



Samedi 15 Août 1998 - 66 ème Année - N° 20123
A N - N A H A R

قرنق لـ"النهار": وحدة السودان مستحيلة في ظل الشريعة (ص١٢)

عاد السجال في أول أيام العطلة النيابية

دفاع حكومي عن خدام وبري متمسك بالسلسلة

امتزت الهدنة الحكومية – النيابية بقوة امس وتراجع لاحتمال ثباتها في العطلة النيابية التي بدأت وتستمر حتى الخامس من ايلول المقبل. والشرارة الاولى للاهتزاز بدأت بكلام لرئيس مجلس النواب نبيه بري على سلسلة الرتب والرواتب، واكتملت بمواقف للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ولوزير الدفاع محسن دلول مما ورد في المؤتمر الصحافي الاخير لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وتناوله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بكلام اعتبره المكتب انه "غير لائق".

بري، كما نقلت عنه الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء، قال ان مشروع السلسلة "لم يؤجل الى العهد المقبل كما اشيع بل سيطرح في اول جلسة تشريعية يعقدها مجلس النواب". كما نقلت عنه "التزامه" اقرار المشروع.

اما المكتب الاعلامي للحريري فوصف ما قاله الفرزلي عن خدام بأنه "كلام غير مدروس" ويشكل "خروجاً عن اصول اللياقة السياسية"، كما وصف كلام الفرزلي في حق للحريري بانه "خروج عن ادبيات العلاقة بين المؤسسات". ودافع عما قاله وزير العدل بهيج طبارة في شأن "اختلال التوازن لغير مصلحة السلطة التنفيذية في دستور الطائف" وانتهى الى كلام الفرزلي على العريضة النيابية في شأن الدورة الاستثنائية وقوله انها كانت "تسريبية" بهدف "ارسال رسالة".

فاعتبر المكتب هذا الكلام "تسخيفاً" لكل الكلام الذي صدر في هذا الخصوص عن رئاسة المجلس ونيابة الرئاسة و"استخفافاً" بالنواب والرأي العام.

دلول من ناحيته اعتبر ما نسب الى خدام حول السلسلة "هو فعلاً الموقف الصحيح". وقال ان نائب الرئيس السوري "يولي الشأن اللبناني الاهمية نفسها التي يوليها الشأن السوري تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد".

وفي اعتقاد المراقبين ان عودة التراشق السياسي ستفرض تداعيات وردوداً في انتظار ظهور اتصالات ومبادرات تسمح بتقريب وجهات النظر علماً ان الجدل ادخل، وللمرة الاولى، مسؤولاً سورياً كبيراً هو عبد الحليم خدام في ساحة التجاذب بعدما كان راعياً لمبادرات التقارب.

عودة بعلبك... الى بعلبك

كمن يعبر في العتمة ورجاؤه النور مكافأة، هكذا حكايتنا مع فيروز فتاة الحب المرصودة لفك السحر بإكسير الحب.

انتظرناها قرناً على عتبة بعلبك وهي في شرنقتها تنتظر الضوء لتخرج اليه فراشة مغزولة بالحرير.

انتظرناها حرباً. اسكتناها اليأس والأمل، نادينا ايمانها الساطع الى بحر لياليها. كانت الوسواس المتمدد على مساحات ذاكرتنا، يلاحقنا في غربتنا، في ملاجئنا، متواصلاً مع أمسنا.

فنحن من ذاك القاطع. عبرنا جسورهم القمرية. ألفنا أساطيرهم، تفيأنا ظلها. أدمنا صوتها في لياليها البعلبكية، يتعالى غريداً، فنحبسه بأكفنا قبل ان ينزلق من بين اصابعنا، من بين كسور الحجارة، ليتوارى بعيداً في الحقول البقاعية، موشحاً بغلالات الوطن.

وعادت تسرج النسيان على باب القلعة، فارسة من اسطورتنا. وفي حنجرتها موال حزين صانته من غبار السنين وشحتارها... وفي عبها مفاتيح هي ناطورتها دون سواها، تحرك بها مياه ذاكرتنا، تفجر بها الحنين حين تغدو خرافة اللقاء بيننا وبيننا واقعاً، تلحم بها المقبل بهذه اللحظة المنتظرة، فيخال لنا ان الزمن ثابت كالحجارة، كصوتها، ينبعث من حطامه، فتياً، ندياً، متجدداً، يدفق معه حنيننا الجارف الى عاصي، وصوته يستهل بنبرته الحكاية البعلبكية.

نحن الآن في انتظار اطلالتها.

مي منسى

– التتمة في الصفحة ٦ –



حديث النهار

فائض القوة

كلام الرئيس بيل كلينتون في استقبال نعوش الضحايا الاميركية لانفجاري نيروبي ودار السلام يؤكد تمسك اميركا بدورها في العالم اياً تكن عواقب هذا الدور. فقد تعمد ان اميركا "لن تنسحب من العالم" وحذر الاميركيين من احتمال سلوك "مزيد من الحروب الصعبة كون الارهابيين يستهدفون اميركا لانها تعمل من اجل السلام والديموقراطية وتجسدهما".

واذا كان في هذا الكلام رد فعل طبيعي لدولة عظمى موجوعة، فانه يسلط الضوء مجدداً على مشكلة يعرفها العالم كله، وتتمثل في ذلك التناقض بين القيم التي تقول اميركا انها تجسدها وتدافع عنها، وحقيقة ممارساتها التي تعتقد انها تخدم تلك القيم.

والمشكلة ليست جديدة ولا الوعي الاميركي غائب عنها. فقد كان زبيغنيو بريجنسكي اول من تطرق اليها في مقاله "اميركا في عالم معاد" (مجلة "فورين بوليسي" ١٩٧٦)، ولا تزال موضع نقاش بين المفكرين والكتاب والمسؤولين. فمع ان انتهاء الحرب الباردة وفر لاميركا فرصة لترجمة الاقوال بالافعال، فان ما حصل هو العكس تماماً وجاءت الممارسات لتزيد الهوة اتساعاً وتعمق التناقض. وليس مصادفة ان اكاديمياً معروفاً مثل صموئيل هانتنغتون كان اعتبر قبل بضع سنوات ان عالماً لا تكون اميركا فيه القوة الاكثر نفوذاً سيكون اكثر عنفاً وفوضى واقل ديموقراطية ونمواً اقتصادياً، لتضم اخيراً الى مجموعة المنددين بغطرسة القوة الاميركية.

ويبدو ان فائض القوة الذي تتمتع به اميركا ساهم في تكريس المنطق المسيطر على سلوكها الخارجي: استخدام القوة ما دامت القوة موجودة.

ولئن تجلى هذا المنطق في الازمة مع العراق في شباط الماضي، فانه تجسد قبلها وبعدها في سياسات عدة منها: الاصرار على فرض الارادة الاميركية على الامم المتحدة، المغالاة في فرض عقوبات على الدول غير المطيعة، والمطالبة مثلاً في مناقشات النظام التأسيسي لمحكمة الجزاء الدولية باستثناء الجنود الاميركيين، بين كل جنود العالم، من اي ملاحقة جرمية.

فاي قيمة تبقى، بعد كل هذا، اكثر من سلعة يرتفع سعرها او يرخص بحسب الحاجة والمصلحة؟

المعضلة قائمة وخوف كلينتون من "الحروب الصعبة" قد يكون محقاً. فمع ان العالم لا يبدو جاهزاً للاستغناء عن الدور الاميركي او قادراً على تقويضه، فانه في الوقت ذاته يظهر تململاً منه وقدرة اقل على تحمله أكان بالعنف ام بالرفض السياسي.

سحر بعاصيري

تباريات

القلوب طافحة

امتزّت، ولولا قوة التدخل السريع لكانت وقعت وضاعت الجمود.

تقصد الكرة الأرضية؟

أي كرة أرضية، وأي كرة قدم. الهدنة التاريخية هي التي اعتراها الاهتزاز والتمايل. انما سترها الله ومرت على سلام.

اي هدنة؟

الهدنة بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة.

ومن هزها في هذا الوقت العصيب؟

الله أعلم. شيء مثل الكذب. نام اللبنانيون على أساس ان بلدهم بألف خير، والحكام ساهرون على المصلحة العامة بكل ما اوتوا من قوة.

استيقظوا يا أبا الحبايب. ليفاجئهم نبأ الهزة قبل ان يرتشفوا قهوة الصباح.

أيجوز ذلك؟

ما الذي حصل حتى امتزّت، مع ان كبار القوم أكّدوا انها ثابتة ومدعومة كلياً... في الوقت الحاضر على الأقل.

لدى البحث والتدقيق تبيّن ان "إشكالاً"، او "التباساً"، وبالواسطة، جعلها تفرقع نصف فرقعة.

نائب رئيس المجلس أحب ان يترحرح في شرح "المعطيات" الدستورية، فهان وكثر وكاد يكسر مزراب العين.

ووزير العدل من جهته كان قد صال في مجال "خلل" السلطات، عبر حديث نُشر متأخراً.

فضاعت الطاسة، وانتقلت الأصابع فوراً الى الزناد.

هنا قال ميشال المر أبقاش بدما، فتدخلت محدلة ابو الميش بين الجبهتين، فهدأت الخواطر ونهضت الهدنة من كبوتها.

ولكن، الى متى؟

ما دامت أية كلمة عابرة من شأنها ان تشعل فتيل الأزمة، وتتطلب تدخل أصحاب المساعي الحميدة، فالهزات ستتوالى، لان القلوب ما زالت ملآنة وطافحة.

"زيّان"

موفاز يؤدّب عسكريي سجد وايزمان يشيد بقدراتهم

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي فجر أمس على موقع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في البقاع. ولم يفد عن وقوع اصابات.

وفي ما يتعلق بالتحقيقات الاسرائيلية في عملية سجد، ذكر أمس مصدر عسكري في القدس (وص ف) ان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز اتخذ اجراءات تأديبية في حق عدد من المسؤولين العسكريين في جنوب لبنان. وأقال قائد كتيبة المظليين من منصبه ومنع جنديين من مواصلة الخدمة كمقاتلين في الكتيبة نفسها، ودون ملاحظات في السجلات الفردية للعديد من العسكريين الكبار العاملين في هذا القطاع ممن اعتبروا مسؤولين عن "الاعداد السيء" لقواتهم.

وأضاف: "ان هذا الحادث كشف عن نقص خطير على المستوى العملاني، لانه كان يجب أسر او قتل العدو الذي تسلل الى موقع سجد".

لكن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان رد في تصريح نشرته له أمس صحيفة "جيروزاليم بوست"، على هذه الانتقادات للمظليين الاسرائيليين، وأشاد "بقدرات المقاتلين الذين يقومون بعمل صعب في لبنان".

"لبنان المنسي"

قرى محرومة انتشلها الاغتراب

(ص٥)

السفارات الأميركية مستنفرة خوفاً من عمليات وشيكة

في الوقت الذي توصل المحققون إلى عنصر قد يساهم في دفع التحقيق في عمليتي التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام، اتضح أن الخطر الذي يشعر به الأميركيون لم يتبدد بدليل ما يتخذ من تدابير لم يكن أمس أقلها إصدار أوامر إلى الديبلوماسيين الأميركيين في تيرانا بمغادرة ألبانيا.

أما العنصر البارز في التحقيق فهو العثور في مكاني الانفجارين على آثار لمادة نيترات الامونيوم ولنوع من الوقود. ونيترات الامونيوم هو سماد يمكن تحويله متفجراً عندما يخلط بوقود ما. وقد استخدم في الهجوم الذي استهدف مبنى حكومياً في اوكلاهوما سيتي الاميركية وأدى الى مقتل ١٦٨ شخصاً في نيسان ١٩٩٥.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية انها أمرت الديبلوماسيين الاميركيين وعائلاتهم بمغادرة البانيا.

ومن برن عاصمة سويسرا إلى دكا عاصمة بنغلادش وكوالالمبور عاصمة ماليزيا وأبيدجان عاصمة ساحل العاج، عاشت السفارات الأميركية حال استنفار وأحيطت بتدابير أمنية استثنائية وكأن خطراً داهماً يهددها.

(ص ١٣)

امن السفارات وانفجارا افريقيا

نفى مصدر بارز في وزارة الخارجية امس لـ"النهار" ما رددته بعض وسائل الاعلام حول طلب عدد من السفارات، بينها سفارتا مصر وتركيا، تشديد اجراءات الامن في محيطها بعد الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

واضاف المصدر ان سفارة الكويت فقط تقدمت بمثل هذا الطلب على اثر النزاع الحالي بين اللجنة الدولية للتفتيش عن الاسلحة والعراق.

وفيما نفى مصدر في السفارة المصرية ان تكون هناك اجراءات استثنائية اوضح مصدر في السفارة التركية ان لا اجراءات غير عادية، بل احتياطات تتخذ في مثل هذه الفترة من كل سنة في ذكرى تأسيس حزب العمال الكردستاني الذي يصادف منتصف آب.

بغداد تتمسك بمنع التفتيش

بغداد – و ص ف – أكد مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون أمس ان فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" لن تستطيع معاودة عملها في العراق إلا "عند تلبية المطالب العراقية" وأبرزها تعديل تركيبة "يونسكوم" التي تتهمها بغداد بالعمل لمصلحة واشنطن.

وفي خبر استتبع ردود فعل بارزة، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تدخلت لدى رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر كي لا يقوم المفتشون بعمليات تفتيش مفاجئة في العراق لئلا يتسببوا بأزمة جديدة.

بيد أن أولبرايت سارعت إلى نفي تدخلها في عمل باتلر، وتبعتها "يونسكوم" في إصدار بيان ينفي تلقي اي توجيهات أميركية.

(ص ١٢)

موسكو لن تسمح لطالبان بعبور الحدود

حذرت روسيا امس حركة "طالبان" الاصولية الافغانية التي باتت تسيطر على نحو ٩٠ في المئة من افغانستان من انتهاك حدود الجمهوريات السوفياتية السابقة. واكدت انها قررت وجمهوريات طاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان منع قوات الحركة من عبور حدود رابطة الدول المستقلة وحماية هذه الحدود.

وجددت ايران تحذيرها مما وصفته بالخطر الذي تشكله "طالبان" على آسيا الوسطى. وقالت انها لن تسكت على انعدام الامن على حدودها. واتهمت الحركة الافغانية بنشر اسلام منحرف. ودعتها الى اطلاق الديبلوماسيين الايرانيين المخطوفين لديها.

في غضون ذلك، قالت "طالبان" انها سيطرت على مرتفعين استراتيجيين قرب ممر سالانغ شمال كابول وسط انباء عن استعداد الحركة لشن هجوم شامل على قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود.

(ص ١٣)

كلينتون لا ينوي الاعتراف بـ"اتصال" جنسي

واشنطن – أب – نفى الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" أمس من ان الرئيس بيل كلينتون قد يعترف بانه أقام "اتصالاً" جنسياً مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي لدى مثوله امام هيئة المحلفين الكبرى الاثنين.

وكان مستشار قريب من القضية طلب عدم ذكر اسمه، قال ان الاستراتيجية المطروحة تقوم على اعتراف كلينتون بسلوك جنسي معين.

(ص ١٣)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الجمعة ١٩٩٨/٨/١٤

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٠٠
المارك الالماني	٨٤٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٧,٥٥
الليرة الايطالية	٠,٨٧
الين الياباني	١٠,٤٤

(ص ٩)

مريم

بقلم المطران جورج خضر

يلفت أي دارس للقرآن ان عنصراً من أهم العناصر التي تجمع بين المسيحية والاسلام تعظيم مريم. وقد حركني غير مرة فيما كنت أقدم تعازي في بيت مسلم ان المقرئ عندما كان يراني داخلاً كان يحول تلاوته الى سورة مريم لعله أراد ان يوحي اننا كنا معاً على هذه المريمية ومحبون معاً أم عيسى.

كيف أحيد عن القول القائل: "واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقياً فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً؟ ثم تأكيده لعذريتها: "قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أكن بغياً" حتى يصل الى كلام المسيح عن ذاته: "والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً". ويبلغ الكلام عنها ذروة الوضوح عندما يقول في سورة آل عمران: "واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين" ثم ينتقل الى ذروة اخرى: "اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة". وبعد هذا في السورة نفسها نقرأ الكلام العجب: "اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة".

ذلك كله وكأن النفس البشرية اذا رامت طهرها انما تعود الى مريم نموذجاً ومثالاً. كل نفس فيها شيء من حواء المغرية لكنها اذا صممت الانعتاق من حوائيتها ليس امامها قدوة الا مريم التي ليس للشيطان فيها نصيب. المريمية مسعانا للتحرر من الابليسية.

سقت هذا الكلام فيما نحن، مسيحيي الكنائس القديمة، نصوم على رجاء استقبال عيد مريمي في الخامس عشر من آب هو عيد رقاد والدة الاله الذي نعني به في الشرق انها ماتت وانها حفظت بعد هذا من الفساد وعاينت مجد الله، ذلك الذي لا يراه احد الا بعد القيامة. ما نريده بعبارة "والدة الاله" هو ان الكلمة حل في حشاها وان الكلمة المتجسد أو

– التتمة في الصفحة ٦ –

وسط الانكفاء الأميركي والجدل داخل اسرائيل
الفراغ الديبلوماسي يفسح للتصعيد في الجنوب

بدأت دورة التصعيد العسكري الاخيرة التي يشهدها الجنوب والبقاع الغربي، ترسم علامات قلق لبنانية وان يكن الانطباع السائد حيالها يدرج الاعمال الجارية في اطار التسخين المعتاد الذي لا يخرج عن دائرة الفعل ورد الفعل بين اسرائيل والمقاومة.

والعامل الذي جعل التطورات العسكرية في الأيام الأخيرة تبدو كأنها غير مألوفة يتمثل في توسيع اسرائيل رقعة عملياتها بدفع طيرانها الى عمق البقاع، تارة في التحليق فوق بعلبك وطوراً في الاغارة على مواقع لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في المنطقة وهي جبهة وثيقة الصلة بسوريا.

وتعتقد اوساط متتبعة لهذه التطورات ان ما يجري هو انعكاس للاوضاع الاقليمية ويتجاوز الاسباب الميدانية المباشرة التي غالباً ما تفجّر الوضع العسكري في الجنوب، بدليل انعدام اي رابط مباشر بين الغارة الاسرائيلية على البقاع والوقائع الميدانية في الجنوب".

وهذا التصعيد، تعزوه الاوساط نفسها الى جملة عوامل منها ما هو اسرائيلي داخلي ومنها ما يتصل بالوضع الاقليمي الاوسع. فعلى الصعيد الاسرائيلي تغدو حاجة الحكومة الاسرائيلية ماسة الى امتصاص الجدل الداخلي المتصاعد حيال اخفاق القوات الاسرائيلية في الجنوب في منع عمليات نوعية نجحت المقاومة في تنفيذها اخيراً، ومنها اقتحام مقاوم موقع سجد ورفعه علم المقاومة فوقه وعودته سالماً، الامر الذي اثار ضجة كبيرة في صفوف الجيش الاسرائيلي اضطرت رئاسة الاركان الى اتخاذ اجراءات تأديبية في حق "المقصرين" في حماية الموقع. وتزامن ذلك من انكشاف فصول جديدة في قضية فشل الانزال الاسرائيلي في انصارية قبل ١١ شهراً مما اعاد الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية هاجس الاخفاقات في لبنان.

ولا تستبعد هذه الاوساط تالياً ان تلجأ اسرائيل، التي اقر قادتها العسكريون الكبار بحصول اخفاقات خطيرة في الجنوب، الى عمليات نوعية ومختارة بدافع تعويض الاضرار المعنوية التي لحقت بجيشها ولوقف اندفاع المقاومة التي تعكس كثافة عملياتها الاخيرة شعوراً بالثقة في قدرتها على الحاق مزيد من الهزائم بالقوات الاسرائيلية.

لا خوف من اعمال واسعة

على ان هذه الوقائع الميدانية على اهميتها، لا تشكل عامل خوف كبيراً من امكان حصول اعمال عسكرية واسعة، اذ تقول الاوساط نفسها ان الساحة الجنوبية التي غالباً ما دفعت ثمن تطورات عملية السلام حين كانت المفاوضات في أوج اندفاعها، قد تدفع ايضاً ثمن الجمود والتعثر اللذين يتحكمان بها الان. وما يجعل هذه المخاوف واقعية هو شعور جميع الاطراف في المنطقة بان الفراغ الديبلوماسي الذي يعتبر سمة المرحلة مرشح للاستمرار طويلاً في غياب اي معطيات تشجع على كسر الجمود في المدى المنظور. ومعروف ان هذا الفراغ ناجم عن انكفاء الادارة الاميركية عن مواصلة جهودها لدفع المسارات التفاوضية، جراء اصطدامها بعقبات بدت غير قابلة للتذليل على المسار الفلسطيني. وزاد في طين هذا الانكفاء بلة تكبيل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالفضيحة الجنسية التي تكاد تقعده عن متابعة السياسات الخارجية لبلاده، مما يعني ان تهديد واشنطن منذ مدة بوقف مبادراتها في الشرق الاوسط قد يصير امراً واقعاً لا مجرد تهويل لفقدان المفاوضات السلمية اولويتها وتقدم الشؤون الداخلية في اميركا على كل ما عداها.

وتعتقد الاوساط ان الفراغ الديبلوماسي في المنطقة يشكل عامل توتير لانه يستدرج الاطراف الى محاولات لتحسين مواقعهم التفاوضية في انتظار مبادرات جديدة. ولعل هذا ما يتحكم بالتطورات في الجنوب في هذه المرحلة اذ يلاحظ ان وتيرة الاعمال العسكرية آخذة في الارتفاع. ورغم استبعاد حصول عمل عسكري واسع او تفجر للاوضاع يخرجها عن اطارها الكلاسيكي، فان جمود العمل الديبلوماسي امداً طويلاً يجعل الوضع الميداني قابلاً اكثر فأكثر للتفجر والاتساع وخصوصاً مع تفاقم انعكاساته السياسية على الداخل الاسرائيلي.

استقبل هيئات ووفوداً
بري: لا تأجيل للسلسلة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة وفوداً من "جمعية تجار النبطية" والقرى المحررة في حاصبيا ضم رؤساء بلديات ومخاتير، واثيرت في اللقاءات قضايا منها تصريف انتاج الزيت ورخص البناء وتسوية المخالفات والزيادات في رسوم الماء والكهرباء.

واستقبل بري ايضاً وفداً من "الهيئة الادارية لرابطة متخرجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" واكد له "ان تكلفة تمويل مشاريع قانون سلاسل الرتب والرواتب تأمنت من خلال الرسوم والضرائب التي كانت الحكومة فرضتها". وفي تأكيدات رئيس المجلس ايضاً "ان السلاسل لم تؤجل الى العهد المقبل كا أشيع وانها ستطرح في الجلسة الاشتراعية الاولى التي سيعقدها مجلس النواب". وابدى تفهما لرغبة الهيئة في تعديل المواد التي تحرم الموظف حقه في الترقية والترفيع لفتح المجال للتعيين في الفئتين الاولى والثانية من خارج الملاك. واصر بري ايضاً على ضرورة دفع المفعول الرجعي المتراكم للموظفين منذ ١٩٩٦/١/١ على خمسة اقساط اعتباراً من مطلع السنة المقبلة.

مخيبر: ليترك الحكم لرجال ينقذون مواطني الجنوب

حض الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" الحكم القائم "بكل تشعباته، لرجال في امكانهم تغيير الاساليب التفاوضية المتبعة وانقاذ مواطني الجنوب من الاحتلالات وتأمين الامن والسلام والعيش الكريم".

علق مخيبر على بيان اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين قال: "كان سبق التجمع للجمهورية في بيانه الاسبوعي في ١٩٩٨/٨/٧ ان طالب الحكومة بارسال الجيش الى جزين نظراً الى تردي الوضع الامني فيها بعد مقتل الطفلة سلام اسكندر ابنة الـ ١٢ عاماً وبعدما ساد جو من الخوف والرعب في انحاء جزين لغياب الامن الكامل عن هذه المنطقة.

وفي ١٩٩٨/٨/١٣ انعقدت لجنة الخارجية برئاسة النائب الاستاذ علي الخليل في حضور وزير الخارجية واعضاء اللجنة واصدرت بياناً نشرته الصحف وورد فيه رفض قاطع لارسال الجيش الى منطقة جزين مبررين ذلك بالاحتلال الاسرائيلي للمدينة بكل معالمه ومفاهيمه وانه لا يمكن الدولة ان تدخل المنطقة بقواتها الشرعية في حالها الراهنة كما لا يمكن الامعان في هذا الطرح لانه يبقى رهناً بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من منطقة جزين كما من كل المناطق".

اننا نسجل على لجنة الخارجية التناقض الفاضح بين القدرة الذاتية للدولة اللبنانية بالحلول والاساليب المتمسكة بها التي لم تتمكن حتى اليوم من استعادة الجنوب بما فيه جزين وتمسكها بالقرار ٤٢٥ ورفضه بحجة اشتراط اسرائيل حفظ الامن في المنطقة التي تنسحب منها.

فاذا كان الحكم في لبنان يتهرب من واجباته في الحفاظ على المتبقين من اهالي جزين وهم في خطر، بتقديم الاسعاف الامني كما نص قانون الجزاء اللبناني الذي يعاقب من لا يسعف شخصاً في حال الخطر: واذا كان الحكم القائم حتى اليوم لم يتمكن من اجلاء الجيوش المحتلة وخصوصاً الجيش الاسرائيلي من الجنوب بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال، فليترك الحكم القائم بكل تشعباته لرجال في امكانهم تغيير الاساليب السياسية والتفاوضية المتبعة وانقاذ مواطني الجنوب من الاحتلالات وتأمين الامن والسلام والعيش الكريم".

مستغرباً "التصريح الركيك" للخليل
رزق: لا وجود اسرائيلياً في جزين

استغرب الوزير والنائب السابق ادمون رزق تصريح رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل عقب اجتماعها الخميس الماضي في خصوص جزين عندما قال انها "لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي بمعالمه ومفاهيمه كلها". وسأل: "بعدما أصبت بشيء من الخيبة من جراء التصريح الركيك، هل يعتبر وجود كتيبة للجيش اللبناني في ثكنة شرعية وفصيلة معززة ومخافر لقوى الامن الداخلي وقائمقام وقاضٍ وفروع لادارات الدولة من معالم الاحتلال الاسرائيلي؟ وهل المطالبة الملحة بتسلم الجيش وقوى الامن المسؤولية في جزين هي من مفاهيم الاحتلال الاسرائيلي؟"

وقال في تصريح له: "ان كل الشروح والتوضيحات التي اسهبت وسائل الاعلام في تأمينها للجميع على مدى اعوام لم تفلح في افهام بعض اصحاب الافكار المركزية المسبقة حقيقة الوضع الراهن في جزين. ومن المؤسف ان تكون اللجنة (بلسان رئيسها)، ممتحة الى هذه الدرجة بأن "تؤكد ان جزين لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي بمعالمه ومفاهيمه كلها"، وتالياً رافضة الموقف اللبناني العام المطالب بالامن الشرعي بدل الامر الواقع (...).

والحق اني أصبت بشيء من الخيبة من جراء التصريح الركيك الذي ادلى به الزميل القديم علي الخليل في موضوع جزين، كأنه يؤدي دورا لم يحفظه، فأتى ملتبسا ومضطربا، متميزا بالحشو اللفظي. ان الرأي العام اللبناني والعربي والدولي بات يعلم تماما ان منطقة جزين التي ليس فيها اي وجود اسرائيلي مباشر منذ ثلاثة عشر عاما تشكل اليوم امتحانا حاسما لجدية الدولة اللبنانية، بل لصدق ارادتها في استرجاع ارضها وشعبها. لقد شعرت بكثير من الحزن حيال ما آل اليه وضع الصديق العزيز علي الخليل".

---

٢٤ اتفاقاً بين تركيا ودول لا ينفذ منها سوى التحالف مع اسرائيل!

كتب خليل فليحان:

اوضحت مصادر ديبلوماسية معلومات جديدة عن التحالف التركي – الاسرائيلي فقالت ان لتركيا اتفاقات مماثلة مع اكثر من ٢٤ دولة لكن جميعها بقيت حبرا على ورق ولم تنفذ، في حين يجري تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي التركي مع اسرائيل في شكل يشمل قطاعات مختلفة منها العسكري ومنها الاقتصادي.

واكدت المصادر ان لبنان على موقفه الرافض هذا الاتفاق نظرا الى المخاوف التي يمكن ان تنجم عنها. ويرى، كما سوريا ودول اخرى ان التحالف التركي – الاسرائيلي هو رجوع الى سياسة الاحلاف والمحاور ويشكل خطرا على السلام في الشرق الاوسط ويضر بأمن الاطراف ومصالحهم بما فيها تركيا.

وسألت المصادر ما هي المصلحة الحقيقية لتركيا في ان تكون طرفا في نزاع ليس لها مصلحة فيه اصلا؟ فاذا كانت هناك نية جدية للسلام في الشرق الاوسط كان الاجدى بتركيا ان تتريث حتى تتبلور صيغة السلام ويدخل الاطراف جميعهم في اتفاق شامل يضمن سلام الشرق الاوسط وامنه.

ورأت المصادر ان دخول تركيا بهذه الطريقة على النزاع العربي – الاسرائيلي في الشرق الاوسط جعلها تخسر في شكل كبير الدور الذي كان في استطاعتها ان تؤديه كما خسرت الامبراطورية العثمانية عندما دخلت الحرب العالمية الاولى ويومها لم يكن لها مصلحة في ذلك ولا حاجة للتذكير، بما لتركيا من روابط تاريخية وحضارية مع الدول العربية وهي دولة فاعلة في الشرق الاوسط ولن يكون لها اي دور اساسي الا في هذه المنطقة من العالم.

وفي تقديرات المصادر ان تركيا اقدمت على هذه الخطوة بسبب خوفها من ايران وانها يمكن ان تضمن المسألة الكردية، لذلك تريد حلفا قويا. لكن المصادر تعتبر ان ايا من هذه الاسباب لا يبدد المخاوف من هذا التحالف الذي يبقى خطرا ويفسح المجال لافادات اسرائيلية عسكرية وتدريبية لطياريها الذين بدأوا جولات وتمارين في الاجواء التركية.

بويز يطالب برئيس "قادر على جمع اللبنانيين"
صفير: في مجتمعنا أناس لا وفاء لهم يحسبون الكذب شطارة والرياء مهارة

الديمان – "النهار":

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان على الرئيس المقبل للجمهورية "ان يكون قادراً اولاً على جمع اللبنانيين في مواجهة التحديات السياسية، وعلى ايجاد الثقة لدى الناس في مواجهة الاستحقاقات".. وطالب بأن يكون الرئيس ممثلاً لطائفته فعلاً، اضافة الى تمثيله الوطني".

تحدث بويز بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله صفير في الديمان امس فقال: "ان تعثر عملية السلام أوجد مرحلة من التشاؤم والتحدي سياسياً واقتصادياً، فهناك مرحلة من الصعوبة قد تفرض نفسها في مرحلة التشاؤم الاقليمي والمرحلة ملأى بتحديات سياسية لا يمكن جبهها بوسائل مبسطة، كما ان هناك مرحلة اقتصادية قد تكون اصعب لسببين: الاول، توقف عملية السلام وتوقف المناخ التفاؤلي الذي دفع دولاً وشركات واشخاصاً الى تفاعل اقتصادي ديناميكي وحيوي في السنوات الاخيرة، في وقت قد لا يظل الامر هكذا، اضافة الى دين علم يواجه الدولة وسيواجه البلد في المرحلة المقبلة باستحقاقاته. من هنا لا بد من ان ينظر الى كل العناصر السياسية الداخلية في هذا الاتجاه وكيفية تحسين الجبهة الداخلية بالوسائل الفضلى والافعل التي تستطيع ان تتعاطى مع هذه الظروف".

وسئل عما يتردد عن احتمال التمديد للرئيس الياس الهراوي لمواكبة الضغوط التي يفرضها تعثر عملية السلام، فاجاب: "اعتقد ان كلامي كان واضحاً، وان السنوات الماضية التي مرت كانت اسهل ربما من السنوات التي تنتظرنا، والسنوات التي تنتظرنا قد تكون ملأى بتحديات سياسية واقتصادية مطلوب ان نواجهها بأفضل وسائل المواجهة وافضل وسائل الصمود، واعتقد انه في تاريخ لبنان كانت هناك فعلاً حسابات دولية واقليمية تدخل في لعبة اختيار رئيس الجمهورية، الا انه كانت هناك حسابات وطنية وايضاً داخلية كان لها وجودها ولها حجمها، واعتقد ان على الرئيس المقبل ان يكون قادراً اولاً على جمع اللبنانيين في مواجهة التحديات السياسية، وعلى ايجاد الثقة لدى الناس في مواجهة استحقاقات ايضاً اقتصادية، وان يكون ممثلاً ضمن هذه التركيبة التي لا تزال قائمة في لبنان، وبما ان من هم غير الرئيس يمثلون طوائفهم، فيجب ان يكون الرئيس ممثلاً لطائفته فعلاً اضافة الى تمثيله الوطني. اما تجاهل هذه العناصر فلن يمكننا فعلاً من الادعاء ان نضع الوسائل الكافية للتعامل مع المرحلة المقبلة".

عيسى الخوري

واستقبل صفير ايضاً النائب قبلان عيسى الخوري الذي صرح: "عرضنا مجمل الاوضاع العامة ولا سيما مسألتي الاستحقاق الرئاسي والزيارات الراعوية التي يقوم بها غبطة البطريرك لبعض المناطق والابرشيات. فالبنسبة الى الموضوع الاول تطرح تساؤلات وتفسيرات خاطئة لما يصدر عن البطريركية المارونية من بيانات ومواقف، وآخر التفسيرات كان ان بيان مجلس المطارنة الاخير يتناغم وفكرة التمديد، الا ان عظة البطريرك الاحد الماضي كانت واضحة جداً ووضعت حداً لكل التفسيرات الخاطئة، اذ اكدت الموقف الثابت الداعي الى صون مضامين الدستور والتمسك بعمل المؤسسات الدستورية واجراء الانتخابات الرئاسية بصورة طبيعية.

وبالنسبة الى موضوع زيارات غبطته الراعوية، فهي موضع تقدير وترحيب لانها تعكس حضور الراعي بين ابناء الرعية. وبخصوص زيارته دير الاحمر فهي سائرة طبيعياً، اما بخصوص زيارته بعلبك فأعتقد ان لها طابعاً وطنياً اشمل، ولا يقبل اخواننا الشيعة الا ان يكون لهم، الى اخوانهم المسيحيين، الدور الطليعي في اعداد هذه الزيارة وتنظيمها، جرياً على التقاليد السابقة، وتأكيداً لروح الوحدة الوطنية".

في حصرون

وفي السادسة مساء ترأس البطريرك قداس عيد انتقال السيدة في كنيسة حصرون. وانتقل من الديمان الى البلدة يرافقه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري ورئيس بلدية حصرون اميل فرح ومختارها جوزف عواد وفيليب توما وموكب من ابناء البلدة.

وعند مدخل حصرون ترجل صفير وسار على ايقاع موسيقى حصرون وتحت اقواس النصر والزينة ولافتات الترحيب وجموع المستقبلين حتى الكنيسة حيث ترأس القداس يعاونه المطران العنداري والخوري عبدالله السمعاني والاب برنار يزبك.

وبعد كلمة ترحيب للخوري السمعاني القى البطريرك عظة عنوانها "امرأة ملتحفة بالشمس، والقمر تحت قدميها" (رؤيا ١٢:١) تحدث فيها عن مريم ام الله وسيرتها واضاف: "تعرفون ان الايمان النظري لا فائدة منه ان لم يقترن بالاعمال التي تفيد وتبني القريب، وتشيع في المجتمع القيم الانجيلية والانسانية الكريمة. وخير ما في استطاعتنا ان نجسد به ايماننا الاقتداء بفضائل السيدة العذراء.

وكم نحن في حاجة الى ممارسة ما تحلّت به من ايمان بكلام الله، وطاعة له، وعمل بمقتضاه. وفي مجتمعنا اناس يعيشون كأن لا اله ولا ثواب ولا عقاب.

كما نحن في حاجة الى امانتها ووفائها للعهود، وفي مجتمعنا اناس لا عهد لهم ولا وفاء يحسبون الكذب شطارة، والرياء مهارة، والخيانة الزوجية امرا عاديا لا حساب عليه لدى الله، ومن جرائه تتفكك العائلات، ويتشرد البنون، ويعيشون في يأس وقنوط، لا مستقبل لهم ولا امل في الحياة.

وكم نحن في حاجة الى ما زانها من طهارة ملائكية وخفر وحياء، وفي مجتمعنا اناس يأتوننا بعادات غريبة عنا واباحيات، فاذا بشبان يشيخون وهم في زهرة العمر لانغماسهم في الكثير من المحرمات، والمستنكرات.

وكم نحن في حاجة الى محبتها التي ذهبت بها، على مثال ابنها، الى حد التضحية بحياتها في سبيل من اوكلهم لحمايتها. وفي مجتمعنا اناس لا يزالون يعيشون، وهم يتسكعون في ظلام يحجب عن ابصارهم نور الصفح والمصالحة والغفران. ويغرب عن بالهم معنى ما علمنا السيد ان نقول عندما نقف للصلاة: "اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، كما نحن نغفر لمن اخطأ الينا".

انّا، اذ نهنئكم بهذا العيد، لواثقون انكم ستظلون اوفياء لتراث نسجه، طوال قرون، بطاركة ومطارنة وعلماء انبتتهم ارضكم، وستبقى العذراء مثالكم الاعلى في ما مارست من فضائل مسيحية، وستكونون دائماً لها الابناء المخلصين تكرمونها، وتعيشون في ظلّها وتلتفون حولها اخوة متحابين، وتشفع بكم وتحامي عنكم، وهي الام القديرة "الملتحفة بالشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها اكليل من اثني عشر كوكباً".

لافتة ترحيب بالبطريرك صفير ومعالم زينة في حصرون أمس.

صفير مستقبلاً بويز. (طوني جبرايل فرنجية)

لجنة الاشراف على اللجان الحكومية: اجتماع أول لتنسيق المهمات

ترأس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس الاجتماع الاول للجنة الوطنية للتنسيق والاشراف ومتابعة تنفيذ اعمال اللجان الحكومية الفرعية ولمتابعة تنفيذ خطط العمل والقرارات الصادرة عن المؤتمرات الدولية.

وكانت هذه اللجنة شكلت بمبادرة من وزارة الخارجية وبقرار من رئيس الوزراء رفيق الحريري مطلع تشرين الاول من العام الماضي برئاسة الامين العام للخارجية، وهي تضم مقررا عن رئاسة الحكومة ومدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وممثلين عن وزارات الشؤون الاجتماعية والاسكان والصحة والتربية الوطنية والموارد المائية والكهربائية والبيئة والعمل والشؤون البلدية والقروية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والزراعة والاقتصاد والتجارة وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار والمجلس الوطني للبحوث العلمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وممثلا عن كل من جمعية المصارف، واللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة والاتحاد العمالي العام واحدى نقابات المهن الحرة.

وهذا الاجتماع الاول للجنة وهو تنسيقي حددت فيه مهمات اللجنة وتشمل متابعة عمل اللجان الحكومية الفرعية والتنسيق في ما بينها والعمل على تنفيذ الاهداف التي تسعى هذه اللجان الى تحقيقها، وكذلك متابعة تنفيذ القرارات وخطط العمل والالتزامات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمرات الدولية في اطار الامم المتحدة.

وافادت مصادر المجتمعين انه طلب من ممثلي الوزارات تحضير ورقة عمل للاجتماع المقبل الذي سيعقد في الاول من كانون الاول المقبل يحدد فيها دور كل وزارة او ادارة وعرض البنود التي تم تنفيذها من قرارات المؤتمرات الدولية والصعوبات التي حالت دون تنفيذ البنود الاخرى.

كما جرى خلال الاجتماع عرض لانشاء شبكة تبادل المعلومات بين اعضاء اللجنة لتسهيل مهماتها.

وسيكون الاجتماع الثاني مخصصا لدرس اوراق العمل واستنباط افكار لآلية عمل وتحديد المواضيع التي يجب متابعتها.

الى ذلك استقبل الحسن سفير الكويت عبد الرزاق الكندري مودعا لمناسبة مغادرته لبنان في ٢٧ آب الجاري.

الموقف هذا النهار
ظروف ١٩٩٨ غير ظروف ١٩٩٥

عادت اخيرا اسهم التمديد الثاني لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وان لعام واحد الى التداول في بورصة الاستحقاق الرئاسي. وقد عكست هذه العودة وسائل الاعلام على تنوعها سواء عبر تحليلات لمعلومات مسربة عمدا عن جهات وشخصيات معينة او عبر مواقف مؤيدة او غير ممانعة لعدد من السياسيين.

ما هي اسباب العودة المذكورة؟

يلخصها متتبعو الوضع اللبناني بتشعباته الاقليمية بثلاثة. الاول استمرار رغبة الرئيس الهراوي في تمديد ثان لولايته رغم الزهد الذي يبديه في ذلك امام عدد من الشخصيات السياسية ورغم الحاجة التي يبديها الى الراحة بعد تسعة اعوام من العناء والتعب. والثاني رغبة معظم المرشحين لرئاسة الجمهورية او بالاحرى الطامحين الى التربع على سدتها ولاسيما الذين يرون حظوظهم قليلة في تحقيق طموحهم الى بقاء الهراوي في قصر بعبدا. ورغبتهم ناجمة عن اقتناع بان التمديد الثاني قد لا يتجاوز العام الواحد. الامر الذي يبقي آمالهم الرئاسية موجودة ويسمح لهم ببذل الجهود اللازمة عند الافرقاء المعنيين لتعزيزها. ولا يخفف من هذه الرغبة اقدام سوريا على تحديد التمديد المذكور بثلاثة اعوام، لانها مدة قصيرة لا تقضي على الآمال وخصوصا عند الذين يعتقدون او يعتقد كثيرون غيرهم ان فرصهم الرئاسية المتوافرة الآن قد لا تتكرر بعد ولاية رئاسية كاملة من ستة اعوام. اما ثالث الاسباب فهو انطباع عن طبيعة القيادة السياسية السورية العليا او عن اسلوبها وسياستها تكون عند عدد من اللبنانيين الذين يتعاطون مع سوريا مباشرة ويتابعون في الوقت نفسه النهج الداخلي لقيادتها. وهذا الانطباع يشير الى ان القيادة المذكورة لا تحب التغيير وخصوصا في ظل غياب الاسباب الجوهرية للتغيير مثل ارتكاب اخطاء اساسية سياسية وفي ظل الجمود الكامل للطبقة السياسية في لبنان لا بل في ظل استعدادها الدائم لتقبل النصائح من دون خوض مناقشة جادة حولها.

هل تعني عودة التمديد الثاني للرئيس الهراوي الى التداول اعلاميا وسياسيا انه ممكن؟

هو ممكن طبعا يجيب المتتبعون المشار اليهم. وسيبقى ممكنا على الاقل في نظر المعنيين اللبنانيين بالاستحقاق الرئاسي طالما تقرر سوريا الخيار الرئاسي الذي يناسبها في لبنان والذي تعتقد انه يناسبه. وهي ليست في وارد التقرير في هذا الشأن الآن على ما يبدو. لكن هؤلاء، رغم ذلك، لا يزالون يستبعدون ان يصبح التمديد الممكن او المحتمل تمديدا اكيدا عندما تبدأ المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية رغم محبة القيادة السياسية السورية العليا للرئيس الهراوي وتقديرها لمواقفه وانجازاته. ولاستبعادهم هذا اسباب عديدة ابرزها ان ظروف التمديد الثاني ليست متوافرة خلافا للتمديد الاول، وان سوريا المعروفة قيادتها بالقراءة الدقيقة والعميقة للاوضاع في لبنان والمنطقة وفي العالم وبقراراتها الناجمة عن قراءة كهذه ستجد ان مصلحتها اولا ثم مصلحة لبنان لا تكمن على الاطلاق في اعطاء الضوء الاخضر له. فعام ١٩٩٥ كانت عملية السلام الشرق الاوسطية لا تزال نابضة بالحياة رغم صعوبة مسالكها، وكان معظم المعنيين بها مباشرة ومداورة مقتنعين بانها ستسفر عن نتائج ايجابية في وقت غير بعيد. والامران دفعا سوريا الى اتخاذ قرار التمديد للرئيس الهراوي، وهو كان يرغب فيه بشدة انطلاقا من اقتناعها بالحاجة الى رئيس موثوق به مئة في المئة ومجرب ومن اقتناعها ايضا بان نجاح عملية السلام وخلال ولايته الثانية لا بد ان يخلق ظروفا اقليمية ومحلية جديدة او على الاقل مناخات تستوجب رئيسا من نوع آخر لجمهورية لبنان. اما اليوم فان الامور مختلفة تماما، ذلك ان عملية السلام متلاشية والمعنيين بها واثقون من ان لا سلام مع حكومة التحالف اليميني – القومي – الديني الحاكمة في اسرائيل حتى سنة ٢٠٠٠ والمرشحة للاستمرار في الحكم اعواما اضافية. وواثقون ايضا من ان السنوات المقبلة ستكون بالغة الصعوبة وخصوصا على لبنان وسوريا المستهدفين اسرائيليا لاعتبارات متنوعة. وهذه الثقة لا بد ان تدفع سوريا الى انهاء الوقت والى العمل لتركيز عهد رئاسي جديد عادي بمدته اي ستة اعوام واستثنائي بالمهمات التي يفترض ان ينفذ وابرزها تحصين الداخل من اجل النجاح في مواجهة اسرائيل. وهي تستطيع ان تفعل ذلك بكل سهولة. ذلك انها لا تتعرض لـ"ضغوط رئاسية" من اي جهة اقليمية ودولية اذا جاز التعبير على هذا النحو. فالمجتمعان الاقليمي والدولي مسلمان باختيارها لرئيس لبنان المقبل. وهما يحضان على انتخاب رئيس جديد اقتناعا منهما بالمردود الايجابي لذلك على لبنان وسوريا في آن واحد. كما انهما لن يقدما على "الخربطة"... وهما قادران على ذلك اذا قررت قيادتها تمديدا ثانيا للهراوي. وهي تستطيع ان تحض على انتخاب رئيس جديد لان الطامحين الى الرئاسة الاولى ينتظرون كلمتها ويبدون الاستعداد الكامل للتعاون من ضمن حدود التحرك التي ترسمها، ولان منهم من هو مثل الهراوي ومن هو افضل منه وكذلك من هو اسوأ منه. وبفعلها ذلك تخدم نفسها وتخدم لبنان، لان التمديد بالتقسيط يسهل انتقال الوضع الاقتصادي من متفجر الى منفجر. وآثار ذلك على الامن والاستقرار معروفة.

هل يمشي اللبنانيون بالتمديد الثاني للرئيس الهراوي في حال قررته سوريا؟

يعتقد كثيرون ان القرارات اللبنانية لسوريا مثل القضاء والقدر لا يردان. ويعود اعتقادهم الى التجارب الماضية الكثيرة وابرزها التمديد الاول الذي كان ضده الشعب اللبناني كله ومعظم مجلس النواب ومعظم الطبقة السياسية والمرجعيات الدينية. لكن هذا الاعتقاد ليس في محله. اذ يستطيع اللبنانيون ان يعدلوا قرارات سوريا او حتى ان يغيروها بالتفاهم معها وبالنقاش لدوافعهم نحو تعديلها او تبديلها التي هي لبنانية وسورية معا. وليس صحيحا ان سوريا لا تسمع، بل الصحيح ان اللبنانيين عودوها ان لا تسمع عندما تنازلوا عن حقوقهم كلها من دون ان تطلب منهم ذلك او قبل ان تطلبه.

ويتمنى اللبنانيون ان يكون النقاش على هذا المستوى بين "رؤساء لبنان" – لانه في الحقيقة محكوم من ثلاثة رؤساء لا من واحد – والرئيس السوري حافظ الاسد، عندما يرى ان الوقت حان للبحث في هذا الموضوع مع اصحابه المعنيين به مباشرة، اي قادة لبنان. وهنا لا يستطيع احد ان يتكهن منذ الآن بما اذا كان هؤلاء "الرؤساء" سيناقشون بجدية اولا. لكن ما يتكهن به متتبعو الاوضاع اللبنانية هو ان يطرح كل منهم ولاسيما رئيس الحكومة رفيق الحريري، رأيه في الرئيس المقبل للجمهورية وان يرضوا جميعا بالنصيحة التي تقدم اليهم على هذا الصعيد اذا كان هذا الرئيس جديدا. اما اذا كانت النصيحة تمديدا فان هناك احتمالا بان لا تلقى تجاوبا اجماعيا من الرؤساء الثلاثة وبان يعمد احدهم الى تعطيل التمديد الثاني، وهو قادر على ذلك بحكم موقعه مثلما عطل مشاريع طرحت في السابق واثارت جدلا حادا وانقساما واسعا في الشارع اللبناني، او على الاقل الى ابداء الرغبة في الراحة بعد طول عناء والى تنفيذها.

طبعا لا يعرف اللبنانيون، بعد تجارب اعوام طويلة، اذا كان احتمال كهذا قد يتحقق. لكن ذلك لا يمنعهم من الامل في تحقيقه. وهم في اي حال ينتظرون.

سركيس نعوم

[illegible]

تلقى وزير الداخلية ميشال المر معلومات جعلته يشدد الاجراءات الامنية ويخضع السيارات التي تدخل الى باحة الوزارة للتفتيش.

[illegible]

تبين ان الارقام التي اوردتها جهات نيابية عن ايرادات زيادة الرسوم والضرائب بما فيها رسوم تسجيل السيارات لتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب، مبالغ فيها.

[illegible]

قال نائب جزين السابق ادمون رزق ان دخول الجيش اللبناني الى المنطقة يحتاج الى قرار سياسي تتخذه الحكومة.

[illegible]

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير المغتربين طلال ارسلان ثم النائب احمد سويد.
- النائب ميشال موسى اقام في مغدوشة عشاء تكريماً لمطران الروم الكاثوليك في كندا سليمان الحجار، حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمطارنة طانيوس الخوري وجورج كويتر وانطون حايك والياس الكفوري وعصام درويش والرؤساء العامون سليم غزال ونقولا حكيم ويوسف كلاس، اضافة الى سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني وعدد من الكهنة والراهبات.
- المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الاسقف نيفن صيقلي وصل الى لبنان لتمضية فترة من الصيف. وسيزور دمشق للقاء البطريرك اغناطيوس الرابع.
- قنصل مولدوفيا ايلي نصار دعا الى حضور افتتاح القنصلية ورفع العلم المولدوفي عليها الخميس ٢٠ آب الجاري في بلونة وذلك في حضور وزير خارجية مولدوفيا نيكولاو تاباكرو.

"العمل الوطني": مشكلة الدواء خطيرة وتستدعي اهتماماً خاصاً

اعتبرت "اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني" ان طرح النائب اسماعيل سكرية مشكلة الدواء "من الخطورة بحيث تستدعي اهتماما خاصا وعاجلا من المسؤولين" ودعت مؤسسات المجتمع الاهلي الى "الاهتمام بهذه القضية واثارتها على كل المستويات".

وقالت اللجنة في بيان لها اثر اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة الرئيس سليم الحص: "درست اللجنة التنفيذية قضية الدواء في لبنان في ضوء المعلومات التي ادلى بها النائب الدكتور اسماعيل سكرية امام وسائل الاعلام في اكثر من مناسبة، وقد وجدت، بعد الاستماع الى بعض الخبراء المسؤولين، ان المشكلة التي يطرحها النائب سكرية من الخطورة بحيث تستدعي اهتماما خاصا وعاجلا من المسؤولين، لما يترتب عليها من اخطار تطاول صحة المرضى وتستنزف الامكانات المادية للمواطنين والصناديق العامة وتؤدي الى استغلال غير مشروع من المستوردين على حساب مصالح المستهلكين.

ان المشكلة المطروحة ما كانت لتنشأ لو طبقت النصوص القانونية النافذة تطبيقا صحيحا اي لو لم تعمد السلطة الى تجميد صلاحية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاستيراد الادوية وتوزيعها، ثم لو لم تعمد الى عدم تفعيل مشروع المكتب الوطني للدواء الذي يتمتع ايضا بصلاحية استيراد الادوية وتوزيعها. لقد كانت للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تجربة ناجحة في السبعينات في اطار استيراد الادوية، وقد فضحت هذه التجربة في حينها الفوارق الفاحشة بين تكاليف الادوية المستوردة مباشرة من الضمان الاجتماعي واسعار الادوية التي يستوردها الوكلاء والتجار.

ان الشكوى العارمة من غلاء الادوية وغياب الرقابة الفعالة على نوعية الادوية المستوردة واسعارها، انما يؤكدان المسؤولية الجسيمة التي تتحملها الحكومة في تقاعسها عن تفعيل مشروع مكتب الدواء واستخدامه وسيلة مجدية لتنظيم سوق الدواء بعيدا من احابيل الاحتكارات المسيطرة على السوق، وذلك على نحو يضمن سلامة الادوية المعروضة للاستهلاك ويضع الدواء في متناول الجميع، وخصوصا في المرحلة الراهنة التي يعانيها المواطنون من الفقراء وذوي الدخل المحدود من ضائقة معيشية خانقة تحد من قدرة الكثير من المواطنين على الحصول على الادوية التي يحتاجون اليها.

والندوة، اذ تدعو مؤسسات المجتمع الاهلي الى الاهتمام بهذه القضية واثارتها على كل المستويات، لا يسعها الا ان تشيد بالجهود التي يبذلها النائب الدكتور اسماعيل سكرية في كشف الحقائق عن سوق الدواء بشجاعة ووضوح ومسؤولية جديرة بالتقدير".



"المناهج المعلبة تؤدي الى التحجر"

الأحرار: ادخال جزين الـ ٤٢٥ يطمئن أهلنا الى تواصل المذابح

تساءل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "كيف تكون في منطقة جزين ثكنة عسكرية وعدد كبير من عناصر قوى الامن الداخلي، وان يزعم ان الدولة عاجزة عن دخول جزين"، فهل يعني ذلك "نزع الصفة الشرعية عن القوى الموجودة هناك، وان ثمة غاية ما وراء هذه المواقف المتشنجة؟".

وجاء في بيان صدر عن المجلس بعد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون: "تكرمت لجنة الشؤون الخارجية واسدت خدمة جلّى الى لبنان بضمها منطقة جزين الى المناطق الواقعة في اطار القرار ٤٢٥ مطمئنة اهلنا هناك الى استمرار المذابح، ونحن اذ نرد موقفها وادعاءاتها جملة وتفصيلا يهمنا ان نعرف رأي القيمين على الامن في مسألة خطيرة كهذه".

واستنكر البيان "تفاقم موجة الجرائم واعمال السلب والاعتداء على المواطنين"، وحذر اهل الحكم "من مغبة الاقتصار على التصريحات المطمئنة التي يفضح خداعها مضمون التقارير اليومية الطويلة التي تصدر في الصحف ووسائل الاعلام".

وابدى ملاحظات على "موضوع تربوي على علاقة مباشرة بالحرية والمبادئ الدستورية"، هي:

أ– ان ربط تحديد تفاصيل محتوى المواد التعليمية والانشطة العائدة اليها بتعاميم تصدر عن وزير التربية، كما جاء في المادة السادسة من المرسوم ١٠٢٢٧، من جهة، والزام المدارس الرسمية اعتماد الكتاب المدرسي الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء دون سواه من جهة اخرى، يتناقضان ومضمون المادة ١٠ من الدستور اللبناني التي تقول بحرية التعليم، والمادة ٢٦ من شرعة حقوق الانسان التي من بنائها احترام حرية الانسان في التعليم.

ب– ان الاصرار على المناهج المعلبة يؤدي الى التحجر وخنق الفكر والحد من الابتكار والغاء امكان التكيف ومصادرة حق كل فرد في التنمية الذاتية، كما يؤدي ايضا الى القضاء على الانماء المتوازن بين المناطق اللبنانية المختلفة.

ج– ان ما تقدم، وغيره كثير، يهدد، بما يفرضه من قيود وحدود، اقفال دور النشر التي تشكل معلما مهما من معالم الحضارة اللبنانية وقطاعا اساسيا من القطاعات الاقتصادية، كما يقضي على حرية التعليم، وعلى التنافس الحر في سوق الكتاب المدرسي مما ينعكس سلبا على شخصية المتعلم وعلى قدراته وتطلعاته المستقبلية".

واثنى على مواقف الاتحاد العمالي العام الاخيرة "لجهة ابعاد الاتحاد عن التسييس، وعدم جعله مطية لمصالح اي من الاطراف السياسيين، ولجهة الدفاع عمليا، شريطة المتابعة الجدية، عن حقوق اليد العاملة اللبنانية التي اضحت مشلولة نتيجة منافسة اليد العاملة الغريبة غير المشروعة".

وسأل: "متى تعتمد المعالجات الصحية لمعضلة المقالع والكسارات؟ اذ يتبين ان تصدع الطبقات الجوفية اخذ يؤدي الى تغيير مجاري عدد من الينابيع ويتسبب في تلوث مياهها".

عون يحمل على "خدعة الانتخابات"

باريس – "النهار":

تناول العماد ميشال عون في كلمته الاسبوعية في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" موضوع انتخابات الرئاسة، فلاحظ "ان الصحف تتكلم بكل بساطة على سوريا الناخب الاكبر ودور فرنسا في اختياره وعلى حصة اميركا فيه، ويسمون ذلك انتخابا". وقال ان "كل شيء يجري خارج الارادة اللبنانية وخارج الارض اللبنانية وخارج رغبات اللبنانيين ويتكلمون على انتخابات لبنانية".

وحمل على ما وصفه بـ"العمالة المكشوفة والانصياع للمحتل او السمسرة لمافيا المال". واعتبر ان "خدعة الانتخابات تستمر ما دام المحتل هو الناخب الاول والاخير ولا يمكن ان تعقد الآمال على خياراته، وعلى اللبنانيين اذا ارادوا ان يكون لهم رئيس ان يطردوا المحتلين فيستحقون حق الانتخاب".

"اعلان بيروت لرفع الحصار عن العراق" يدعو الجامعة الى "قرار جريء"

اصدر "اللقاء التضامني مع الشعب العراقي" الذي نظم الاربعاء الماضي "اعلان بيروت لرفع الحصار عن العراق"، ورأى فيه المجتمعون" ان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية باسم المجتمع الدولي على شعب العراق، كما على العديد من شعوب امتنا والعالم، يمثل اعلى درجات الارهاب الجماعي، بل هو ارهاب الدولة بامتياز، ويشكل إحدى اخطر عمليات الابادة الجماعية التي عرفها القرن الحالي لا توازيها في الخطورة الا جرائم هتلر النازية ومجازر الصهيونية المتتالية بحق ابناء امتنا وآخرها مجزرة قانا في جنوب لبنان". وشددوا على "ان الاستهتار الاميركي بالمواثيق والاعراف والمنظمات الدولية، وبمصائر الشعوب وسيادات الدول بلغ درجة غير مسبوقة مع اعلان اكثر من مسؤول اميركي تصميم بلاده على استمرار الحصار على العراق سنوات طويلة وخطط الادارة الاميركية الصريحة للتدخل في شؤونه الداخلية بما في ذلك رعاية كل انواع النزاعات الطائفية والعرقية وتشجيعها على نحو يؤكد ان الهدف الحقيقي من ادامة الحصار هو تفتيت العراق مقدمة لتمزيق المنطقة باسرها، من اجل اعادة رسم خريطة اقليمية جديدة تمكن التحالف الاميركي – الاسرائيلي من السيطرة الكاملة على مقدراتنا ومواردنا".

واتفق المجتمعون على انه "لم يعد جائزا ان يبقى موقف العديد من الدول العربية صامتا او متواطئا مع هذه المخططات التي لن تستثني من شرورها دولة او كيانا او نظاما، ذلك ان الحصار الاميركي ما كان له ان يكون فاعلا كل هذه السنين لو لم يكن مرتكزا اساسا على حصار عربي في الدرجة الاولى وان كنا بدأنا نلمس اخيرا بوادر تفهم لمعاناة شعب العراق لدى اكثر من دولة عربية واسلامية.

فحصار العرب للعرب ظاهرة ينبغي التصدي لها على كل المستويات، مما يتطلب تحركا فاعلا من كل القوى الشعبية والنقابية والسياسية الحية في معظم العواصم العربية لانهاء مشاركة حكوماتها غير المبررة في حصار شعب شقيق والتسبب بمصرع مئات الآلاف من ابنائه، وخصوصا بعدما بات واضحا حجم التجني الذي تمارسه اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ورئيسها بغية ايجاد الذرائع والمبررات لتدويم الحصار".

وتضمن النداء دعوة لجامعة الدول العربية الى ان "تحذو حذو منظمة الدول الافريقية بقرارها خرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا، بحيث تأخذ قرارات جريئة في وجه الحصار على العراق والعقوبات على اكثر من بلد عربي (...)"، ودعوة اخرى للحكم العراقي الى "اتخاذ اجراءات انفراج داخلي ترتكز على مبادئ التعددية السياسية والحريات العامة والخاصة وحقوق الانسان، ومبادرات انفراج خارجي تساهم في ازالة مظاهر التوتر من العلاقات بالعديد من الدول العربية والاسلامية المجاورة وفي مقدمها ايران التي تشكل مع العراق هدف مخطط الاحتواء الاميركي المزدوج منذ اعوام وبات واضحا ان السلاح الامضى بيد امتنا لمواجهة التحديات الخطيرة هو سلاح الديموقراطية داخل مجتمعاتنا، والتضامن بين اقطارها وبلدانها".

واكد المجتمعون في النداء "ضرورة جلاء القوات العسكرية الاميركية والاطلسية من منطقة الخليج، باعتبارها مصدر تهديد مستمر لأمن المنطقة واستقرارها، ومبررا لاستمرار الابتزاز الاقتصادي والمالي لدولها، مشددين على ان الامن العربي والاسلامي القائم على تفاهم دول المنطقة، والقادر على تأمين صيغ يطمئن اليها اهلها، هو الضمان الحقيقي للسيادة الوطنية والمصالح الحقيقية لشعوبها".

فتفت: لرئيس يؤمن اولا واخيرا بدولة المؤسسات

سير الضنية – "النهار":

اقام النائب احمد فتفت عشاء في منزله في سير تكريما للاعلاميين حضره النائب وجيه البعريني ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة.

وألقى فتفت كلمة تحدث فيها عن اوضاع الشمال وخصوصا تسويق الانتاج الزراعي، وموضوع سلسلة الرتب والرواتب. وتطرق الى الانتخابات الرئاسية، قال: "اي رئيس نريد؟ للشخص اهمية اكيدة ولكن للدور والمهمات الكلمة الفصل في تحديد شخصية الرئيس. وفي غياب طروحات وبرامج رئاسية لأي مرشح يتردد اسمه اليوم، يبقى المسار السياسي والشخصي لكل متهم هو اداة التمييز الفعلية، واذا ما كان الخط السياسي العربي والوطني الواضح اساسا في الخيار يبقى المطلوب شخصا منفتحا مترفعا نزيه الكف والممارسة مؤمنا اولا واخيرا بدولة المؤسسات وفصل السلطات وبخاصة احترام خصوصية السلطة القضائية واستقلالها.

اعتقد ان البلد يزخر بالكثير من الطاقات الخيرة والنظيفة، من داخل مجلس النواب ومن خارجه، والمؤهلة لتحمل المسؤوليات الرئاسية في السنوات الست المقبلة".

نواب المنية – الضنية ينفون العراك المسلح

جاءنا من نواب قضاء المنية – الضنية صالح الخير، احمد فتفت، جهاد الصمد البيان الآتي: "استغرب نواب قضاء المنية – الضنية ما جاء في جريدتكم عدد الخميس ١٣ الجاري من حصول عراك وشهر سلاح بين انصار النائبين صالح الخير وجهاد الصمد في فندق "سير الكبير" في اثناء الندوة التي دعا اليها مكتب التنسيق للعمل الاجتماعي في المنطقة للبحث في موضوع قائمقامية المنية – الضنية. ان الخبر المذكور عار عن الصحة جملة وتفصيلا. الصحيح انه تم "التوافق على تكليف النواب الثلاثة متابعة الموضوع على قاعدة توحيد الجهود توصلا الى تنفيذ القانون"، الذي ينص على بناء مقرين، احدهما شتوي في المنية لمدة ستة اشهر والآخر صيفي في الضنية لبقية السنة".

وقد تبين لـ"النهار" ان المعلومات التي وصلتها حول الحادث لم تكن دقيقة، لذلك هي تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود، مؤكدة تقديرها الى الجهد الذي يبذله نواب المنية – الضنية في شأن موضوع القائمقامية.

المواصفات والصفات المطلوبة هي مرشح البطريرك صفير والأخذ بها يرضي طموح اللبنانيين وإن في ظل الوضع الراهن

مطالبة العميد ريمون اده البطريرك الكاردينال صفير بأن يوضح موقفه من التمديد للرئيس الهراوي انطلاقا مما جاء في البيان الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة الاخير وتحديدا العبارة التي توقف عندها ولم يفهم القصد منها ونصها: "(...) ولكن الكثيرين يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين الذين يعود اليهم وحدهم، في النظام الديموقراطي، حق اختيار من يتولى مقدراتهم، ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعا عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديموقراطي يجب تصحيحه".

اده فهم هذه العبارة وكأن موقف البطريرك صفير ومعه طبعا مجلس المطارنة، ضد اتمام الانتخابات الرئاسية في ظل الوضع الراهن للبلاد، ولذا فهو يطلب ايضاح ما هو المقصود منها للبنانيين، وقد اشكل على بعضهم فهمها، فاذا كان المقصود منها ما فهمه هو، اي عدم اتمام الانتخابات الرئاسية في ظل الوضع الراهن للبلاد، وانه، ينبغي تفادي اجراء انتخاب مثل هذا ما دامت البلاد رازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي، فيما سوريا موجودة على بقية الاراضي اللبنانية عبر جنودها البالغ عددهم خمسة وثلاثين الفا وخمسمئة عنصر، ناهيك بمختلف اجهزتها الخاصة والجماعات المؤتمرة بأمرها فان هذا الموقف يلتقي عندئذ مع موقفه، مع فارق انه من جهته، اعلن تأييده التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين انسجاما مع هذا الموقف، وبات على اللبنانيين، وتحديدا الموارنة، معرفة موقف البطريرك صفير اذا كان مع التمديد انسجاما مع قول مجلس المطارنة الموارنة في بيانه الاخير "ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين" ام انه ضده.

مصادر قريبة من بكركي تقول انه اذا كان من حق العميد اده كزعيم سياسي بارز كما من حق سواه من السياسيين والنواب ان يعلنوا موقفا من المرشحين للرئاسة بما فيه تأييد التمديد للرئيس الهراوي او رفض التمديد، فليس من حق البطريرك صفير، وهو اب لجميع الموارنة والجميع الراغبين في الترشيح للرئاسة الاولى، ان يكون مؤيدا لهذا المرشح ومعارضا لذاك، وهو بالتالي ليس رجل سياسة كي يدخل في لعبة الاسماء ويفضل مرشحا على آخر، وان كل ما يفعله في هذا المجال يقتصر على تحديد مواصفات وصفات للرئيس المقبول من طائفته ومن جميع الطوائف وجميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاريعهم او غالبيتهم. وقد حدد هذه المواصفات اكثر من مرة، وهي ان يكون ممثلا تمثيلا صحيحا لبيئته ومجتمعه، وان يكون نظيفا شفافا، نزيها ومتجردا، وان يوحي الثقة ويعمل على استعادة السيادة الوطنية الكاملة والقرار الوطني الحر.

وفي ضوء الاخذ بهذه المواصفات والصفات او عدم الاخذ بها يكون له موقف من اختيار الرئيس المقبل وليس له ان يعلن موقفا من التمديد فيؤيد او يعارض، لأنه من موقعه الديني، يحرص على ان يكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين الموارنة، والتمديد هو بمثابة ترشيح جديد، وان مرشحه هو المواصفات والصفات التي حددها، ولا يريد تكرار ما حصل في الماضي عندما طلب اليه تقديم لائحة بأسماء المرشحين المقبولين للرئاسة الاولى فكانت النتيجة ان من لم يرد اسمهم فيها ابدوا استياءهم، ولم يؤخذ بهذه اللائحة.

اما ما جاء في بيان مجلس المطارنة الموارنة وكان موضع تساؤل العميد اده وطلب توضيح لعبارة وردت فيه، فما هو الا تصوير لواقع وتعبير عن شعور كثيرين من اللبنانيين، ولكن اذا صار انتخاب رئيس للجمهورية، حتى في ظل هذا الوضع المشكو منه، يوحي الثقة ويتجلى بالمواصفات والصفات المطلوبة، هل يجب ان يكون مرفوضا لأنه انتخب في ظل وضع كهذا، وان يكون مقبولا انتخاب رئيس في ظل وضع آخر تسوده السيادة الوطنية الكاملة، ولا يتحلى بشيء من هذه المواصفات والصفات.

ان ما يهم بكركي هو بلوغ الغاية المرجوة لكي تصبح الوسيلة مبررة. ففي زمن الانتداب الفرنسي، لم تكن الارادة الشعبية ولا الارادة النيابية وزن في اختيار رئيس الجمهورية، لكن عندما كان يأتي الرئيس حتى بالتعيين وليس بطريقة الانتخاب الديموقراطي الحر، ويكون هذا الرئيس من خيرة الرجال، فانه كان يلقى التأييد والترحيب.

موقف ثابت

هذا الموقف للبطريرك صفير من الشؤون التي تعني السياسة والسياسيين ليس جديدا. فعندما قررت الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، لم يصدر بيان عنه يدعو الى المقاطعة رغم الالحاح عليه بوجوب اصدار مثل هذا البيان، انما اكتفى في عظاته واحاديثه وتصريحاته بالتعبير عن حالة شعبية رافضة اجراء انتخابات في ظل الاوضاع السائدة، لأن نتائجها لن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لارادة اللبنانيين، والمجلس الذي سينبثق منها سيكون مجلسا مطعونا في صحة تمثيله.

والموقف نفسه يقفه الآن من الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهو الموقف المعبر عما يريده المواطنون وعما يرضي طموحهم. وكما انه لم يدع الى مقاطعة الانتخابات النيابية اعتراضا على الوضع المشكو منه بيان يصدر عنه، واكتفى بالتنديد بهذا الوضع والاعتراض عليه بشدة دعوة كل مواطن، ناخبا كان ام مرشحا، لأن يعمل بما يوحي له ضميره الوطني، فانه لن يدعو الآن الى تأييد التمديد او رفضه، ولا الى تأييد هذا المرشح دون ذاك، انما يكتفي بالدعوة الى الاخذ بالمواصفات والصفات المطلوب توافرها في الرئيس المقبل، لأنها ليست المواصفات والصفات التي يطالب هو بها بل هو الشعب كله يطالب بها، وانه يعكس بموقفه رأي الشعب وتطلعاته.

وتحرص بكركي من جهة اخرى، على ان يكون لها مواقفها الوطنية لا الفئوية في القضايا المصيرية، وهي تتوق الى اليوم الذي يتحرر فيه لبنان من وجود اي قوة غير لبنانية على ارضه، لكي يستعيد سيادته الكاملة وقراره الوطني، فيكون يوم فرح في موعد قريب، ولا يظل مجرد وعد.

اميل خوري

المكتب الاعلامي للحريري رد على الفرزلي:

خرج عن اللياقة مع خدام واستخف باللبنانيين بتسريبه العريضة

قال بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري، صدر ليل امس وتضمن ردا على ما قاله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في حق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، ان كلامه "يشكل خروجا عن اصول اللياقة السياسية في التحدث" عن خدام.

وانتقد المكتب موقف الفرزلي من حديث صحافي لوزير العدل بهيج طبارة. واستغرب كلامه حول "تسريب" خبر العريضة النيابية واصفا اياه بأنه "تسخيف لرئاسة المجلس والنواب".

وفي ما يأتي نص البيان:

"بالرغم من الحرص الذي ابديناه في الايام القليلة الماضية على التهدئة بعد الجدل المفتعل الذي اثير تحت عنوان سلسلة الرتب والرواتب، فوجئنا بتعليقات نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي على المقابلة التي اجرتها جريدة "السفير" مع وزير العدل بهيج طبارة.

لقد اوضح وزير العدل في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة في اطار سلسلة مقابلات عن عمل السلطة القضائية، وجهة نظره في الكثير من الامور التي تتعلق بالقضاء. وعرض بمقدار عال من الموضوعية والهدوء رأيه في العديد من المسائل التي سئل عنها ومنها العلاقة بين السلطات والمشاريع المتعلقة بالقضاء المحالة على مجلس النواب وقضايا اخرى. وهذه المسائل الجوهرية سابقة للجدل الاخير حول سلسلة الرتب والرواتب، وهي مبنية على وجهة نظر دستورية وقانونية وعلى المعرفة الطويلة للوزير طبارة بشؤون القضاء وشجونه طوال ما يزيد على اربعة عقود محاميا كبيرا ثم وزيرا.

لكن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عمد وبالأسف الى التصدي بأسلوب مفتعل لما قاله الوزير طبارة، فأخرج الكثير من الكلام الذي قيل في المقابلة عن سياقه، ليطلق مواقف سياسية يجب التوقف عندها.

ابرز هذه المواقف التي برزت وسط كم الكلام الذي اطلقه السيد الفرزلي، هو ما قيل في حق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، استنادا الى عبارة نسبتها اليه احدى الصحف اللبنانية.

لقد اخرج السيد الفرزلي ما في جعبته من بلاغة لفظية ليقول ما مفاده ان الرئيس رفيق الحريري ضلل نائب الرئيس السوري الذي انطلت عليه الحيلة فاتخذ موقفا مغلوطا مبنيا على معلومات خاطئة.

ان هذا النوع من الكلام غير المدروس يشكل خروجا عن اصول اللياقة السياسية في التحدث عن نائب الرئيس السوري، وهو مسيء الى السيد الفرزلي شخصيا والى موقع نائب رئيس مجلس النواب.

فاذا كان من حق السيد الفرزلي الا يوافق السيد خدام في وجهة نظره – هذا اذا كانت له وجهة نظر معلنة بوضوح وليست مجرد اقاويل منسوبة اليه – فانه من غير الجائز له ان يبني على افتراضات منسوبة الى نائب رئيس الجمهورية السورية، خصوصا وان المسؤولين السوريين لم يكفوا يوما عن دعوة كل القوى اللبنانية الى التوافق في كل مرة كان يطرح امامهم ملف من ملفات التجاذب السياسي في البلاد وآخرها التوتير الذي افتعل تحت عنوان سلسلة الرتب والرواتب.

ولا يقلل من الوقع السيئ لهذه الافتراضات لجوء السيد الفرزلي الى ضبابيات كلامية للحديث عن "الدور السوري الحاضن واللزومي والوجوبي والضروري" لضبط الوضع "في بلد كثرت فيه التجاذبات ليس على مستوى الرؤساء فحسب بل ايضا بشكل عمودي على مستوى شرائح الشعب اللبناني كافة".

واذا كان من حق السيد الفرزلي ايضا ان يخالف الرئيس الحريري الرأي في كل القضايا المطروحة، فلا يجوز له ان ينسب الى رئيس الوزراء اللبناني سلوكا من هذا النوع. فهذا الامر لا يشكل اساءة شخصية فحسب، بل هو خروج عن اطار ما يسميه السيد الفرزلي "ادبيات" العلاقة بين المؤسسات. فالتزوير والتسميم ونقل الكلام والنميمة ليست من مصطلحات "ادبيات" العلاقة بين الناس، وبخاصة العاملين في الشأن العام.

اما النقطة الثانية التي تستدعي التوقف عندها في كلام السيد الفرزلي، فهي التفسير الذي اعطاه لكلام الوزير طبارة في الشأن التشريعي والقضائي.

ان ما قاله الوزير طبارة عن اختلال التوازن لغير مصلحة السلطة التنفيذية في دستور الطائف، هو رأي قانوني لرجل قانون، ولم يأت في سياق جدل سياسي مع اي كان. وقد كان وزير العدل واضحا ودقيقا حين قال ان هذا الواقع "يمكن ان يكون مرده الى ردة فعل على ممارسات كانت تحصل في اوقات سابقة حين كانت السلطة التنفيذية طاغية على عمل مجلس النواب".

كما ان اصدار قوانين بمراسيم اشتراعية الذي تحدث عنه الوزير طبارة، ليس اختراعا جديدا في حقل التشريع اللبناني. ويفترض ان السيد الفرزلي يعرف اكثر من غيره ان جزءا كبيرا من مجموعة القوانين اللبنانية صادر بمراسيم اشتراعية.

يضاف الى ذلك ان مشاريع القوانين الـ ١٢٦ المحالة على المجلس ولم يبت بها بعد، هي حقيقة واقعة لا يستطيع نائب رئيس المجلس التهرب منها. ولا يلغي هذه الحقيقة ايضا كلام غير مفهوم عن تحويل مجلس النواب "حالة قلمية" او عن ان المجلس هو "العمود الفقري لاستراتيجيا النظام" اللبناني!

صحيح ان البرلمانية تراث، كما قال السيد الفرزلي في معرض انتقاد الوزير طبارة، لكنها ايضا فهم لأسس النظام الديموقراطي ومعرفة بالقانون وجدية في تطبيقه، وابتعاد عن التجاذبات "العمودية" التي اتهم بها نائب الرئيس الفرزلي الشعب اللبناني.

ولعل في فهم السيد الفرزلي لمسألة الاكثرية والاقلية في مجلس النواب، حين تحدث عن قانون العفو عن جرائم المخدرات، ما يدل على نقص في المعرفة بهذا التراث، اذ ان رأي مجلس النواب هو رأي اكثريته.

ويمكن ان نضع تحت هذا العنوان ايضا كلامه حول "تسريب" خبر العريضة النيابية بهدف "ارسال رسالة الى المعنيين في شأن الدورة الاستثنائية"، وأخذه على رئيس مجلس الوزراء الاجابة بما اجاب به.

ذلك ان الاعتراف بهذا "التسريب" بهدف الضغط على الحكومة من اجل فتح دورة استثنائية للمجلس، يشكل تسخيفا لكل الكلام الذي صدر في هذا الخصوص عن رئاسة المجلس ونيابة الرئاسة وما رافقه من جدل دستوري حول الدورة الاستثنائية للمجلس، ويشكل ايضا استخفافا بالنواب ممثلي الشعب اللبناني الذين يصورهم السيد الفرزلي كأنهم مجموعة مغيّبة تعمل بوحي الضغوط من هنا او من هناك.

كما ان كلاما من هذا النوع يشكل استخفافا بالرأي العام اللبناني الذي تابع الجدل الحاد في شأن السلسلة والدورة مفترضا بمسؤوليه مقدارا من الجدية، قبل ان يكتشف ان الكلام العالي الوتيرة عن الاعراف النيابية والدستور والعلاقة بين السلطات ليست كلها الا "رسائل" للضغط السياسي.

واذا افترضنا جدلا ان "التسريب بهدف الضغط" امر مسموح في اطار التجاذب السياسي، فاننا لا نفهم كيف يعطي السيد الفرزلي نفسه هذا الحق ويمنعه عن رئيس الوزراء".

... ودلول يدافع عن خدام:

احاطة الفرزلي بالوضع ناقصة!

كذلك رد وزير الدفاع محسن دلول على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وتناول فيه بعض الشؤون العامة.

قال دلول: "استوقفني في المؤتمر الصحافي الذي عقده الصديق ايلي الفرزلي بعض التعابير المحدثة في خطابه السياسي وتحديداً بعض المفردات المستهجنة التي تناول فيها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بما نسب اليه عن سلسلة الرتب والرواتب وجملة ملاحظات لا بد من تسجيلها على تصريح الفرزلي.

أولاً: ان سوريا وتحديداً نائب رئيسها يولي الشأن اللبناني الاهمية نفسها التي يوليها للشأن السوري تنفيذاً لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد الجازمة بايلاء القضايا اللبنانية السياسية والاقتصادية العناية نفسها التي تحظى بها هذه المسألة في دمشق مما يجعل كلام الفرزلي عن المعلومات المسممة والمعلومات المنقولة نوعاً من عدم الاحاطة الشاملة بما بين سوريا ولبنان، ان لم نقل غير ذلك. فنائب الرئيس السوري لا يتخذ مواقفه حيال لبنان بناء على معلومات غير كافية او مسمومة كما ذهب الفرزلي الى القول واستطراداً فان سوريا بعلاقتها بلبنان لا تتابع عبر شاشات التلفزيون كما يعلم نائب رئيس المجلس اللبناني وغيره.

ثانياً: ان ما نسب الى نائب الرئيس السوري عن سلسلة الرتب والرواتب هو فعلاً الموقف الصحيح فالاقتصاد السليم هو المدخل الى الامن السياسي والاجتماعي اذ لا بد من ايجاد تغطية لاي اعباء مالية قبل مباشرة فرض هذه الاعباء.

واخيراً ان الصديق الفرزلي يدرك تماماً ان ما نسب الى نائب الرئيس السوري هو بداعي الحرص على لبنان وليس ترجيحاً لاي سجال سياسي. وقد كابدت سوريا الامرين وتحملت الكثير في سبيل منع التجاذبات على ارضنا".

خطباء الجمعة شددوا على وحدة اللبنانيين

شمس الدين: أمن جزين أمن كل بلدة

اجمع خطباء الجمعة امس على "ان وحدة اللبنانيين هي شرط مناعتهم في مواجهة اسرائيل ومشروعها". وأكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان امن جزين هو امن كل بلدة لبنانية".

شمس الدين

وأدى شمس الدين صلاة الجمعة في مسجد الامام جعفر الصادق، والقى خطبة قال فيها: "نحن حرصاء على وحدة المسلمين والمسيحيين، لأن وحدة المسلمين لا يجوز ان تكون على حساب الوحدة الوطنية، وكذلك الوحدة المسيحية لا يجوز ان تكون على حساب الوحدة الوطنية، فكل فريق شرط لوجود الفريق الاخر. وحدة اللبنانيين شرط لمناعتهم في مواجهة اسرائيل ومشروعها.

وتطرق الى اوضاع منطقة جزين، فرأى "ان قضية جزين تطرح من وقت لآخر من منطلق مسيحي وطائفي وكأنها ليست لبنانية، او كأن المسؤولين عنها مسيحيون فقط. هذا الامر نعتبره خطأ في الفهم وفي الادارة، وجزين المسيحية يمكن ان تواجهها جزين، مسلمة، واذا اردنا ان نقارن هذه الامور على هذا الشكل فلا يبقى شيء على شيء، امن جزين هو امن كل بلدة لبنانية سواء أكان سكانها مسلمين ام مسيحيين. فجزين داخل قطاع الاحتلال الاسرائيلي ويجب ان ينظر الى وضعها على هذا الاساس. وقلنا ونقول ان اي عمل من اعمال المقاومة يجب ان يأخذ في الاعتبار حقيقة ان تكون هناك ثوابت الوحدة الوطنية، ونحن نعلم ان المقاومة تراعي هذا مراعاة دقيقة. يعلم الجميع اننا نريد عودة اهالي الضاحية الى بيوتهم ومحالهم وكنائسهم فكيف بجزين؟ قلوبنا مع كل اسر جزين، ولكن علينا ان نعلم ان هذه العلة ناتجة من طبيعة الاحتلال الاسرائيلي، فلا استطيع ان ابعد الظن عن المشروع الاسرائيلي في نكبة جزين.

ولطرح موضوع جزين لأبين ان اي شيء يضر بوحدتنا هو في صميم عملنا وواجبنا، ويعلم الجميع رأيي الفقهي والاخلاقي والسياسي، ان مسؤولية سلامة المواطن المسلم في رأس اولويات المسيحيين،ومسؤولية سلامة المواطن المسيحي في اولويات المواطن المسلم، وكل واحد منا وكل جماعة هي شرط لوجود في السلامة والكرامة والمستقبل".

وحول الاوضاع في افغانستان قال "ان هذه البلاد لا يمكن ان تتوحد وتستقر بالقوة، انما تستطيع ان تتوحد وتستمر بالحوار والمفاوضات والاتفاق على القواسم المشتركة".

قبلان

وأدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبدالامير قبلان صلاة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، والقى خطبة دعا فيها المسؤولين الى العمل في اطار القانون، وقال: "المسؤولية تكليف وليست تشريفا، وواجب على كل معني ان يؤدي عمله بضمير واخلاص وتجرد لأن البناء الوطني الصحيح لا يقوم الا على الخيرين والمضحين والذين حصنوا انفسهم من داء الانانية وارتقوا بأنفسهم الى مستوى الانسانية الحقة. لا بناء من دون اخلاق ولا مسؤولية من دون انسانية ولا ممارسة من دون ضمير، وعلى هذا الاساس يجب ان تنطلق المسيرة وضمن هذه الضوابط والمعايير يجب ان نشارك جميعا، سياسيين ورجال دين".

واعرب عن امله في "ان يكون كل ما حدث غيمة صيف عابرة وان تهدأ العاصفة التي ليست في محلها ويبدأ التعاون الجدي بين المجلس والحكومة وتتضافر الجهود لمعالجة القضايا العالقة، ولا سيما الاوضاع الاقتصادية، لان الوضع الاقتصادي هو العصب، وبقدر ما يكون المواطن مرتاحا في عيشه وواثقا في حكومته ودولته، بقدر ما تكون الامور تحت السيطرة وتكون القدرة على مواجهة المشكلات والتعقيدات اكبر واوفى".

فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامامين الحسنين، فأكد "ان الواقع الاقتصادي في البلاد لا يزال يلقي بثقله المأسوي على الشعب اللبناني، من دون اي تحرك في التخطيط لحل المشكلات المتراكمة الا بالتمديد بفرض ضرائب جديدة لا يملك المواطن ان يتحملها، في وقت تعاني البلاد جمودا سياسيا بفعل انتظار ما يسمى بالاستحقاق الرئاسي الذي لن يقدم للناس اي حل سحري جديد.

الناس يتساقطون في ازماتهم المتلاحقة، والانسان لا يجد الفرصة للعمل الذي يحل مشكلته المعيشية، والبلد يتجه الى السقوط في ابتعاده عن التوازن في حركة المشكلات المتنوعة على اكثر من صعيد، فإما ان يتحمل المسؤولون مسؤولياتهم واما ان يرحلوا عن مواقع المسؤولية لجيل جديد".

واوضح "ان الانتصار الاخير لـ"المقاومة الاسلامية" في سجد يفرض على العرب، ولا سيما على لبنان، مزيدا من دعم حركة المقاومة في تصديها البطولي للعدو، مما يساهم في اسقاطه نفسيا وعسكريا، فينسحب كليا من البلاد".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الشيخ ماهر حمود قال في خطبته: "عندما يذهب المسؤولون للاصطياف، يشعر المواطن بشيء من الارتياح وتهدأ الجبهات المشتعلة، ونتمنى ان يظلوا في حال اصطياف ليبقى الوضع مرتاحا، لكن لا بد من مواجهة الوضع الصعب الذي يدفع ثمنه المواطن دائما".

وقال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران في خطبته: "ان اهل الحكم والحكومة قطعوا وعودا للبنانيين باعادة الانماء والاعمار، وها نحن اليوم على خلاف الوعود نصعق بوضع اقتصادي متردٍ ومشاريع باهظة التكاليف انهكت المواطن واستنزفت قدراته. وبدل تأمين فرص العمل للشباب، نراها تضاءلت، وتفشت البطالة في المجتمع فتلاشت الطبقة الوسطى التي كانت مؤشر سلامة وعافية لتحل محلها طبقة ثرية تشكل قلة قليلة يرسم ثراؤها اكثر من علامة استفهام (...)".

● استغرب رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي "هدوء العاصفة السياسية التي هبت بين الرئاستين الثانية والثالثة وكأن شيئا لم يكن"، متسائلا: "ماذا فعلت السجالات التي حصلت وماذا تحقق من المطالب وماذا حلّ بسلسلة الرتب والرواتب؟".

واضاف: "من يتحمل الضرر السياسي الذي حل بلبنان من جراء ذلك، وهل المطلوب ان نعيش في أزمة سياسية كما الازمة الاقتصادية؟".

● القى الشيخ ابرهيم الصالح خطبة الجمعة في مسجد عمر بن الخطاب، واعتبر "ان ما قامت به المقاومة الاسلامية" في موقع سجد الذي يتمركز فيه جيش العدو، اثبت في شكل قاطع ان شباب امتنا يتمتعون بالكفاية الكاملة على المستوى الفردي، وان ما كان يزعم بان العدو متقدم على هذا المستوى باطل تماما".

الملحق السياسي الأميركي يزور صيدا

صيدا – "النهار":

زار امس صيدا الملحق السياسي في السفارة الاميركية بيتر غرومن يرافقه المستشار السياسي فادي حافظ.

وكانت زيارته الاولى للنائبة بهية الحريري، واعرب على الاثر عن سعادته لزيارة المدينة وامل ان تكون هناك مجالات للتعاون مع الحريري في الجوانب التربوية والثقافية. ورحبت الحريري بالزيارة التي "كانت فرصة لعرض الواقع الذي يعيشه ابناء الجنوب والبقاع الغربي في ظل الاعتداءات الاسرائيلية".

وقدمت الى غرومن كتابي "قانا كي لا ننسى" و"صيدا المدينة القديمة".

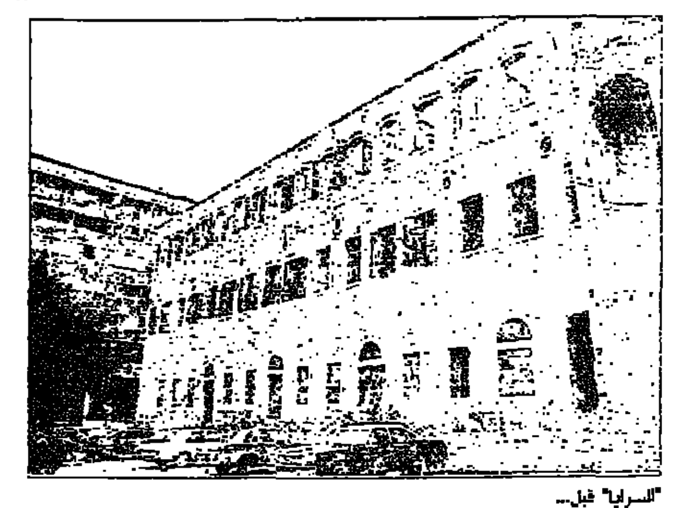
ثم زار غرومن محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا الحكومية، فرئيس البلدية هلال قبرصلي. وكان زار النائب علي عسيران في الرميلة.

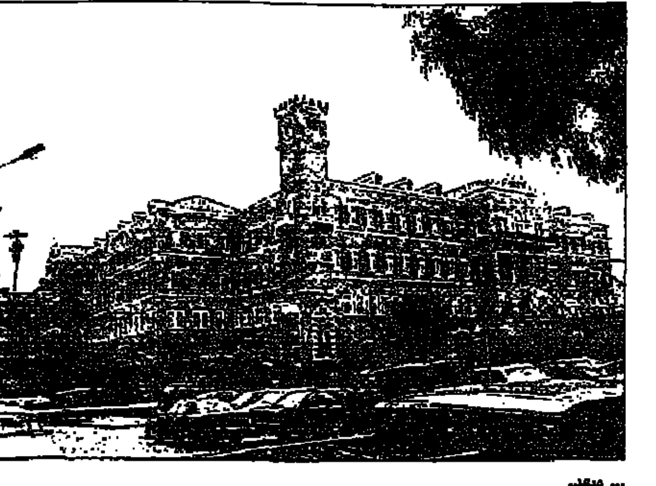
● سبقت زيارات غرومن اجراءات امنية اتخذها فريق خاص في محيط الاماكن التي وصل اليها.

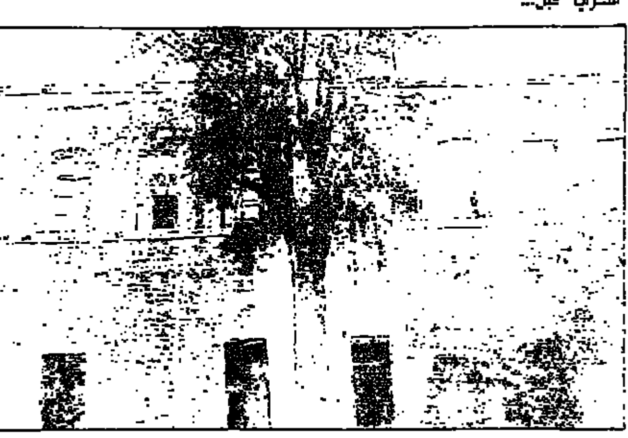
● النائب علي الخليل رأى ان "التمايز في اداء الامم المتحدة ادى الى فشل المنظمة الدولية في تنفيذ قراراتها وتطبيق مبادئ ميثاقها. واعتبر انه "لا بد من دعم التوجه الدولي بالنسبة الى تعديل ميثاق الامم المتحدة في شأن زيادة عدد الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن الذين يتمتعون بحق النقض (...). ان ازدواجية المنظمة تزخر بالتغاضي عن الارهاب الاسرائيلي المنظم الذي يدمر ويقتل ويعتقل بينما هي تندد بنضال المقاومة التي تعمل من اجل تحرير ارضها واستعادة سيادتها بموجب القوانين والاعراف الدولية. وكذلك تظهر الازدواجية بالتخلي عن عملية السلام وتشجيع اسرائيل على طرح معادلة الامن في مقابل السلام بدل الارض في مقابل السلام وتشجيع بناء المستوطنات كما يحصل الآن في الجولان".

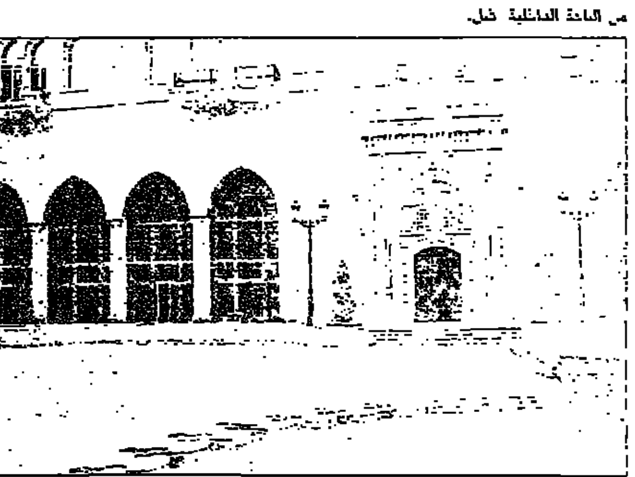
● النائب صلاح الحركة علق على اعلان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه يتحمل وحده مسؤولية اقرار مشاريع سلاسل الرتب والرواتب، وقال "ان النواب الذين شاركوه في انجاز هذا العمل، وانا واحد منهم، لهم الجرأة والقدرة ليشاركوه في تحمل تلك المسؤولية (...)".

"السرايا" من "قشلة" الى "خستة خانة" ومقر للوالي والمفوض السامي... و"أبو الغضب" مرّ من هنا!


"السرايا" قبل...


... وبعد.


من الباحة الداخلية قبل...


... وبعد.

الحريري بين "السرايا" ورياض الصلح و"اسكوا". (أيمن ترازي)

كتب سمير منصور:

عندما اختار ابرهيم باشا تلك المضبة خارج "السور" في وسط بيروت بعدما تغلب على الجيوش العثمانية واستولى على الشام، لبناء التكن وايواء رجاله وعسكره، وبعدما غادر بيروت اثر تعرضها للقصف المدفعي من الاساطيل الانكليزية والروسية والنمسوية، لم يكن يدري بالتأكيد أن تلك المباني التاريخية ستشهد على مر السنين تقلبات في وجهات استعمالها، من تكن عسكرية الى مستشفى عسكري و"خستة خانة" شمال "القشلة" عام ١٨٦١، الى مقر لمن تولوا حكم بيروت من المتصرفين والولاة عام ١٨٨٨ بعد اعلانها ولاية تمتد من اللاذقية شمالا حتى نابلس جنوبا ايام الامبراطورية العثمانية.

... وكان آخر الولاة في تلك الايام التي طوتها السنون، اسماعيل حقي بك الذي غادر بيروت اواخر ١٩١٨ بعد جلاء العثمانيين عنها واحتلال الحلفاء الانكليز والفرنسيين لها، لتتحول بعده "السرايا" مقرا للمفوض السامي الفرنسي عام ١٩٢٠، ثم مقرا لرئاسة الوزراء عام ١٩٤١، الى استحداث ملحقات به مثل "العدلية" عام ١٩٤٥، ومبنى لكلية الفنون عام ١٩٦٥، الى خراب عام ١٩٧٥ فرئاسة الوزراء عام ١٩٧٧، فالى وزارة الداخلية عام ١٩٨١، فمقر لمجلس الانماء والاعمار عام ١٩٩٢.

ولم يكن ابرهيم باشا يدري بالتأكيد، ومعه السلطان عبد الحميد الثاني الذي بُني برج "الساعة الحميدية" احتفالا بعيد جلوسه عام ١٨٩٧، ان تلك "السرايا" ستكون شاهدا على حروب مدمرة وانها ستصبح مقرا لسنوات، بدءا من العام ١٩٧٥، لولاة جدد مثل "ابو الجماجم" و"ابو الغضب" و"رينغو" و"زورو" وكلهم "مروا من هنا..."؟!

"السرايا" قامت من بين الانقاض، لتعود من جديد مقرا لرئاسة الوزراء، ولتستقبل بعد ايام الرئيس رفيق الحريري الذي سيتوجه اليها بعد عودته، في يوم عمل عادي ودون "طنة ورنة" مدشنا المبنى الجديد الذي تتبع سير العمل فيه مرحلة مرحلة، وقال تكرارا انه يبني "للاجيال القادمة ولرؤساء الحكومات على مر السنين لانها "لو دامت لغيرك لما آلت اليك"...

"السرايا" في سطور التاريخ

استنادا الى مراجع عدة فان "السرايا" "من الانشاءات العثمانية التي اقيمت في بيروت المحروسة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ميلادي.

١٨٣١– ابرهيم باشا يتغلب على الجيوش العثمانية ويستولي على الشام، ويختار المضبة الواقعة خارج السور في الجهة الغربية المطلة على بيروت مكاناً لاقامة التكن بغية ايواء قواته العسكرية. ومنذذاك عرفت المضبة باسم "التكنات".

١٨٤٠– ابرهيم باشا يغادر بيروت اثر قصف الاساطيل الانكليزية والروسية والنمسوية المدينة.

١٨٤٨–١٨٥٦ – العثمانيون يفيدون من موقع المضبة، فيشيدون عليها، بايعاز من والي سوريا راشد باشا وفي عهد السلطان عبد المجيد الاول (١٨٤٩)، تكنة عسكرية "قشلاق" باللغة التركية او "قشلة" (وفق اللفظ العامي البيروتي) Kachlak التي تعني "تكنة للجند" او المعسكر الشتوي باللغة التركية ويتخذونها مقراً لاجهزتهم العسكرية والمدنية.

وكان موقع التلة الغربية المشرفة على البحر استراتيجياً لبناء "القشلة" وتعرف هذه التلة اليوم بـ"تلة السرايا".

١٨٥٥– امر السلطان عبد المجيد الاول (١٨٣٩–١٨٦١) باقامة "خستة خانة" او مستشفى عسكري شمال "القشلة". هذا المستشفى تحول لاحقاً مبنى "للعدلية" (١٩٤٥) ومن ثم مبنى لكلية الفنون الجميلة التابعة للجامعة اللبنانية (١٩٦٥) الى ان اصبح عام ١٩٩٢ مقراً لمجلس الانماء والاعمار بعدما اعيد ترميمه وتأهيله.

١٨٥٦– تم استكمال بناء الطبقة الارضية لاقامة العسكر، والطبقة السفلية الجزئية لايواء الدواب.

١٨٦٠– اثر حوادث ١٨٦٠ في الجبل، شكل فؤاد باشا محكمة عرفت باسم "مجلس محاكمات فوق العادة" اتخذت مقراً لها في القشلة لاجراء التحقيقات والمحاكمات.

١٨٧٧–١٨٩٤ – اضيفت الطبقة الاولى الى المبنى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦–١٩٠٩) ولم يقتصر دور السرايا على ايواء العسكر، فبعد اعلان بيروت ولاية عام ١٨٨٨ تمتد من اللاذقية شمالاً حتى نابلس جنوباً تحولت "القشلة" مركزاً لوالي بيروت.

وبدأت المضبة تستقطب اعيان بيروت، لا سيما منطقة زقاق البلاط المحاذية لمنطقة التكن، الذين سارعوا الى بناء مساكنهم بالقرب منها. وهكذا اصبحت محلة "التكنات" مجمعاً لمساكن اعيان البلد من الوجهاء والعلماء وكبار الموظفين. ومنذ ذلك الحين، تحول اسم "القشلة" تدريجياً الى اسم "السراي الكبيرة" تمييزاً لها عن "السراي الصغيرة" القائمة شمال ساحة البرج والتي هدمت عام ١٩٥١.

١٨٩٧– بلدية بيروت تشيد برجا عالياً بجوار السرايا وضعت فيه ساعة كبيرة تذكاراً لعيد جلوس السلطان عبد الحميد الثاني، وسمي برج الساعة الحميدية.

١٨٩٩– اضيف القرميد على سطح الطبقة الاولى، وهو الذي اعطى مبنى السرايا الشكل النهائي الذي عرف عنه في القرن العشرين.

١٩١٨– بقيت السرايا مقراً لمن تولوا حكم بيروت من المتصرفين والولاة. وآخر وال عثماني اتخذها مقراً له هو اسماعيل حقي بك الذي تركها يوم غادر بيروت اواخر ايلول ١٩١٨ بعد جلاء العثمانيين عنها واحتلال الحلفاء الانكليز والفرنسيين لها.

١٩٢٠– اصبحت السرايا مقراً رسمياً للمفوض السامي الفرنسي طوال فترة الانتداب (من غورو الى هللو).

١٩٢٦– في عهد رئيس الجمهورية شارل دباس اتخذت اول حكومة برئاسة اوغست اديب السرايا مقراً لها.

١٩٣٦– ادخل الفرنسيون بعض الاضافات على الواجهة الشمالية، حيث كانت تلقى الخطب السياسية سواء للمفوضين او لرؤساء الوزراء في ما بعد. وتحديداً المدخل واللوجيا (البلكون) حيث اعتمدت قناطر ذات طابع غربي تختلف عن الطراز العثماني للمبنى.

١٩٤١– سامي الصلح يمارس مهماته كرئيس وزراء في مبنى السرايا الكبيرة.

١٩٤٣– بعد الاستقلال، اتخذ رئيس الوزراء رياض الصلح مبنى السرايا مركزاً للحكومة.

١٩٧٧– الحرب اللبنانية تطاول مبنى السرايا وتأتي على جزء كبير منه، الامر الذي دفع الحكومة اللبنانية الى تصنيفه مبنى اثرياً يجب المحافظة عليه.

١٩٨٠/١٠/٢٥– تسليم وتسلم بين الرئيس شفيق الوزان والرئيس سليم الحص في السرايا.

١٩٨١/١٠/٨– الرئيس الوزان يغادر السرايا، ودوائر رئاسة الحكومة تنتقل الى مبنى الصنائع (القصر الحكومي اليوم) الذي افتتح رسمياً بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٢؛ ومبنى السرايا الكبيرة استخدم في تلك الفترة جزئياً من وزارة الداخلية بعد ادخال بعض الاضافات الموقتة عليه.

١٩٩٥/١/٢٣– مباشرة اعمال ترميم واعادة تأهيل مبنى السرايا الكبيرة.

آب ١٩٩٨– انتهاء العمل في السرايا الكبيرة.

آب ١٩٩٨ – افتتاح السرايا الكبيرة والاقامة فيها".

عريضة بلدية من أجل مساحات خضراء:

تأمين متنفس لأهالي العاصمة أهم من تسهيل المصالح الخاصة

بعد العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، عريضة جديدة ولدت امس في لقاء في مركز توفيق طبارة، طالبت بوقف تنفيذ القرارين القاضيين بتلزيم ميدان سباق الخيل (القرار ٥٥) والعقار الذي تملكه بلدية بيروت في فردان والمعروف بمنطقة "الاونروا" لتحويله مجمعا تجاريا. وطلبت العريضة تحويل هذه العقارات مساحات خضراء تؤمن متنفسا للعاصمة. وقد تلحظ مجالات تثقيفية تؤمن فسحة ترفيهية وتثقيفية للاهالي، ولا سيما الفتيان منهم.

وتقول العريضة: "نحن الموقعين ابناء اهالي بيروت وسكانها، نعلن ان الكثافة السكانية والعمرانية في بيروت تقضي بتحسين البيئة السكنية عبر زيادة المساحات الخضراء والحدائق العامة والمتنزهات.

اننا متمسكون بحقنا في الافادة المباشرة من املاك البلدية العائدة الى اهالي بيروت وسكانها. لذلك نؤكد الموقف الآتي:

١– لا لسباق الخيل او لمبان على املاك البلدية في العقارات رقم (١٩١٦ – ١٩١٩ – ١٩٢٠ – ١٩٢١ – ١٩٢٤) ومساحتها ٢١٣ الف متر مربع.

٢– لا للمراكز التجارية على العقار رقم ١٢٢٠ شارع فردان ومساحته ١٠٤٠٠ متر مربع.

٣– نعم لتحويل املاك البلدية مساحات خضراء".

وتشارك في دعم الحملة الهيئات الآتية: اتحاد الجمعيات والروابط الشعبية، الخط الاخضر، المنبر الاخضر، انقاذ البيئة، حركة المواطن، حركة الشبيبة الارثوذكسية، حقوق الناس، حملة التربية البيئية، رابطة ابناء بيروت، رابطة أبناء طريق الجديدة الاجتماعية، ندوة العمل الوطني وهيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت.

ويجمع المشاركون على المطالبة بتحويل مساحات العقارات المذكورة فسحات خضراء، في ظل حاجة العاصمة المتزايدة، وهم في صدد التحضير لاجتماع اوسع يعزز مساهمة الهيئات الاهلية، فضلا عن رسم استراتيجيا التحرك مع الوسائل الاعلامية وتشكيل وحدة اعلامية لمتابعة القضية وتعميمها، وتوجيه مذكرة لممثلي العاصمة السياسيين من نواب ووزراء للحصول على دعمهم. وقد يتطور النشاط الى حد تقديم طعن لدى مجلس شورى الدولة بغية وقف تنفيذ القرارين.

في مستهل اللقاء، شرح رئيس "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" نبيل سوبره اهداف الحملة قائلا: "ثمة مساحات تملكها البلدية وتستطيع استغلالها كرئة للعاصمة، ولقد فاجأنا القرار القاضي بتلزيم ميدان سباق الخيل، فهو يتعلق بالناس، وكان اجدى بالبلدية ان تتصل بالاهالي والمقيمين وتناقش معهم مصير هذه المساحات وخصوصا ان العاصمة في حاجة ملحة الى متنفس (...)". تابع: "اما بالنسبة الى العقار المعروف بمنطقة الاونروا، وثمة مشروع لتحويله مركزا تجاريا، فيهمنا الافادة منه كحديقة تؤمن متنفساً اضافيا لسكان المدينة. الاراضي متوافرة والاولوية لاستخدامها فسحات عامة خضراء بدل استغلالها في تأمين مصالح جهات خاصة".

ثم أكد الدكتور امير حموي تأييد الرئيس سليم الحص وندوة العمل الوطني نشاط العريضة في سبيل تشكيل رأي عام داعم للقضية.

وتحدث عضو مجلس بلدية بيروت عبد الحميد فاخوري: فشرح "ان مجلس الانماء والاعمار قدم مشروعا بانشاء ميدان سباق خيل حديث وبحثه المجلس البلدي الجديد في اول اجتماع له، وكان رأيان: المحافظة على ميدان سباق الخيل على ان تستحدث المناطق المسماة Country Club او نوادي الفروسية لاغراض اخرى، ويشمل مشروع الميدان الجديد اكثر من نصف المساحة الموجودة. والرأي الثاني كان تحويل المساحة منطقة خضراء تشمل مجمعا ثقافيا، وقد طلب اصحاب هذا الرأي من المجلس البلدي التمهل في اتخاذ القرار ومناقشته مع الاهالي، غير ان المجلس اتخذ قراره بالمضي في المشروع مع تعديل الصيغة الملحوظة لجهة لحظ قسم اكبر للحدائق".

واشار الى "حوالى ٣٠٠ الف طفل وفتى في بيروت يلهون على الطرق في غياب مساحات كافية للمتنزهات العامة". داعيا الى "توجيه نشاط الحملة في اتجاه وقف تنفيذ القرار".

وقد تشكلت لجنة متابعة ضمت كلا من علي حموي، عبد الحميد فاخوري، سعد الدين خالد، راجي حكيم، ايلي شحادة، سمير طرابلسي، لوليت ابرهيم ولينا طبارة.

ولادة اتحاد بلديات عكار

عكار – "النهار":

في لقاء تكريمي اقامه النقابي علي الرشيد في فندق "جنة ترقة" في بلدة الحاكور في عكار، اعلنت ولادة اتحاد بلديات منطقة سهل عكار في حضور النائب فريد عكاري وممثلين للنواب عصام فارس وطلال المرعبي واحمد حبوس وموريس فاضل، ورؤساء بلديات واعضاء المجالس البلدية ومخاتير بلدات منطقة السهل وقراها، الى حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية في عكار.

النشيد الوطني استهلالاً. فكلمة الرشيد الذي قال "ان الدعوة هي الى التعاون بين بلديات عكار والعمل الجدي والدؤوب لما فيه مصلحة هذه المنطقة المحرومة بغية النهوض بما يرفع الغبن عنها".

وتلاه رئيسا بلديتي تلمعيان عرمي المصري وتلبيرة عبد الحميد صقر، فالسيد حسن عياش ممثلاً حبوس.

ثم القى عكاري كلمة اكد فيها ان "عكار لا تزال في حاجة الى الكثير من الخدمات الاساسية". ودعا نواب المنطقة والشمال "الى العمل والسعي الدؤوب مع المراجع المختصة لتأمين صرف المبالغ التي خصصتها الحكومة اخيرا لعكار"، مطالبا وزارة الزراعة باعتماد روزنامة زراعية لحماية الانتاج الزراعي وتأمين اللازم من الارشاد.

السبع يوزع العائدات

واصل امس وزير الاعلام باسم السبع بصفته وزيراً للشؤون البلدية والقروية بالوكالة توزيع المستحقات على البلديات من عائدات الصندوق البلدي، وهو استقبل لهذه الغاية رؤساء وممثلين لبلديات هي: عاريا، حاصبيا، كفرشيما، القصيبة، بزبدين، قبيع، وادي شحرور السفلى، القبيري، بتخنيه، قرنايل، عين جويق والقرية.

● جاءنا من المكتب الاعلامي في محافظة لبنان الشمالي رداً على خبر "محافظ الشمال يحل اللجان البلدية في الميناء" ورد في "نهار" الاربعاء الماضي الآتي: "بياناً للحقيقة نفيد اننا لم نصدر اي قرار مفاجئ بحل اللجان البلدية المنتخبة، وكل ما في الامر انه وردنا قرار بلدي من بلدية الميناء يحتوي على محضر انتخاب لجان بلدية عدة من اعضاء المجلس البلدي، ومنها لجنتان: الاولى تتعلق بتشكيل لجنة من الاعضاء لتسلم اللوازم والاشغال والتجهيزات خلافاً للمادة ١٣٩ من قانون المحاسبة العمومية التي تقضي ان تكون اللجنة مؤلفة من الموظفين وليس من اعضاء منتخبين. والثانية تتعلق بانتخاب عضو ليترأس لجنة تخمين سعر المتر البيعي بينما المادة ٧٧ من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ تنص على ان اللجنة تعين بقرار من رئيس السلطة التنفيذية اي رئيس البلدية ولا تنتخب انتخاباً، لذلك اعدنا القرار المذكور دون المصادقة عليه لتصحيحه بموجب القانون".

● اجتمع امس قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش برؤساء بلديات قرى القضاء واوضح لهم المسائل المتعلقة باعداد مشروع الموازنة السنوية وتنفيذها على ان يجتمع بهم لاحقاً للبحث في القرارات الادارية واصول اعدادها في الشكل والمضمون.

ورشة "الانتخابات البلدية" اختتمت:

نساء مظلومات... ومجرد ديكور

كتبت هالة حمصي:

كلام كثير قيل عن معاناة نساء اعضاء في مجالس بلدية جديدة، وعن رغبة رجال المجلس في جعلهن مجرد ديكور. وتعددت الحكايات وروت عضو في مجلس بلدي ان "الرجال يعمدون الى فرض حصار عليّ، لكنني احاول ان اخرقه بوسائل عدة، واشعر بان كل تصرفاتي واعمالي مراقبة كأنها تحت المجهر".

واضاف آخر: "بلغت معاناة احداهن الى درجة تهميشها ومعاملتها كأنها غير موجودة في المجلس... وتناسي دعوتها الى الاجتماعات، وحتى منعها من الحصول على ملفات (...)".

وتوالت امثلة، ليس عن نساء مظلومات في مجالس بلدية فحسب، بل عن نساء نجحن باصوات رجال، واخريات واجهن حرباً شنتها عليهن احزاب وجماعات اسلامية، وغيرهن شكلن اساساً في تحالفات وائتلافات سياسية واسقطن.

الى المرأة ودورها في الانتخابات البلدية، عولجت ايضاً قضايا مهمة في اليوم الاخير من ورشة عمل "الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان عام ١٩٩٨" التي نظمها "المركز اللبناني للدراسات" في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت". وأكب الباحثة والاكاديميون على تقديم قراءات سوسيولوجية – سياسية عدة، وقد انقسموا حول وجود رأي عام في لبنان او عدم وجوده، لكنهم اجمعوا عموماً على اهمية دور الاعلام وانحياز المؤسسات الاعلامية، وامتلاك سياسيين لها "مما يشكل خطراً على الممارسة الديموقراطية".

المرأة والجمعيات المدنية والرأي العام ثلاث موضوعات عالجتها الجلسة الاولى وحازت مناقشات طويلة. وكانت اول المتكلمين الدكتورة مارغريت الحلو التي بحثت في "دور المرأة في الانتخابات البلدية" مقارنة بدور المرأة في الانتخابات السابقة. ولاحظت انه "لم يحصل اي تغيير عددي مهم على صعيد مشاركة المرأة في الحملات الانتخابية وممارسة حق الاقتراع، ولكن حصل تغيير في النوعية. وتبين ان الضغوط العائلية خفت على المرأة".

وسجلت "فروقاً بين الماضي والحاضر على صعيد من يصوت للمرأة، ولكن القاسم المشترك هو ان المرأة قلما تقترع لمرشحة".

ولفتت الى ان "الطوائف الاسلامية، وخصوصاً الجماعات المتعصبة دينياً، ترفض ترشيح المرأة، لكنها لا تمتنع عن دعم مرشحة من طائفة اخرى اذا اقتضت مصالحها". وقدمت احصاءات عن اعداد المرشحات في مختلف المحافظات ونسبة الفائزات منهن".

وتناول كرم كرم "دور الجمعيات المدنية في الانتخابات البلدية". فتوقف عند الحملة الضاغطة لتحقيق مطلب اجراء الانتخابات، والحركة الاجتماعية التي نتجت منها، مشيراً الى ان "اكثر الجمعيات التي شاركت في الحملة هي الجمعيات البيئية والنسائية والشبابية والمعنية بالمعوقين، والتنموية. ويفسر هذا الامر بان غايتها وانشطتها ترتبط مباشرة بالسلطات المحلية".

وعند صعوبات واجهت الجمعيات، وابرزها "اقناع الناس بجدوى التحرك واهمية العمل الوطني، والتضييق على حرية التحرك، وخصوصاً في التجمعات العامة". ورأى ان "مواطنية جديدة انطلقت من خلال هذا التحرك".

وتطرقت الدكتورة نهوند القادري عيسى الى "سلوك الناخب" والى موضوع الرأي العام وطريقة تكوينه والعوامل المؤثرة فيه. ورأت ان "اجواء القلق والتوتر والنفي والتأكيد التي سبقت الانتخابات هيأت لعمل تضليلي للناس". وحددت مستويات عدة لصناعة الرأي العام، وخصوصاً في الانتخابات، "وهي المستويات الشخصية والعائلية ومجموعات الانتماء ووسائل الاعلام ورجال السياسة".

وتحدثت عن "التسويق السياسي وامتلاك سياسيين مؤسسات اعلامية او اسهماً فيها مما يشكل خطراً على ممارسة الديموقراطية"، مشيرة الى ان "هذه المؤسسات تعمل حالياً بمنطق السوق والسلطة ولا يمكن ان نراهن على ان تكون وسائل للتغيير الاجتماعي".

وعقب مشاركون على المداخلات، وأثار بعضهم التعاطي مع النساء في المجالس البلدية "بحيث يتم تجاهلهن او تحجيمهن".

حياد السلطة شكلي

وبعد استراحة، واصلت الورشة اعمالها بجلسة استهلها الدكتور حسن كريم بمداخلة قدم فيها "قراءة في سوسيولوجيا السياسة في ضوء الانتخابات المحلية"، ولاحظ ان "وزن الاعتبارات المحلية وخصوصاً دور العائلة قلّ في الانتخابات، وان المعركة الانتخابية كانت معركة تمثيل فعلي تعددي لمختلف التلاوين والقوى، عكست واقع الامور من دون تزوير او تحريف".

ولفت الى ان "الانتخابات ابرزت اكثر خطاباً وتصويتاً سياسيين طائفيين، وكان مفهوم حياد السلطة شكلياً وغائباً".

تلاه الدكتور نواف كبارة بمداخلة عرض فيها "طريقة انتخاب الناخب اللبناني عندما يواجه بمسؤولية التوازن الطائفي (طرابلس بيروت)، ورأى ان "لا رأي عام في لبنان، وتركيبة البلاد لا تهيء الناخب للاقتراع"، معدداً اعتبارات عدة تؤثر في اختيار الناخب مرشحيه، ومنها "العائلية والعلاقات الشخصية والمصالح الذاتية والمذهبية. اما العناصر التي تشكل اقتراع الكتل فهي المال والخدمات والضغوط والتهديد والايديولوجيا، وكلها تجعل الساحة مفتوحة لعشرات استراتيجيات السلطة".

ورأى ان "من اسقط المرشح العلوي في طرابلس ليس ناخبي باب التبانة، بل السوق اي الجماعة الاسلامية"، مقدماً مقارنة بين انتخابات بيروت وطرابلس".

بعد الغداء، افتتحت الورشة بجلسة تطرق فيها الدكتور ملحم شاوول الى "مضمون بعض البرامج الانتخابية عبر قراءة فيها"، وخلص الى ان "واضعيها يلمون جيداً بالمصطلحات الحديثة والعالمية المتعلقة بالشأن العام والعمل الاهلي، وهم يستخدمونها انشائياً من دون ان يستوعبوا مفهومها العميق وترابط جوانبها العملية بعضها ببعض". ورأى "انهم يعتبرون ان معلوماتهم وفهمهم الامبيريقي لمدينتهم او بلدتهم هي معلومات لا تمس، ويمكن على اساسها وضع مشاريع وبرامج. لذلك لا معلومات علمية او تحديد عميق لحاجات الناس من خلال المسح الميداني واستطلاعات الرأي وصولاً الى ترتيب اولويات والتزام جدول زمني لتنفيذها". وركز على برنامج "لائحة بيروت"، وخصائصه.

والقى فارس ابي صعب مداخلة نزار حمزة عن "دور الحركات الاسلامية في الانتخابات". وفيها بيّن الباحث ان "حزب الله" حافظ على موقعه واكد الثنائية في الشارع الشيعي مع الرئيس نبيه بري، بينما سجلت "الجماعة الاسلامية" تقدماً بارزاً وحققت انتصارات مهمة، مشكلةً كتلة سياسية متراصة في الشارع السني الذي تتنافس على زعامته مع الرئيس رفيق الحريري وزعامات اخرى (...) وهناك تحديات تنتظر الجماعة والحزب في ادارة البلديات".

وتوقف مروان صقر عند "مجلس شورى الدولة والطعون". فتناول "انشاء المجلس وصلاحياته والمفهوم القانوني للتنازع الاداري الانتخابي وموقعه في اطار منازعات القانون الاداري، والمبادئ القانونية التي اقرها المجلس بصفته المرجع القضائي الناظر في المنازعات الانتخابية. وبعدما قدم امثلة على مسائل قانونية عرضت على المجلس، خلص الى ان "اجتهاده في مجال الطعون الانتخابية كثيف نسبة الى ندرة التجارب الانتخابية المحلية (...) وهو يريد، عبر قراراته الاولى في الطعون الاخيرة، ان يضع نظرية عامة لدوره، قاضياً انتخابياً من خلال قرارات مبدئية تتجاوز نطاق الطعن الى وضع ركائز مبدئية لاختصاصه في المنازعات الانتخابية. وهو تطور نوعي".

العدد السابع من "مجلة التحكيم"

صدر العدد السابع من "المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي" بعد توحيد مراكز التحكيم في لبنان. ولا سيما المركز العائد الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت وذلك الذي كان يعد له مع الجمعية اللبنانية للتحكيم.

وخصص هذا العدد الذي يعتبر باكورة التعاون بين ابرز المرجعيات اللبنانية للتحكيم الداخلي والعربي والدولي، لاجتهاد المحاكم والمحكمين في لبنان والعالم العربي في شأن التحكيمين الداخلي والدولي. علماً ان منازعات التحكيم الداخلي هي عادة اكثر عدداً، ولكن اقل اهمية مالياً من تلك التي تنشأ عن عقود التجارة الدولية. وفي هذا العدد بعض المقالات الحقوقية بالعربية والانكليزية عن مواضيع تطرح مشكلات مفيدة في لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

ونشرت الاحكام والقرارات في معظم تعليلاتها القانونية او الواقعية مع خلاصة مقتضبة في مطلع كل اجتهاد، يتوجها ما يمكن تسميته "عبارات اساسية" يتركز عليها النزاع في اوصافه القانونية بعدما استعيدت في الفهرس.

الاستحقاقات ليست لعبة

كلما اقترب اللبنانيون من نهاية عهد الرئيس الياس الهراوي، بدا لهم ان الخطاب السياسي لبعض القيادات السياسية ليس على مستوى المرحلة والاستحقاق الرئاسي والتحديات الاسرائيلية المتصاعدة عسكرياً وسياسياً ضد لبنان.

وممارسة السياسة في النظام اللبناني الجديد، لا توصف الا بانها عملية تربص من بعض القوى السياسية، لبعضها الآخر في محاولة لاظهار تفلت موقفها على الآخرين، ولو كان ذلك على حساب الاستقرار السياسي مما ينعكس سلباً على كل النشاطات الاخرى، لما للوضع اللبناني من حساسية فائقة تجاه الخضات السياسية.

فما ان هدأت جبهة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري المباشرة، لاسباب لم تعد خافية على احد، وهي حرص دمشق على اعادة الهدوء الى الساحة اللبنانية حتى قام نائب رئيس المجلس بالرد على وزير العدل بهيج طبارة الذي تحدث دستورياً عن علاقة السلطات بعضها ببعض كما جاء في الدستور وفي الممارسة اليومية، واصفاً وضع هذه العلاقات بانها تميل الى مصلحة المجلس النيابي ورئيسه، وقول الوزير طبارة الذي لا يعتبر خرقاً للهدوء الذي ساد العلاقات بين بري والحريري، لانه ليس في هذا الاطار، وليس من عادة وزير العدل ان يدخل طرفاً في صراع سياسي.

واللافت في كلام نائب رئيس المجلس قوله ان الرئيس بري لم يتدخل في موضوع السلسلة. وكان تدخل الرئيس بري، الحريص على انصاف المواطنين عيب، بل العكس صحيح اذ ان من حق رئيس المجلس ان يتدخل في هذا الموضوع في اطار تسهيل الاتفاق مع الحكومة على اقرار السلسلة مع تأمين نفقتها، ولكن هذا الامر لم يحصل للاختلاف الذي حصل بينه وبين رئيس الحكومة على كيفية التمويل.

واللافت ايضاً كلام نائب رئيس المجلس ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اعطى معلومات منسجمة حول هذا الموضوع، مستعملاً تعبيراً لا يستعمل الا في المؤسسات غير المدنية. موحياً ان العلاقة بين بعض المسؤولين اللبنانيين والسوريين، لا ترتكز على المنطق والصراحة او المصالح المشتركة، وهو امر غريب من مسؤول لبناني في هذه الظروف.

احد شعارات الرئيس الياس سركيس كان الصمت والصبر والصمود، في مواجهة العواصف والمشاكل الكبرى التي عرفت خلال عهده. فالصمت في مواجهة بعض الاستحقاقات ابلغ وافعل من التصدي بشكل غير منتقى وغير مناسب، وهو مطلوب اليوم اكثر من الماضي. لاننا فعلاً مقبلون على وضع اصعب من الوضع الحالي على صعيد مواجهة اسرائيل وعلى صعيد استكمال عملية البناء والاعمار الاقتصادي والاجتماعي.

واسرائيل التي تواجهنا يومياً بالقصف والتدمير، استكملت اعادة ترتيب قواها الامنية بعد تعيين رئيس الاركان الجديد شاوول موفاز، خطة الرد العنيف على عمليات المقاومة اللبنانية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. ومجرد مشاهدة عدد من الضباط والجنود الاسرائيليين، الذين فشلوا في التصدي لاحتراق عناصر لبناني في منطقة سجد للتحصينات الاسرائيلية، واعتبار ذلك كارثة يرتكبها الجيش الاسرائيلي، يعطي صورة اولية عن مدى الاستنفار وماهية القرارات التي قد تتخذها الدولة العبرية في حال تصاعد الوضع العسكري في الجنوب.

ولهذا كله يجب ان يركز اللبنانيون وخصوصاً من لهم حق تقديم الاستشارة في الاستحقاق الرئاسي. ومن هم معنيون في حال حصول عدوان اسرائيلي، على ان لا يتعاطوا الاستحقاق الرئاسي من منطلق المكاسب الشخصية او انتصارهم على الآخرين، والا يعتبروا انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لعبة، كما رأى وزير الخارجية فارس بويز، رغم اسهابه في شرح "سوداوي" للوضع الداخلي والاقليمي الذي سيقبل عليه العهد المقبل.

وكل الاستحقاقات التي قد تبدأ مع العهد الجديد، يجب ان يبحث فيها بروح جدية ونمط جديد، سواء كان موضوع الادارة واصلاحها، او موضوع تشكيل الحكومة، وكيفية ممارسة فصل السلطات وتعاونها، والتضامن الوزاري. بعدما مل اللبنانيون من الحديث عن الفساد الاداري والاهدار المالي في المشاريع. وملوا الحديث عن ضرورة رفع مستوى ذوي الدخل المحدود بأية طريقة ولو كانت كارثة على الوضع المالي، كما حصل في بداية عهد الرئيس الياس الهراوي، والتي بررها البعض باستعجال الانتقال من حال الحرب والفقر الى حال السلم والتنفس الاقتصادي، والتي ادت مفعولاً عكسياً.

ان كل ما اوصى الرئيس الياس الهراوي به من ضرورة البحث في تعديلات دستورية يجب ان يبحث فيه داخل اطار الحفاظ على الوحدة الوطنية وليس خارجها، وخصوصاً في بعض المواد الوفاقية في الدستور التي يرى الرئيس الهراوي او غيره تعديلها، ليبقى التوازن السياسي والوطني والمؤسساتي هو المقياس في العمل السياسي.

وان كل ما قاله الرئيس رفيق الحريري حول ضرورة الانتقال من عقلية الحرب، الى مرحلة السلم والممارسة المدنية واصلاح الادارة وتحسين الوضع المالي والاجتماعي لذوي الدخل المحدود، يجب ان لا تؤخذ على انها موجهة ضد فريق من القوى السياسية، او هي محاولة لالغائها او تصغير حجمها. فالرئيس فؤاد شهاب الذي جاء من صفوف العسكر الشرعي والانضباطي الى السياسة، ترك العسكر يقوم بواجبه، وارسى قواعد دولة المؤسسات والادارة والرقابة والحساب، وعندما عاد "العسكر" يتدخل في السياسة بعلم خلفه الرئيس شارل حلو او بدون علمه كانت المعارضة التي طالبت بتغيير النهج واصلاح الوضع السياسي.

ورفيق الحريري الذي يقوم بعملية نقد ذاتي وجردة حساب لكل ما حصل خلال السنوات الست التي مرت، يرى ان الاستمرار في واقع الحال لا يبشر كثيراً بتحقيق عملية النهوض التي يطالب بها كل اللبنانيين. وهذا كلام حق يراد به حق، وليس استعداء لاحد، الا اذا كان البعض يراد عوضاً عنه.

نبيل ناصر

"امل" أنجزت الوثيقة السياسية ومؤتمرها العام أوائل أيلول

كتب رضوان عقيل:

شارفت حركة "امل" الانتهاء من اجتماعاتها التحضيرية لمؤتمرها العام الذي ستعقده اوائل ايلول المقبل. ويضم نحو ٤٠٠ قيادياً برئاسة الرئيس نبيه بري. وكان من المقرر ان يعقد في نيسان الماضي لكن المجلس المركزي للحركة ارجأه الى مدة اقصاها الرابع من تشرين الاول المقبل.

وتتركز الاجتماعات التي تسبق موعد المؤتمر على مناقشة مواضيع ثلاثة هي: اعداد الوثيقة السياسية واجراء بعض التعديلات على النظام الداخلي وانتخاب الهيئات القيادية.

وتضم اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي تعقد اكثر اجتماعاتها ليلاً في حضور بري ونائب رئيس الحركة الوزير ايوب حميد، رئيس الهيئة التنفيذية المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، الوزير محمود ابو حمدان والنائبين علي خليل وعلي خريس واعضاء المكتب السياسي علي عكوش وسميح عيدوس ومحمد نصرالله وحسن يوسف وعاطف عون.

ونفت المصادر ان يكون الرئيس بري التقى قيادات حركية سابقة ودعاها الى المشاركة في الجلسات التحضيرية للمؤتمر.

وعلمت "النهار" ان الجلسات تنعقد في اجواء هادئة ولا تباين في وجهات النظر رغم مناقشة الكثير من النقاط التنظيمية الحساسة في الحركة، وقد تظهر اسماء جديدة وتتسلم مواقع قيادية.

وانجز المجتمعون الوثيقة السياسية، على ان تطبع في الايام المقبلة وتوزع على الهيئات القيادية لمناقشتها في المؤتمر بغية اقرارها.

وركزت الوثيقة على تقويم ابرز المحطات التي مرت فيها الحركة على الساحة السياسية، مثل الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والانتخابات البلدية والاختيارية الفائتة، وبحثت ايضاً في تقويم تجربة المشاركة في مجلسي النواب والحكومة. واشارت الى اعادة النظر في نوع التحالفات السياسية وعلاقة الحركة بالاحزاب الخارجة مثل الحزب الشيوعي، فضلاً عن فتح صفحة جديدة مع الاتحاد العمالي العام. وكانت اولى بوادر هذه السياسة دعم "امل" انتخاب الياس ابو رزق لرئاسة الاتحاد وطي صفحة الخلاف بين الطرفين.

وناقشت الوثيقة ايضاً موضوع تمتين علاقة الحركة مع سوريا وضرورة الانفتاح على الهيئات والمنظمات العربية والدولية، واوصت بضرورة تفعيل المقاومة واستعادة دورها الحقيقي.

اما في شأن الهيكلية التنظيمية، فتعمل الحركة على انشاء هيئة تنفيذية مصغرة ومتفرغة للتنظيم يتقدمها المشاركون في المؤتمر العام. وتصبح شورى التنظيمات مسؤولة عن ملف التعيينات الحركية والاشراف على الانتخابات.

وتنسب من يتوقع ان المكتب السياسي سيرتفع عدد اعضائه او ينقص، ولم تحسم هذه النقطة بعد. وسيتسلم كل عضو واحداً من الملفات السياسية. ويضم المجلس المركزي الحالي اكثر من مئة عضو يشكلون مجموع الهيئات الحركية القيادية من الصف الاول. ويبقى التجدد في تفعيل الحركة عبر اطباء ومهندسين، واعادة تقسيم المناطق والنظر في تولي المسؤوليات.

ومن جهة اخرى، ستعطي القيادة صلاحيات اكبر للشعب (الخلايا) في المناطق، وتفسح لها الانتساب واستيعاب الطاقات في قطاع المهن واستعادة الفئات من تكتلات الشابة العاملة في التربية والتعليم والطبابة. وستعمل "امل" على تفعيل علاقاتها بالشخصيات والفاعليات من رؤساء بلديات ولديه امتداد وتسابقة بغية انسراكهم في توصية الملاحظات ومتابعة المشاريع التنموية وغيرها.

والجديد في خطة "امل" هو انشاء مكتب للدراسات (سعي ان اشرف عليه التقيد عاطف حيدر سابقاً) يتولى اعداد الابحاث والاحصاءات في اشراك مجموعة من الباحثين والاساتذة الجامعيين والناشطين في حقل الادارة، شديد حجج عدد النقابات والاستفادة منها. وتعمد "امل" لانشاء مدرسة مركزية تخرّج الكوادر الحركية ويكون مقرها في بيروت.

ورغم الاجواء السائدة في الجلسات التحضيرية لمؤتمر "امل"، فان اسئلة كثيرة تراود عناصرها في عدد من المناطق، عن اسماء جديدة تفتقر اليها علّم القيادة في الحركة، في حين نحتكر ثلاثة او اربعة بعد الرئيس بري الاطلالة على وسائل الاعلام لعرض المواقف السياسية.

مصطفى سعد أدخل المستشفى

ادخل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت اثر وعكة صحية مفاجئة الليل قبله.

وافادت مصادر التنظيم ان الحالة الصحية لسعد لا تدعو الى القلق وقد عاده عدد من الشخصيات النيابية والسياسية والحزبية، وتلقى عدداً من الاتصالات الهاتفية.

في القلب المنسي من لبنان (٥)

البحيرة وتولا وأسلوت في عزلة... الوطن


"حافظة الاسرار" في تولا وبعض ابناء القرية تحتمل.


زحف الاسمنت في البحيرة.

تحقيق جنى نصرالله

نفخر نحن اللبنانيين، بأن لبنان المغترب اكبر من لبنان المقيم. ونجول في اصقاع العالم بحثا عن الجالية اللبنانية المنتشرة في القارات الخمس، لنطلع على اوضاعها وندعوها الى العودة. وكلما دخل مجهول دائرة الشهرة الفنية او الطبية او العلمية او السياسية... سارعنا الى نبش جذوره، لعله لبناني الاصل. وغالبا ما نوفق واذا لم يكن هو من لبنان، كان له فيه قريب او حبيب او صديق حميم.

نعرف تماما اين تقيم الجالية اللبنانية، ونستطيع ان نحدد بالارقام كيفية توزعها على المقاطعات والولايات والدول عموما. وفي امكاننا ان نرسم شكلا للاحياء التي يغلب عليها الحضور اللبناني في المغترب.

لكننا نقف حائرين حين نحاول ان نعرف من اي رقعة من لبنان هم هؤلاء، وكيف هي اوضاع قراهم؟ ولماذا هجروها؟ وما الاسباب الفعلية التي دفعت اللبنانيين ولا تزال الى اعتماد هذا الخيار وترك بلدهم الام نهائيا؟

هذه الاسئلة ذهبنا نبحث عن اجابات عنها، فوجدنا انفسنا ندخل مجددا في قلب "لبنان المنسي". ولاحظنا كم ان رقعة هذا النسيان تتسع اسبوعا تلو آخر، وكم ان حدودها اكبر مما كنا نعتقد بكثير.

لعلها نادرة القرى اللبنانية، ولا سيما الجردية منها، التي لم يخرج منها ابناء الى المهجر. ولكن ثمة بلدات كان للهجرة الاثر الكبير في رسم معالمها وتحديد مسارها التاريخي.

وليس خفيا ان هذه البلدات كادت تغيب عن الخريطة اللبنانية من دون ان يدري احد بذلك، لولا اموال بعض المغتربين التي انتشلتها من الحرمان وحافظت على وجودها في ظروف لم تتجاوز الحد الادنى في احسن الاحوال، وخصوصا ان هذه البلدات لم تعرف معنى الحضور الرسمي وهي تعيش في عزلة تامة منذ زمن.


اراضي البحيرة.



ازدحام صيفي.

آلة الزمان

عندما نقول امدن، فاننا لا شك نتحدث عن منطقة متنعشة سياحيا بالدرجة الاولى، واقتصاديا الى حد ما. وقلما نذكر امدن من دون ان نقول انها مصيف لاهالي زغرتا. وتلك ميزة نادرة في لبنان، ان يملك اهالي القضاء مصيفا ومشتى، وان يتحول هذا التقليد جزءا من حياتهم اليومية، من دون ان يشكل ترفا او دلالة على ثراء فاحش. ولا يخيل الى المرء ان بين امدن وزغرتا، اللتين تعتبران من المناطق الاكثر شهرة في لبنان، مجموعة قرى وبلدات لا تمت الى محيطها، فقيرة، مهملة لا تصلها الطرق المعبدة... كأنها سقطت من عل واستقرت في قعر الوادي؟

قبل ان تصل الى وسط امدن، ثمة مفترق، تشعر اذا سلكته انك دخلت في آلة الزمان التي تعود بك عشرات الاعوام الى الوراء، ومنهم من يحدد فيقول الى العام ١٩١٤، اي الى الحرب العالمية الاولى يوم قضى اهالي هذه البلدات جوعا، فهاجر من سلم منهم الى اميركا وافريقيا واوستراليا حيث صارت لهم قرى بديلة عاشوا فيها، في وقت كانت بلداتهم تتقدم بخطى السلحفاة. وفي حين يستعد اهلها الاصليون (المهاجرون) لاستقبال القرن الحادي والعشرين، لا تزال هي تعيش اجواء الستينات!

- ونسلك هذا المفترق. كلما تقدمنا في اتجاه القرى شعرنا باننا نبعد شيئا فشيئا عن حضارة القرن. ولو لم نكن نصادف عددا من السيارات الحديثة الطراز على هذه الطريق، لاعتقدنا ان علينا ان نسلكها مشيا حفاظا على السيارات اولا، وعلى سلامتنا نحن الركاب ثانيا، وخصوصا في الاماكن التي تضيق فيها الطريق ولا تعود تتسع لاكثر من سيارة واحدة.

على جنبات الطريق جبال سوداء تنوعت الآراء في تفسير وجودها. منهم من اعتبر انها من الفحم الاسود غير الناضج، ومنهم من قال انها دلالة على حدوث براكين في المنطقة في الماضي.

ويروى ان احد ابناء قضاء زغرتا اهتم لأمر هذه الجبال ودفع اموالا طائلة من اجل استكشاف طبيعتها، فارسل عينات الى مختبرات في الخارج على نفقته الخاصة. وقيل حينها ان الفحوص المخبرية اظهرت ان هذه الجبال تحوي مادة ذهبية، غير ان كلفة استمزاجها تفوق اضعاف قيمتها الحقيقية... والله اعلم.

وكلما كانت تضيق الطريق، كنا نتمنى لو ان في هذه الجبال ثروة ما، لكانت وصلت يد المتنفذين اليها، واضطروا الى توسيع الطريق وتحسينها تسهيلا لتنقلهم من المنطقة واليها!

اقامة اختيارية

نصل الى البحيرة التي اكتسبت هذا الاسم نسبة الى غناها بينابيع المياه، وهي تعرف ايضا باسم بحيرة تولا نسبة الى البحيرة القائمة بين البلدتين. وهناك من يروي ان اهالي البحرية هم اصلا من تولا. وقد انتقلوا اليها لحاجتهم الى المياه. لذا فان هاتين البلدتين هما اصلا بلدة واحدة.

لا تحتاج الى ان تجول كثيرا في البلدة كي تحصل على ما تريد من معلومات. فالطقس الحار دفع الاهالي الى تشريع ابواب منازلهم والاسترخاء على الشرفات، مستفيدين من كثرة الاشجار في البلدة التي تضفي اجواء لطيفة تكسر حدة الحرارة الآخذة في الارتفاع مع انتصاف النهار.

اعتقدنا للوهلة الاولى ان اهالي البحيرة، لم يأتوا اليها الا هربا من موجة الحر التي ضربت لبنان والمنطقة. وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما علمنا ان هناك نسبة لا بأس بها منهم لا تغادر البلدة مطلقا، وتقيم فيها صيفا وشتاء. تلك حقيقة بدت اقرب الى الخيال، كأن من يقيم في البحيرة اختار طوعا ان ينعزل عن عجلة الحياة اليومية وصخبها.

تبدو البلدة قديمة جدا. لم يطرأ عليها اي تطور يذكر من زمن بعيد، يعيده اهلها الى التاريخ الذي بنيت فيه. منازلها صغيرة جدا لا تتجاوز في احسن الاحوال ثلاث غرف، معظمها لم يعرف البلاط، ولا تزال ارضه من الاسمنت. طرقها وعرة، ونعني الرئيسية المؤدية الى البلدة. اما الداخلية منها فيصعب وصفها. ويكفي ان نشير الى ان معظمها شق بسواعد الاهالي.

نصل الى آخر البلدة حيث منزل رئيس البلدية وقريبه المختار. ويخيل الينا ان تلك هي حدود البلدة التي تنتهي عندها الحياة. ولا شيء بعدها. وكانت توقعاتنا تصح لو جئنا الى البلدة قبل ثلاثة اعوام، اي قبل ان يبادر الاهالي الى شق طريق يبلغ طولها ١٨ كيلومترا تصل البحيرة بالاراضي الزراعية الجبلية التابعة لها، وفيها ثلاثة ينابيع اساسية هي: جبيب وافقا والساقية. وتلك منطقة زراعية كان الاهالي يقصدونها مشيا.

نواويس وعملات قديمة

يؤمن اهالي البحيرة ان نبع افقا الواقع ضمن اراضيهم هو المقصود في اسطورة ادونيس وعشتروت، وليس ذلك الموجود في جبيل. وهم يدعمون قولهم هذا باكتشافهم في اثناء شق الطريق نواويس منحوتة داخل الصخر وعملات قديمة.

وفي اي حال، ليست تلك الطريق الوحيدة التي استحدثها الاهالي وسبق ان خاضوا التجربة حين قرروا وضع حد لعزلتهم، فشقوا طريقا تصلهم بمزيارة من اجل تعليم اولادهم، وشراء حاجاتهم والاستشفاء.

وليس مصدر الاموال لتنفيذ مثل هذه المشاريع خفيا، بل هم اهل البلدة المقيمون والمصطافون، فضلا عن الدعم المالي الكبير الذي يقدمه المغتربون بحسب ما يؤكد رئيس البلدية عادل دفيم.

يشكل المغتربون نحو ٤٠ في المئة من مجموع اهل البلدة. وهم موجودون في شكل اساسي في اوستراليا. منهم من انقطعت اخباره ومنهم من حافظ على صلة وثيقة بالبلدة عبر جمعية "شباب قلب يسوع الخيرية" التي لها فرع في سيدني وآخر في البحيرة. وهي تهتم بالنشاطات الاجتماعية والرياضية والثقافية في البلدة.

ومن البديهي القول ان الحضور الرسمي في البلدة غائب تماما، وهو اذا وجد، فمرتبط بزعامات المنطقة. ويعود السبب في تقديم المساعدة اما الى غايات انتخابية واما الى التنافس على زعامة المنطقة.

واذا كانت اموال المغتربين ساهمت الى حد كبير في تحسين ظروف العيش في البلدة، مقارنة بما كان يمكن ان تكونه لولا هذه اللفتة الاغترابية، غير انها لم تنجح في ان تخرجها من عزلتها كليا وتجعلها تواكب جارتها امدن مثلا التي تبعد عنها بضعة كيلومترات.

فالقدم هو السمة الاساسية المسيطرة على البلدة، والتطور المحدود الذي حصل فيها انعكس تشويها في رونق الابنية الحجر. اذ كلما اراد اهالي البلدة التوسع في منازلهم، اضافوا طبقات اسمنت اخفت الحجر الذي عمره عشرات الاعوام.

تولا الام

نخرج من البحيرة رجوعا في السيارة لضيق المكان، ونتجه الى تولا التي من رحمها ولدت البحيرة.

بدا واضحا ان تولا استفاقت متأخرة جدا في ذاك اليوم، إذ علمنا ان اهالي البلدة اجتمعوا على عشاء استمر حتى ساعات الصباح الاولى احتفاء باصطياد احد ابنائها خنزيرا بريا.

لما وصلنا الى ساحة تولا، بدت نشيطة تضج بالحياة، اعتقدنا بادئ الامر ان ثمة اجتماعا في ساحة البلدة، لكن سرعان ما علمنا ان الاهالي يقصدونها في عطلة نهاية الاسبوع، لذا فهم يمضون هذين اليومين مجتمعين طعاما وشرابا وسمرا واسترخاء...

اما باقي ايام الاسبوع، فكل في عمله. وفي الشتاء لا احد في البلدة سوى في الاعياد. والاسباب معروفة، وتكاد تكون واحدة في كل القرى والبلدات الجردية اللبنانية، انها ببساطة ظروف العيش الصعبة، وحين نسأل اذا كان الاهالي مستعدين للبقاء في هذه البلدات في حال تحسنت ظروف العيش فيها، وارتبطت بالمدنية نقرأ حيرة في العيون. ذلك انه يصعب اتخاذ قرار سريع في هذا الموضوع، فالاهالي لا يستطيعون ان يتخيلوا شكلا او يفقهوا معنى لبلدة متطورة، وخصوصا ان النزوح الى المدينة تحول مسألة وراثية من الاجداد الى الاباء فالابناء. والفئة الاخيرة، اي الابناء، تبدو الاكثر ارتيابا. فهم يقيمون في المدينة والشعور بالتهميش والقلق يلاحقهم. فكيف اذا عادوا الى قراهم ودخلوا صفحة النسيان التام؟

صورة محيرة فعلا. فتلك هي حال معظم القرى والبلدات اللبنانية التي لم نقصد واحدة منها بعد، الا سمعنا كلاما مشابها ورأينا اوضاعا متردية. كأنها نسخة واحدة موزعة في ارجاء لبنان...

شباب تولا متحمسون جدا لبلدتهم، لكن ليس الى حد المكوث فيها اكثر من عطلة نهاية الاسبوع.

تبدو تولا اكثر انشراحا من البحيرة. غير ان هذا الشكل المنفتح الى حد معين سرعان ما يتحول قاتما اذا توغلنا في عمق تاريخ البلدة.

واذا كانت منازل تولا لا تفتح ابوابها الا في عطلة نهاية الاسبوع، فان جزءا كبيرا منها مضى على قفله اكثر من ثلاثين عاما، فاهلها هاجروا وانقطعت اخبارهم!

والهجرة جزء اساسي من تاريخ بلدة تولا التي من العام ١٩١٤ الى مطلع الخمسينات... واليوم هناك من يفكر في الالتحاق بالاجداد...

حصر ارث

واذا كانت الهجرة عادت بفائدة مالية على البحيرة وتولا، وساعدتهما في مواجهة الظروف الصعبة في ظل نسيان رسمي يمتد الى عشرات الاعوام، فانها في المقابل اوجدت لأهالي هاتين البلدتين كما سائر البلدات التي ارتفعت فيها نسبة المغتربين، مشكلات جمة، تحدث عنها اهالي تولا في شكل اساسي. وأهمها تلك المتعلقة بحصر الارث. فالاراضي في تولا لا تزال ملكيتها تنتقل بفعل التوارث. ولما كان جزء من الابناء قد هاجر، فان حصر الارث وفرز الارض مسألة صعبة ومعقدة. لعل في المسألة جانباً إيجابياً يتمثل في ابقاء الارض في ايدي اصحابها الاصليين وعدم بيعها من مشاريع خاصة لا تأتي بأي فائدة للبلدة، بل تقضي على طابعها الريفي.

لا شك ان اهالي تولا يوافقون على هذه النقطة، غير انهم في المقابل يثيرون مسألة اخرى. فالبلدة لم تتجدد بفعل هذه المسألة. والمنازل لا تزال قديمة وكل ما يمكن فعله هو ترميمها. اما البناء الجديد فنادر جداً بسبب مشكلات الارض. واذا كان الشباب يفكرون يوما في امتلاك منزل لهم في البلدة، فان تلك العقبة تقف في وجههم وتبعدهم عن ارضهم.

ذلك كان محور المناقشة الذي استحوذ اهتمام اهالي بلدة تولا. وقد التقيناهم تحت سنديانة البلدة، "مجد الضيعة"، كما يسمونها وحافظة اسرار عمرها عشرات الاعوام".

والمفارقة ان الشباب كانوا العنصر الغالب في المناقشة، وقد أبدوا حماسة استثنائية حيال احياء بلدتهم واعادة الروح اليها.

"حرب الـ ١٤"

رغم اننا لا نعرف كيف كانت الحال في "حرب الـ١٤"، ورغم اننا لا نملك صورة في ذهننا لكل قرى الجرد آنذاك، الا اننا حين دخلنا اسلوت، شعرنا بانها نموذج صارخ لما كانته الاحوال آنذاك. كأن هذه البلدة لم تتقدم قيد انملة في اتجاه اختصار الزمن ومواكبة التطور. ويبدو ان النكبة التي حلت فيها انذاك لا تزال ترخي بثقلها عليها فقد جلنا فيها ثلاث مرات قبل ان نلتقي احد ابنائها!

"انهم مهاجرون"، يقول موسى الخوري الذي صادفناه مستلقياً امام منزله، بعد عمل اضناه في الحقل. ويتابع الخوري: "ان المجزرة التي عرفتها البلدة عام ١٩١٤ حين قضى ١٠٦ اشخاص من اهلها جوعاً. دفعت ابناءها الى الهجرة التي تحولت تقليداً. فبدأت في حينها في اتجاه اميركا وفنزويلا، ثم تجددت في الخمسينات الى اوستراليا، وفي مطلع السبعينات الى الخليج، لذا، فان النمو في البلدة بطيء جداً بل شبه معدوم في معظم الاحيان، وخصوصاً ان من لم يهاجر نزح الى المدن. فتوزع اهلها بين طرابلس وشكا وبيروت. وهم قلما يأتون اليها حتى في الصيف، ذلك ان البلدة ينقصها كل شيء. وكان من شأن تراجع المواسم الزراعية في لبنان عموماً ان يزيد الطين بلة بالنسبة الى اسلوت التي اهملت ارضها عموماً وما عادت تنتج سوى القليل الذي لا يستحق في رأي اهالي البلدة عناء الاهتمام بالارض...

يبدو ان اسلوت تكاد تغيب نهائياً عن الخريطة اللبنانية. ولعل اهمالها سببه الاول انها اسقطت نهائياً من ذاكرة المسؤولين اللبنانيين. انها جزء من تاريخ حرب الـ١٤! على الأرجح!

نبحث مجدداً في اسلوت عمن يُكمل لنا الرواية التي بدأها السيد الخوري، فنجد ولداً اطل رأسه من احد نوافذ المنزل: نسأله اليس من احد في هذه البلدة؟ يقول: "المختار وزوجته انهما لا يغادرانها صيفاً وشتاء".

لا حاجة الى وصف الطريق في اسلوت، فهي خارجة للتو من كتاب التاريخ. نخرج من البلدة التي شعرنا باننا امضينا فيها وقتاً طويلاً وثقيلاً. وكم بدا الهدوء مملاً ومخيفاً.

البحيرة، تولا، اسلوت... وكذا سلفيت وبدرجة اقل مزرعة التفاح التي بدت طريقها حديثة، علمنا انها نالت نصيبها من الزفت بعدما حوّل السير عليها بسبب الحفريات على طريق امدن. هذه القرى بدت فعلاً انها سقطت من عل فتبعثرت منازلها في جوار امدن وتوزع اهلها في اصقاع العالم وصاروا يشاركون مع سواهم من اللبنانيين في حمل هوية جديدة اسمها "الجالية اللبنانية".

كم تبدو الرحلة الى اوستراليا وفنزويلا واميركا والبرازيل في حسابات المسؤولين اللبنانيين اقل كلفة وتعباً منها الى الجرد اللبناني، لعلمهم على حق، فالطرق الى هذه البلدات غير معدة بعد لاستقبال المواكب الرسمية...

سلسلة عمليات لـ"السرايا اللبنانية"

والقصف الاسرائيلي تسبب في حرائق

حافظت محاور الجنوب امس على نسبة مرتفعة من التوتر في ظل تواصل القصف الاسرائيلي وتنفيذ المقاومة هجمات جديدة.

وكان لافتا امس اعلان "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" سلسلة عمليات نفذتها مجموعاتها وشملت مواقع رشاف وحميد ومشعرون والقنطرة والمثلث، وتحدثت عن تحقيق "اصابات مباشرة ومؤكدة" في هذه العمليات.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي رشاف وجبل حميد التابعين لـ"الجنوبي" تعرضا السابعة والربع صباح امس لقصف مدفعي بالهاون، وتزامن القصف على الموقعين مع قصف مماثل على موقع القنطرة التابع للجيش الاسرائيلي. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف وخصوصا في مجرى نهر الليطاني والزوطرين وكفرا وياطر وحاريص وعيتا الجبل. كما تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" بعد الثامنة والنصف صباحا لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، وردت المدفعية المشتركة على مصادره. وظهرا خرقت الطائرات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت مرتين فوق القطاع الاوسط وحلقت على علو مرتفع.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان حريقا كبيرا اندلع بعد الظهر في مزرعة الحمرا بين زوطر الشرقية ويحمر، ثم امتد الى كروم الزيتون وحقول القمح والتبغ عند الناحية الغربية ليحمر.

وعملت عناصر الدفاع المدني في النبطية جاهدة مدة ست ساعات حتى تمكنت من اخماده.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان الحريق ناجم عن القذائف الاسرائيلية الحارقة التي اطلقت صباحا على مزرعة الحمرا، وانه اتى على مساحات كبيرة من اشجار الزيتون والحقول الزراعية.

ومساء اندلع حريق في بساتين كوثرية الرز عملت فرق الدفاع المدني على اخماده.

وكانت القوات الاسرائيلية قصفت صباحا مزرعة الحمرا واطراف زوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر ومجرى الليطاني، وسقطت قذائف متفرقة في وادي الكفور وتلال اقليم التفاح ومجرى نهر الزهراني.

حض على مساعدة جزين

حداد: هل يصبح اللبنانيون غرباء؟

زحلة – "النهار":

اثار راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد مواضيع انسانية على الصعيدين الزحلي والوطني كمعاناة اهالي جزين، ووضع السجن في زحلة وغيرهما، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة في مناسبة عيد سيدة الانتقال شفيعة الكاتدرائية والذكرى الـ١٥ لتسلمه مسؤوليات الابرشية. وقدم المطران حداد جردة حساب لما انجزه العام الماضي راسما خطوط عمل المستقبل. واكد انه سيستمر في الخط الذي اعلنه في خطاب رسامته منذ ١٥ سنة. وتطرق الى مواضيع راعوية واجتماعية. مبدياً اسفه "لان اوضاع الحكم والادارة تسير من سيئ الى اسوأ والضحية هي الانسان. فالمواطن اللبناني يتحمل الظلم والقهر كل يوم باسم الديموقراطية والشعارات الاخرى التي اصبحت فارغة من مضامينها (...)". وسأل هل سنصل الى يوم يصبح فيه اللبنانيون غرباء في وطنهم وعن وطنهم؟".

وتطرق حداد الى وضع منطقة جزين "التي كانت تعد نحو ٦٥ الى ٧٥ الف مواطن، ولم يعد فيها سوى ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ مواطن نتيجة التفجيرات اليومية التي تحصل فيها. لقد سمعنا، امس، السيد حسن نصرالله الامين العام لـ"حزب الله" وقد وعد بتجنب الاعمال التي تودي بحياة الابرياء في جزين، ومن المؤكد ان هدفهم هو جيش لحد وعملاؤه ولكن في النتيجة يذهب الابرياء ضحية، فما ذنب طفل برفقة والده او اخت. لقد رفعنا الصوت مراراً لان ابن جزين يعيش كأن الموت الى جانبه، وليس في المنطقة اي نشاط سياحي واقتصادي، واذا لم نساندها وتساعدها الدولة بتقديمات عملية فهذا يعني ان اهالي المنطقة سيهلكون".

وانتقد الاوضاع السيئة للسجون معتبراً انه "من الاجرام ان يودع المواطن اللبناني مثل هذه السجون"، واضاف "لا يزال سجن زحلة نقطة سوداء في خاصرة المبنى المجدد لبلدية زحلة – معلقة، وهو من دون انارة ولا تهوئة، ولا تتوافر فيه الشروط الصحية، والغرفة التي تتسع لـ٥٠ او ٦٠ سجيناً فيها مئة موقوف، وحسب ما يروون لنا ينامون بالدور، فهناك ناس تقف وناس تنام، وذلك الى جانب الاوبئة المنتشرة في ما بينهم (...) والاخطر مسألة الفساد الاخلاقي، فهناك اولاد صغار مع شبان ورجال، وكل انواع الفساد الجنسي متفشية ان كان في حبس الرجال او حبس النساء الذي يظل وضعه أرحم. ونحن نرفع الصوت ونقول قبل كل المشاريع العمرانية يجب ان نتطلع الى الانسان، هذا السجين قد لا يكون مجرماً بقدر كثيرين موجودين في الخارج".

وتحدث المطران حداد عن "فتى موقوف بتهمة سرقة جهاز راديو من بيت عمه. وعندما زرنا السجن كانت له خمسة اشهر ولم يحققوا معه وامثاله كثر". ولفت الى انه تسلم وسائل كثيرة من سجناء يشكون فيها من اوضاعهم السيئة. وناشد المسؤولين وعلى رأسهم رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء الاهتمام بالموضوع لان تجهيز مستشفى المعلقة الحكومي لتحويله سجناً يحتاج الى عامين او ثلاثة وقال: "فليستأجروا جناحاً ويضعوا فيه السجناء ويعاملوهم معاملة انسانية حتى لا يدخل الانسان السجن متهماً فيخرج منه بروفسوراً في علم ارتكاب الجريمة. والى الآن لم ترف عين لمسؤول والحل عندهم واحد: قمع كل من يكتب او يتكلم عن هذا الموضوع".

وعن الجرائم التي يذهب ضحيتها الصاغة وآخرهم ابن زحلة اندره البعيني، قال حداد: "عندما نقول ان الحكم والادارة يسيران من سيئ الى اسوأ، فهذا احد مظاهرها عدم الامن والاستقرار، لقد تحدثنا كثيراً عن مقتل صاغة، لم يكشف مرتكبو هذه الجرائم بعد".

احتفالات وصلوات ومسيرات

في عيد انتقال العذراء



قوس نصر في عين ابل ولافتة "تضرعي لاجلنا". (منذ خريش)

يحتفل لبنان اليوم بعيد انتقال السيدة العذراء، وتقام قداديس واحتفالات في الكنائس والاديار.

وعشية العيد أقيمت صلوات وزياحات في هذه المناسبة.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان بلدة عين ابل احتفلت مساء أمس بعيد شفيعة البلدة، وأقيم قداس في كنيسة السيدة ترأسه راعي أبرشية صور للموارنة المطران مارون صادر وعاونه الارشمندريت بولس سماحة والمونسنيور ايلي بركات والأبوان حنا سليمان وبطرس عطاالله. ثم انطلق زياح من باحة الكنيسة الى شوارع البلدة تقدمته جوقة الترتيل الى فرق الكشافة و"الفرسان" و"الطلائع".

وباختتام التطواف القى المطران صادر عظة تمنى فيها توطيد المحبة وانتشار السلام في البلدة والمنطقة.

وسبقت الزياح تحضيرات في ساحة الكنيسة ونصب على مدخلها قوس نصر صمد في وسطه تمثال السيدة العذراء.

ويترأس المطران صادر صباح اليوم قداساً احتفالياً في العيد.

وفي الفرزل ("النهار") يترأس راعي أبرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة النياح صباح اليوم، ثم يترأس قداساً في كاتدرائية سيدة النجاة، الحادية عشرة قبل الظهر.

* في سن الفيل، انطلقت مسيرة مساء أمس ضمت الآلاف تقدمها حملة الشموع والكهنة ورئيس البلدية سامي شاوول وأعضاء المجلس البلدي وتلاميذ مدارس.

وعلى قرع الاجراس، ووقع ترتيلة "سلام، سلام، لك يا مريم"، وصلت المسيرة الى كنيسة للسيدة حيث أقيم قداس احتفالي حاشد.

وليلاً كانت حفلة موسيقية وغنائية استمرت حتى الفجر.

جثة قتيل في برمانا

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما فوتوغرافيا لرجل في العقد الثالث وجد مقتولا في بلدة برمانا قرب احد المطاعم يرتدي سروالا كحليا وقميصا رماديا، طويل الذقن والشارب ابيض، اسود الشعر، عسلي العينين.

يطلب من ذوي الجثة او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى مفرزة جونية القضائية ليصار الى التعرف على الجثة وتسلمها.

المقسم ١٩

الدورة الثانية للشهادة المتوسطة

مواطن سأل وزارة التربية الوطنية هل هناك دورة ثانية للشهادة المتوسطة ومتى، وما شروط التقديم ومعدل العلامات المطلوب، ولمن يقدم الطلب؟

* رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك أفاد أن الوزارة في صدد اعداد مشروع مرسوم، وهو لا يصبح ساري المفعول إلا بعد موافقة مجلس الوزراء. عندها تتوضح الأمور وتحدد نسبة العلامات، ويرجح ان يوضح ذلك الاسبوع المقبل.

لا تعيينات حجاب في مصرف لبنان

مواطن تقدم الى امتحان الحجاب في مصرف لبنان العام الماضي وحصل على علامات ممتازة، واضاف ان المصرف عين عدداً من الفائزين وسأل عن سبب عدم استدعائه وتعيينه.

* مصدر في مصرف لبنان اوضح ان الذين فازوا في المباراة تم استدعاؤهم ولا حاجة في الوقت الراهن الى آخرين.

واشار الى ان الشاكي لم يذكر اسمه لمعرفة مجموع علاماته وهل هي ممتازة حقا.

شكوى ناقصة من هنية هاني صفا:

تخرجت عام ١٩٩٢ في كلية الحقوق والعلوم السياسية، في الجامعة اللبنانية ومنذ ذلك التاريخ طلبت مراراً الحصول على الشهادة الرسمية، وكل مرة يقال لي ان المسؤولين لم يوقعوها فمتى يحصل ذلك واتسلم الشهادة؟

* يرجو "المقسم ١٩" الشاكية إعادة كتابة الشكوى محددة اسم الكلية وعنوانها لتصير المراجعة فيها.

الرسوم على الهويات

مواطن من الغازية قضاء صيدا قال ان احد مختاري البلدة يتقاضى الرسم الحكومي في مقابل تسليم الهوية الجديدة، وقدرة سبعة آلاف ليرة، ويرفض تسليمها ما لم يقبض ستة آلاف اضافية لجيبه.

* مصدر في محافظة الجنوب اوضح ان الرسم الذي يستوفيه المختار عن كل طلب هوية جديدة هو خمسة آلاف ليرة للوزارة والفا ليرة لحسابه الخاص، هذا اذا كان المختار ينجز المعاملات داخل المراكز التي حددتها الوزارة لهذا الغرض، وأما خارج المراكز فالرسم غير محدد.

واشار الى انه لا يمكن المختار الاحتفاظ بالهويات الجديدة، فهو ينجز المعاملة ويتسلم صاحب العلاقة هويته من دائرة مأمور النفوس التابع لها.

القذيفة في الحرب والسارق في السلم

السيدة هدى ابي اللمع اتصلت بـ"المقسم ١٩" وذكرت المسؤولين عن الامن بانه خلال الحرب كان المواطن ينقل معه الى الملجأ مصاغه وامواله النقدية ومستنداته الثبوتية ولا يخاف الا القذيفة.

اما الآن فهو يخاف ان يفتح الباب خشية ان يأتي السارق.

وتمنت الا يترحم المواطن على ايام الحرب.

الحربية أنهت دورة

لنزع الألغام برعاية أميركية


العميد جلبوط يوزع الشهادات على المتخرجين. (م.ت.)

بعد مرور شهر على انطلاقها في اشراف فريق اميركي متخصص، انتهت الدورة التدريبية لادارة المكتب الوطني لنزع الالغام التي تابعها عسكريون من الجيش وقوى الامن الداخلي وموظفون من وزارات التربية الوطنية والصحة العامة والبيئة والاعلام، الى ممثلين لمجلس الانماء والاعمار والجامعة اللبنانية ومنظمات غير حكومية.

وفي المناسبة، اقيم احتفال تخريج في المدرسة الحربية حضره قائدها العميد الركن خليل جلبوط ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والقائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت غريغوري بيري، وممثلون للوزارات المعنية والجامعات والهيئات والمنظمات الحكومية والاهلية. والقى جلبوط كلمة فيها: "هذه الدورة تقام في المدرسة الحربية في اشراف فريق متخصص بمساهمة من الادارة الاميركية التي قدمت مشكورة التدريب اللازم والعتاد الضروري حتى يتمكن المكتب الوطني لنزع الالغام من اطلاق حملة توعية للمواطنين بازاء خطر الالغام وكيفية تلافيه، ولتزويد الوحدات العسكرية المتخصصة العتاد الذي يزيد فاعليتها ويسهل مهمتها، توصلا الى ازالة هذا الخطر نهائيا. وأشار الى "ان الجيش اللبناني عمل منذ البدء على تجنيب المواطنين خطر الالغام. فقام بجهد كبير رغم محدودية وسائله المتوافرة، معتمدا على خبرة رجاله وتفانيهم في العمل وتقوم وحدات الهندسة بجهد كبير لازالة الالغام المزروعة في اكثر من منطقة، وقد أنجزت جزءا كبيرا من هذه المهمة وقدمت الشهداء ايمانا منها بأهمية ما تقوم به ووفاء للقسم". واعتبر ان "تعاون الجيش مع المؤسسات الرسمية والهيئات الاهلية يشكل اطارا مهما للقيام بهذه المهمة الوطنية الدقيقة والحيوية، ويعطي نموذجا للتعاون البناء بين أجهزة الدولة وهيئات المجتمع اللبناني (...)".

مذكرة بمطالب عين الحلوة

سلّمها معتصمون الى "الاونروا"

صيدا – "النهار":

في ضوء التحرك المتواصل في مخيم عين الحلوة منذ شهرين احتجاجا على سوء تدهور الاوضاع الصحية والتربوية والاجتماعية، نفذ مكتب العمل الشعبي وفاعليات المخيم اعتصاما امام عيادة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" في المخيم.

وتلا فؤاد عثمان مذكرة بالمطالب ارسلت نسخة منها الى المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان بواسطة مدير منطقة صيدا، وتضمنت المطالبة بـ"تأمين الصور الشعاعية عبر فتح مقر تصوير اشعة بعدما اصبح المواطن عاجزا عن تحمل ٥٠ في المئة من تكلفة الصور، الاهتمام بالامراض العقلية والمعوقين، الاهتمام بالامراض الصدرية المزمنة، زيادة دفع نسبة تكاليف عمليات القلب المفتوح، اعادة شمل العلاج للجراحات المستعصية للمواطنين فوق السن الـ ٦٠، ممارسة الطبيب المناوب كامل الصلاحية من الاشراف على المريض والتدخل لدى المستشفى عند الحاجة، زيادة عدد الاسرة في المخيمات ومنها مخيمات صيدا علما ان المريض دوره من عشرين يوما الى شهر لدخول المستشفى، زيادة عدد الكادر الطبي في عيادة مخيم عين الحلوة".

وعلى صعيد التعليم طالبت المذكرة بـ"حل التأخير في تسليم الكتب المدرسية، حل قضية وقف توزيع القرطاسية للطلبة، حل قضية التخلص من نظام الدوامين، فتح مدرسة ابتدائية جديدة، اعادة دفع المنح الدراسية وحل مشكلة التنقل للطلبة، تدريس تاريخ فلسطين وجغرافيتها ردا على مخططات العدو الصهيوني، تأمين معلمين دائمين لكل فروع التعليم، وقف تحميل الطلاب ما يشبه الرسوم في بداية السنة الدراسية، افتتاح اقسام مهنية جديدة في سبلين".

وفي مجال الصحة البيئية طالبت المذكرة بـ"مراقبة مياه الشرب بعيدا من الموسمية، والاهتمام الدائم بجمع النفايات وتصريفها لا تكديسها وتأمين سيارة النفايات". وكذلك طالبت بحل مشكلة الاكتظاظ السكاني في مخيم عين الحلوة وبقية المخيمات.

بن بله ووفد عماطور

بيت الدين – "النهار":

التقى الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله امس في مقر اقامته في قصر الامير امين في بيت الدين، وفدا من شباب عماطور برئاسة رئيس البلدية محمود ابو شقرا، زاره وكان حديث عن لبنان والمنطقة.

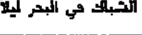
توقيف متهمين بالتعامل مع اسرائيل

اصدر قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر مذكرتي توقيف وجاهيتين في حق المدعى عليهما الشقيقين حسن محمد مرمر وعباس محمد مرمر "لاقدامهما على الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات امنية لمصلحته ودخولهما الى بلاد العدو والاجتماع مع ضباط اسرائيليين لهذه الغاية وقبضهما اموالا لقاء فعلهما الجرمي".

خاض غمار البحر صغيراً... ويدرّب أولاده

صاحب أكبر مركب صيد يشكو فقدان "البحبوحة" بسبب منع الغطس والحصار والسمك المجلد





جمع الشباك في البحر ليلاً.



الصياد غريب مع ولديه على المركب في عرض البحر.

الغلة ترفع الى المركب.

صيدا – من احمد منتش:

يبحر الصياد طالب محمد غريب صاحب اكبر مركب لصيد الاسماك من ميناء صيدا بعد منتصف الليل متوجها كعادته منذ ثلاثين عاما الى مياه البحر سعيا الى تحصيل لقمة عيشه وأفراد عائلته اضافة الى عيش ١٢ بحارا يساعدونه في مهمته الشاقة والطريفة في آن، بدءا من البحث عن الاسماك وتجميعها داخل المياه ثم تطويقها ونقلها الى ظهر المركب ومنه الى الاسواق المحلية.

امتهن غريب (مواليد الصرفند ١٩٥٩) مهنة الصيد منذ نعومة أظافره ولذلك يلقب بـ "عميد الصيادين" ويقول: "كان عمري عشر سنين عندما تعلمت المهنة جيدا وأخذتها عن والدي وبعد ثلاث سنوات اصيب بالشلل في اثناء صيد الاسماك بواسطة الغطس واستخدام "البارودة" واحيانا الديناميت وذلك عام ١٩٧٥. كنت ابحر على مركب صغير، لذلك فكرت ان اطور المهنة، فتوجهت الى قبرص وتركيا واليونان واطلعت على اساليب ووسائل جديدة للصيد".

ويضيف: طوال خمسة عشر عاما اي منذ ١٩٧٥ ولغاية ١٩٩٠ كنا نعيش في ايام عز و"بحبوحة" الحياة الاقتصادية كانت افضل بكثير رغم الاوضاع الامنية الصعبة، وكان الرزق اوفر ولا يقاس الان بـ ١٠ في المئة مما كنا نحصل عليه سابقا. واستطعت ان أربي عائلة مؤلفة من ٦ افراد وكنت قادرا على توفير العلم وكل متطلبات الحياة لهم ولكن منذ سنوات خلت بدأ كل شيء ينقلب رأسا على عقب رغم انني عملت على تطوير المهنة بشكل لم يسبق له مثيل من خلال صناعة مركب كبير بلغت تكاليفه مع بعض التجهيزات نحو ٧٠ الف دولار اميركي اضافة الى شباك لتطويق الاسماك او "تحويقها" وتجميعها في مكان واحد.

وعزا غريب ذلك الى اسباب عدة ابرزها: اولا – قرار منع الغطس الساري المفعول رغم انتهاء المهلة المحددة لمدة ٥ سنوات منذ ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ والغطس في اعماق البحر كان يساعدنا كثيرا على معرفة اماكن وجود الاسماك الكبيرة وذات النوعية الجيدة مثل "اللقز" على انواعه.

ثانيا – الحصار الذي تفرضه الزوارق الاسرائيلية على طول الشاطئ الجنوبي والذي يمنعنا من التوغل الى حيث نريد ويفرض علينا الصيد في أماكن محددة وثابتة مما يضعف احتمالات وجود الاسماك فيها. وهو أمر اعتدنا عليه حيث نعود احيانا من دون اي "غلة" تذكر ونكون قد تحملنا خسارة بدل الربح.

ثالثا – عدم اهتمام المسؤولين في الدولة ولا سيما المعنيين بالمرافئ وصيد الاسماك بكل ما يوفر حماية المهنة او تطويرها. مرفأ الصرفند مثلا الذي توجد فيه مراكب كبيرة متروك للاهمال والمطلوب تحديثه واستكمال بعض الانشاءات التي نفذت فيه منذ سنوات.

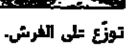
رابعا – اغراق الاسواق بالاسماك الاجنبية المجلدة على حساب الاسماك المحلية الطازجة وخصوصا في فترات مواسم الصيد التي تبدأ من نيسان ولغاية تشرين الثاني.

خامسا – تزايد الاوساخ والنفايات في مياه البحر مما يؤثر على كمية الاسماك فضلا عما يسببه من خسائر جسيمة للصيادين في شباكهم.

ويشدد على ان "هذه المشاكل تضاف اليها مشكلة غلاء المعيشة والاوضاع الاقتصادية الصعبة اصبحت تنعكس على اعمال الصيادين ورزقهم لذلك صرت اصطحب معي اثنين من اولادي (محمد ١٣ عاما) وعلي (٩ اعوام)".

ويأمل غريب ان يهتم المسؤولون بأوضاع الصيادين على كل المستويات وان يعملوا على توفير الطبابة ومساعدتهم على تأمين فرص العلم لاولادهم حتى لا يتحولون مشكلة كبيرة وعبئا يضاف الى الاعباء الموجودة او رقما جديدا يضاف الى ارقام العاطلين عن العمل.

"النهار" كانت رافقت غريب في احدى رحلاته البحرية، حيث انطلق يرافقه ولداه ونحو سبعة بحارة الى منطقة في عرض البحر يكون قد سبقه اليها مركب صغير يقف في مكان محدد وعليه بحار واحد وأضواء على الغاز مسلطة نحو المياه بهدف تجميع الاسماك الصغيرة مثل السردين و"الغبس" التي تجلبها الاضواء. ووجود هذه الاسماك يغري الاسماك الكبيرة بالمجيء واثناء ذلك تبدأ مهمة غريب بأن يلف بسرعة حول المكان واضعا شباكه على شكل دائرة ثم يجمع الشباك ويطوق الاسماك العالقة ضمن الدائرة ثم تبدأ مهمة نقل الاسماك واحيانا تكون "غلتها" كبيرة بمقدار ما يكون فيها اسماك من نوعية جيدة او كبيرة واحيانا كثيرة تكون المهمة خاسرة حيث تعاد اطنان كبيرة من السردين الى مياه البحر ويتلف لان سوقه معدوم لا سيما في مثل هذا الفصل والفرش منه ٢٥ كيلوغراما قد يباع احيانا بأقل من عشرة آلاف ليرة لبنانية.



توزّع على الفرش.



ـض الشباك في الصباح. (احمد منتش)

زيد خيامي والاداريون لجأوا الى الجامعات وكان الاختيار لمهرجان الشباب العربي

حوارات ولوحات وصور وحرف، هي عناوين فنية ثقافية في اعمال "مهرجان الشباب العربي التاسع" الذي يفتتح للوجوه الشابة من الخميس ٢٠ آب الى ٢٩ منه في الاسكندرية. معها افضل ما عندها من مواهب ان في الرسم والنحت والموسيقى والرقص الفولكلوري والعلم والمعرفة. وكان لبنان محطة المهرجان الثامنة منذ اربع سنوات وخلاله استطاع ان يثبت بشبابه والشباب العربي تألقه وتميزه. وفي محاولة لالقاء الضوء على أهمية هذا المهرجان للشباب العربي ولا سيما اللبناني لم يخل الامر من تجاذبات حول اولوية التمثيل اللبناني واي طرف ارتأى انه الأحق بتلبية الدعوة.

وتوضيحا لهذا اللغط، لفت المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى أهمية هذا النشاط للبنانيين عامة وليس لفئة محددة مميزة عن غيرها. و"اليوم يتجه الى الاسكندرية ٦٤ شابا وشابة من معاهد وجامعات مختلفة ليمثلوا وطنهم ويقدموا افضل ما عندهم آملين العودة بميداليات وجوائز تجعل لبنانهم يفتخر بهم وهم يفتخرون بانتمائهم اليه".

وفي حوارنا مع خيامي قال ان أمله كبير في تحقيق النجاح بعدما اطلع عليه من اعمال فنية وأدبية.

وقال: "مهرجان الشباب العربي لقاء شبابي موسع لطلاب من دول عربية مختلفة، لقاء متخصص تماما. ونحن نشارك فيه بفئة الرسم والنحت والموسيقى وتلاوة القرآن والمسرح والقصة القصيرة والشعر والفولكلور الشعبي، بمعنى ان المشاركة هي ثقافية شبابية بحتة".

وباب الاشتراك لم يكن مفتوحا لأي كان بل تم الاختيار لافراد البعثة بمباراة يخضع لها الطلاب وفق اختصاصهم "حتى نتوصل الى افضلهم ونشكل البعثة الجديرة بتمثيل لبنان على أحسن وجه. ومن الشروط ان لا تقل سن الطالب عن ١٧ عاما ولا تزيد عن ٢٥ عاما، الى مواصفات فنية محددة".

● ألم تحتو عملية اختيار افراد البعثة على شيء من "المحسوبية"؟

– أبدا، اكثر المشاركين طلاب جامعات. مثلا على صعيد فئة الرسم أقمنا مسابقة في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية واخترنا شابين لأن رسومهما كانت الأحسن. وكنا نجري المسابقات وفي ضوء نتائجها نختار. ولا علاقة للمنظمات السياسية بالمهرجان. وخلال الاطلاع على الاسماء في لائحة البعثة يتضح ان لا علاقة لها. كانت محاولات من هذه المنظمات ان تشارك في اعمال المهرجان. تفاهمنا ان هذا المهرجان ليس لها ولا من مسؤوليتها بل ينحصر دورها في مهرجانات عربية او عالمية سياسية كمهرجان الشباب العالمي في البرتغال. نعم هذا النوع يدخل في اطار اهتماماتهم وتطرح فيه جميع القضايا السياسية. أما مهرجان الشباب العربي فهو احتفال ثقافي فني لا صلة له بالسياسة. كيف استطيع اختيار الشاعر او الرسام في شكل مسيس. هؤلاء لا هوية سياسية او طائفية لهم. بل لوحاتهم وقصصهم وقصائدهم ومسرحياتهم هي هوياتهم.

● كيف اذن اخترتم المشاركين

– عندما دعينا الى المهرجان توجهنا الى الجامعات المختصة تحديدا معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية واخترنا الطلاب بحسب النوعية والاهمية في اعمالهم. بعدما اطلعنا تركنا القرار الاخير لاستاذ المادة لاختيار الطالب او الطالبة الافضل للمشاركة، دون اي تدخل او ضغط.

● لماذا يؤخذ على حركة "امل" والمنظمات الشبابية الاخرى التابعة للاحزاب اللبنانية ان الاولوية عندهما لاعضائهما وغض النظر عن اخرين؟

– ليس هناك اي عضو من حركة "امل" في هذه البعثة ولا من حركة او منظمة سياسية اخرى. اكثر ما حاولت حركة "امل" فعله هو ان تتولى هذا الملف مع المنظمات الشبابية التابعة لتيارات سياسية. ورفضت الامر لانه خارج عن اطار النشاطات السياسية. حتى لم نفرض على وسائل الاعلام ايفاد مندوبين محددين بل تركنا لها حرية اختيار مندوبيها الذين يرافقون البعثة. ونحن لا يحق لنا الا اختيار ادارة البعثة رسميا وهي تتألف من ١٢ عضوا بينهم اعلاميون من الادارة. اما ما تبقى فلم يكن لنا القرار في صدده الا بعدما ارتأى الفرد بذاته انه مؤهل فاطلعنا على اعماله بعد اخضاعه للمباراة واذا كان اهلا اصبح من المشاركين. او رفض طلبه ببساطة.

اريد التأكيد انه اذا كان هذا المهرجان عربيا سياسيا تركنا امر توليه لاتحاد شباب لبنان. وعندما وجهت ادارة المهرجان في الاسكندرية الدعوة الينا وعندما علمنا انه حرفي وثقافي وفني رأينا اننا علينا التعامل مع اصحاب الاختصاص كي لا تشوه المشاركة. نحن نريد تمثيلا فعليا للبنان لذا توجهنا الى المؤسسات العلمية والثقافية المعنية.

دور الشباب

● هل تعتقد ان هذا النوع من النشاطات يقرب الشباب العربي اكثر من اللقاءات السياسية؟

– اولا، دور الشباب مؤثر وفعال في حياة المجتمعات. جميعنا كنا شبابا وطلاب جامعات واليوم نحن في السلطة. اذن الشباب مؤهلون في المستقبل ان يتبوأوا مناصب مهمة في المجتمع او الدولة. وهم يملكون سلاح التغيير ومتى وصلوا الى السلطة حصل التغيير.

على الشباب العربي ان يحدد الصور الملائمة لمستقبله.

هناك قضايا ومشاكل عدة نعاني كالمخدرات، والانحراف والامراض التي تتفشى في عالمنا والبطالة والمؤسسة الشبابية العربية. لماذا لا يكون في لبنان كما في الدول العربية الاخرى مؤسسات شبابية عربية تستضيف الشباب من اي مكان وفدوا. اعتقد ان هذا المهرجان هو مقدمة او محاولة لموضوع شبابي انساني في العالم العربي. والاولى نحن كشباب عربي ان ننفتح على الشباب العالمي ونشكل وحدة شبابية في العالم ونطرح قضايانا الانسانية والسياسية على بساط البحث.

يجب ان يكون هناك صيغة للسياسة الشبابية العربية لطرح القضايا العربية على نحو موحد والقضايا الوطنية الخاصة لكل الشباب، على ان تكون القضية الوطنية الخاصة من ضمن القضية العربية العامة. يجب ان يكون هناك توجيه للشباب العربي لانه ليس متوافرا له بعد سوق العمل الملائم وفي بعض الدول العربية لا يتوافر له المتنفس الملائم. وهذا النوع من اللقاءات. هو النافذة على مستقبل افضل.

● هل يدعو لبنان الى نشاط مماثل مرة اخرى وكان استضاف مهرجان الشباب العربي الثامن؟

– من المفترض ان نقوم بخطوة كهذه، عندنا قضية سياسية تستحق ان يقام لاجلها لقاء شبابي عربي وهي الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥.

وهذه قضية كل اللبنانيين وتلامس كل شعور وطني لبناني. وفي الوقت نفسه رغبتي قائمة، ان يكون ضمن اعماله الى جانب السياسة وقضايانا الوطنية، هذا الابداع العربي ان في الرسم او النحت او الموسيقى او غيرها من الفنون والثقافة. وسنسعى السنة التالية او سنة ٢٠٠٠ الى اطلاق الدعوة الى الهيئات الشبابية العربية نحو نشاط شبابي مماثل.

توما

وعن التنظيم والاعداد للمهرجان قال رئيس قسم التربية الشعبية ريمون توما انهم منذ حصلوا على موافقة مجلس الوزراء يعملون على الاتصال بمختلف المؤسسات والمعاهد والجامعات لاعلامها بالنشاط ولترشح ادارتها الطلاب المتفوقين والأولى بالمشاركة. والوفد اللبناني يشارك في جميع نشاطات المهرجان ما عدا فئة المعارض العلمية والمتخصصة والافلام التسجيلية والمحاضرات عن الدولة المنظمة وتاريخها وحضارتها وعن الدول العربية.

اما النشاطات الاخرى فيشارك فيها اعضاء البعثة كل وفق اختصاصه. ففي ندوة الحوار الفكري يشارك ناشطون بيئيون حول موضوع "بيئة افضل" وهم زينة سبيتي (اجازة علم نفس من الجامعة اللبنانية) ومنى مروه (ماجستير عيادة نفسية من الجامعة اللبنانية الاميركية) وسلمى سماحة (تنسيق مناظر وحدائق من جامعة الروح القدس الكسليك) وراني بيطار (اجازة في الفلسفة في الجامعة اللبنانية) وخالد سلمان (هندسة مدنية من الجامعة العربية) وحسن زبيب (محاماة من الجامعة اللبنانية).

وفي الحفظ والتلاوة للقرآن الكريم تركت ادارة البعثة امر ترشيح المشارك لدار الفتوى وهو طالب الدين والحقوق في الجامعة اللبنانية حسن عبدالعال.

وعن القصة القصيرة، طالبة ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية نيفين لحود بقصتها "بيتنا". ومسرحياً يشارك الدكتور في الاخراج المسرحي طلال درجاني وفرقة للتمثيل تتألف من ١٤ عضوا معظمهم من طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في مسرحية "معتقل رقم صفر". وفي نظم الشعر قدم نيزيره سقال من الجامعة اللبنانية قصيدة "غضب موسى". وفي فئة الفنون التشكيلية يشارك كل من خليل ابرهيم (ديبلوم دراسات عليا في الفنون التشكيلية من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، البا) ومحمد سعيد بعلبكي (ديبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من الجامعة اللبنانية). وفي الحرف اليدوية تشارك باسكال عازار (اختصاص تصميم ومجوهرات حرفي من روما) وسمر احمد (رسم معماري من الكلية المهنية العاملية) وتريزا صباغ (من جامعة القديس يوسف).

وفي عرض الازياء الشعبية والوطنية تشارك امال سكاف من الجامعة اللبنانية ووسيم محمد من معهد سان بازيل.

وفي الفنون الشعبية تشارك فرقة جبل لبنان للفنون الشعبية مع مدربها عاصم العريضي. ورشح الاتحاد اللبناني للشطرنج اربعة هم معن فتوني (هندسة كومبيوتر واتصالات من الجامعة الاميركية في بيروت) ونبيل ناصر (ادارة اعمال في الجامعة الاميركية في بيروت) وعلي ماجد (معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية) ورسلان العبجي (هندسة كومبيوتر من الجامعة العربية). ويترأس البعثة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي مع وفد اداري ومشرف، الى مشاركة فاعلة في لجان التحكيم.

ومن اهداف المهرجان وفق الوفد اللبناني: "جمع شمل الشباب العربي واتاحة الفرصة امامه للتعارف والتعاون والتفاعل الفكري والثقافي والعلمي والاجتماعي وتوحيد وجهات النظر ازاء مختلف القضايا القومية والوطنية والدولية.

توثيق اواصر الوحدة والمحبة بين الشباب العربي وتنمية مهاراته الفنية والثقافية والعلمية وتشجيع روح المبادرة والابداع لديه.

تبادل الخبرات والتجارب في مختلف الميادين الشبابية تعزيزا وتدعيما لفكرة وحدة الشباب العربي وتوعيته للمشاركة في تنمية مجتمعه وأمنه القومي".

ندى اندراوس

من الاعمال الفنية في المهرجان.

حرفيات.

زيد خيامي. (محمود الطويل)

مساعدات "شخصية" من جنبلاط الى جون

في خطوة لافتة، قدّم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساعدات مالية شخصية الى وفد من بلدة جون في اقليم الخروب ضم اصحاب المنازل المتضررة من القصف الاسرائيلي على البلدة في حزيران الماضي.

وتولى المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين تسليم المساعدات في حضور وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، ورئيس بلدية جون روجيه الجاويش والمختار سمير عيسى والمتضررين من ابناء البلدة.

وشكر الجاويش لجنبلاط مبادرته "لتعزيز صمود اهالي جون في وجه الاعتداءات الاسرائيلية"، معتبراً انها "خطوة في تثبيت العودة لابناء جون".

من جهته تمنى عيسى على الدولة "اعفاء جون من فواتير الكهرباء والماء كبقية البلدات الواقعة على خطوط التماس".

واشاد كل من مصطفى شمس الدين وتوفيق الخوري وعلي غصن بـ"جهود جنبلاط لتثبيت اهالي جون في ارضهم".

◄ مريم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتأنسن – وهذا أدق – انما هو كائن واحد لا ينفصم فيه الناسوت واللاهوت. هذا ما يسميه المصطلح المسيحي "تبادل الخواص" او تبادل الصفات (لا اختلاطها) بحيث ساغ ان تقول عن مريم انها والدة الاله.

* * *

ورد هذا في السجال الذي دار بين الكنيسة والبطريرك نسطوريوس في مجمع أفسس (تركيا الحالية) السنة الـ ٤٢٩، ذلك ان نسطوريوس فهم على انه يقول بانفصام اللاهوت والناسوت في شخص السيد فرفض عبارة "والدة الاله". الصراع في الحقيقة كان اذاً حول العلاقة بين الطبيعتين في المسيح ولم يكن حول مريم بالذات. العبارة تؤكد التحام العنصرين في المسيح "بلا انقسام ولا انفصال ولا تمازج ولا استحالة"، الامر الذي صار اكثر وضوحاً في المجمع الخلقيدوني السنة الـ ٤٥١.

مريم، من هذه الزاوية لم تكن موضوع عقيدة بحد نفسها لكونها مخلوقاً. في المسيحية الله وحده موضوع الايمان. كل ما قيل في العذراء انما جاء في عباداتنا وعند شعرائنا وحسبنا ان نكرمها عابدين. واذ كانت العبادة قاعدة ما يجب ان نؤمن به لا نرى من الضرورة ان نستنتج عقائد ملزمة لمجرد اكتفاء منطقي. الارثوذكسيون يلحون على ذلك الحاحاً كبيراً. فما سمي عقائد اي مواقف محددة متعلقة بالايمان ومسبوكة صيغاً كلامية انما اتت رداً على البدع ولم تظهر لكوننا نحب ان نكتب لاهوتاً. لقد اضطررنا الى صوغ كلمات توضح الانجيل لان الانجيل نفسه رفضه المراطقة. فعندما كفرنا أريوس في المجمع النيقاوي كان ذلك لقوله: "كان زمان لم يكن الكلمة فيه". اي انه انكر ازلية الابن مع الآب. فلو فرضنا ان الرجل لم يظهر لكنا اكتفينا بنص الانجيل. ما كنا لنصل الى كلمة "ثالوث" لو لم تقل الاريوسية بمخلوقية الابن. كنا لازمنا بساطة الآيات التي يحكي مضمونها تلازم الآب والابن قبل الزمان من غير ان نتوغل في انظومة كلامية.

على غرار هذا نعايش السيدة والدة الاله ونخاطبها بعبارات شعرية لان من شأن الروحانية ان تتغنى ولا نحتاج الى الايغال في كراماتها. في الكنيسة الشرقية نتحدث عن عيد الرقاد ونضمنه ان السيد بعد موتها رفعها اليه ولا نتكلم عن الكيف ولا نحول هذا الى عقيدة ملزمة لاننا لا نرى نفعاً للفكر في هذا ولا نرى بنياناً روحياً في هذا. العقائد هي ما كان له ضرورة قصوى بسبب هجوم الخصوم. يمكن اذكاء التقوى بلا اضافة شيء على التراث وبلا استنطاق لهذا التراث لا ينتهي.

حسبي اليوم فصل من سفر الرؤيا يعني الكثير: "ثم ظهرت آية عظيمة في السماء: امرأة ملتحفة بالشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكباً. حامل تصرخ من ألم المخاض. وظهرت في السماء آية اخرى: تنين كبير اشقر له سبعة رؤوس وعشرة قرون... ووقف امام المرأة التي توشك ان تلد، حتى اذا وضعت ولدها ابتلعه. فوضعت ابناً ذكراً، وهو الذي سوف يرعى جميع الأمم بعصا من حديد. وخطف ولدها الى حضرة الله الى عرشه".

رأى الأقدمون ان هذه العذراء هي مريم. ورأى معظم المحدثين انها الكنيسة. الكنيسة في التفسير المعاصر ام المسيح بمعنى انها تطلقه في العالم بالانجيل. ومع ميلي الى التفسير الغالب اليوم يلفتني الى ان صاحب كتاب الرؤيا اتخذ مريم صورة عن الكنيسة العروس. وفي الحقيقة مريم هي الكنيسة الاولى، الهيكل الذي اتخذه المسيح ليخلص العالم. وما من تفريق ممكن بين السيد وهيكله هذا. فاذا كانت مريم لا تُفهم الا من خلاله فهو قد أطل حسياً على الكون منها وبها. لذلك يذهلني هذا الحياد في القلب والتقوى عنها عند فريق من المسيحيين بعدما قالت في الكتاب العزيز: "لانه نظر الى تواضع امته. فهوذا منذ الآن تطوبني جميع الاجيال". هذا القطع في الذكر والابتهال بين يسوع وابنه كيف يحقق طاعتنا للكلمة؟ انى لنا الذكر بلا ابتهال ولا دعاء؟

الامر الاخير الذي لا مفر منه هو قول السيد عند الصليب للتلميذ الحبيب: "هوذا امك". اجل، يقول التراث ان هذا كان يوحنا الانجيلي. وانا لا انكر ذلك لكن النص ما أتى على هذا. معنى النص تالياً ان مريم أم لكل تلميذ حبيب. يوحنا هنا لم يكن الا صورة عن كل تابع للمخلص.

هناك اذاً امومة لها على كل المؤمنين. ليس لي ان ادرك هذه الامومة ادراكاً عقلياً. انها تعاش في خلوة كل نفس مريمية. من كانت نفسه على هذه الصفة يكون مريماً اخرى. من كانت روحه عذرية أي متقبلة فقط زرع الكلمة الالهية يصبح كمريم مولداً للمسيح في العالم، مطلقاً المسيح حضرة وقيما.

لماذا تحدثت في شيء قد يعتبره بعض هامشياً؟ لا. المتأملون في سر الله، الداخلون في سره يعرفون ان الحقيقة لا تنطلق الا من بكارة النفس ومن تواضعها ورقتها. هذه المرأة مربيتنا على كل هذا. نشتاقها فكراً وصلاة ومعايشة عندما تقرع الفضيلة باب النفس المكسورة العطشى.

المطران جورج خضر

◄ عودة بعلبك... الى بعلبك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صوتها يتمادى الينا وما زال وجهها محجوباً عنا. نسمعها تحاور عاصي بكلمات والحان من منصور:

"وطليت ع بعلبك بعد عشرين سنه
"إسأل اذا شافك حدا ت يدلني
"لا تقول منّك هون بعدو عالدراج
"خيالك... وبعدها طايره فيك الدني".

منصور، الياس، زياد، ثالوث تضافر لكي ينبعث الرمز الفيروزي مجدداً من هذا المكان المشيد على قياس الحلم والأمل.

واطلت كالرؤيا بوشاحها الأبيض تغني للحرية. ظهرت كما من اربعين عاماً على رأس تاج العمود تصرخ للملأ "لبنان يا اخضر حلو".

كما في الامس؟ بل هي الشامخة ككلمات العز والكرامة المنطوية في تراجيديا العبارات، العصفورة، تزف الرجاء من قلب الانكسار، تحتضن اصواتاً ما زالت اصداؤها تدندن في بالنا: عاصي، فيليمون، نصري...

ثلاثة ازمنة التقت في ليلة واحدة بحضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس حسين الحسيني والوزير فؤاد السنيورة ممثلاً الرئيس الحريري ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الزراعة شوقي فاخوري، من "جسر القمر" التي قدمت العام ١٩٦٢، مفاصل اعادتنا الى الاسطورة الرحبانية وبراءة السعي الى السعادة، وكم بالمقارنة بينها وبين جبال الصوان نلمس النقلة الماردة التي وصل اليها الرحابنة في كتابة مسرحهم الغنائي، حيث البراءة. نسمعها صراخاً وغضباً ومأساة، والاغنية الفريدة مقاومة، وغربة وفتاة اسمها "غربة" تدعو الشعب الى مقاومة الخوف "صوت المعول احلى من رنين السيف".

انطوان كرباج، ايلي شويري، جوزف ناصيف رفاق ليلتها في "ناطورة المفاتيح" و"جبال الصوان" و"جسر القمر" مع غسان عطيه وامال غلام. بينهم حوارات واغان وحولهم شعب تحته صبية السحر على الثورة، الى الحرية. انه العنقود الملتحم في صياغة لوحات المسرحية الرائعة. وكأن ريشة رسمتها بألوانها الترابية والسماوية. وكم رائعة الكوريغرافيات المولودة من الدبكة التقليدية، المتطورة مع الكلمة ومعناها.

هذه الليلة المقتطعة من وهج ذكريات بعلبك نادت اليها شعباً لم تحص أعداده بالمقاعد بقدر ما قيس حضوره بمتافات الحب والأشواق.

فيروز الثابتة ثبوت أعمدة بعلبك مدت إلينا ذراعيها فعدنا معها سنين الى الوراء. هي اليفة أدراج بعلبك والناقشة صوتها في مسام حجارته. لذا بانت لنا الاضافات التي اقترحها المخرج دانييلي أبادو على أدراج جوبيتير دخيلة عليه. فلو أصغى الى تاريخ القلعة، ومنمسها لأدرك ان فيروز قطعة منها متكاملان لا يحتاجان الى زيادات وتكلّف.

على ايقاع البوسانوفا، غنت فيروز لزياد "راح ابقى معك" ثم غنت لمنصور "آخر مرة غنيتلك كنا بالصيف". وكانت لوحة جميلة مع الفرقة حاملة الدفوف وهي تغني من الياس الرحباني "لوّح منديلك لوح".

في ختام هذه الليلة الفريدة، قدم الرئيس الياس الهراوي تهانيه قائلاً: "حين وددت تكريم السيدة فيروز قالت ليس قبل أن تقدم فيروز أوبرا. وأنا اقول فيروز هي الأوبرا، عسى الله يحفظك مع الرحابنة ذخراً للبنان".

مي منسّى

بيئة وتراث

"نقولا ابرهيم سرسق" يتقدم في مفهوم المتاحف

قرار بالسير في مشروع التوسع والبناء لتحويله "متعدد النشاط" ومركزاً ثقافياً



اثناء الاجتماع، من اليمين، سنّو، مجذوب، ملكي، تويني، العريس، السردوك.

لن يكون متحف نقولا ابرهيم سرسق متحفا عاديا بعد اليوم. "سيتمرد" على المتاحف في لبنان ويخرج على الاطار التقليدي للكلمة، ليتحول مسايرة للتيارات العالمية المتقدمة، ومقتبسا منها مركزا فنيا وثقافيا يستهوي النشاطات الخلاقة في العاصمة وينفتح على العلاقات الثقافية الخارجية، اضافة الى برنامجه التقليدي الحافل بالمعارض الفنية التي عرف بها، وأسس لها طوال نصف قرن.

وقد تميز اجتماع اللجنة العامة امس، قبل استقبال رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، بقرار حاسم في شأن المشروع الذي كان قيد الدرس قبل عامين لبناء المنشآت التي يحتاج اليها المتحف للتوسع، وذلك في جناح امامي تحت الحديقة، بعدما صرف النظر عن الافادة التي كانت ممكنة من تحويل مبنى ليندا سرسق متحفا متكاملا مع المتحف الاصلي. وقد عاد بيت "الست ليندا" الى ورثته الذين يعملون على ترميمه.

وبالتلازم مع هذا القرار، قررت اللجنة القيام بحملة محلية وخارجية لجمع ما يحتاج اليه المشروع من تبرعات، اضافة الى الاموال المستحقة للمتحف في ذمة بلدية بيروت من العائدات المقررة وفقا للقوانين، والتي لم يستوفها من اعوام.

وعندما حضر العريس اطلعه الدكتور ملكي على اوضاع المتحف وقرار اللجنة بصفته المتولي شرعا على المتحف، وتباحث معه في شأن القرار وتم الاتفاق على العمل معا للتمويل، كما في القرار المتخذ سابقاً والذي جرى تأكيده بالسير في تنظيم حملة "أصدقاء المتحف" تساعده في تنظيم نشاطاته، وحملة جمع الاموال اللازمة.

الجلسة

بدأت الجلسة الحادية عشرة والنصف برئاسة غسان تويني وحضور محافظ المتحف الدكتور لطف الله ملكي والاعضاء شفيق السردوك، هند سنو، المهندس بيار الخوري، الدكتور حسني مجذوب، نبيل كيوان، نقولا العم، رجا عريضة، المهندس حبيب غريزي، صونيا الراسي، رقة سلام ونانيا كتانة.

وعرض الوزير السابق بيار خوري مطالعته في شأن الدراسات المعدة لمشروع التوسيع، ودارت مناقشة تقرر بنتيجتها التوجه الى خبراء دوليين متخصصين لوضع "برنامج عمل" وفق المقاييس المقدمة، وانطلاقا من دراسة للحاجات والامكانات تضعها لجنة مؤلفة من الشيخ بيار الخوري والمهندس فؤاد الجزري، ومن يطلبان استشارته من المعماريين. وفي ضوء ما يتوافر للجنة، تقرر اجراء مسابقة وفق دفتر شروط بين المعماريين اللبنانيين للوصول الى التصميم الافضل.

وبعد الاجتماع، تحدث العريس الى الصحافيين لافتا الى ضرورة توسيع المتحف في شكل يتماشى مع قيمته ويلبي التطلعات المستقبلية. واشار الى ان المشروع يقضي بانشاء صالات تحت الارض في المساحة المتبقية، معددا المراحل التي يتضمنها بدءا من اعداد تصور أولي مرورا بالاستعانة بخبراء أجانب وصولا الى اعلان مسابقة لاختيار التصميم الافضل.

وإذ أكد انه "لن يتم رصد أي موازنة قبل الانتهاء من جدول الاعمال لمعرفة طبيعة التوسيع ومساحته، تمنى ان تقدم الاقتراحات والعروض في سرعة، داعيا الى "عدم استعجال الامور على حساب النوعية". وفي الختام، جال العريس مع اعضاء اللجنة في صالات المتحف واستمع الى شرح عن أهمية الموجودات وتاريخها.

ملكي يقدم الى العريس الكتاب التذكاري لمعرض عمر الانسي الذي اقيم في المتحف، ويبدو تويني والسردوك.

العريس يجول في المتحف متوسطاً الراسي ومريضه. (راجي بربريان)

الى متى أعمدة الاختناق في وادي شحرور؟

لا تزال بلدة وادي شحرور واطراف بلدتي حومال وبليبل تغرق صباحاً ومساء في رائحة المازوت والقطران المستعملة لطلاء اعمدة هاتف وكهرباء، رغم ثلاثة انذارات من دون جدوى، وجهتها مصلحة الصحة في جبل لبنان بنقل هذه الاعمدة التي تجمعها شركة "اشادا" للتعهدات لاستعمالها في كل لبنان، في بقعة كانت تستعمل مقالع وكسارات.

وناشد اهالي هذه البلدات وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الصحة سليمان فرنجية او من ينوب عنهما، زيارة المنطقة لمعاينة الاضرار الصحية والبيئية الناجمة عن هذه الاعمدة التي خلفت آثاراً واضحة على التنفس، وخصوصاً لدى الاطفال والكهول. وسألوا، هل يجوز ان تبقى الانذارات الرسمية حبراً على ورق ومن ينفذها؟ بل من يمنع تنفيذها؟ والى متى الاستهتار بصحة المواطنين وحياتهم؟

لماذا "قتل" الأشجار على أوتوستراد الزهراني؟

تعرضت أحواض الأزهار والاشجار في وسط اوتوستراد الزهراني – المصيلح الى اعتداء على ايدي مجهولين، طاول العشرات منها من الزهراني حتى منعطف بلدة النجارية.

واجرى احد مهندسي وزارة الزراعة كشفاً على الاشجار التي اتلفت بالكامل، واصفاً العمل بانه "تخريبي"، ومطالباً الجهات المعنية بملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم.

الهيئات الشمالية تشكر الحريري

وجهت الهيئات الشماليّة النقابية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، اشادت فيه بـ"الموقف البناء الذي اتخذه لجهة الموافقة على الغاء المرسوم ١٢٣١٦ الخاص بمنطقة الضم والفرز في طرابلس والميناء، والذي كان سيلحق بطرابلس اضراراً فادحة معمارياً وبيئياً واجتماعياً".

وأملت "ان يكون هذا القرار خطوة نحو تنظيم شامل وحضاري لعاصمة الشمال".

مشكلات نهر الكلب بيئياً وتراثياً

نظمت جمعية "لبنان الاخضر" وبلدية زوق مصبح جولة في وادي نهر الكلب من مصبه حتى نبع القشقوش الذي يغذيه، في اطار تحرك يهدف الى معالجة مشكلات النهر التراثية والبيئية.

شارك في الجولة علماء ومتخصصون بالآثار وتلوث المياه، وتخللتها مداخلات عديدة طالبت باتخاذ قرارات سريعة لانقاذ النهر من التلوث وتحويله متنزهاً طبيعياً.

وفي هذا الاطار، قال شربل رزق من "لبنان الاخضر" "ان مياه النهر تختلط بالمجارير التي تصب في المجرى، مما يؤكد خطر تلوثها بالجراثيم".

تلى الجولة اجتماع في مبنى البلدية تم خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة تتابع القضية.

تنظيف في الجنوب

اقامت "جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية" – فرع صور حملة تنظيف في بلدة قبريخا – مرجعيون شملت رفع النفايات عن الطرق والشوارع ووضع مستوعبات ولافتات توجيهية.

تمت الحملة بالتنسيق مع البلدية وبتوجيه من رئيسة الجمعية السيدة مارلين اسعد حردان.

من جهتها، نظمت بلدية الشرقية في النبطية حملة رش مبيدات بالتعاون مع وزارة الزراعة، شملت احياء البلدة الداخلية والاشجار والمزروعات.

"الروابط"



غلاف العدد.

صدر العدد الثالث من مجلة "الروابط" اسبوعية غير سياسية تظهر موقتاً شهرياً. وفيه تحقيق عن توسيع مرفأ جبيل وانعكاساته البيئية والتراثية، اضافة الى اضواء على مشكلة التصنيف العقاري في بلدة اده. وفي ختام العدد كلمة للزميل وليد عبود عنوانها "نداء انمائي – اجتماعي".

من أحرق جبل الشقعة؟



الدخان يغطي الجهة الشرقية من الجبل ويبدو الاوتوستراد الساحلي القديم.

اشجار اتت عليها النيران اخيراً. (حسان عصافيري)

البترون – "النهار":

دراما الحرائق التي التهمت أخيرا مزيدا من الثروة الخضراء في المتن والشوف وعكار، حطت رحالها في جبل الشقعة الذي تصاعدت منه ألسنة اللهب، مشوهة جماله الفريد المتكئ على شاطئ لازوردي.

في الاعوام الماضية، تعرض الجبل الرائع لحرائق بسبب أكوام من النفايات تراكمت على طريق المسيلحة القديمة، وعولجت المسألة آنذاك بالتعاون بين محافظ الشمال وقائمقام البترون و"هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة".

لكن حريقا جديدا اندلع قبل اسبوع وأدى الى القضاء على مساحة مهمة من أشجار الزيتون والسنديان، وتدخلت لاخماده ثلاث سيارات اطفاء ظلت تعمل طوال ست ساعات.

ولم تنته فصول المعاناة عند هذا الحد. فقد تصاعد الدخان مجددا قبل يومين من شرق الجبل. ولم تطفأ ألسنة اللهب الا بعد جهود دؤوبة لوعورة المنطقة وشدة انحدارها.

الاهالي رجحوا ان الحريقين الاخيرين مفتعلان. واذا كان الامر يدعو الى الاسف، فانه يدعو ايضا الى التساؤل. فلماذا؟

اليباس يصيب صنوبر بشري



اليباس على اوراق الصنوبر. (ملحم مطانيوس طوق)

بشري – "النهار":

منذ اوائل هذا الشهر، يعاني الصنوبر في احراج بشري، ولاسيما قبالة مغارة قاديشا مرضاً مجهولاً يتسبب بيباس اوراقه وسرعان ما يمتد الى الجذوع.

هذه الظاهرة الغريبة اثارت القلق في نفوس البشراويين، وقصد الاحراج المريضة خبراء زراعيون لبنانيون واجانب واخذوا عينات من الاشجار المتضررة لدرسها في مختبرات بيروت، على ان تظهر النتائج في الايام المقبلة.

تاريخ في ذمة الاهمال!



احد العمودين تحوطه الاعشاب. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

عند مدخل صور، وتحديدا خلف المركز اللوجستي لقوات الطوارئ الدولية عمودان من الغرانيت يلفهما العشب الدخيل والاوساخ.

ظهرا قبل نحو تسعة اعوام، عندما كشفتهما جرافة كانت تحفر احد شوارع المدينة ضمن ورشة للبنى التحتية، وتنقلا من مكان الى آخر حتى استقرا في الموضع الحالي. انهما جزء يسير من باطن صور الغني بالكنوز الاثرية، لكن احداً لم يبد اهتماماً بهما وبانتشالهما من قبضة الاهمال وبعيدهما الى المكان الذي يليق بهما في الملعب الروماني. الى متى يظل التاريخ مهملا في لبنان واين مديرية الآثار تنقذ هذين العمودين؟

منحة من "ابساد"

اعلنت "جمعية حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة" (ابساد) انها تقدم منحة للمشاركة في ندوة في ارخبيل اسور بين اواخر ايلول واوائل تشرين الاول المقبلين.

واوضحت "ان الراغبين في المشاركة في هذا اللقاء يجب ان يكونوا متخصصين بتنظيم المدن وتطوير المناطق الساحلية والشواطئ، على ان تراوح اعمارهم بين ٣٠ و٣٥ علماً".

أجمل ٣٠ جزيرة في العالم

"بورفت" البريطانية جنة الأثرياء وأرخبيل هانيش أكواريوم مثالي



"سان سيرفولو": يقطنها الطلاب بعد المجانين.



"ايوجيما" اليابانية: للمسنين فقط.

أصدرت المجلة الفرنسية "كورييه انترناسيونال" ملحقا خاصا بهذا الشهر تضمن تحقيقات عن ثلاثين جزيرة في العالم تعتبر من اجمل الاماكن الطبيعية.

اولاها جزر مانهاتن في الولايات المتحدة والتي كانت عام ١٨٦٠ ساحة اعدام. "هارت ايسلاند" واحدة منها اشترتها مدينة نيويورك عام ١٨٩٨ بـ ٧٥ الف دولار بهدف جعلها مدفنا شعبيا للفقراء. وتم في ما بعد تحويلها معتقلا ثم كرنتينا للمصابين بداء الحمى الصفراء. وتحتوي ايضا على مستشفى للامراض العقلية، وسجن للاحداث المنحرفين ودور للمعجزة. وقبل ستة اعوام، اعيد استخدامها مدفنا جماعيا.

ومن اميركا الى مصر حيث جزيرة "روضا" او "لؤلؤة النيل" لمكانها الرائع الذي أغنى خيال الشعراء والادباء. وقد وصف الكاتب الفرنسي كلود اتيان سفاري في كتابه "رسائل من مصر" الروائح الطيبة التي كانت تتصاعد من بساتين تلك الجزيرة الخلابة وحدائقها.

هي معروفة بقصر "مانسترلي" القديم الذي بهر شاتوبريان وجعله يصف مصر بأنها أجمل بلاد في العالم. ولكن، لم يبق منه اليوم سوى قسم من بهوه. وقد باشرت وزارة الثقافة المصرية ترميم المكان واعادته الى عهده السابق وعمدت الى طلاب معهد الفنون الجميلة الاهتمام بزخارفه. كذلك، تقرر تشييد متحف داخل القصر تخليدا لذكرى أم كلثوم على ان تحفظ فيه مجوهراتها.

مجانين... وطلاب

في ايطاليا جزيرة كانت تسمى في الماضي "جزيرة المجانين" لأنها استقبلت المختلين عقليا المتحدرين من اصول عريقة، بناء على رغبة نابوليون. وبعد ٢٠ عاما على قفل مصحاتها، عرفت باسم "سان سير فولو" وصارت مقرا جامعيا يستضيف نحو ١٢٥٠ طالبا في السنة للقيام بدراسات لغوية عليا شبه مجانية. وانفقت الحكومة الايطالية ٦٠ مليار ليرة لانجاح هذا المشروع الطالبي الضخم، علما ان الجامعة ستتحول قريبا "مدرسة وطنية للادارة".

وفي بريطانيا جزيرة "بورفت"، جنة الاثرياء ومشاهير العالم، بعدما قطن فيها الصيادون قرونا. ومن ابرز معالمها مقهى تم تشييده وفق النمط المعماري في القرن الرابع عشر.

والجزيرة الآن برسم البيع وسعرها خيالي: ٢٠ مليون فرنك لـ ١٤ هكتارا تضم فندقا واحدا كان متحفا للفنون الجميلة، وواظبت الكاتبة البريطانية اغاتا كريستي على ارتيادها.

أرخبيل هانيش

يقع في البحر الاحمر ويتألف من ثلاث جزر: "هانيش الكبرى" و"هانيش الصغرى" و"زخر". تغطيه الصخور البركانية السوداء التي تتميز بارتفاعها النموذجي، ويضم مركزا لتكرير المياه ومنازل صغيرة لاتقاء حرارة الشمس اللاهبة، وتلفه ملاجئ وخنادق.

احدى وكالات السياحة الفرنسية وصفت جزره بأنها "الاكواريوم المثالي لعشاق عالم الصمت"، لجمال موقعها ومتعة الغوص في مياهها.

الى اليابان حيث جزيرة "ايوجيما" التي تضاءل تدريجا عدد سكانها بعدما قطن فيها الاثرياء وبنوا بيوتا جميلة. وتقتصر الطبابة فيها على مركز متواضع للمعالجة، ما يضطر المسنين الذين يسكنونها الى مغادرتها نحو المدن الكبرى لتلقي العلاج.

ونصل الى فيتنام حيث جزيرة "كونكو" التي سميت بـ "جزيرة الابطال" للتضحيات التي بذلها ابناؤها في اثناء الحرب. استخدمها الاميركيون قاعدة عسكرية، وتسعى السلطات في هانوي اليوم الى ضخها بالسكان بعدما أدركها النسيان في الفترة التي تلت الحرب. وأول الغيث خمسون عائلة انتقلت اليها تعتاش من زرعها اشجارا ونباتات.

افتتاح مخيّم بيئي قرب بحيرة القرعون

جانب من المخيم على احدى ضفتي البحيرة. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب ممثلاً بمستشاره نبيل ابو غانم، تم امس افتتاح المخيم الثاني لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" قرب بحيرة القرعون، تحت شعار "الشباب اصدقاء البيئة".

حضر الافتتاح الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج ومدعوون، واستهله ابو غانم بكلمة قال فيها: "(...) تجتمعون على احدى ضفتي نهر الليطاني الذي كان شريان حياة وتحول مرتعا للتلوث نتيجة الاهمال المزمن وغياب الخطط التحسينية. فقد ابتلعت مياهه الابار الارتوازية وحاصرته النفايات المنزلية والصناعية، وصار الفلاح كالسائح يكتفي برؤيته يعبر الجنوب".

ورأى "أن هذا المخيم هو خطوة تساهم في تحسين الوضع، لكن المطلوب منع تلوث النهر والاستفادة من مجراه وسده. وفي هذا الاطار، بدأت وزارة البيئة بتنفيذ حملة خطط بالتعاون مع وكالة التنمية السويدية لانقاذ النهر".

وتحدث عضو المكتب التنفيذي للاتحاد حسين ضاهر، فأكد "اننا قصدنا إضفاء الطابع البيئي على المخيم لاننا لا نستطيع ان نبني مستقبل لبنان بدون التصدي للازمات البيئية التي نعانيها".

غانم

وزار النائب روبير غانم في وقت لاحق المشاركين في المخيم، داعيا الجمعيات الكشفية والاندية الى "ايلاء القضية البيئية اولوية قصوى للنهوض بالوطن".

الاتحاد الأوروبي خصّ لبنان بمشروعين بيئيين

اعلن الاتحاد الاوروبي تخصيص لبنان بمشروعين بيئيين في اطار برنامج "اغاثة بلدان العالم الثالث لسنة ١٩٩٨".

وشرح في بيان وزعه امس تفاصيل المشروعين كالآتي: "يهدف الاول الى دعم نظام مراقبة المصانع ومساعدة وزارة البيئة في موضوع التلوث الصناعي لجهة وضع انظمة وقوانين تعالج هذا التلوث. ويرمي المشروع الثاني الى تأسيس مركز لبناني لمراقبة البيئة والتنمية، انطلاقا من وجود ثغر عديدة في هذين المجالين وضرورة تأمين الترابط بينهما". ويلحظ المشروعان ايضاً انشاء وحدة تنسيق مهمتها جمع المعطيات البيئية بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات والجامعات المعنية.

عكست استمرار حال الدولرة

الشيكات المرتجعة حتى تموز ١٩٩٨ ٢,٤٨٪ من المتقاصة الاجمالية

اظهرت حركة تقاص الشيكات بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية خلال الاشهر السبعة الاولى ولغاية تموز ١٩٩٨، تبادل ٦ ملايين و٣٥٣ الفاً، و٦٥٧ شيكاً قيمتها ٢٦٣٠٧ مليارات ليرة بزيادة على الفترة نفسها من ١٩٩٧ بواقع ١١ في المئة قيمة و٤ في المئة عدداً.

وسجلت الشيكات المرتجعة حتى تموز ١٩٩٨ نسبة ٢,٤٨ في المئة بزيادة طفيفة على ١٩٩٧ بيد ان قيمة الشيكات المرتجعة تراجعت نسبياً الى ٢,٩٦. وتعكس حركة المقاصة استمرار حال الدولرة في الاقتصاد.

التقرير

وهنا نص تقرير مصرف لبنان في هذا الشأن:

"سجلت حركة غرف المقاصة بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية لغاية شهر تموز ١٩٩٨ تبادل ستة ملايين و٣٥٣ الفاً و٦٥٧ شيكاً، قيمتها ٢٦٣٠٧ مليارات ليرة في مقابل ستة ملايين و١١٠ آلاف ٢٨٠ شيكاً في ١٩٩٧ قيمتها ٢٣٧٠٢ مليار ليرة اي بنسبة زيادة بالقيمة بلغت ١١٪ وقدرها ٢٦٠٥ مليارات ليرة، وبالعدد ٢٤٣ الفاً و٣٧٧ شيكاً اي بنسبة ٤٪.

١– بالليرات اللبنانية:

بلغ عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية نحو مليون و٨٧٧ الفاً و٣٣٢ شيكاً اي ما نسبته ٢٩,٥٥٪ من عدد الشيكات المتقاصة الاجمالية وبلغت قيمتها ٦٢٩١ مليار ليرة بنسبة مقدارها ٢٣,٩٢٪ من اجمالي قيمة تلك الشيكات. وكان عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية خلال الفترة نفسها من ١٩٩٧ نحو مليون و٨٩٧ الفاً و٣٥٤ شيكاً قيمتها ٥٨٣٨ مليار ليرة، ما يعني انخفاض عدد الشيكات حتى تموز من ١٩٩٨ بنحو ٢٠ الفاً و٢٢ شيكاً اي ما نسبته ١,٠٦٪. في مقابل زيادة من حيث القيمة بمبلغ ٤٤٣ مليار ليرة اي ما نسبته ٧,٥٨٪.

٢– بالعملات الاجنبية:

الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية بلغ عددها لغاية شهر تموز ١٩٩٨ نحو اربعة ملايين و٤٧٦ الفاً و٣٢٥ شيكاً، قيمتها ١٣١,٦٩ مليون دولار، في مقابل اربعة ملايين ٢١٢ الفاً و٩٢٦ شيكاً في ١٩٩٧، قيمتها ١١٥٦٧ مليون دولار. مما يعني زيادة بعدد الشيكات خلال ١٩٩٨ بنحو ٢٦٣ الفاً و٣٩٩ شيكاً اي ما نسبته ٦,٢٦٪. اما الزيادة من حيث القيمة فبلغت ١٦٠٢ مليون دولار ونسبتها ١٣,٨٥٪.

اما الشيكات المرتجعة حتى تموز ١٩٩٨ فبلغ عددها ١٥٧ الفاً و٧٩٣ شيكاً قيمتها ٧٨٠ مليار ليرة، في مقابل ١٤٤ الفاً و١٨٧ شيكاً مرتجعاً حتى تموز ١٩٩٧ قيمتها ٧٥٧ مليار ليرة. بمعنى آخر فقد ارتفع عدد الشيكات المرتجعة حتى تموز ١٩٩٨ بما عدده ١٣ الفاً و٦٠٦ شيكات، وما نسبته ٩,٤٤٪. اما من حيث القيمة فقد ارتفعت بمبلغ ٢٣ مليار ليرة وما نسبته ٣,٠٤٪.

وكان عدد الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية حتى آخر تموز من ١٩٩٨ نحو ١٣٤ الفاً و٢٩٧ شيكاً قيمتها ٤٤٢ مليون دولار اميركي. في حين بلغت قيمة الشيكات المرتجعة بالليرات اللبنانية نحو ١١٢ مليار ليرة وعددها ٢٣ الفاً و٤٩٦ شيكاً. وشكلت الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية ٨٥,١١٪ والشيكات بالليرة اللبنانية ١٤,٨٩٪ من اجمالي عدد الشيكات المرتجعة.

وقياساً الى مجموع حركة المقاصة شكلت الشيكات المرتجعة حتى تموز من ١٩٩٨ ما نسبته ٢,٤٨٪ من حيث العدد في مقابل ٢,٣٦٪ في الفترة نفسها من ١٩٩٧. في حين تراجعت نسبة الشيكات المرتجعة من حيث القيمة الى ٢,٩٦٪ بدلاً من ٣,١٩ في العام ١٩٩٧. ويأتي هذا التراجع بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الشيكات المتقاصة في ١٩٩٨ من حيث العدد والقيمة بالعملات الاجنبية".

طيران الشرق الاوسط

الاحد ١٦ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
جدة	٠٧.٠٠	جدة	١٣.٠٥
ابو ظبي	٠٧.١٥	الظهران	١٤.٣٥
الظهران	٠٧.٢٠	الكويت	١٥.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
دبي	٠٨.٠٠	دبي	١٦.١٠
لندن	٠٨.٣٠	فرنكفورت	١٩.٠٠
باريس	٠٩.٠٠	باريس	١٩.٤٥
فرنكفورت	٠٩.٣٥	لندن	٢٠.٣٥
جنيف	١٤.٣٥	عمان	٢١.١٠
روما	١٦.٢٥	سان باولو–ابيدجان	٢١.٤٥
اسطنبول	١٧.٠٠	القاهرة	٢١.٤٥
عمان	١٧.٣٠	اسطنبول	٢١.٥٠
القاهرة	١٧.٤٠		
لارنكا	٢١.٣٥		

الاثنين ١٧ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
أبيدجان – لاغوس	٠٣.١٥	لارنكا	٠٠.٠٥
جدة	٠٧.٠٠	روما	٠٠.٣٠
أبو ظبي	٠٧.١٥	جنيف	٠٠.٤٠
الرياض	٠٧.٣٠	جدة	١٣.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	الرياض	١٤.١٠
زوريخ	٠٧.٥٥	الكويت	١٥.٠٥
دبي	٠٨.٠٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
باريس	٠٩.٠٠	دبي	١٦.١٠
اسطنبول	١٧.٠٥	زوريخ	١٨.١٥
عمان	١٧.٣٠	باريس	١٩.٤٥
القاهرة	١٧.٤٠	أبيدجان – لاغوس	٢٠.٣٠
لارنكا	٢١.٣٥	عمان	٢١.١٠
بومباي – كولومبو	٢٣.٢٠	القاهرة	٢١.٤٥
		اسطنبول	٢١.٥٠

الثلثاء ١٨ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
جدة	٠٧.٠٠	لارنكا	٠٠.٠٥
أبو ظبي	٠٧.١٥	جدة	١٣.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	الكويت	١٥.٠٥
دبي	٠٨.٠٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
لندن	٠٨.٣٠	دبي	١٦.١٠
باريس	٠٩.٠٠	فرنكفورت	١٩.٠٠
فرنكفورت	٠٩.٣٥	باريس	١٩.٤٥
ميلانو	١٤.٥٠	لندن	٢٠.٠٥
أثينا	١٧.١٠	عمان	٢١.١٠
عمان	١٧.٣٠	القاهرة	٢١.٤٥
القاهرة	١٧.٤٠	أثينا	٢١.٥٠
		ميلانو	٢٣.٥٠

الأربعاء ١٩ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
أبيدجان – لاغوس	٠٣.١٥	كولومبو – بومباي	٠١.٠٠
جدة	٠٧.٠٠	جدة	١٣.٠٥
أبو ظبي	٠٧.١٥	الرياض	١٤.١٠
الرياض	٠٧.٣٠	الكويت	١٥.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
دبي	٠٨.٠٠	دبي	١٦.١٠
لندن	٠٨.٣٠	باريس	١٩.٤٥
باريس	٠٩.٠٠	لندن	٢٠.٠٥
روما	١٦.٢٥	ابيدجان – لاغوس	٢٠.٣٠
اسطنبول	١٧.٠٠	عمان	٢١.١٠
عمان	١٧.٣٠	القاهرة	٢١.٤٥
القاهرة	١٧.٤٠	اسطنبول	٢١.٥٠
لارنكا	٢١.٣٥		
بومباي – كولومبو	٢٣.٢٠		

الخميس ٢٠ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
جدة	٠٧.٠٠	لارنكا	٠٠.٠٥
أبو ظبي	٠٧.١٥	روما	٠٠.٣٠
الظهران	٠٧.٣٠	جدة	١٣.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	الظهران	١٤.٣٥
دبي	٠٨.٠٠	الكويت	١٥.٠٥
لندن	٠٨.٣٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
باريس	٠٩.٠٠	دبي	١٦.١٠
جنيف	١٤.٣٥	باريس	١٩.٤٥
أثينا	١٧.١٠	لندن	٢٠.٣٥
عمان	١٧.٣٠	عمان	٢١.١٠
القاهرة	١٧.٤٠	القاهرة	٢١.٤٥
		اثينا	٢١.٥٠

الجمعة ٢١ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
جدة	٠٧.٠٠	جنيف	٠٠.٤٠
أبو ظبي	٠٧.١٥	كولومبو – بومباي	٠١.٠٠
الرياض	٠٧.٣٠	جدة	١٣.٠٥
الكويت	٠٧.٥٠	الرياض	١٤.١٠
زوريخ	٠٧.٥٥	الكويت	١٥.٠٥
دبي	٠٨.٠٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
باريس	٠٩.٠٠	دبي	١٦.١٠
فرنكفورت	٩.٣٥	زوريخ	١٨.١٥
لندن	١١.١٥	فرنكفورت	١٩.٠٠
نيس	١٤.٥٠	باريس	١٩.٤٥
اسطنبول	١٧.٠٠	عمان	٢١.١٠
عمان	١٧.٣٠	القاهرة	٢١.٤٥
القاهرة	١٧.٤٠	اسطنبول	٢١.٥٠
ابيدجان–سان باولو	٢٠.٣٠		
لارنكا	٢١.٣٥		

السبت ٢٢ آب ١٩٩٨

الاقلاع الى		الوصول من	
جدة	٠٧.٠٠	لارنكا	٠٠.٠٥
أبو ظبي	٠٧.١٥	نيس	٠٠.١٥
الكويت	٠٧.٥٠	لندن	٠٥.٠٠
دبي	٠٨.٠٠	جدة	١٣.٠٥
لندن	٠٨.٣٠	الكويت	١٥.٠٥
باريس	٠٩.٠٠	أبو ظبي	١٥.٢٥
فرنكفورت	٠٩.٣٥	دبي	١٦.١٠
ميلانو	١٤.٥٠	فرنكفورت	١٩.٠٠
أثينا	١٧.١٠	باريس	١٩.٤٥
عمان	١٧.٣٠	لندن	٢٠.٠٥
القاهرة	١٧.٤٠	عمان	٢١.١٠
		القاهرة	٢١.٤٥
		اثينا	٢١.٥٠
		ميلانو	٢٣.٥٠

نقابة المستشفيات

أصدرت نقابة مستشفيات لبنان توضيحاً أمس فيه: "تصحيحاً لما جاء في البيان الصادر عن الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ يهمنا توضيح ان نديم حرب هو أمين سر نقابة تجار مستوردي الادوات والمعدات الطبية والرئيس هو نهاد حديب. لذلك اقتضى التوضيح.

حظر استيراد الكومبيوتر غير المبرمج لتلافي مشكلة ٢٠٠٠

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة أمس قراراً حمل رقم ١/٢٢٦/أ. ت، قضى في مادته الأولى بـ"منع الاستيراد والمتاجرة وتصنيع النظم المعلوماتية وكل أنواع برامج الكومبيوتر والمعلومات الرقمية والاجهزة الالكترونية كالحواسب والحاسبات والاجهزة الرقمية كلها، وتطويرها، بما فيها تلك المستعملة في المستشفيات، غير المجهزة او غير المبرمجة لتلافي مشكلة ٢٠٠٠.

المادة الثانية: يطلب الى المستوردين والتجار والمصنعين والمطورين التأكد من ان الاجهزة والبرامج المذكورة أعلاه التي سيتم استيرادها او تصنيعها او تطويرها مبرمجة ومجهزة لتفادي مشكلة السنة ٢٠٠٠ بشكل واضح وصريح بموجب شهادات او ضمانات او كفالات".

حردان يلتقي نقباء الافران بعد غد

أمل نقيب أصحاب الأفران في لبنان كاظم ابزهيم "ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين نقابات أصحاب الأفران وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال الاسبوع المقبل".

وكشف لـ"النهار" ان رؤساء النقابات في القطاع سيلتقون وزير العمل أسعد حردان وفريق عمل الوزارة، يوم الاثنين المقبل للبحث في الموضوع وايجاد الحل المناسب".

وأضاف: "ان أي اتفاق عمل قد نصل اليه يجب ان ننفذه بشكل متوازن، وأن أي طرح يصنفنا كمؤسسات، يجب ان يرافقه تحريرنا من الزامية السعر والوزن". وقال: "اننا لا نزال على موقفنا من إعلان اضراب الافران في ١٩ آب الجاري حتى نتوصل الى حفظ حقوقنا".

نسبة العجز ٣٨ في المئة

الموازنة حققت في سبعة أشهر ٣٠٢ مليار ليرة فائضاً أولياً

مليار ليرة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	المجموع	مجموع ٩٧ ك٢–تموز	التغيير الكمي	التغيير (٪)
مجموع النفقات	٥٤٧	٣١٧	٦٢٩	٧٨٩	٦٠٠	٦٤٦	٧٤٥	٤٢٧٣	٤٥١٢	-٢٣٩	-٥.٣
منها خدمة الدين	٢٧١	١٥١	٢٥٣	٣٨٥	٢٨٥	٢٢٨	٣٣١	١٩١٤	١٩٤١	-٢٧	-١.٤
مجموع الايرادات	٣٠٣	٣٤١	٢٧٩	٣٨٦	٤٤٩	٤٣٥	٣٦٨	٢٦٦١	٢٢٤٥	٤١٦	+١٨,٥
العجز	-٢٤٤	٢٤	-٣٥٠	-٤٠٣	-١٥١	-٢١١	-٣٧٧	-١٦١٢	-٢٢٦٧	٦٥٥	
الفائض أو العجز الأولي	٢٧	١٧٥	٣	-١٨	١٣٤	٢٧	-٤٦	٣٠٢	-٣٢٦	٦٢٨	
نسبة العجز الى النفقات ٪	٤٤,٦٠	(فائض)	٣٩.٧٥	٥١.٠٧	٢٥.١٦	٣٢.٦٦	٥٠.٦٠	٣٧.٧٢	٥٠.٢٤		

* أرقام وزارة المال.

تراجعت نفقات القطاع العام في خلال الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٨، من ٤٥١٢ مليار ليرة في ١٩٩٧ الى ٤٢٧٣ مليارا في ١٩٩٨، اي بقيمة ٢٣٩ مليار ليرة نسبتها ٥.٣ في المئة، بينما ارتفع حجم الايرادات في الفترة ذاتها ٤١٦ مليار ليرة نسبتها ١٨.٥ في المئة، وبلغت ٢٦٦١ مليارا في مقابل ٢٢٤٥ مليارا في ١٩٩٧.

وحققت الموازنة العامة فائضا اوليا قيمته ٣٠٢ مليار ليرة. وسجلت نسبة العجز الى النفقات تراجعا مقداره ١٢,٥١ نقطة، ونسبته ٢٤,٩٠ في المئة، وبلغت ٣٧,٧٣ في المئة في مقابل ٥٠,٢٤ في المئة في ١٩٩٧.

نشرت أمس وزارة المال الاحصاءات الشهرية لحركة الموازنة العامة، وفيها ارتفاع نسبة العجز في تموز الماضي الى ٥١ في المئة، وهي الاعلى منذ نيسان الماضي. وتميز شهر تموز بتراجع حجم الواردات وارتفاع حجم النفقات العامة، وسجل عجزا اوليا مقداره ٤٦ مليار ليرة بعد العجز الاولي في نيسان ومقداره ١٨ مليار ليرة.

وارفقت الوزارة الاحصاءات ببيان جاء فيه:

"ان عجز الخزينة المحقق لغاية تموز من السنة الجارية انخفض بالمقارنة مع العجز المحقق للفترة نفسها من السنة الماضية بنحو ٢٨,٨٩ في المئة. وهو في الوقت نفسه ادنى من مبلغ العجز المرتقب في موازنة ١٩٩٨".

ولفت البيان الى "ان هذا التحسن تمثل في انخفاض العجز من ٢٢٦٧ مليار ل.ل. كما كان لغاية تموز ١٩٩٧ الى ١٦١٢ مليارا لغاية تموز من ١٩٩٨ اي بانخفاض مقداره ٦٥٥ مليارا. كما افاد ان متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات في خلال هذه الفترة من ١٩٩٨ بلغ ٣٨ في المئة مقارنة مع ٥٠ في المئة خلال الفترة ذاتها من ١٩٩٧.

واظهرت الارقام ان فائضا اوليا تحقق في خلال ١٩٩٨ بلغ ٣٠٢ مليار مقارنة مع عجز اولي بلغ ٣٢٦ مليارا للفترة نفسها من ١٩٩٧ اي بتحسن مقداره ٦٢٨ مليارا. ومما تجدر الاشارة اليه ايضا الزيادة المحققة على صعيد الواردات التي ارتفع مجموعها في خلال الفترة المذكورة من السنة الحالية الى ٢٦٦١ مليارا وذلك مقارنة بنحو ٢٢٤٥ مليارا وهو ما كانت عليه في الفترة نفسها من ١٩٩٧ اي بزيادة مقدارها ١٩ في المئة.

مؤتمر في دمشق ١٢ أيلول المقبل

٢٢ لجنة صناعية لبنانية – سورية تضع توصيات لتسهيل التبادل بين البلدين





خلال اللقاء والمؤتمر الصحافي. (علي حسن)

انطلقت امس ٢٢ لجنة صناعية مشتركة بين لبنان وسوريا تضم ١٦٤ عضوا في وضع آلية لمؤتمر صناعي يعقد في دمشق السبت ١٢ ايلول المقبل. وتبدأ "في اطلاق الفترات الزمنية التي يجب ان تجتمع فيها لاعداد توصيات في شأن دراسة الصعوبات الادارية التي تحد من تبادل السلع بين البلدين، وفي موضوع تنمية الصادرات المشتركة والاشتراك في معارض ودراسة الاسواق في شكل مشترك".

وكان عقد امس مؤتمر صحافي في جمعية الصناعيين حضره رئيس الجمعية جاك صراف، والامين العام غازي يحيى، والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري، والامين العام لغرفة الصناعة في دمشق حسان النوري، والامين العام لغرفة صناعة حلب خليل نيازي.

وأكد صراف في كلمة مقتضبة حرية تبادل المنتجات كلها من دون استثناء شرط ان تكون من منشأ لبناني. واعتبر "ان الاتفاق الحاصل بين سوريا ولبنان هو حلم كل عربي، بدأه اللبنانيون والسوريون".

وعرض خوري للجهد الذي بذله "الامناء العامون في جمعية الصناعيين وغرفتي الصناعة في دمشق وحلب في اطار تأسيس بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه قبل شهرين".

وتناول الخطوات التي اتخذت في المجال المذكور منوها بمبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد باقراره القانون الرقم ٤ القاضي بـ: "اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ بين لبنان وسوريا ابتداء من ١٩٩٩/١/١، والقانون القاضي بابرام اتفاق ضمان الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وسوريا".

بيان تبادل المنتجات

اثر ذلك اذاع يحيى البيان الآتي:

"عطفا على الاتفاق الموقع في ١٩٩٨/٢/٧ بين رئيس مجلس وزراء لبنان رفيق الحريري ورئيس مجلس وزراء سوريا محمود الزعبي، والمتعلق باطلاق حرية تبادل كل المنتجات الوطنية بين البلدين الشقيقين، حيث تقرر الغاء الرسم القنصلي على شهادات المنشأ والفواتير المرفقة وخفض الرسوم الجمركية السارية المفعول على الصناعة الوطنية المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥ في المئة سنويا اعتبارا من ١٩٩٩/١/١. وفي ضوء القرارات المتخذة، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الغرفة الصناعية في دمشق وغرفة صناعة حلب وجمعية الصناعيين اللبنانيين في ١٩٩٨/٥/١٤ في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري. حيث تم تكليف الامناء العامين للغرف الصناعية، د. حسان نوري عن الغرفة الصناعية في دمشق، والمهندس خليل نيازي عن غرفة صناعة حلب، وغازي يحيى عن جمعية الصناعيين اللبنانيين للقيام بمهمة لجنة متابعة لجان القطاعية، ودعوة هذه اللجان الى بدء اجتماعاتها، والطلب اليها رفع دراسات حول امكان التكامل في القطاعات الصناعية بين البلدين. واعداد مذكرة من الامناء العامين في الغرف حول المعوقات الادارية التي تحد من انسياب السلع والتكامل الصناعي والاقتراحات اللازمة للتخفيف من هذه المعوقات، كما تم الاتفاق على تفعيل اللجنة المشتركة لتنمية الصادرات الخارجية في كلا البلدين.

وتنتهز المناسبة لتتقدم بالشكر والتقدير للرئيس حافظ الاسد لاصداره القانون الرقم ٤، الذي نص في مادته الاولى على ما يأتي: "تخفض الرسوم الجمركية ومتمماتها النافذة حاليا بموجب التعرفة الجمركية الصادرة بموجب المرسوم رقم ٢٥ تاريخ ١٩٨٩/١/٣١ بمعدل ٢٥ في المئة سنويا على المنتجات الصناعية الوطنية المتبادلة بين لبنان وسوريا اعتباراً من ١٩٩٩/١/١".

بناء على ما تقدم وعطفا على الاجتماعات التي عقدت بين الامناء العامين في بيروت ودمشق وحلب، وبعد التداول مع رئيس الغرفة الصناعية في دمشق الدكتور يحيى الهندي، ومع رئيس غرفة صناعة حلب محمد الاوبري، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك الصراف، وبالتنسيق مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري تمت تسمية اللجان الآتية:

١– قطاع الصناعات الغذائية:

لجنة صناعة الالبان والاجبان والبوظة، لجنة صناعة الكونسروة واللحوم والمعلبات، لجنة صناعة المنتجات السكرية والمعجنات (سكاكر – شوكولا – بسكويت – مقبلات – مطاحن)، لجنة صناعة العصائر والمياه والمشروبات، لجنة صناعة الزيوت النباتية للطعام.

٢– قطاع الصناعات الكيميائية:

لجنة صناعة الادوية، لجنة صناعة مواد التجميل والزينة، لجنة صناعة المنظفات والصوابين، لجنة الكيميائيات (اصباغ – دهان)، لجنة الصناعات البلاستيكية.

٣– قطاع الصناعات النسيجية:

لجنة صناعة الالبسة الجاهزة، لجنة صناعة الغزل والنسيج والتحضير، لجنة صناعة التريكو، لجنة صناعة الجوارب.

٤– قطاع الصناعات الهندسية:

لجنة التجهيزات الكهربائية والمنزلية، لجنة صناعة الآلات والانشاءات المعدنية، لجنة صناعة المجوهرات والحلى التقليدية، لجنة صناعة المفروشات والاثاث، لجنة الطباعة، لجنة صناعة الورق والكرتون، لجنة البلاط والرخام ومطبوعات الاسمنت والسيراميك والبورسلان والخزف ولجنة صناعة الدباغة والاحذية والجلود.

وتمت الموافقة على الدعوة الى مؤتمر صناعي يعقد في دمشق السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٢ يضم اعضاء اللجان المشتركة، لتحديد اليات عمل هذه اللجان، والفترة الزمنية لرفع التوصيات الى الامناء العامين لدرسها توصلا الى اعداد مذكرة تفصيلية ترفع الى المجلس الاعلى السوري – اللبناني".

وتحدث نوري فقال: "ارتأينا بغية وضع مذكرة مدروسة ومفيدة في شكل صحيح حيال كل الامور ان تأخذ المعلومات من اجتماعات اللجان ثم نضع آلية ودراسة في هذا الشأن".

أصحاب الشاحنات تضامنوا شمالاً



من اعتصام اصحاب الشاحنات في العبدة. (ميشال حلاق)

توقف اصحاب الشاحنات العمومية وسائقوها عن العمل امس في بعض مناطق الشمال لاسيما العبدة وجبيل والبترون تضامنا مع قرار نقابتهم. وهو التوقف الثاني من نوعه خلال هذا الاسبوع بهدف تعديل قرار تحديد اوقات سير الشاحنات في محافظة جبل لبنان بين التاسعة صباحا والاولى من بعد الظهر.

واعتصم سائقو الشاحنات ومالكوها لساعات معدودة امس على طريق العبدة – المنية، وكذلك عند مستديرة البترون.

وطالب عضو نقابة اصحاب الشاحنات العمومية جان عبيد بوجوب الغاء قرار تحديد ساعات سير الشاحنات وهدد بتصعيد التحرك.

كذلك صدر بيان عن نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات ايد مطالب اصحاب الشاحنات وتمنى على المسؤولين التجاوب معها.

رئيس "ميريل لينش انترناشونال" لبنان امثولة حية للتجدد والنمو

بعد زيارته بيروت اخيرا سجل رئيس مجلس ادارة "ميريل لينش انترناشونال" وينثروب سميث انطباعاته عن الزيارة، وعممها على مديري الشركة في العالم. "النهار" تلقت نسخة عما كتبه وينثروب ويصف فيه بيروت بـ"مونغ كونغ الشرق الاوسط" ويعتبر مشروع اعمار بيروت "المشروع الاكبر للانماء العقاري في العالم بعد مشروع مطار مونغ كونغ".

قال: "طال الزمن منذ ان لقبت بيروت "باريس الشرق الاوسط"، ولا يزال معظم الاميركيين يربط المدينة بصور الفوضى ومشاهد الخطف والاغتيالات والقصف والفئات المتحاربة التي جلبت الخراب الى بلاد كانت في ما مضى الواجهة التجارية والثقافية في المنطقة.

في بيان يرجع الى عام ١٩٨٣، لم يأخذه كثيرون على محمل الجد، وصف الرئيس رونالد ريغان دور الولايات المتحدة وجهودها في حفظ السلام بأنها تهدف الى "مساعدة اللبنانيين على توحيد بلدهم الممزق". لا ان تقوم بلاده هي بذلك مكانهم.

كان ذاك التعليق بمثابة النبوءة اذا عدنا بالذاكرة الى معاودة المعارك التي حصلت بعد ذلك. فاللبنانيون الان هم في السنة الثامنة من حلول السلام، ونراهم بأنفسهم يرأبون الصدع الذي اصاب بلادهم واقتصادهم. ولئن يكن لسياسة ريغان الخارجية نصيبها من الفشل المأسوي في لبنان، فقد اخذت افكاره تتحقق في نهضة البلاد.

اليوم ينبعث لبنان من جديد ويأخذ مكانته في المنطقة رغدا وحرية اقتصادية.

ان حكاية نجاحه هي امثولة حية في التجدد والنمو.

وان سهت بقية العالم عن الانجازات التي حققها لبنان في الوقت الحاضر، فقصة نجاحه يجب الا تفاجئ احد. فقبل ان تحل النكبة بلبنان في اواسط السبعينات كان البلد الوحيد في المنطقة الذي يتمتع بتقليد عريق في الاعمال التجارية والخدمات لا ينازعه فيه احد. فهو على نقيض البلدان التي كانت مستعمرة في الشرق الاوسط، لم يتأثر مطلقا بالاشتراكية الاوروبية.

ليس لدى لبنان الكثير من الموارد الطبيعية ويفتقر الى النفط الذي جعل جيرانه اغنياء، لكن امجاده، على مر الزمن، قامت على الكد في ممارسة الاعمال المصرفية والسياحة والخدمة التي تتطلب عبقرية مبدعة وطموحة، تساعدها سياسات حكومية منفتحة.

فاذا اوغلنا النظر في لبنان اليوم، شأن ما فعلت انا في زيارة قمت بها اخيرا، لوجدنا ان التقدم رائع، فما عادت تستقبلك الوجوه والصور القديمة في مطار بيروت الدولي. عندما انتهى القتال عام ١٩٩٠ بعد حرب استمرت ١٥ سنة، كان المطار ركاما بفعل القصف تطالعك فيه بصورة منهلة ملصقات للرئيس السوري حافظ الاسد تغطي الجدران. اما اليوم، فانك تمتع الطرف بمطار واسع عصري في مرحلة متقدمة من البناء. هذا المشروع الذي كلف ٤٦٠ مليون دولار (التزام مشترك بين الشركة الالمانية HOCHTIEF وشركة اتحاد المقاولين اللبنانية CCC يأمل منه لبنان ان يسترجع المكانة التي كانت له قبل الحرب كقبلة سياحية ومحطة استراحة بين اوروبا وشرق آسيا.

واذ توجهنا الى وسط المدينة، طالعنا تطور على مقياس مونغ كونغ، بنايات جديدة للمكاتب تتعاطى صناعات ناشئة كلوازم الكومبيوتر والنشر وطرق وحدائق عامة ومجلر ومرائب للسيارات تحت الارض لخدمة مليون ونصف مليون سيارة (تخص ٣ ملايين نسمة) وهذا رقم يشكل اعلى نسبة من السيارات في مقابل عدد السكان. والحق يقال ان مخطط اعادة اعمار بيروت اليوم يعتبر اكبر مشروع للانماء العقاري في العالم باستثناء بناء مطار مونغ كونغ الجديد.

ان ورشة الاعمار في وسط بيروت تقوم بادارتها شركة "سوليدير". وهذه شركة خاصة بكليتها، يمولها مستثمرون افراد تبلغ قيمة اسهمهم ٦٥٠ مليون دولار يستطيعون بواسطتها شراء حق التملك في وسط المدينة. ومن شأن هذا التدبير ليس فقط تمويل التعمير بل ايضاً ضمان حيازة مزيد من الاستثمار يوم تتم البنية التحتية للمدينة.

ومن الامور التي تطمئن في زمننا الحاضر: هو انه في المكان الذي كانت تتجول فيه الميليشيات باسلحتها، نرى اكثرية الناس يتنقلون في وسط بيروت، يحملون في ايديهم المواتف النقالة، وتفيد احصاءات مصلحة الماتف في البلاد ان استعمال الماتف النقال هو الاعلى في الشرق الاوسط.

وترتفع الابنية الحكومية ايضاً في الفضاء لايواء السلطة التشريعية والعدلية وان يكن اعمار الديموقراطية نفسها ليس سهل المنال. في زيارتي الاخيرة، أجريت الانتخابات الاولى للبلديات والمخاتير منذ عقود. كانت هناك قبل حصول الانتخابات، مخاوف من ان يعود لبنان الى مزيد من العنف الطائفي. لكن في النهاية، تمر الانتخابات من دون اي حادث يذكر.

واذا عادت الديموقراطية الى لبنان فسيكون ذلك حسب الاسس نفسها التي جعلته بلداً فريداً في الشرق الاوسط. التدخل الحكومي قليل والحرية الاقتصادية غير مقيدة. ان رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري هو نفسه مقاول جمع ثروته من اشغال البناء. ففي عهد حكومته لا تسيطر الدولة على اي مصارف او صناعات. يشكل القطاع العام اقل من ٢٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي البالغ ١٥ مليار دولار. كان العجز في الموازنة في السنة الماضية ٢٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي (بسبب الانفاق على البنية التحتية) ولكنه انخفض الى ١١ بالمئة هذه السنة.

كذلك كبح جماح التضخم فانخفض الى ٨ في المئة من ١٣٠ في المئة سنة ١٩٩٢. ان الاقتصاد الوطني ينمو حالياً بمعدل سنوي يقارب ٤ في المئة.

يلاحظ المشككون ان لبنان يشكو ديوناً خارجية مرتفعة. هذا صحيح. لكن الجزء الاكبر من هذا الدين يخص اللبنانيين في الخارج.

كانت نسبة الهجرة من البلاد دائماً عالية، ولكن هذه النسبة ارتفعت عشرة اضعاف بسبب الحرب. ان اهم ما صدره لبنان في العقدين المنصرمين هو بنوه. فقد غادروه هرباً من القتال وحملوا معهم ثروات تقدر بعشرات المليارات من الدولارات. اما الآن فقد شرع المهاجرون وثرواتهم في العودة شيئاً فشيئاً. هناك ما يقدر بـ٦ او ٧ مليارات من الدولارات تدخل البلاد كل سنة معظمها من اللبنانيين الذين قضوا سنوات الحرب يشتغلون ويزدهرون في الخارج. ليس هناك اي مراقبة على دخول النقد الاجنبي او خروجه ولبنان هو البلد الوحيد في المنطقة يمتاز بهذه الحرية.

ليست هذه صورة كاملة... ليس مستطاعاً تعمير روما في يوم واحد. فكيف اذن يمكن فعل ذلك في الشرق الاوسط؟ هذا انجاز مدهش اذا اخذنا في الاعتبار ما عاناه الشعب اللبناني. فمصير لبنان يتوقف، كما كانت الحال دائماً، على الاستقرار في المنطقة واذا كان ثمة ما يهدده فذلك يعود الى مطامع جيرانه. غير انه بالرغم من كل هذا الغموض الذي يكتنف المستقبل، فالدعم يأتيه من الخارج في شكل استثمارات تتدفق... كل دولار منها هو استثمار في السلام".

أسعار الفروج مستمر ارتفاعها

المنتجون شكروا فاخوري وشددوا على عدم الاستيراد

ردت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف اسباب ارتفاع سعر الفروج الى "نفوق اعداد كبيرة منه من جراء موجة الحر". في الوقت الذي يستمر ارتفاع السعر في ظل قرار وزير الزراعة شوقي فاخوري منع استيراد الفروج المجلد حماية للانتاج المحلي. ويتحصن المنتجون بالقرار لفرض الاسعار المربحة التي تجاوزت ٥ الاف و٨٠٠ ليرة لكيلو الفروج المقطع و١٦ الفاً للصدور.

وشكر بيان الجمعية فاخوري "لاصراره على حماية الانتاج الزراعي اللبناني ومنها انتاج الدواجن من فروج وبيض".

وفي بيان للجمعية انه "في ضوء محاولة مستوردي اللحوم ادخال الفروج المجلد بحجة ارتفاع اسعار الفروج البلدي، نوضح انه في كل بلاد العالم يحصل تدن في الانتاج في فترات متباعدة نتيجة خسائر يتكبدها المنتج بسبب خفض اسعار المبيع الى ما دون التكلفة، علماً ان الارتفاع الحالي والطفيف في الاسعار يعتبر مبرراً بسبب نفوق اعداد كبيرة من الطيور من جراء موجة الحر التي حصلت خلال الاسابيع الماضية في جميع الاراضي اللبنانية.

من المؤسف ان يحاول المستوردون، وعددهم لا يتعدى اصابع اليد الواحده، اللعب على وتيرة الاسعار والطلب الى السلطات السماح لهم باستيراد الفروج المجلد وبالتالي الحاق الضرر الشديد بالاف العائلات التي تعتاش من القطاع الداجن. ولذلك، وبرغم معرفتنا بحرص وزير الزراعة على حماية الانتاج الوطني، فاننا نرجوه عدم الاخذ بحجة هؤلاء المستوردين خصوصاً ان دورة انتاج الفروج قصيرة جداً، وان ارتفاع الاسعار الحالي والموقت ما هو الا حافز لجميع المربين وخصوصاً الصغار منهم للعودة الى زيادة انتاجهم".

ابو رزق اجتمع بسيفان وطالب باعادة المصروفين الى العمل

طالب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، المؤسسات المعنية بصرف العمال اعادتهم الى العمل. وأيد "اي تحرك للعمال دفاعاً عن حقوقهم الثابتة والمشروعة لا سيما لجهة ديمومة العمل، والاجور والتعويضات العادلة والكاملة".

كلام ابو رزق جاء أمس خلال لقائه وفوداً من اللجان العمالية والموظفين الذين تعرضوا لحملات صرف جماعي من مؤسسات "سولاين" و"سوليفر" و"أنكوم بنك"، و"مستشفى اليمن" في صور، وكان عرض لأوضاع العمال وسبل مواجهتها.

والتقى ابو رزق، المستشار في السفارة الفرنسية انطوان سيفان الذي قدم اليه التهاني، لمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد. وحضر اللقاء الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر، وكان بحث في الاوضاع العامة وفي العلاقات النقابية اللبنانية – الفرنسية.

فاخوري اجتمع بالنقابات الزراعية

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري وفد الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان برئاسة عبد الله الحق، وبحث معه في الشؤون التي تعني المزارعين. واتفق على وضع آلية تنسيق للعمل المستمر بين الوزارة والاتحاد لتفعيل دور الهيئات التي تمثل المزارعين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت ينهي الاسبوع مطلوبا والازمة الروسية تتفاعل في الخارج

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٦,٥٠ ليرات شراء و١٥١٩,٥٠ ليرة بيعا ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي غالبا ما اضطر الى بيعه به لغياب العروض الخاصة. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٩,٠٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٩,٥٠ ليرة.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع نظريا بما بين ١٥٠٧,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٣,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٠٦,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة التحسن في سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، استمر الاقبال على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى كونه بات ملاذا في اوقات الازمات المالية والنقدية. وفي هذا الاطار، لم يكن للتطمينات التي صدرت امس عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ان حكومته ليست في وارد خفض سعر صرف الروبل اي انعكاس ايجابي على العملات الاوروبية، لا سيما منها المارك الالماني، اذ بقيت كلها في دائرة الضعف لمصلحة الدولار، لا سيما بعد اعلان وكالتي "موديز" و"ستندارد اندبورز" انهما خفضا تصنيفهما لدين روسيا الخارجي. كما ان المتعاملين الذين كانوا يخشون تدخلا لـ"بنك اليابان"، بدوا مطمئنين امس الى عدم حصول مثل هذا الامر حتى بعد تدخل السلطات النقدية في هونغ كونغ دفاعا عن علاقة الصرف القائمة بين عملتها والدولار الاميركي والتي ساعدت مرحليا الين على الصمود ازاء الورقة الخضراء قبل ان يعود الى التراجع بعد فتح نيويورك في ظل الحديث عن تردي الاوضاع المصرفية في اليابان.

وبالفعل طغت هذه الاعتبارات الخارجية المرتبطة بازمتي الاسواق الآسيوية والروسية على ما عداها عشية عطلة نهاية الاسبوع حاجبة ما صدر من احصاءات جديدة في الولايات المتحدة تستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان صرف المتعاملون نظرهم عن تراجع الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي بعدما هبط بنسبة ١,١ في المئة في حزيران، في اشارة الى انحسار النشاط الاقتصادي كثيراً، خصوصاً بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع تراجع ايضاً الى ٨٠,٥٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨١,٢٠ في المئة في الفترة نفسها، في وقت لم يرتفع مؤشر اسعار الانتاج اكثر من ٠,٢ في المئة الشهر الماضي وكذلك مخزون المصانع بنسبة ٠,١ في المئة ومبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٢ في المئة. فكان ان بقي الطلب قوياً على الدولار ازاء سائر العملات الاخرى ليقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

– ١,٦١٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٣٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٨٥٥.
– ٦,٠٤٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٣٠.
– ١,٥١١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٧٥.
– ١٧٧٩,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦١,٥٠.
١٤٦,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٥,١٥.

وانعكس ارتفاع الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي انحسر الاقبال عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٤٥ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤,٤٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٤٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٧٥٠ دولارات.

وتغير اتجاه البورصات الاوروبية الى الارتفاع بتأثير من تحسن الاجواء التي احاطت امس بالاسواق الآسيوية والروسية وفتح وول ستريت الجيد، الامر الذي استتبع عمليات تغطية للمحافظ المالية التي كشفت كثيراً جراء الهبوط الذي لحق باسعار اسهم عدة تخوفاً من انعكاسات الازمتين الآسيوية والروسية على ارباح الشركات العائدة اليها. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ٥٥,٥٠ نقطة على ٥٤٥٥,٠٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١١٣,٠٥ نقطة على ٥٤٦٨,٠٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٣,٢٢ نقطة على ٣٩٩٤,٩١ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها بعد الفتح امس نتيجة الضغوط التي تنامت على اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة والتي فاقت الاقبال على اسهم المصارف بقيادة ج. بي. مورغان. وبدا ان المتعاملين يتوجسون خوفاً من التطورات السلبية في الاسواق الروسية، مما جعلهم يحجمون عن الشراء ويؤثرون تحقيق الارباح، الامر الذي جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب بين اعلى على ٨٥٥٦,٥٧ نقطة وادنى على ٨٤٤٥,٨٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٤٥٥,٣٨ نقطة متراجعاً ٤,١٢ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تغير اتجاه بورصة طوكيو نحو التراجع مع تزايد المخاوف في شأن القطاع المصرفي الياباني وانعدام الثقة بالاجراءات الحكومية لدعم الاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٢٥٨,٠٩ نقطة على ١٥١٢٢,٩٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي اترنيت ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٨٥,٥٨٧ سهماً قيمتها ٩٤٥,٩٠١ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٤٤٨٢ سهماً من سوليدير "آ"، و١١,٥٧٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٤٠٤٥ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٣٦٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٩٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٧٤,٩١٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٣٥,٠٦٧ سهماً من الترابة اللبنانية، و١٢,٨٠٠ سهم من اترنيت، و٣٤٤٥ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٧ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة ليقفل على ٩١٣,٤٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٨٥,٩٣ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٨٧,١٠ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٦٨٧,٢٢١ سهماً قيمتها ٤,٥٧٤,٨٥١ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٤/٨/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15887	13/08/98	10 4/8	232613	4482	4482	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15887	13/08/98	10 4/8	242577	4045	4045	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16265	13/08/98	10 7/8	18635	54357	11570	10 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16643	13/08/98	11	4365	47587	4365	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24397	10/08/98	16 1/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42931	13/08/98	28 3/8	9900	23320	9900	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10780	13/08/98	7 2/16	18360	145045	15000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4539	13/08/98	3	96594	135567	74913	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4539	07/08/98	3 4/16	42074				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	13/08/98	30/32	41670	37731	35067	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1608	03/08/98	1 5/32	15200	14300	12800	1 2/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	05/08/98	1 20/32	8445	5000	3445	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2364	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2931	13/08/98	1 31/32	12000	15000	10000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
185.587	945.901	2.381.502.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٤٢	١٢,٢٢	١٢,٦٠	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٦٤٢	١٢,٩٠	١٣,٧٩	٩٣٥٧,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٠٦٢٥
لسنتين	٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٧٤٩٠ طناً منها ٥٣٤٠ طناً في ٤١٧ مستوعباً، وغادرته ١٢ باخرة.

وبقيت في الأحواض ١٤ باخرة، بينما أربع بواخر مسافرة هي، "كوزيت" و"ليزابيت" و"نيل م" و"قرطاجنة".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، منها ١٤ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ستانت هامبورغ	١٨٦٢ (١٥٢ مستوعبا)	سي لاين
١٠	سونا ٣	١٠٥٠ أسمدة	الفيل
١٢	لزيان فلتشور	سيارات	فولف ايجنسي
١٢	كابتن سبيرو	١٣٥٠ (١٣٣ مستوعبا)	ميتر ماريتيم
١٣	فودزيلا	١١٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٤	قرطاجنة	٢١٢٨ (١٣٣ مستوعبا)	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	١١٤٠ (١١٢ مستوعبا)	ع. مكاوي
الوليد	جيوتورو	١٠٣٢ (٨٢ مستوعباً)	عكاك ماري
بحر المصطفى ٣	لاسبيزيا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فيدر ترايدر	ايليتشيفسك	٣١٠٠ حديداً	ماريتيمز
جيوميلكيف	ليماسول	١٥٠٠ (مئة مستوعب)	المكتب الجزائري
حاج سعيد	بورسعيد	الشحن	البدر
حمودي ك	الاسكندرية	٢٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
هيليوبوليس سبرينغ	انفير	٦٧٥ للفيب	ليدو
مارلتون	طرابلس (لبنان)	١٦٠٠ محروقات	لوفيرسيز
ماري تشالنجر	بورسعيد	١٥٠٠ (١٥٠ مستوعباً)	ت. م. آ.
ن. دوميلدز	بانيلس	٢٨٠٠٠ محروقات	ماركو
ساري	اوديسا	٤١٢٠ حديداً	بحر شيبينغ
سوفي شولت	الاسكندرية	١٥٠٠ (مئة مستوعب)	جيفو ماريتيم
فينيديكت فدريك	ازماييل	١٣٠٠ مختلفاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٥٠	٢٤٥٢,٥٥	٢٥١,٤٥	١٠١٢,٩٥	٨٤٤,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٥٣	٧٤٨,٤٥	٩,٩٤	١٨٥,٦٥	٩,٤٨	٩٠٢,٤٥	٩٩٥,٩٥
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٦٢,٥٥	٢٥٢,٤٥	١٠١٦,٩٥	٨٤٨,٢٥	٠,٨٧	٤١,٥٣	٧٥٢,٤٥	١٠,٩٤	١٨٧,٦٥	١٠,٤٨	٩٠٦,٤٥	٩٩٩,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٥٠	٤٠٠٢,٢٥	٣٩٢١,٥٠	٢١٢٢,٢٥	٤٩١٠,٢٥	٤١٠,٠٠	٤٠١,٥٠	٤١٢,٨٥	٢٨٧٠,٧٥	١١٨,٨٥	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٥٠	٤٠٢٢,٢٥	٣٩٤١,٥٠	٢١٤٢,٢٥	٤٩٤٠,٢٥	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٨٥	٢٨٨٠,٧٥	١٢٠,٨٥	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٧٨	٢,٤٦٧٢	١,٠١١٦	٠,٠١٠٤٤	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٦٥	٠,٢٥٢٥	١,٦٦٩٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩٩	١,٤٧٨٦	٠,٦٠٦٢	٠,٠٠٦٢٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٢	–	٠,٥٩٩٥
فرنسا	٥,٩٩٩٥	٩,٧٥١٠	٤,٠٢٢١	٠,٠٤١٢٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	–	٦,٦٠٩٥	٣,٩٥٣٤
المانيا	١,٧٩١٠	٢,٩٠٨٧	١,١٩٩٨	٠,٠١٨٣٥	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧١٢	١,١٧٩٢
ايطاليا	١٧٦٦,٥٠	٢٨٧٩,٦٢	١١٨٣,٦٧	١٢,١٨٠	–	٩٨٦,٥٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤٥,١١	١١٦٣,٤٥
اليابان	١٤٥,٢٥	٢٣٦,٠٩	٩٦,٨٠	–	٠,٠٨٢١٢	٨٠,٩٨	٢٤,١٦	١٥٩,٦٧	٩٥,٧٢
سويسرا	١,٤٩٤٠	٢,٤٢٤٤	–	٠,٠١٠٢٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢٥	٠,٢٤٨٦	١,٦٤٢٢	٠,٩٨٢٩
بريطانيا	٠,٦١٨٦	–	٠,٤٠٩٤	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٣١	٠,١٠٢٤	٠,٦٧٦٤	٠,٤٠٧٦
الولايات المتحدة	–	١,٦١٨٥	٠,٦٦٢٨	٠,٠٠٦٨٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٢	٠,١٦٦٦	١,٠٩٥٢	٠,٦٥٩٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٤٢٥,٠٠	٨٤٥٩,٥٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٩٩٤,٩١	٣٩٥١,٦٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٤٥٥,٠٠	٥٣٩٩,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥١٢٢,٩٣	١٥٣٨٢,٠٢
مؤشر داكس الالماني	٥٤٦٨,٠٨	٥٣٥٥,٠٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	37 1/16	36 7/8
Aluminum	63 3/16	64 1/16
Am Express	93 11/16	95 1/4
Armco	5 3/8	5 3/8
Asarco Inc.	20	20 1/4
AT et Corp	55 1/4	57 5/16
Atl Richf.	68	67 9/16
Avon Prod.	77 3/4	79 3/4
Bankamerica Corp.	79 3/8	81 1/2
Boeing	36 13/16	37 3/16
Boise CASC	27 1/4	28
Bristol My.	106	107 9/16
Burlington Northern	94 15/16	95 11/16
Caterpillar	48 3/8	48 11/16
Chase Manh.	64 3/8	64 1/8
Chevron	80 1/8	79 13/16
Chrysler	57 1/4	57 9/16
Citicorp.	139	140
Coca Cola	76 13/16	78 13/16
Colgate	85 3/16	86 3/8
Columbia Gas	52 3/4	53 1/8

	الاقفال	السابق
Corning Inc	29 5/8	29 13/16
Csx Corp.	40 7/8	41 11/16
Cyprus Amax Min.	11 1/16	11 3/8
Deere	42 1/16	42 3/4
Delta Air Lines	115 7/16	114 1/2
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	31 1/2	31 11/16
Eastm Kodak	82 1/2	82 3/8
Estee Lauder -A-	60 3/16	61 5/16
Exxon	68 5/16	68 3/16
Ford	48 7/8	51 1/16
Genl Dynamics	46 1/16	45 3/4
Gilette	50 1/8	50 7/16
Grace	16 1/4	16 5/16
G.T.E. Corp.	49 1/8	50 9/16
Halliburton	29 15/16	31 1/8
Hilton	24 3/8	25 3/16
Honeywell	82 5/16	82 1/2
INA	17 3/8	17 3/8
Inco Ltd.	9.75	9.9375
Intl Bus	125 7/16	126 3/16
Intl Paper	41 5/8	43 1/16
ITT Bus	60 31/32	65 5/16

	الاقفال	السابق
Johns.	74 7/8	76 1/16
Kellogg	29 9/16	30 1/2
Litton	51 11/16	51 1/16
Lockheed Martin	92 3/4	94 5/8
Loews	87 3/16	86 7/8
Mallinckrodt	24 1/2	24 15/16
Merck	127 1/2	126 3/4
Merril Lyn.	83 3/4	84 3/4
Min Mining	75 7/16	76 9/16
Mobil	72	69
Monsanto	55 1/2	56 1/16
Morgan	126 1/4	116 13/16
Natl Semiconductor	13 1/8	13 1/4
Navistar	26 13/16	26 5/8
Occ. Petrol.	22 1/16	22 1/16
Olin	33	32 3/8
Penny	55 7/8	57 1/8
Pepsico	33 3/4	34 5/16
Pfizer	101 1/16	102
PG et Corp	31 1/16	31 3/8
Pharmacia Up John	43 9/16	45
Placer Dome	10.25	10.1875
PolaroidQuaker	35 11/16	36 1/8

	الاقفال	السابق
Quaker Oats	54 15/16	55 1/4
Schlumberger	52.5	54.8125
Sears Roeb.	45 1/4	47 1/2
Sony Corp Adr.	79 1/4	79 13/16
Tandy	56 3/4	57
Tenneco	33	34 5/16
Texaco	60 1/4	59
Texas Instr.	59 5/16	59 13/16
Textron	66 15/16	65 11/16
Time Warner Inc.	89 3/8	90 11/16
Ual	69 3/16	65 7/16
Union Carbide	46 1/16	47 1/2
Union Pacific Corp	38 5/8	39 1/2
Unisys	29 9/16	26 1/4
Utd Techno.	87 1/8	89
US Life Inco Fund	9 3/4	9 5/8
Usx Marathon Grp.	29 1/2	29 15/16
Usx Steel Grp.	25 5/16	26 1/8
Warner Lamb.	70 11/16	71 15/16
Xerox	99 1/2	100 9/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	88	88.5
Accor	1586	1526
Air Liquide	885	870
Alspi	719	798
American Barrick	96	95.3
Anglo Amer. C. S.A.	158	157.4
ATT	340.6	343.9
Bayer Aktiengesells	250	245.9
BCM	500	500
BHV	681	690
Bic	366.5	350.7
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1112	1095
Carrefour	3562	3506
Casino Guichard-Per	495.2	492
Casino Gui Per Adp	337	333.5
CFF	91.7	91.6
CIE Bancaire	1100	1089
Club Méditerranée	495	500
Crédit Lyonnais	639	645
Danone (ex BSN)	1661	1675
DMC	118.1	118
Du Pont Nemours	318	346
East Rand Prop	1.22	1.22
ELF-Aquitaine	697	701
Eridania Beghin	1215	1230
Esso	506	505
Eurafrance	3280	3300
Fives-Lille	469	461.2
Galeries Lafayette	5440	5380
General Motors	422	420
GTM-Entrepose	600	613
Hoechst Akt.	255	251
IBM Corp	755	761
ICI Ltd Plc	69	69
LA Rochette	25.1	24.9
Lafarge	564	562
Legrand	1471	1465
Legrand ADP	925	920
Locindus	787	784
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3307	3327
LVMH	1042	1030
Metaleurop	42.7	43.05
Mitsubishi Corp.	33.95	33.6
Mobil Corp.	423.3	410
Moulinex	129.6	130
Nicolas	702	702

	الاقفال	السابق
Nord-Est	122	121.5
Norsk Hydro	230.1	230.1
O.N.A.	752	751
Petrofina	2325	2225
Philips Electronics	479.4	455
Pinault-Printemps-R	974	959
Primagaz	496	496
Procter and Gamble	468	478.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	269.8	266.6
Saint-Gobain	1018	1006
SCOR S.A.	396.1	397.7
S.G.E.	255	250
Shell Transport	33.6	34.95
Siemens AG	404.1	398.2
Skis Rossignol	105	103
Sommer-Allibert	291	268.8
Suez Lyon - Des eaux	1000	1004
Thomson-CSF	225	217
Total	631	639
Valeo	522	511
Vallourec	343.5	340
Vivendi	1263	1261
Volkswagen AG	476.1	465
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	392	390
Zambia Copper Inves	12	12.1
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.52	5.45
Asda Group Plc	1.87	1.8735
Assoc Brit Food	5	4.965
BAA	6.47	6.345
Barclays	15.6563	15.62
Bass	9.33	9.34
B.A.T.	6.325	6.205
Bicc	1.0925	1.105
Blue Circle	3.19	3.2
Boc Group	8.25	7.775
Boots	9.45	9.53
British Petrol	8.55	8.01
British Aerospace	4.2	4.3508
British Airways	5.06	4.91
British Telecom	5.27	5.2654
BTR	1.655	1.5725
Burmah Oil	10	10.17
Cable Wireless	7.35	7.21
Cadbury Schweppes	8.4	8.31
Centrica	0.855	0.9075
Charter	5.58	5.78
Coats Viyella	0.65	0.68
Commercial Union	9.6	10.19529
Cookson Grp Plc	1.68	1.66
Cordiant	1.25	1.25
Courtaulds	4.48	4.48
Diageo	6.86	6.53
Dixons	5.4	5.3
ECC	1.67	1.6475
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.41	4.395
GKN	7.3	7.362
Glaxo	15.68	15.09
Granada Grp	8.47	5.34
Great Univ. Stores	6.9	6.73
Guard. Ryl. Ex.	2.82	2.81
Hanson	3.465	3.44
HSBC HLDGS	12.45	11.93
ICI	6.88	7
Kingfisher	4.3	4.6225
Land Sec PLC	5.6	5.51
Legal Gen Grp.	6.52	6.535
Lloyds	7.41	7
Lonrho	2.75	2.7
Lucas	2.25	2.2725
Marks Spencer	4.97	5.01
National Power	5.23	5.26
Natwest	11.38	11.15
Pearson Grp	10.85	10.4
P. and O	5.34	5.32
Pilkington	0.8738	0.83
Prudential Corp.	7.79	7.69
Racal Electronics	3.86	3.92
Rank group	3.225	3.22
Reed Intl.	5.255	5.15
Reuters	5.91	5.88
Rexam	2.24	2.25
Rio Tinto	6.4325	6.295
Rolls Royce	2.275	2.2775
Royal Sun	5.5	5.22
Sainsbury	5.19	4.9325
Sears	2.12	2.01
Shell	3.44	3.43
Siebe Plc	9.58	9.72
Std. Chart. Bank	5.825	5.7
Storehouse	2.37	2.3688
T1 Group	1.44	1.44
Tarmac	0.9	0.995
Tate and LyleTesco	4.53	4.595
Tesco	1.63	1.64
Unit Biscuits	2.35	2.29
Vickers	1.75	1.74
Vodafone Group	7.9	7.81

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	125	130
Bridgestone Corp	3190	3240
Canon Inc	3220	3280
Fuji Bank	441	440
Fuji Photo Film	4970	5040
Hitachi	814	815
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	352	356
Kirin Brewery	1124	1145
Matsushita E Ind	2030	2060
Mitsubshi Corp	806	820
NEC Corporation	1175	1171
Nihon Kagaku San	302	315
Nip Steel Corp	247	251
Nomura Secs	1521	1520
Pioneer Elec.	[illegible]	2440
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	11500	11680
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	565	570
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٠	٧,٥٠	٣,٣١	١,٤٤	٣,٣٧	٠,٤٣	٤,٨١	٣,١٨	٤,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٥٠	٧,٦١	٣,٤١	١,٦١	٣,٦١	٠,٤٣	٤,٨٤	٣,٥٠	٤,٩٤	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٤٦	١,٦٨	٣,٤٤	٠,٤٠	٥,٠٠	٣,٣٩	٤,٧٧	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٧	٣,٥٦	١,٨١	٣,٥٢	٠,٨١	٥,١٣	٣,٧٥	٤,٤٥	٤,٠٢
لسنة	٥,٦٢	٧,٥٣	٣,٦٧	١,٩٣	٣,٦٢	٠,٤٠	٥,٢٥	٣,٥٠	٤,١٩	٣,٩٠
لـ٥ سنوات	٥,٣٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٨٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة في البورصة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٤٥	٢٨٣,٦٥
الفضة	٥,١٤٥٠	٥,٠٨٥٠
البلاتين	٣٧٠,٥٠	٣٧٢,٤٠
البلاديوم	٢٨٢,٥٠	٢٩٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,٢٠	٢٤٩,٨٠
كانون الاول	٢٤٧,٨٠	٢٤٩,٩٠
آذار	٢٥١,٤٠	٢٥٣,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٦,٠٠	١٦١٢,٠٠
الألومينيوم	١٣١٥,٠٠	١٣٠٦,٥٠
القصدير	٥٨٠٧,٥٠	٥٧٧٠,٠٠
النيكل	٤١٠٢,٥٠	٤١٧٥,٠٠
الزنك	١٠٣٢,٠٠	١٠٢٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٧٩,٠٠	١٥٧٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥١٩,٠٠	١٥٢٠,٠٠
ايلول	١٥٢٦,٠٠	١٥٢٧,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٥٢	٨,٦٦
تشرين الاول	٨,٧١	٨,٦٨
بن		
أيار	–	–
تموز	١١١,٧٥	١١٦,٥٥
ايلول	١١٦,٨٥	١١٩,٠٥
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
الذرة		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٥٥٨,٥٠	٥٥٩,٠٠
آب	٥٦١,٠٠	٥٥٩,٥٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٣,٤٤	٢٣,٢٦
تشرين الاول	٢٣,٨١	٢٣,٤٠

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انطلاق الدوري الانكليزي: اليوم مانشستر والارسنال الاثنين

يرشح المراقبون الارسنال ومانشستر يونايتد وليفربول وتشلسي التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في الدوري الانكليزي لكرة القدم الموسم الماضي، للمنافسة على المراكز نفسها في بطولة هذا الموسم التي تنطلق اليوم وتنتهي في ايار ١٩٩٩ ولكن ربما بغير الترتيب المشار اليه.

واذا اعتمدت مباراة الدرع الخيرية الاسبوع الماضي مقياساً، يبدو ان الارسنال سيظل عقدة مانشستر يونايتد بعد فوزه عليه ٣–٠ في افتتاح الموسم على ملعب "ويمبلي" في لندن. وكان الارسنال فاز على مانشستر يونايتد مرتين الموسم الماضي ذهابا وايابا علما ان الثاني كان يسبق الاول بفارق ١٢ نقطة، ثم راح يتراجع تباعاً، فيما الفريق اللندني يتقدم بخطى ثابتة ويحرز اللقب.

ولم يجر مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر تغييرات بارزة في صفوف فريقه وضم الفرنسي دافيد غروندان الى لائحته المتزايدة من اللاعبين الفرنسيين، لكنه باع المهاجم الانكليزي الدولي المخضرم أيان رايت (٣٤ عاما) هداف الارسنال في كل الاوقات، على أساس انه لن يضمن له مكانا ثابتا في التشكيلة الاساسية بوجود النجم الهولندي دنيس برغكامب والفرنسي نيكولا أنيلكا.

وأصيب مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون بالاحباط الموسم الماضي بعدما افلت منه اللقب الخامس في السنوات الست الاخيرة في المراحل الاخيرة، الى خروج فريقه من الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. لذلك أنفق فيرغيسون ١٠ ملايين جنيه (١٧,٧ مليون دولار) لشراء الهولندي ياب ستام، وهو رقم قياسي عالمي لمدافع. ثم اضاف الجناح الاسوجي يسبر بلومكفيست الى قائمته، علما ان آسي ميلان الايطالي رفض طلبه شراء المهاجم الهولندي باتريك كلايفيرت. ولا يزال فيرغيسون يطارد مهاجم أستون فيلا الترينيدادي دوايت يورك الذي حدد ناديه ثمنه بـ ١٦ مليون جنيه (٢٦,٤ مليون دولار).

وتعاقد ليفربول الذي أحرز بطولة الدوري الانكليزي ١٨ مرة آخرها عام ١٩٩٠، مع مدرب منتخب فرنسا السابق جيرار أوييه للعمل الى جانب المدرب الحالي روي ايفانز الذي تعرض للانتقاد الموسم الماضي. وبوجود المهاجم الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) الذي تألق في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الشهر الماضي في فرنسا، يبدو ليفربول أحد فرسان المنافسة على اللقب. لكن النادي وعد بالكثير في المواسم الاخيرة ولم يحقق سوى القليل.

وأمضى تشلسي حامل كأس الكؤوس الاوروبية، صيفا محموما في سوق الانتقالات وضم بعض الاسماء الكبيرة الى تشكيلته: الجناح الدانماركي بريان لاودروب والنجم الفرنسي مارسيل دوسايي والمدافع الاسباني البرت فيرر والمهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي، وقد يجد المدافع دنيس وايز نفسه الانكليزي الوحيد في الفريق!

ولا يبدو نيوكاسل يونايتد الذي لقي فشلا ذريعا الموسم الماضي بعدما احتل المركز الثاني في البطولتين السابقتين، قويا ما فيه الكفاية على رغم انتقال المهاجم الفرنسي ستيفان غيفارش اليه. ورأى كثير من المراقبين ان مشجعي الفريق لن يصبروا على المدرب كيني دالغليش اذا فشل النادي في احتلال احد المراكز الستة الاولى، خصوصا انه شارف الهبوط الى الدرجة الثانية الموسم الماضي.

والامر نفسه ينطبق على ناديي افرتون وتوتنهام هوتسبر اللذين احتلا مركزا متأخرا الموسم الماضي. وتعاقد أفرتون مع مدرب الرينجرز السابق والتر سميث وضم جون كولنز من موناكو الفرنسي، لكن صيف توتنهام هوتسبر الذي لا يزال يدربه كريستيان غروس كان هادئا في سوق الانتقالات.

وربما كان ويستهام يونايتد مفاجأة الموسم. فهو ضم أيان رايت من الارسنال، ومدافع ليفربول نيل رادوك والمدافع التشيلياني خافيير مارغاس، بعدما احتل المركز الثامن الموسم الماضي في قيادة هاري ردناب.

وبالنسبة الى الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية، سوف يصارع نوتنغهام فوريست للبقاء في الدرجة الاولى، وخصوصا اذ لعب من دون ثنائي خط الهجوم كيفن كامبل والهولندي بيار فان هوييدونك اللذين سجلا ٥٤ اصابة الموسم الماضي. فقد باع مدرب الفريق دايف باسيت كامبل الذي سجل ٣٤ اصابة، من طرابزون سبور التركي، بينما يرفض فان هوييدونك الذي سجل ٣٤ اصابة، اللعب مع الفريق.

ويعود ساعد الدفاع الانكليزي بول غاسكوين الى الدوري الانكليزي بعد غياب استمر سبع سنوات وسيقود ميدلسبره الذي يتعرض مدربه بريان روبسون لضغط كبير.

ويبدو تشارلتون، وهو الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة الاولى، مرشحا بقوة للعودة الى الدرجة الثانية علما انه صعد الى دوري الكبار بعد خوضه دورة تصفية.

وهنا برنامج المرحلة الاولى ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلاكبيرن روفرز – دربي كاونتي.
كوفنتري سيتي – تشلسي.
افرتون – استون فيلا.
مانشستر يونايتد – ليستر سيتي.
ميدلسبره – ليدز يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – تشارلتون.
شيفيلد وتسداي – ويستهام يونايتد.
ويمبلدون – توتنهام هوتسبر.
– الأحد:
ساوثمبتون – ليفربول.
– الاثنين:
أرسنال – نوتنغهام فوريست.

أبرز الانتقالات

◆ الهولندي ياب ستام من بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي الى مانشستر يونايتد في مقابل ١٠,٧٥ ملايين جنيه (١٧,٧ مليون دولار).

◆ الانكليزي كيفن ديفيس من ساوثمبتون الى بلاكبيرن روفرز في مقابل ٧,٥ ملايين جنيه (١٢,٣٣ مليون دولار).

◆ الايطالي بيار لويجي كاسيراغي من لازيو الى تشلسي في مقابل ٤,٥ ملايين جنيه (٨,٩ ملايين دولار).

◆ الفرنسي مارسيل دوسايي من آسي. ميلان الايطالي الى تشلسي في مقابل ٤,٦ ملايين جنيه (٧,٦ ملايين دولار).

◆ الانكليزي آلان طومبسون من بولتون وندررز الى أستون فيلا في مقابل ٤,٥ ملايين جنيه (٧,٤ ملايين دولار).

◆ الاسوجي يسبر بلومكفيست من بارما الايطالي الى مانشستر يونايتد في مقابل ٤,٤ ملايين جنيه (٧,٢ ملايين دولار).

◆ الفرنسي اوليفييه داكور من ستراسبور الفرنسي الى افرتون في مقابل ٤ ملايين جنيه (٦,٦ ملايين دولار).

◆ الفرنسي ستيفان غيفارش من أوسير الفرنسي الى نيوكاسل يونايتد في مقابل ٣,٥ ملايين جنيه (٥,٧٥ ملايين دولار).

◆ الفرنسي سيباستيان بيريز من باستيا الفرنسي الى بلاكبيرن روفرز في مقابل ٣ ملايين جنيه (٤,٩ ملايين دولار).

◆ الارجنتيني نيلسون فيفاس من لوغانو السويسري الى ارسنال في مقابل ٢,٥ مليوني جنيه (٤,١ ملايين دولار).

◆ الكرواتي روبرت يارني من ريال بتيس الاسباني الى كوفنتري سيتي في مقابل ٢,٥ مليوني جنيه (٤,١ ملايين دولار).

◆ الاسباني البرت فيرر من برشلونة الاسباني الى تشلسي في مقابل ٢,٢ مليوني جنيه (٣,٦ ملايين دولار).

◆ الانكليزي أيان رايت من ارسنال الى ويستهام يونايتد في مقابل ٥٠٠ الف جنيه (٨٢٠ الف دولار).

◆ الويلزي مارك هيوز من تشلسي الى ساوثمبتون في مقابل ٦٥٠ الف جنيه (١,١ مليون دولار).

◆ الدانماركي بريان لاودروب من الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي الى تشلسي باستغناء حر.

اسكوتلندا

في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي، يخل السلتيك متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على ابردين في لقاء قمة مبكر. وكان السلتيك بطل الموسم الماضي فاز في مباراته الاولى على دنفرملين ٥–٠، وابردين على مضيفه دندي ٢–٠.

ويسعى الرينجرز وصيف البطل الى تحقيق فوزه الاول في الدوري هذا الموسم بقيادة مدربه الهولندي ديك ادفوكات بعدما خسر مباراته الاولى امام هارتس ١–٢، عندما يستقبل مذرول.

وهنا البرنامج:

ابردين – السلتيك.
دنفرملين – دندي.
الرينجرز – مذرول.
سانت جونستون – كيلمارنوك.
دندي يونايتد – هارتس.

فرنسا

سحق ليون ضيفه تولوز ٦–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "دوجيرلان" في ليون وحضرها ٢٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي وتصدر اللائحة موقتا. وسجل المهاجم ألان كافيغليا (٢) والسويسري ماركو غراسي وفريديريك كانوتيه والبولوني ياشيك باك وصانع الالعاب فيكاش دوراسو اصابات ليون في الدقائق ٢١ و٤٨ و٥٠ و٧٤ و٨٠ و٨٦ في حين سجل الكرواتي فلاديمير بيتروفيتش اصابة تولوز في الدقيقة ٨٣.

وتعادل لنس بطل الموسم الماضي، ولوريان الصاعد من الدرجة الثانية ١–١ أمام ٤٠ ألف متفرج. سجل للأول ستيفان دالمات في الدقيقة ٣٩، وللثاني علي بوعافية في الدقيقة ٥١.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

المافر – بوردو.
موناكو – سوشو.
باريس سان جيرمان – باستيا.
نانت – ستراسبور.
أوسير – نانسي.
مونبلييه – رين.
متز – مرسيليا.

ألمانيا

بدأ في. أف. بي. شتوتغارت موسمه في الدوري الألماني "البوندسليغه"، بداية جيدة بفوزه أمس في المرحلة الأولى على بوروسيا دورتموند ٢–١ في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "غوتليب دايملر" في شتوتغارت وحضرها ٤٥ ألف متفرج. سجل للفائز بنزكيلر الذي انضم اليه من في. أف. أل. بوخوم واليوغوسلافي كريستيان ديوربيفيتش في الدقيقتين ٩ و٧١، وللخاسر التوغولي بشيرو سالو في الدقيقة ٣٩.

وفي مباراة ثانية، فاز أم. أس. في. دويسبورغ على أينتراخت فرانكفورت الصاعد من الدرجة الثانية، ٢–١ أمام ٢٠ ألف متفرج. سجل للأول أوفه سبايس وتوماس مورسن في الدقيقتين ١٧ و٤٧، وللثاني توماس سوبوتزيك في الدقيقة ٢٥.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

فولسبورغ – بايرن ميونيخ.
باير ليفركوزن – هانزا روستوك.
في. أف. أل. بوخوم – فريبورغ.
نورمبرغ – هامبورغ أس. في.
بوروسيا مونشنغلادباخ – شالكه ٠٤.
ميونيخ ١٨٦٠ – أف. سي. كايزرسلاوترن.
– الأحد:
هيرتابرلين – فيردر بريمن.

التحقيق في المنشطات في ايطاليا يشمل كرة القدم والألعاب الأخرى

اشاد رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشيانو نيتزولا بمدرب آ. اس. روما التشيكي زدينيك زيمان، لتحريكه الافكار في الدوري الايطالي بتصريحاته عن المنشطات.

وقال في تصريح له اول من امس لوكالة "أنسا" الايطالية: "انا واثق من ان زيمان، وقد اقلقته احداث دورة فرنسا (للدراجات)، اراد ان يطلق اشارة تنبيه". واضاف: "اذا كانت هذه فعلا نيته، وهو ما لا اشك فيه، فقد نجح وعلينا ان نقدر له جميله. ولكن، من جهة اخرى، اذا كان يريد فضح بعض الممارسات غير المشروعة، فعليه الآن ان يدلي بتفاصيل".

وكان مدرب آ. اس. روما كشف حديثا وجود مشكلة منشطات في الكرة الايطالية، مشيرا الى ان نجم جوفنتوس الايطالي اليساندرو دل بييرو ولاعبه السابق جيانلوكا فيالي لاعب تشلسي الانكليزي ومدربه، ربما تناولا مواد منشطة لتقوية عضلاتهما. وادت هذه الاتهامات الى فتح لجنة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية تحقيقا مع زيمان، وكذلك استجوبه وكيل النيابة في تورينو رافاييلي غوارينيللو.

وصرح رئيس لجنة مكافحة المنشطات اوغو لونغو انه ينوي استدعاء دل بييرو وفيالي للاستماع الى افادتيهما في ما نسبه اليهما زيمان.

وامس استمع غوارينيللو الى دل بييرو مدة ساعتين امتنع اللاعب على اثرها عن الادلاء بأي تصريح.

دينو باجيو وكييزا

من جهة اخرى، استمع امس النائب العام في بولونيا الى نجمي بارما الايطالي دينو باجيو وانريكو كييزا في التحقيق الجاري في قضية المنشطات في الوسط الرياضي الايطالي. وفي الوقت نفسه قامت الشرطة اول من امس بعمليات دهم شملت احدى الصيدليات واصحابها وعددا كبيرا من الاطباء الرياضيين ولا سيما منهم الدكتور اليرتو بارغوسي القريب من الهيئة الطبية لبارما.

وهذا التحقيق، الذي بدأه النائب العام في بولونيا جيوفاني سبينوزا قبل سنتين، برز الى العلن بعد التصريحات التي ادلى بها مدرب آ.اس. روما عن المنشطات في كرة القدم الايطالية. ويسعى سبينوزا الى كشف تجارة مواد ممنوعة او غير ممنوعة، يلجأ اليها الرياضيون في الالعاب المختلفة. وقد بدأ تحقيقه بعد العثور على مادة اريتروبوتيين لدى مسؤول عن فريق للدراجات، ويعتقد انها وصلت الى السوق بعدما سرقت من مستشفى في بولونيا.

ولا علاقة لتحقيق سبينوزا بالتحقيق الذي باشره غوارينيللو واللجنة الاولمبية الايطالية.

ماتيوس يعتزل وايفنبرغ يعود

اعلن امس الاتحاد الالماني لكرة القدم اعتزال الليبرو لوثار ماتيوس (٣٧ عاماً) المباريات الدولية بعدما خاض ١٢٩ مباراة ابتداء من ١٩٨٠ وشارك خمس مرات في الادوار النهائية من كأس العالم آخرها هذه السنة في فرنسا.

كذلك اعلنت عودة قلب الهجوم ستيفان ايفنبرغ (٣٠ عاماً) الى المنتخب بعدما ابعد عنه خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لتوجيهه اشارة بذيئة الى الجمهور الالماني. وهو كان عاد ايضاً هذا الموسم الى بايرن ميونيخ من بوروسيا مونشنغلادباخ.

أول صينيين في الدوري الانكليزي

بات المدافعان الدوليان فان زهي يي وسون جي هاي اول لاعبين صينيين يلعبان في الدوري الانكليزي لكرة القدم عندما انضما امس الى كريستال بالاس الذي يلعب في الدرجة الثانية.

ووقع فان زهي يي لاعب شانغهاي شين هوا، عقداً لاربع سنوات وسون جي هاي لاعب داليان، عقداً لسنتين في مقابل نحو مليون جنيه (١,٦٣ مليون دولار).

◆ اعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي امس ان اللاعب الروسي الدولي ايغور يانوفسكي وقع معه عقداً لاربع سنوات من غير ان يشير الى قيمة الصفقة التي قدرها بعض المصادر بـ ٢٥ مليون فرنك (٤,٢ ملايين دولار).

وكان يانوفسكي احرز بطولة الدوري الروسي مع الانيا فلاديكافكاز عام ١٩٩٥.

أرباح الارسنال ٥,٣ ملايين جنيه

مع احراز الارسنال الموسم الماضي بطولة الدوري الانكليزي وكأس انكلترا، ارتفعت اجور لاعبيه من ١٥,٢ مليون جنيه استرليني الى ٢١,٩ مليوناً، بينما ارتفعت اجور مديريه بنسبة ٢٨٨ في المئة لتبلغ ٥٢٥ الف جنيه.

وقالت صحيفة "ايفنينغ ستاندارد" الانكليزية التي نشرت ذلك، ان حجم اعمال النادي اللندني سجل زيادة نسبتها ٥٠ في المئة في ٣١ ايار، وحقق ارباحاً غير صافية قبل تسديد الضرائب مجموعها ٥,٣ ملايين جنيه في موسم ١٩٩٧–١٩٩٨، في حين خسر في الموسم السابق ١٩٩٦–١٩٩٧ ١,٦ مليون جنيه.

المرحلة الأولى من الدوري العام المصري الـ ٤٢

فوز الزمالك ٤–١ والاسماعيلي ٢–٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه خمس مباريات في افتتاح الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم، فتعادل بعد الظهر سلباً ٠–٠ فريقا دينا وغزل المحلة في وادي النطرون، وفريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب في المحلة الكبرى، وليلاً فاز الزمالك تحت الاضواء ٤–١ على القناة في القاهرة، والاسماعيلي على الشرقية ٢–٠ في الاسماعيلية، والمصري على الكروم السكندري ١–٠ في بورسعيد.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم فيلتقي فريقا الاتحاد والمنصورة على ملعب الاسكندرية الاولمبي، وتختتم بعد ظهر الاثنين بالمباراة السابعة الاخيرة بين اسوان والاهلي في اسوان.

الزمالك ٤ – القناة ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والقناة تحت الاضواء فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير يعاونه وجيه احمد وخالد مرجان وراقبه الكابتن حسين مهاود عن فوز كبير للزمالك ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠).

سجل اصابة السبق للفريق الابيض لاعبه النيجيري الجديد الفس روبن في الدقيقة ٥ حين تلقى الكرة من حسام عبد المنعم ومشى بها ثم اطلقها بيسراه مباغتة الى يسار الحارس السيد البشيشي (١–٠ وفي الدقيقة ١١ ارسل عمرو فهيم الكرة موائية عرضية ساقطة على باب المرمى من مركز الجناح الايمن فارتقى اليها اسامة نبيه اعلى من البشيشي ودخل فيها برأسه منقضاً ومسجلاً عبر المقص الايمن المقفل اصابة التعزيز للفريق الابيض ٢–٠. وفي الدقيقة ٥٨ (١٣ من الشوط الثاني) استغل النيجيري الآخر الجديد في صفوف الزمالك اندي شيكو "لخمة" مدافعي القناة وهم يحاولون تشتيت عرضية لعمرو فهيم اثر هجمة منظمة في قيادة محمد صبري وتابع الكرة برأسه وأعلى كتفه اليسرى مسجلاً عبر السقف اصابة التفوق للزمالك ٣–٠.

وفي الدقيقة ٦١ قلص عمرو انور الفارق للقناة الى ١–٣ بكرة ارضية مباغتة من خارج منطقة الجزاء ارتطمت باسفل القائم الأيمن لمرمى الحارس الابيض الناشئ عبد الواحد السيد الذي بدا قليل الخبرة، قبل ان ينجح محمد كمونة في رفع الغلة الزمالكاوية الى ٤–١ في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع بقذيفة يسارية صاعقة عبر الزاوية الارضية اليمنى بعدما قطع اكثر من ثلاثين متراً وتلاعب بمدافعي القناة بمجهود فردي رائع.

وهذا هو الفوز الاول للزمالك وبه تصدر لائحة الترتيب العام منذ المرحلة الاولى. والتعثر الاول للقناة وبه احتل قاع اللائحة بفارق الاصابات.

بلدية المحلة ٠– المقاولون ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض كان نجمه لاعب البلدية محمد سمير الذي اصاب "ثلاثة عصافير" بحجر واحد حين كان اول لاعب ينال بطاقة صفراء في الدوري الـ٤٢ في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول، واول لاعب يهدر ضربة جزاء "بنالتي" اذ صد له حارس المقاولون احمد صابر اول ضربة جزاء محتسبة في الدوري في الدقيقة ٥٨ بعدما تسبب بها ظهير المقاولون محمد عوده باعاقته مهاجم البلدية وليد ابو العلا داخل المنطقة، ثم كان اول لاعب يتعرض للطرد في الدوري الجديد عندما رفع الحكم احمد الشناوي في وجهه البطاقة الحمراء بعد نيله الانذار الثاني قبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق (٨٤).

دينا ٠– غزل المحلة ٠

على ملعب دينا على الطريق الصحراوي القاهرة – الاسكندرية التقى فريقا مزارع دينا وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠ في مباراة اجريت بعد الظهر في جو حار ولافح.

الاسماعيلي ٢– الشرقية ٠

تحت الاضواء التقى على ملعب الاسماعيلية فريقا الاسماعيلي والشرقية العائد الى الاضواء بعد ٢٢ سنة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما هاني يونس ومحمد بركات في الدقيقتين ٢٠ و٦٢.

المصري ١–الكروم ٠

وتحت الاضواء ايضا التقى على ملعب محمد موسى في بورسعيد فريقا المصري حامل الكأس والكروم السكندري العائد الى الاضواء بعدما امضى سنة واحدة في "مطهر المظاليم"، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز اصحاب الضيافة (١–٠) (الشوط الاول ١–٠) سجلها محمد عمر "الأكو" بعد تسع دقائق من ضربة البداية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة المحترفين: مفاجأة أخرى لسباديا

واصل الاميركي فينس سباديا غير المصنف مفاجآته في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار، اذ فاز في الدور الثالث على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا ٦–٢، ٦–٢ في سهولة وتأهل للدور ربع النهائي.

وهي المرة الرابعة هذه السنة يفوز سباديا المصنف ٤٤ في العالم على لاعبين من العشرة الاوائل في التصنيف العالمي، علما انه لم يحقق هذا الانجاز منذ احترافه قبل سبع سنوات. وسبق له ان فاز على مواطنه اندريه اغاسي المصنف تاسعا في الدور الثاني من البطولة الحالية، وعلى الاوسترالي باتريك رافتر المصنف رابعا في دورة كي بيسكاين في اذار الماضي، وعلى التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا في دورة تورونتو الاسبوع الماضي.

وهو يلعب في الدور ربع النهائي ضد مواطنه بيت سامبراس المصنف اول والذي فاز على مواطنه ايضا جان – مايكل غامبيل المصنف ٦٠ في العالم، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣ في ٧٣ دقيقة. وفي ثلاثة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما، لم يخسر سامبراس اي مجموعة امام سباديا.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ٥–٧، ٦–٤، ٧–٥، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على الاميركي تود مارتن ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٦–٣، والاسوجي توماس يوهانسون على الفرنسي جيروم غولمار ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٢)، والتشيكي دانيال فاشيك على الهولندي يان سيميرينك ٦–١، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الالماني طومي هاس ٦–٤، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: سامبراس – سباديا، كوردا – رافتر، كافيلنيكوف – فاشيك، لارسون – يوهانسون.

دورة سان مارينو

◆ حقق الايطالي اندريا غودنزي المصنف اول فوزا سهلا على الاسباني باكويو ديار ٦–٢، ٦–٢ في الدور الثاني من دورة سان مارينو الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وبات الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا رابع مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام مواطنه فينتشنزو سانتوبادري ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢.

وفاز الاسباني كارلوس كوستا المصنف سابعا على الارجنتيني ماريانو هود ٦–٢، ٧–٥، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الاسباني غالو بلانكو ٦–٤، ٦–٣، ٦–١، والارجنتيني ماريانو زابالتيا على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٥–٧، ٧–٦ (١٢–١٠)، ٦–٤.

دورة مانهاتن بيتش

◆ باتت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة اول لاعبة تتأهل للدور نصف النهائي من دورة اكورا كلاسيك الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة ٦–٤، ٦–٤ في ٦٤ دقيقة.

وهو الفوز التاسع لسيليش بطلة الدورة العام الماضي، على توزيا في تسع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، علما انها لم تخسر اي مجموعة. وهي ستلعب في الدور نصف النهائي ضد الفائزة من المباراة بين الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة في الدور ربع النهائي.

وفي الدور الثاني، فازت دافنبورت بطلة الدورة عام ١٩٩٦، على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦–٠، ٦–٤ في ٤٩ دقيقة، وزفيريفا على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٢، ٦–١، والاميركية سيرينا وليامس على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سابعة ٦–٤، ٢–٦، ٦–١، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا التي شاركت في الدورة في اللحظة الاخيرة بعد انسحاب الفرنسية ماري بيرس بسبب اصابة في فخذها الايمن، على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٣.

دورة بوسطن

◆ في الدور الثاني من دورة "كأس بوسطن" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ولسلي، ماساتشوستس، فازت الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة اولى على الالمانية نانا مياجي ٦–٣، ٦–٣، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية على اولغا باراباتشيكوفا من روسيا البيضاء بالانسحاب لاصابتها بآلام في المعدة، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة على الرومانية روكسافدرا دراغومير ٦–٣، ٦–٣، والزيمبابوية كارا بلاك على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة رابعة ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة خامسة على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٤، ٦–٢، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثامنة على مواطنتها ميغان شونيسي ٦–٢، ٦–١، ٦–٢، والافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت على الفرنسية ناتالي دوشي ٦–١، ٧–٦ (٧–١).

وفي الدور ربع النهائي تلعب: كوتزر – النمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة، هوبر – دوسوارت، ليخوفتسيفا – بلاك، رايموند – موراريو.

توماس جورج طوق

رزق القنصل الفخري لجمهورية غينيا في لبنان جورج طوق وقرينته السيدة استير ثالثا مولودا ذكرا سمياه توماس.

الكلمات المتقاطعة

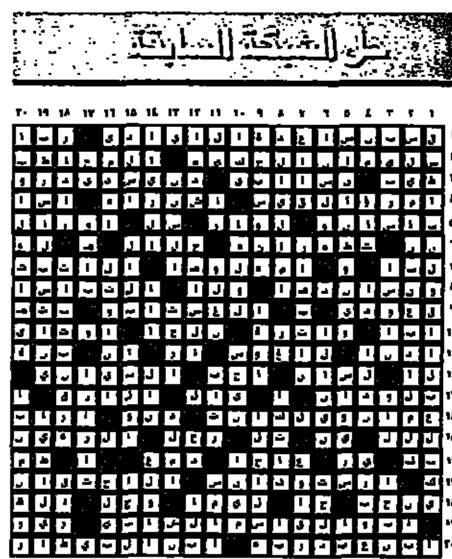
افقيا:

١ – فيلسوف الماني اشترك مع كارل ماركس في وضع "البيان الشيوعي" ونشر كتاب "رأس المال" بعد موت ماركس – سياسي فرنسي لعب دورا في مؤتمر فيينا.
٢ – زعيم لبناني شمالي اشتهر ببسالته في مقاومة العثمانيين – خوذة – صبي.
٣ – مشكلة – الاسم الاول لصاحب كتاب "الاغاني" – يقطع.
٤ – اعظم اثر للمغول – اقتلاع وتفريق – سيد القوم – يشاهدا (معكوسة).
٥ – تناسب – وعاء الخمر – زعيم صيني راحل.
٦ – للاستفهام – دق وفت – طريقنا – وانسرق.
٧ – مدينة كينية على المحيط الهندي – مشى ليلا – ممارسات سحرية لدى السود في جزر الانتيل.
٨ – اساس – بلد اسيوي – شقيقي – سنضعها تأمينا لدين.
٩ – استرعى الانتباه – المتأوه – بلد اسيوي – زان.
١٠ – قذف – آخذون مثل ما اخذ منهم – عاصمة جزيرة متوسطية.
١١ – مواطن افريقي – جنية اعتبرت ربة الشعر الغنائي وملهمته – لجأ.
١٢ – بلد عربي – تحن – تحرك – المحاط.
١٣ – دولة اوروبية شرقي البلطيق – بحر – ناس – حرف ابجدي.
١٤ – يلبس الثوب لاول مرة – عائلة رئيس لبناني راحل – مملكة في الهند الصينية – اشهر مفتي العرب.
١٥ – توقعوها في الهم – مقطع السيف – طل – تعمس.
١٦ – عاصمة النيجر – اعداد – خوفي – بئر.
١٧ – حرف مكرر – اذهب – عملة اسيوية – اترك – تقربني.
١٨ – قصير القامة – مسقط رأس الرئيس صدام حسين – العذراء – جاء.
١٩ – رسام فرنسي – زاولوا – شاعر فرنسي له "ازهار الشر".
٢٠ – شاعر جاهلي قتل بأمر من النعمان الثالث – شاعر وناشر عربي كان قيّم بيت الحكمة له "ثعلة وعفرة" على غرار "كليلة ودمنة" لابن المقفع.

عموديا:

١ – دولة اسيوية عاصمتها هانوي – يدق الباب.
٢ – اديبة مصرية اسست مجلة دعتها باسمها – شاعر عربي.
٣ – يقبحاهم – فيزيائي ايطالي اخترع ميزان الضغط – خسر.
٤ – استأصلهما – لقب عربي – سياسي فرنسي – استعد للحرب
٥ – اله – سلسلة جبال اسيوية – ننفخ لنفنا غيظا (معكوسة) – نظرتان عاجلتان.
٦ – يقيد – تشترعهما – يصدر صوتا قويا – اعاد.
٧ – خلط (معكوسة) – حرف نداء – تصيبه – هجم.
٨ – فيلسوف ومؤرخ يوناني – سينما في بيروت – حرف مكرر – يبسط.
٩ – نحدد النظر – قط – متشابهان – مجنون ليلى – من القديسات.
١٠ – بطلة قصة "احدب نوتردام" لفيكتور هوغو – حبس وصان – حفر البئر.
١١ – شاعرة عربية – عند – اساسه.
١٢ – من الاشجار الجميلة زهره ابيض صغير – يعودهما – تفسير.
١٣ – وشى – حرف ابجدي – بيارزون – موج.
١٤ – تزاول – لحسا – اغلقه.
١٥ – طبيب هولندي اول من استعمل التصوير الكهربائي لمعالجة القلب نال جائزة نوبل عام ١٩٢٤ – من الحيّات – الندامة.
١٦ – خلصته – القصاصون (معكوسة) – من الاشجار – غيروا رأيهم.
١٧ – عاصمة افريقية – شاعر فرنسي زار لبنان – حجر كريم.
١٨ – رواية شهيرة لدانيال ديفو – يذخر.
١٩ – الحمل البري – وزير فرعون – بلد اميركي.
٢٠ – نعلم – اديب وناقد فرنسي له "الاهاجي" – من زعماء الثورة الفرنسية انتهى تحت المقصلة.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ل	ي	ل	و	ا	ن	ن	ا	ك	ن	ا	و	ط	ت	و	ا	و	ا	ي	م
و	ق	م	ق	ا	ا	ي	م	ا	م	م	ب	ي	ا	ع	خ	ل	د	هـ	و
ة	ع	ل	ا	ي	ش	ذ	ب	هـ	ن	ع	ك	ق	ط	ل	م	ا	ب	خ	ا
ق	ص	ا	و	م	ص	ر	هـ	ا	ي	ب	و	ي	ا	س	د	ي	ا	ل	ح
ا	ز	ا	م	ب	ع	ر	ب	ف	و	م	هـ	ن	ي	ج	ص	ل	ن	ي	و
ا	م	ت	خ	ل	هـ	ا	ل	ا	ق	م	ي	ح	ا	ن	ا	هـ	ا	م	ر
ل	ن	ي	ر	ل	و	م	و	ه	ن	ظ	ا	و	م	ت	ج	ت	ا	ي	و
م	ك	ي	ل	ا	ا	ن	ر	ا	ن	ا	م	و	ي	ع	ي	ذ	س	ك	ق
ا	ن	ا	ا	ا	ه	ب	ي	ف	ي	ك	و	ا	ا	ل	ا	ا	ي	د	ن
ن	ع	ل	ي	ا	ل	ي	ي	ن	ي	ب	و	م	د	ى	ا	ف	ر	ن	ا
م	ي	ن	ح	ي	ل	ن	ب	ى	ت	م	و	ي	ا	ه	و	ذ	د	م	ؤ
خ	ا	ل	ت	ل	ي	ي	ل	ت	ن	ز	ح	ل	ز	ل	س	ا	ا	ا	ا
ش	ا	ا	ق	ت	م	ي	ق	ق	ي	و	ا	م	ن	ل	ي	ب	ع	م	ز
ص	ي	ي	ا	هـ	ء	ر	و	ن	ى	ل	ع	و	هـ	هـ	ا	ت	ل	م	و
ح	ص	م	ب	ا	و	ا	ن	ا	م	و	ي	م	ا	ر	ت	م	ا	ا	ل
ر	ع	ي	د	ث	خ	ب	ا	س	ي	ي	ي	ت	هـ	خ	ا	ب	د	ي	و
و	ص	ع	ا	و	ب	و	ا	ر	ف	ء	د	ط	و	ت	و	ك	ب	ن	ح
ن	ا	م	ا	ح	ط	ن	ك	ي	ا	ا	ا	ح	ع	خ	ل	ا	ف	ح	ع
و	ل	ل	ا	ع	ل	ف	ه	ن	م	م	ذ	س	و	ا	ا	م	ت	ا	ا
ا	ي	و	ا	ا	و	ف	ي	س	ن	م	ا	ا	ن	ي	ف	و	ع	ي	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان من طبعي ان اسير على النهج المأثور عن المسيح عندما قال: "أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله". فأعطي الناس من حياتي على قدر نصيبهم من حياتي أو ما أظنه نصيبهم. اعطيهم من زاد قلبي وفكري انا ما خيّل الي ان فيه زاداً صالحاً لقلوبهم وأفكارهم. أما حياتي "الخاصة": من أين ارتزق، وماذا آكل وأشرب وألبس، وكيف أنام وأقوم وأعمل، ومن هم أبي وأمي وأخوتي وأخواتي، وأجدادي وأعمامي وعماتي، وأخوالي وخالاتي، وخلاني وأعدائي، وكيف عاملتهم وعاملوني، وماذا كان بيني وبين نساء احببتهم واحببنني، ومتى حزنت وبكيت، فهذا شأني وحدي.

السابقة: ابن عبد ربه.

الكلمة: شاعر جاهلي.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

نشيد للنجمة شعر جورج الغريب في افتتاح كأس الكؤوس العربية


رئيس نادي النجمة عمر غندور متوسطاً الشاعر جورج الغريب – الى اليسار – واضع نشيد النجمة وملحنه الفنان سليم فليفل وقد حملا الدرعين اللتين قدمهما اليهما.

افادت امس اللجنة الاعلامية لدورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة انه وصل الى بيروت عصر الجمعة الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي يرافقه عضو الامانة العامة فتحي يوسف قاسم للاطلاع على الترتيبات المتخذة للدورة قبل وصول رئيس اللجنة المشرفة عليها الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد بعد غد الاثنين.

وزار وفد من نادي النجمة برئاسة رئيسه عمر غندور الشاعر جورج الغريب في منزله في الاشرفية وقدم اليه درعا تكريما له لوضعه نشيد النجمة الذي لحنه الفنان سليم محمد فليفل والذي سيذاع في افتتاح الدورة الاربعاء ١٩ آب في المدينة الرياضية. واشاد غندور بالشاعر ومواقفه الوطنية وعطاءاته في الاناشيد الوطنية اللبنانية التي لحنها الاساتذة فليفل. ورد الغريب شاكرا للنادي تكريمه اياه ونوه بانجازاته الرياضية.

وكان الوفد زار قبل ذلك منزل الفنان سليم فليفل وقدم اليه درعا مماثلة، واشاد غندور ايضا بتاريخ الاساتذة فليفل الوطني باعتبارهم رواد الاناشيد الوطنية في لبنان والعالم العربي.

وقد سجل نشيد النجمة باسلوب اوركسترالي في اشراف الفنان احسان المنذر وسيوزع في الافتتاح.

الأنصار ونجوم النوادي اللبنانية في مهرجان اعتزال عمر ادلبي

لن ينسى تاريخ الرياضة اللبنانية عمر ادلبي، ولن يسقط اسم عمر ادلبي من ذاكرة الكرة اللبنانية ولا من ذاكرة ناديه الانصار الذي ترعرع فيه ناشئاً حتى صار "مايسترو" فريقه بل فرقه التي حققت ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٨ القاباً رسمية بلغت ١٩ لقباً، كان لعمر ادلبي منها الحصة الكبرى.

لقد رفع وهو قائد "الفريق الاخضر" كأس بطولة الدوري العام ست مرات في عشرة مواسم حقق الانصار بطولتها على التوالي، ورفع كأس لبنان خمس مرات في سبعة مواسم حقق فيها الانصار بطولة الكأس، وهو رقم قياسي لم يحققه اي لاعب في تاريخ الكرة اللبنانية مع فريق او اكثر.

ان الالقاب الرسمية الـ١١ التي ساهم الادلبي في قيادة فريقه للفوز بها سوف تضفر له لتشكل "اكليل غار" يكلل جبينه في مهرجان اعتزاله الذي اعده له ناديه الانصار الساعة ٨،٣٠ مساء الاحد ١٦ آب على ملعب بيروت البلدي. ولن يستأثر الانصاريون وحدهم بهذه المأثرة، بل سيشاركهم في تكريم "مايسترو" الكرة اللبنانية نجوم النوادي اللبنانية كافة: النجمة والصفاء والهومنتمن والهومنمن والحكمة والبرج والتضامن صور والاهلي صيدا وشباب الساحل والعهد والاخاء الاهلي عاليه والسلام زغرتا. فعمر ادلبي لم يكن نجماً عادياً بل كان نجماً استثنائياً من النجوم الذين احتلوا مساحة واسعة ورائعة من دائرة الضوء ومن قلوب الآلاف من عشاق فنه سواء أكانوا من الانصاريين أم من سواهم من عشاق الكرة اللبنانية.

ان الموهبة الفذة والجهد السخي والعطاء البهي شكلت معاً مفتاحاً سحرياً غزا به "المايسترو" قلوب عشاق الكرة المستديرة على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم الكروية.

اكثر من ٢٥ لاعباً من نجوم النوادي اللبنانية في قيادة الكابتن فؤاد الحلبي والكابتن اسامة فرج الله "الصقر" سيلتقون الانصار على ملعب بيروت البلدي في سهرة كروية استثنائية لتكريم نجم استثنائي مر في تاريخ كرتنا اللبنانية وحفر في ذاكرتها بأحرف من ذهب اجمل الذكريات على كل المستويات الرسمية والودية والعربية والقارية، كما نقش اسمه في قلب كل محب لكرة القدم اللبنانية وعاشق لها.

من النجمة سيشارك جمال الحاج ووائل نزهة ومحمد جمال ابو عليوى وعباس شحرور، ومن الصفاء بلال هاشم وحبيب قداح، ومن شباب الساحل محمد خير الدين وياسر منصور، ومن العهد وسام الحكيم ويوسف فرحات "الكوري"، ومن التضامن ابرهيم مناصري ومحمد ابو منساريه، ومن الاخاء الاهلي عاليه سلمان عبد الخالق واحمد منصور، ومن الاهلي صيدا رفاق دربه سابقاً في الانصار عصام قبيسي واحمد عبود وخالد الحمصي، ومن الهومنمن نجم سوريا الدولي عبد اللطيف الحلو هداف الدوري اللبناني وريمون نجم، ومن الهومنتمن كارن كشكريان واستيبان بغدساريان، ومن البرج حسن رحال والسيد محمد محسن اسماعيل، ومن السلام زغرتا طوني بو فرنسيس، ومن الحكمة حسن ايوب وبسام حبيب. كما يشارك نجوم آخرون بينهم خالد عبد الغفور وسواه ممن احبوا عمر ادلبي وعشقوا فنه.

ان جماهير الكرة اللبنانية بمختلف الوانها وانتماءاتها مدعوة لتكريم الكابتن عمر ادلبي، والامل ان يأتي مهرجان تكريمه، مهرجاناً لتكريم كرة الوطن ونجوم الوطن على مستوى الوطن.

علي حميدي صقر

"الفورمولا ١" غداً الجائزة الكبرى للمجر

كولتارد أول في التجارب الحرة


السائق الالماني ميكايل شوماخر يصغي الى النجم السينمائي سيلفستر ستالون بعد التجارب الحرة في بودابست امس. (رويترز تيليفوتو)

حقق البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" أسرع وقت في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى للمجر الذي يقام غداً الاحد على حلقة "هنغارو رينغ" في بودابست وهو المرحلة الـ ١٢ من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اذ سجل ١،١٩،٩٨٩ دقيقة بفارق ٠،١٩٧ ثانية عن زميله في الفريق الفنلندي ميكا هاكينن.

وكان هاكينن الذي يتصدر الترتيب العام للسائقين برصيد ٧٦ نقطة والذي فاز في السباقين الاخيرين في النمسا والمانيا، سجل اسرع وقت في فترة التمارين الصباحية التي اضطرت خلالها السيارات الى ابطاء سرعتها بسبب المطر، الا انه اخفق في الفترة الثانية بعد الظهر والتي صحا فيها الجو فتقدمه كولتارد.

واحتل الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" والمنافس الوحيد لهاكينن على بطولة العالم والذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام برصيد ٦٠ نقطة، المركز الثالث مسجلاً ١،٢٠،٤٣٩ دقيقة. وعلى شوماخر بطل العالم مرتين ان يفوز في سباق المجر ليقلص فارق النقاط وليبقي امله قائماً في احراز البطولة للمرة الثالثة قبل المراحل الخمس الاخيرة.

واحتل الكندي جاك فيلنوف بطل العالم في الموسم الماضي، المركز الرابع في سيارة "وليامس – ميكاكروم" بعدما سجل ١،٢٠،٤٤١ دقيقة امام الايرلندي أدي إيرفاين في "فيراري" والذي سجل ١،٢٠،٧٧٨ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

١– ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٣،٩٧٢ كيلومترات في ١،١٩،٩٨٩ دقيقة.

٢– ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس" ١،٢٠،١٨٦.

٣– ميكايل شوماخر (ألمانيا) في "فيراري" ١،٢٠،٤٣٩.

٤– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم" ١،٢٠،٤٤١.

٥– أدي إيرفاين (ايرلندا) في "فيراري" ١،٢٠،٧٧٨.

٦– دامون هيل (بريطانيا) في "جوردان – موغن هوندا" ١،٢٠،٧٧٩.

سباحة العرب: ذهبية لرلى الحارس

ابلغ رئيس البعثة اللبنانية الى البطولة العربية الخامسة في السباحة للناشئين التي تقام في عمان (الاردن) محمود ارناؤوط ان السباحة رلى الحارس احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعة فردي.

وصارت الميداليات التي احرزتها البعثة اللبنانية واحدة ذهبية وواحدة فضية و٣ برونزية لرلى الحارس وواحدة برونزية لجاد لطفي وواحدة برونزية في سباق البدل للصغيرات.

بعثة الطاولة الى البطولة العربية

سافرت امس الى الدار البيضاء بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، للمشاركة في البطولة العربية الـ ١٦ للذكور والاناث التي يستضيفها المغرب من ٢٠ آب الى ٣٠ منه.

وتضم البعثة كلاً من: سليم الحاج نقولا رئيساً، هنري صليبي ادارياً، ميشال رزق الله مدرباً، ناجي شربل صحافياً، اللاعبين واللاعبات رشيد البوبو والفرد نجم ومحمد الشرقاوي ومني تمساح وليال صفدية وغادة قليلات ومورين كندويان. وستنضم اليها بطلة لبنان لفئتي السيدات والناشئات ليزا باريكيان من برشلونة (اسبانيا) حيث تابعت دورة تدريبية عشرة ايام في اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة.

بطولة لبنان لجمباز الناشئين

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز والترامبولين بطولة لبنان للناشئين في مدرسة الارشاد الرسمية وشاركت فيها نوادي الصحة والقوة وزهرة الشباب طرابلس والسرور والرياضي والشعلة.

وهنا الاوائل:

* الذكور:
– مواليد ١٩٩١: محمد حفار.
– مواليد ١٩٩٠: حسن خماسي.
– مواليد ١٩٨٩: عماد مصطفى.
– مواليد ١٩٨٨: خليل كامل.
– مواليد ١٩٨٧ "أ": نبيه تكاوي.
– مواليد ١٩٨٧ "ب": ايمن الزعبي.
– مواليد ١٩٨٦: عبد الحليم جمال.
* الاناث:
– مواليد ١٩٨١: غادة ايوب.
– مواليد ١٩٨٤: داليا المل.
– مواليد ١٩٨٦: مروة خماسي.
– مواليد ١٩٨٧: سارة عزو.
– مواليد ١٩٨٨: ندين نجارين.
– مواليد ١٩٩٠: سارة توقة.
* ترتيب النوادي:
١– زهرة الشباب طرابلس ١٠٢،٥
٢– الصحة والقوة ٩٦
٣– الرياضي ١٥،٥
٤– الشعلة ١٤،٥
٥– السرور ٥،٥

ساهم في التحكيم الحكام الدوليون محمد خماسي وعدنان خماسي وطه خماسي ومحمد مكي ورنده الشدياق حمادة وسوسن عز الدين خماسي والحكمان المتدرجان ايمن العمر واسامة العمر، ومثل الاتحاد الامين العام عدنان مكي.

ختام البطولة العسكرية في الفروسية

تختتم بطولة العالم العسكرية الـ ١١ في الفروسية الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم في مرمح فقرا الدولي بمسابقة الجائزة الكبرى الفردية.

البطولة العربية الثانية لكرة الريش

ابلغ رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الريش (البادمنتون) خضر فرشوخ الى نظيره السوري الموافقة على الاشتراك في البطولة العربية الثانية للرجال والسيدات التي تنظم في العاصمة السورية من ٢٦ آب الى اول ايلول.

وكان فرشوخ تلقى موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة على هذا الاشتراك بناء على تمني رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا رئيس اللجنة الاولمبية سميح مدلل.

سباق للمراكب والالواح الشراعية

يُنظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك السباق الثاني للمراكب والالواح الشراعية ظهر غد الاحد في اشراف المدرب سعيد الغريب وبمشاركة نحو ٤٠ مركباً شراعياً في ثلاث فئات: أوبتمست، ٤،٤٥ والالواح الشراعية.

قوس ونشاب

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورته الرياضية للمبتدئين على ملعبه في مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة بمشاركة نوادي مون لاسال وكورنر سبور والفوز طرابلس والصفه ومار الياس والانصار.

وهنا النتائج:

١– شادي ميكل (مار الياس) ٢٢٨ نقطة.
٢– محمود عضاضة (كورنر سبور) ٢٠٦
٣– فيليب كونداكجي (مون لاسال) ١٢٣
٤– حسين كركي (الانصار) ١٠٦
٥– جاد الخليل (الفوز) ٩٨

وشاركت في فئة الاناث لاعبة واحدة هي جيهان بهيج حمدان من مار الياس وسجلت ٢٤١ نقطة.

اليوم ختام الدورة الدولية لمضرب الكسليك

أوبيه – سفارك ونورلاندر – باندجيروفا

تختتم بعد ظهر اليوم الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملعبه الرئيسي في الكسليك في حضور راعي الدورة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

وتقام الساعة ٣،٠٠ المباراة النهائية للفردي للسيدات بين الهولندية سيدا نورلاندر والبلغارية انطوينيتا باندجيروفا، تليها الساعة ٤،٣٠ المباراة النهائية للفردي للرجال بين الفرنسي ستيفان أوبيه والسلوفاكي لاديسلاف سفارك.

وامس سجلت النتائج الآتية:

* فردي للرجال نصف نهائي:
فاز ستيفان أوبيه (فرنسا) على سيريل بوسكاغليوني (فرنسا) ٦ – ٢، ٦ – ١، ولاديسلاف سفارك (سلوفاكيا) على ديميترو بولياكوف (اوكرانيا) ٧ – ٥، ٦ – ١.

* زوجي مختلط (نهائي):
فاز الهولندية سيدا نورلاندر والاوسترالي بيتر تراماكي على الاوكرانية انا زابوروشانوفا والروسي اندريه ميرنوف ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٦ – ٣.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

اللقب بين فادي عيد وأحمد نجار

في الجولة الثانية عشرة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للرجال التي تجرى في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت، احتفظ اللاعبان فادي عيد وأحمد نجار بصدارة الترتيب اثر تغلبهما على غسان حمصي وخالد كنيعو.

وتنحصر المنافسة على المركز الاول بين بطلي لبنان السابقين عيد ونجار، فيما يحتل المصنف الدولي نسيم صقر المركز الثالث.

وهنا النتائج الاخرى:

فاز علي الجاويش على هيثم عمر، ونبيل ناصر على خليل سنجر، ونسيم صقر على عامر معصراني، وتعادل رفيق بركات وانطوان قسيس، وشريف مراد ووليد داغر.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة الثانية عشرة ما قبل الاخيرة كالآتي:

١–٢ فادي عيد واحمد نجار ١٠،٥ نقاط.
٣– نسيم صقر ٩،٥
٤– نبيل ناصر ٨،٥

بطولة السيدات

وفي الجولة السادسة ما قبل الاخيرة من بطولة السيدات فازت كناريك موراديان على يمنى مخلوف، ونسرين قطيش على امل يليق. وتعادلت سوزان موراديان ودانيال بدروسيان غطاس.

وهنا الترتيب اثر الجولة السادسة:

١– كناريك موراديان ٥،٥ نقاط.
٢– سوزان موراديان ٥
٣– دانيال بدروسيان غطاس ٤

هنا جولة عامر معصراني ونسيم صقر من الدور الثاني عشر والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٥:

دفاع الملك الهندي

معصراني (أبيض)	صقر (أسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	g6
3. Bg5	Bg7
4. Nbd2	d5
5. e3	0-0
6. Bd3	Nbd7
7. 0-0	c5
8. c3	Re8
9. Qc2	b6
10. Bb5	Bb7
11. dxc5	bxc5
12. Rad1	a6
13. Ba4	e5
14. Nc4	Qc7
15. Bxf6	nxf6
16. Bxe8	Rxe8
17. Ncd2	e4
18. Nh4	Ng4
19. g3	Re5
20. Rfe1	g5
21. Ng2	Qc6
22. Nf1	Rf5
23. Rd2	Ne5
24. Kh1	Nf3
25. R1e2	Nxd2
26. Qxd2	a5
27. b3	Qf6
28. Kg1	Axc3
29. Qd1	d4
30. Rc2	Qb4
31. Nd2	Qb5
32. Nc4	Rd5
33. Qc1	h6
34. Na3	Qb4
35. Nc4	d3
36. Rd2	Ba6
37. f4	Bc3
38. Rd1	a4
39. Qb1	Rd8
40. Kf2	Rb8
41. Qc1	axb3
42. axb3	Bxc4
43. bxc4	Qxc4
44. Rd2	Qb3
45. Rd1	Qa2+

واستسلم الأبيض.

قرعة الدور التمهيدي لكأس لبنان

من الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه اجرى بعد ظهر امس قرعة الدور التمهيدي لكأس لبنان للموسم الجديد ١٩٩٨ – ١٩٩٩ معتمدا قاعدة تأهيل نوادي الدرجة الاولى بصورة آلية لدور الـ٣٢.

واجريت قرعة لضم ثمانية نواد من المشاركين من الدرجة الثانية الى دور الـ٣٢ الى جانب نوادي الدرجة الاولى، فأسفرت عن تأهيل كل من: شباب الخيام، الفتيان صيدا، الشبيبة المزرعة، الاجتماعي، الرياضة والادب، الراسينغ بيروت، المبرة، المجد.

ثم اجريت القرعة لتحديد مباريات الدور التمهيدي التي سيتأهل منها ١٢ ناديا لدور الـ٣٢، فأسفرت عن الآتي:

الاندفاع – الهومنتمن برج حمود.
النصر البازورية – بيروت ٩٠.
الاهلي برج رحال – التضامن الهرمل.
الشعلة البداوي – الراسينغ الحازمية.
الشرق – الصفاء شويت.
الاهلي النبطية – الروضة الدكوانة.
الوفاء طليا – الاصلاح البرج الشمالي.
المحبة طرابلس – الراية.
الشباب الغازية – الرياضي العباسية.
الامل معركة – شعلة الكمال.
الوحدة شحيم – الحكمة بيروت.
الارز بيروت – الحرية مجدل عنجر.

ويذيع الاتحاد لاحقا المواعيد والملاعب للمباريات التي حدد لانطلاقها ٢٤ تشرين الاول.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يفتتح نادي حفرون امهج دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة مساء غد الاحد في رعاية مجلس بلدية امهج.

وتقام ابتداء من الساعة التاسعة عروض متنوعة، تليها كلمات، وفي العاشرة مباراة في الكرة الطائرة بين النادي اللبناني الاوسترالي والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

التضامن كفرعبيدا

يختتم نادي التضامن كفرعبيدا دورته مساء اليوم بثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ حصارات – الشبيبة بلاط، الساعة ٩،٠٠ الاهلي بقسميا – لوبوكو، الساعة ١٠،٠٠ التضامن كفرعبيدا – فوج التدخل الاول في الجيش.

وكان فاز اول من امس ناشئو ابولو البترون على التضامن كفرعبيدا ٢ – ٠، والتضامن كفرعبيدا على السنديانة دريا ٢ – ٠، واده جبيل على البنك المتحد للاعمال ٢ – ١. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضومط وجان ففالي.

جدايل

* في المرحلة ما قبل الاخيرة من دورة نادي جدايل، فاز شيخان على البريج ٢ – ٠، وحاقل على بيبلوس ٢ – ١، والشباب البترون على الجيش اللبناني ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وزهير عبيد.

ابناء الحروف الكفر

* يختتم نادي ابناء الحروف الكفر دورته مساء اليوم بمباراتين: الساعة ٨،٣٠ عشتروت ميفوق – ابناء الحروف الكفر، الساعة ١٠،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – اللبناني الاوسترالي.

وفاز اول من امس حصارات على الرياضي البربارة ٢ – ٠، والحركة الاجتماعية على حبوب ٢ – ١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وجان سعد.

الشبيبة العاملة بلاط

* تختتم مساء اليوم دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط بمباراتين: الساعة ٨،٣٠ الاتحاد القفالي – بيبلوس، الساعة ١٠،٠٠ الاندلس العقيبة – الشبيبة البوشرية.

وفاز اول من امس فينيقيا جبيل على ابناء غلبون، ٢ – ١، والمريميون جبيل على سيدة بول شكا ٢ – ٠، والخاربة على لحفد ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وبول زغيب.

الاوسترالي اللبناني

* بدعوة من نادي شبيبة معاد يصل صباح اليوم فريق النادي الاوسترالي اللبناني لكرة الطائرة لاجراء مباريات عدة مع الفرق اللبنانية.

ويخوض الفريق الضيف مباراة ودية مع فريق معاد على ملعبه مساء الاثنين الساعة التاسعة.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٥ آب

الشوط الاول — الساعة ٢،٠٠

جائزة حومين الفوقا – (مبيع) للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	امير البقاع	٣	م. عساف	مخايل	٢٠٣	٥٧	ج. خ.
٢– ز. قنتيس	نجوحة	٤	م. عساف	سامر	٠٠٤	٥٣ ١/٢	١،٤٥ جامد
٣– ز. قنتيس	ليث	١٠	م. عساف	علاء	٠٠٣	٥٢	١،٥٣ ن. ج.
٤– ط. سلطاني	شمشوم	٥	يونس	مرعي	٠٠٤	٥٦	ج. خ.
٥– ط. سلطاني	بلمبينو	١	يونس	ايمن	٣١٠	٥٥	١،٥٠ ن. ج.
٦– م. شلهوب	بنت بيروت	٢	كرم	الفرد	٠٠٢	٥٥ ١/٢	مسحوب
٧– ع. كحيل	حبيبة منى	٨	س. حوا	حوا	٤٠٠	٥٣ ١/٢	١،٤٥ جامد
٨– ج. فرج الله	ريس الميدان	٩	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٣	١،٤٧ جامد
٩– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٦	طالب	جمال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١،٥٥ ن. ج.
١٠– ا. بشير	السهم الاشقر	٧	حرب	ديب	٠٠٤	٥٢	١،٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٤ و٥.
نرجح: اسطبل قنتيس، بامبينو، حبيبة منى. فلتة: السهم الاشقر.

الشوط الثاني — الساعة ٢،٤٥

جائزة أنصار – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	اعصار	٢	فاروق	فاروق	٢٠٠	٥٤	ج. خ.
٢– فريج وسويدان	معشوق	٦	طالب	سمير	٠٠٠	٥٤	١،٢٣ الالف
٣– م. سليمان	موفور	٥	مدار	مخايل	٠٠٠	٥٤	١،٠٦ الباب
٤– ح. حاتم	الضفاء	٨	م. حوا	ابرهيم	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١،٠٧ الباب
٥– م. المقداد	راما	٧	مارون	دانيال	٠٢٢	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٦– إ. شمعون	رندلا	٤	سامي	فارس	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١،٠٦ الباب
٧– ن. ابي حبيب	عطوان	٣	حرب	يونس	٠٠٠	٥١	١،٢١ الالف
٨– م. شلهوب	علم	٩	كرم	كريم	٠٢٤	٥١	١،١٢ الباب
٩– ج. شلهوب	داليا	–	شويتي	–	٠٠٠	٤٩ ١/٢	مسحوبة

نرجح: أعصار، راما، علم.

الشوط الثالث — الساعة ٣،٣٠

جائزة الدوير – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة لاربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– مفيد ديفي	خطف	٢	عساف	عطية	٤٣	٥٤	١،٤٨ جامد
٢– مفيد ديفي	محترز	٦	عساف	ع. الواحد	٤٢٢	٥٤	١،٤٨ جامد
٣– مفيد ديفي	نسر الفضاء	٧	عساف	كريم	٢٢٤	٥٤	ج. خ.
٤– إ. كنفاني	عقاب	٤	حسين	صالحاني	٤٠	٥٤	١،٥١ ن. ج.
٥– منح ديفي	صراع	–	حسين	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٦– ج. صحناوي	معتمد	٨	حسين	جمال	٠٠	٥٤	١،٥٤ ن. ج.
٧– ج. ابي رحال	رهف	١٠	م. عساف	عثمان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١،٠٩ الباب
٨– ع. فارس	عشتروت	٣	فاروق	سليمان	٣٠٠	٥٢ ١/٢	١،٥٢ ن. ج.
٩– م. سليمان	مثايل	١	مرتضى	اسعد	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
١٠– ح. حاتم	نور العين	٩	م. حوا	ابرهيم	٠	٥٢ ١/٢	١،٥٨ ن. ج.
١١– غ. السوقي	سيف البحر	٥	حسين	ديب	جديد	٥٢	١،٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغانيان.
نرجح: اسطبل ديفي، عشتروت، عقاب. فلتة: مثايل.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٤،١٥

جائزة حاروف – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٥	خ. الدين	سمير	٠٢٢	٥٨	ج. خ.
٢– ا. الجاك	الطيب	٣	جان	بيطار	٠٢٢	٥٦	ج. خ.
٣– س. معلوك	عوالي	٢	طالب	كريم	٠٠٠	٥٦	١،٥٣ ن. ج.
٤– س. يونان	محبوب ميلدا	٩	شويتي	دانيال	٤٢٤	٥٦	١،٥٢ ن. ج.
٥– إ. الاتات	وعد نفيس	٤	س. حوا	طوني	٠٢١	٥٦	١،٤٨ جامد
٦– ل. حداد	نار	٦	سامي	حوا	٠٢٢	٥٥	١،١٢ الباب
٧– ق. مسلماني	عالي	٧	م. حوا	فارس	٠٠٠	٥٤	١،٠٨ الباب
٨– ق. مسلماني	مرسوم	٨	يحيى	قاسم	٠٠٣	٥٤	١،٥٠ جامد
٩– ج. عيسى	كرز	١	متى	عثمان	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
١٠– م. مبارك	شيخ العربان	١٠	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٥٣	١،٥٤ ن. ج.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.
نرجح: وادي الربيعة، وعد نفيس، محبوب ميلدا. فلتة: الطيب.

الشوط الخامس — الساعة ٥،٠٠

جائزة جبيع – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. ديفي	كنزان	٣	عساف	عطية	٤١٤	٥٦	ج. ج.
٢– م. ديفي	جمال	٨	عساف	كريم	٠	٥٤	١،٢٢ الالف
٣– فريج وسويدان	وادي الكرم	٦	زيدان	فاروق	٣١٠	٥٦	١،٠٦ الباب
٤– فريج وسويدان	صقر الشول	٧	زيدان	سمير	٣٠٢	٥٤	ج. خ.
٥– فريج وسويدان	العزيزية	١	زيدان	علاء	٠٤٠	٥٣ ١/٢	١،٠٩ الباب
٦– ع. مكاوي	آثار	٢	م. حوا	حوا	١٠٠	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٧– ع. فارس	المرعب	٩	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٨– ع. فارس	نامي الزمان	٤	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١،٢٤ الالف
٩– ر. كرم	العصا	٥	يونس	امين	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١،٠٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٣ و٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.
نرجح: اسطبل فريج وسويدان، كنزان، آثار. فلتة: العصا.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥،٤٥

جائزة جرجوع – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حر	١٠	علي	سليمان	٠٢٢	٦٢	١،١٩ الالف
٢– ب. فرعون	راجي	٨	علي	جمال	١١١	٥٣ ١/٢	١،١٥ الالف
٣– ا. الجاك	حلمي الالوان	٣	جان	بيطار	٠٠٠	٥٥ ١/٢	ج. ج.
٤– ر. بستاني	ترس بولبا	٤	حرب	دانيال	٢١١	٥٥	١،١٧ الالف
٥– و. نصرالدين	غجري	١	زيدان	سمير	٠٢٢	٥٥	١،١٨ الالف
٦– ز. قنتيس	منلم	٧	مزرعاني	مخايل	٠٠٢	٥٤ ١/٢	١،٤٧ جامد
٧– م. مبارك	منجد	١١	رفعت	عاصي	١٢٢	٥٤	١،١٩ الالف
٨– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٩	زيدان	فاروق	٣٠٤	٥٢	ج. ج.
٩– ح. بيطار	الزعيم	–	حرب	–	٢٠٠	٥٠	مسحوب
١٠– ظ. قزعون	حصرم	١٢	مرتضى	اسعد	٠١٠	٥٠	ج. خ.
١١– ع. فارس	سمراء	٦	فاروق	زهر	٤٠١	٥٠	ج. خ.
١٢– إ. عيد	فتى العرب	٢	م. عساف	سامر	٠٠٤	٥٠	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.
نرجح: إسطبل فرعون، ترس بولبا، منلم. فلتة، كحيلان سامر.

الشوط السابع — الساعة ٦،٣٠

جائزة عربصاليم – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	زنود الست	٧	خ. الدين	فاروق	٠٢٢	٦٥	ج. خ.
٢– ع. سويدان	نسر البقاع	٣	خ. الدين	علاء	٤١٢	٥٣	مسحوب
٣– م. رسلان	ابن الشير	٩	مزرعاني	مخايل	٠٠٣	٦٣	ج. خ.
٤– إ. الفرن	منيمة	١١	علي	جان	٠١٠	٦٢	١،٥٩ ن. ج.
٥– إ. الفرن	غزال	٨	علي	جمال	٠٣١	٥٣	١،٥٤ ن. ج.
٦– إ. الفرن	سيجار	١	علي	سليمان	٢٢٤	٥٢ ١/٢	١،٥٩ ن. ج.
٧– ف. عرموني	رائع الحسن	٢	مزرعاني	فزي	٤٢٢	٥٧	مسحوب
٨– ف. عرموني	مأمون الخير	٦	مزرعاني	ابرهيم	٠٠٠	٥١	ج. خ.
٩– ش. هرموش	شيخ البدو	١٢	رفعت	مرعي	٠٣٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
١٠– دياب وسلطاني	محبوب طارق	١٠	يونس	ايمن	٠٠١	٥٣ ١/٢	١،٤٢ جامد
١١– ي. عمار	ابو السعود	٥	عساف	عطية	٠٤٠	٥٠ ١/٢	مسحوب
١٢– ي. الطيار	بحار	٤	حسين	عاصي	٠٠٢	٤٩	مسحوب
١٣– م. شويتي	البرق	١٢	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٤٧	١،٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
نرجح: سيجار، شيخ البدو، محبوب طارق. فلتة: اسطبل الفرن.

قائد التمرد الجنوبي يشارك في لقاءات المعارضة في القاهرة

قرنق لـ"النهار": نحن مع وحدة السودان ونرفض الشريعة ونريد الانكليزية لغة رسمية

القاهرة – من خالد داود:

يكتسب اجتماع زعماء الاحزاب المعارضة السودانية في القاهرة الذي يعاود اعماله اليوم اهمية خاصة لعدد من الاسباب. فهو يجمع للمرة الاولى منذ لقاء اسمرة عام ١٩٩٥ الاطراف الرئيسيين في حركة المعارضة السودانية: رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي الذي أطاحه الرئيس الحالي الفريق عمر حسن احمد البشير عام ١٩٨٩، وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني، وقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي يخوض، منذ اقرار الرئيس السوداني السابق جعفر نميري قوانين الشريعة الاسلامية عام ١٩٨٣ حربا ضد حكومات الخرطوم مطالبا بالعدالة والمساواة لسكان جنوب السودان. واجتماع الثلاثة الكبار في اسمرة أثمر انشاء التحالف الوطني الديموقراطي الذي يضم غالبية احزاب المعارضة السودانية تحت شعار واحد: اسقاط نظام الرئيس البشير وحليفه الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني زعيم الجبهة القومية الاسلامية الذي يرى كثيرون انه الحاكم الفعلي للسودان. ويأمل الزعماء المعارضون في ان يؤدي اجتماع القاهرة الى الخروج بخطة للتعجيل في اسقاط النظام يمتزج فيها العمل العسكري بالعمل السياسي، في الوقت الذي تبدو حكومة الخرطوم تحت حصار شديد على المستويات العربية والافريقية والدولية.

والسبب الثاني للأهمية الخاصة لاجتماع القاهرة هو ان حكومة الرئيس حسني مبارك استضافته رسميا وسمحت لأحزاب المعارضة بعقد الجلسة الافتتاحية في مقر الحزب الوطني الديموقراطي في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة يوسف والي.

وانعقاد المؤتمر في القاهرة فسره مراقبون كثيرون بأنه رسالة الى البشير والترابي مفادها ان مصر نفد صبرها من محاولات اصلاح العلاقات، علما ان القاهرة تتهم الخرطوم بعدم الوفاء بالتزامات قطعتها بعد بدء المحادثات على مستويات عدة بين البلدين منذ اشهر، وخصوصا في ما يتعلق بالتعاون الامني واعادة ممتلكات مصرية صادرتها حكومة الخرطوم في فترة توتر العلاقات بين البلدين.

"النهار" التقت في القاهرة العقيد جون قرنق الذي نفى ان تكون حركته تعمل على تقسيم السودان، متهما النظام بذلك من طريق فرض الشريعة الاسلامية على غير المسلمين من ابناء الجنوب. بيد انه أكد ان وحدة السودان مستحيلة في ظل فرض الشريعة. وأوضح ان سياسة حركته هي اقامة حوار مع اي حكومة قائمة في الخرطوم من اجل التوصل الى حل سلمي وسودان جديد قائم على العدالة والمساواة.

وهنا نص الحوار الذي دار بالانكليزية التي يريدها قرنق اللغة الرسمية في جنوب السودان:

◆ ما هو موقف حركتكم من تقسيم السودان؟

– ورثنا السودان من الحكم الاستعماري عام ١٩٥٦ في شكله الحالي. وما نقوله هو اننا يجب ان نعرف بأفضل طريقة ما ورثناه. فالسودان مجتمع متعدد اللغة والثقافة والدين، ولسنا الوحيدين في ذلك. ونحن نقول ان السودان يجب ان يبقى بلدا واحدا ولكن لا بد من ان يتم تركيبه على اساس جديد يقوم على العدالة بين سكانه بغض النظر عن دينهم او عرقهم وهو ما نسميه السودان الجديد.

◆ هل نستطيع القول ان محادثاتكم الاخيرة في القاهرة مع زعماء المعارضة والحكومة المصرية من شأنها المساعدة على اقرار السلام في السودان؟

– نحن نحارب من اجل السلام منذ انطلاق الحركة عام ١٩٨٣. وكان مبدأنا الثابت اننا سنتحدث مع الحكومة القائمة في الخرطوم. ولذا ذهبنا الى مفاوضات مع حكومات سودانية مختلفة. وبالنسبة الى حكومة الجبهة الاسلامية الحالية، بدأنا المفاوضات معها في آب ١٩٨٩ وكانون الاول ١٩٨٩ وذهبنا الى ابوجا في نيجيريا في ١٩٩٢ و١٩٩٣ ووافقنا كذلك على دخول مفاوضات تحت مظلة دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" (اثيوبيا وكينيا واوغندا واريتريا). وكانت آخر جولة من المفاوضات بتنسيق من ايغاد في اديس ابابا الاسبوع الماضي. اذا، نحن ملتزمون محاولة التوصل الى حل سلمي للصراع الدائر في السودان. لكن المشكلة تكمن في تصلب الحكومة القائمة في الخرطوم. هم يريدون الكعكة ويريدون أكلها وحدهم. يقولون انهم يريدون تطبيق الشريعة وفي الوقت نفسه الحفاظ على وحدة السودان. وهذا مستحيل. اما اذا كان اجتماعنا هذا سيؤدي الى حل النزاع في السودان، فهذا يتوقف على حكومة الخرطوم لانها حكومة عدائية، ويكفي انها دبرت محاولة اغتيال رئيس هذه الدولة (مبارك) كما انها تقصف القرى السودانية وترعب السودانيين الآمنين. الحل السلمي يعتمد على نظام حكومة الجبهة وما اذا كان لديه الاستعداد لقبول الديموقراطية وتغيير نهجه. وانا شخصيا اعتقد انه ليست لديهم القدرة على تغيير نهجهم الحالي. ولا اعتقد انه من الممكن اصلاح اشخاص من امثال حسن الترابي الذي يعتقد انه مبعوث الهي. الذين يؤمنون بأشياء كهذه لا بد ان يكونوا مجانين.

◆ ان موقف "الجيش الشعبي" يبدو محيرا، فمن ناحية انتم تطالبون باسقاط نظام الجبهة ومن ناحية اخرى تجرون مفاوضات معها. هل يمكن ان تشرحوا لنا منطقكم بالنسبة الى المفاوضات؟

– منطقنا هو اننا لا نرغب في القتال فقط من اجل القتال. نحن نحارب لتحقيق اهداف سياسية محددة وهي قيام سودان جديد، سودان العدل والديموقراطية والمساواة بين الجميع، سودان ينفصل فيه الدين عن الدولة ولا يمكن احدا ان يفرض فيه ديانته على الآخر. اذا حققنا ذلك من طريق الحوار، فاننا نرحب بالامر. وقد طالبنا الحكومة مرارا بالغاء قوانين الشريعة الصادرة عام ١٩٨٣ ولكن بدلا من الغائها طبقوها. وفي ايار الماضي مرروا دستورا اسلاميا.

◆ لكن حواركم مع الحكومة يعطيها نوعا من الصدقية.

– لا. ان حوارنا مع الحكومة لم يمنعنا من مواصلة القتال ضد النظام. على العكس، قاتلنا هذا النظام بافضل الوسائل الممكنة لدينا، لكننا لا نريد في الوقت نفسه استبعاد اي خيارات. واذا رأينا اي ذرة امل في التوصل الى حل سلمي، فاننا سنسعى وراء ذرة الامل هذه.

◆ هل يتم حواركم مع الحكومة بتنسيق مع سائر اعضاء التحالف الديموقراطي المعارض؟

– نحن دائما ننسق مع التحالف، لكن محادثاتنا مع حكومات الخرطوم سابقة لانشاء التحالف. بل ان بعض اعضاء التحالف كانوا يفاوضوننا في السابق عندما كانوا اعضاء في الحكومة قبل انقلاب البشير. وموقف التحالف الذي نحن جزء منه هو ان الحكومة الحالية لا يمكن اصلاحها وانه لا بد من اطاحتها. ونحن ملتزمون ذلك كاعضاء في التحالف. اذا نحن نعتمر قبعتين، قبعة خاصة بالتحالف والاخرى خاصة بالجيش الشعبي لتحرير السودان. وانا لا ارى تناقضا في اعتمار القبعتين. فقط ارفع واحدة واعتمر الاخرى من غير ان يعني ذلك انني تخليت عن مبادئي.

◆ الا يزال اسقاط حكومة الخرطوم هدفكم الرئيسي؟

– هو ليس الهدف الرئيسي، بل احد الاهداف. وسنستخدم من اجله كل الوسائل المتاحة. فمن الناحية العسكرية نحن نحارب النظام الان على اربع جبهات. الى ذلك فاننا نعمل على مساندة انتفاضة شعبية في الخرطوم.

◆ لماذا رفضتم الدستور الذي اقر اخيرا مع ان هناك اطرافا جنوبيين امثال ريك ماشار وقعوه، كما انه نص على استثناء المناطق الجنوبية من تطبيق احكام الشريعة؟

– اولا هذا ليس دستورا بل هو مانيفستو الجبهة الاسلامية. والحديث عن ماشار وقبوله الدستور لا معنى له، لان هناك احزابا شمالية مهمة مثل حزب الامة بقيادة المهدي والحزب الاتحادي بقيادة الميرغني لم توافق على الدستور. هذا الدستور يعبر عن اقلية وهي الجبهة الاسلامية وينص على ان الشريعة هي قانون البلاد والتحدث عن استثناء الجنوب... يعني ان من يتم استثناؤهم هم مواطنون من الدرجة الثانية.

ومن الذي اعطى الترابي حق ان يستثني هذا او ذاك؟ الدستور مرفوض ليس فقط في الجنوب بل في الشمال كذلك (...) هم يقولون ان الدستور اقر في المناطق التي تدور فيها الحرب في الجنوب بنسبة ٩٢ في المئة، هل هذا معقول؟ هذه كذبة كبيرة. هذه ليست ديموقراطية.

◆ اتهمت بعض منظمات الاغاثة العاملة في جنوب السودان قواتكم والقوات الحكومية بالاستيلاء على نصف المعونات.

– هذا غير صحيح بالنسبة الينا. هناك مجاعة في جنوب السودان وخصوصا في منطقة بحر الغزال. المشكلة الحقيقية هي ان المعونات غير كافية لمليوني شخص يعانون المجاعة. فكمية المعونات ضئيلة ووسائل النقل مكلفة. أما توزيع المعونات فهو مسؤولية المنظمات غير الحكومية العاملة على الارض التي لديها مراقبون. اما الاتهامات الموجهة الينا بالاستيلاء على المعونات فجاءت من اناس انتقلوا من المناطق الخاضعة لسيطرتنا الى مدينة واو الواقعة تحت سيطرة الحكومة. وقد ارغموا على الادلاء بهذه الادعاءات. وانا شخصياً لا اتوقع ان تقول حكومة الخرطوم اي شيء ايجابي عنا.

◆ في حال اقرار السودان الموحد الجديد الذي تتحدثون عنه، ما هي اللغة التي ستعتمدونها؟

– هناك لغتان رئيسيتان في السودان. في الشمال هناك العربية وفي الجنوب هناك الانكليزية التي كانت اللغة الرسمية الى ان اصدر النميري قوانين ١٩٨٣ (...) وبدل ان تكون هناك لغة رسمية واحدة، ستكون هناك لغات عدة، وليس من سبب لان تكون لدينا لغة رسمية واحدة ولن نكون الوحيدين في هذا المجال. فهناك دول عدة لديها لغتان وحتى ثلاث لغات رسمية.

◆ ماذا قال لكم الرئيس مبارك في لقائكم الاخير؟

– الرئيس مبارك وحكومة مصر وشعبها يهمهم امران: وحدة السودان وسلامه. وما يمكن مصر القيام به هو ان تعمل من اجل بقاء السودان موحداً وان تساعد على ان ينعم السودان بالسلام مع نفسه ومع جيرانه. وهذا ما نعمل من اجله نحن ايضاً.

◆ كيف تفسر الموقف المعادي لكم الذي يتخذه بعض العرب باعتباركم حركة انفصالية؟

– نحن على اتساق مع اهدافنا كحركة منذ نشأتنا في ١٩٨٣. ونرجو اصحاب هذه الآراء ان يعتمدوا على مواقفنا المعلنة بدل الاعتماد على الشكوك. اننا حركة تدعو الى وحدة السودان منذ نشأتنا قبل ١٥ سنة، لكن حكومة الجبهة الاسلامية هي التي تسعى بالسياسات التي تتبعها الى تقسيم البلاد.

◆ لكنكم وافقتم على مبدأ حق تقرير المصير والقيام باستفتاء في الجنوب في شأن الانفصال في مفاوضاتكم الاخيرة مع حكومة الخرطوم في نيروبي، أليس هذا اتجاها نحو الانفصال؟

– اننا نرى هذا الاستفتاء خطوة نحو الوحدة. اذا اصرت حكومة الجبهة على اقامة دولة اسلامية تحكمها الشريعة فاننا نقول ان الحل الوحيد سيكون اقامة كونفيديرالية في السودان. نحن نهدف بطرحنا الكونفيديرالية الى الحفاظ على وحدة السودان لان البديل سيكون الاستسلام لحكومة الترابي او السماح بتفكك البلاد. نحن نتحدث عن حملة ذات وجهين: الوجه الاول حكومة الجبهة واصرارها على تطبيق دستور اسلامي والوجه الآخر ردنا على حكومة الجبهة وهو المطالبة باجراءات لاقامة دولة كونفيديرالية. وهذا الموقف يتماشى مع اهداف الحركة منذ نشأتها في ١٩٨٣.

زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون قرنق.

اشتباكات داخل جامعة سودانية انتهت بتعليق النشاط السياسي

موظف سوداني محلي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر بين اولاد ساروا كيلومترات للحصول على حصصهم من الغذاء في تونج في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان. (رويترز تيليفوتو)

نشرت الصحف السودانية امس ان النشاط السياسي في جامعة الجزيرة في وسط السودان علق اثر اشتباكات الخميس بين الطلاب الموالين للحكومة والمناوئين لها.

ويتظاهر الطلاب المناهضون للحكومة في الجزيرة منذ بضعة ايام احتجاجاً على وفاة زميل لهم يقولون ان اجهزة الامن قتلته. ويقولون ان محمد عبد السلام بابكر، وهو طالب حقوق من واد مدني عاصمة ولاية الجزيرة الذي اعتقلته قوى الامن في ٤ آب مع ٢٠ طالباً اخرين كانوا يتظاهرون احتجاجاً على ارتفاع نفقات السكن في المدينة الجامعية، تعرض في اليوم ذاته للتعذيب حتى الموت.

ونقلت الصحف عن مساعد مدير الجامعة مبارك المجذوب ان الاشتباكات حصلت داخل حرم الجامعة بين الطلاب المعارضين وأخرين من انصار الحكومة، وان ٢٢ متظاهراً اصيبوا بجروح طفيفة، موضحاً ان الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الطلاب. وأضاف ان بعض الطلاب اوقفوا ثم اطلقوا بعد بضع ساعات.

وقرر المجذوب تعليق النشاط السياسي في الجامعة "حتى اشعار آخر"، مؤكداً ان الجامعة ستبقى مفتوحة.

وكانت تظاهرات طالبية نظمت في ٥ آب و٦ منه في الخرطوم احتجاجاً على وفاة بابكر في ظروف غامضة. وقالت السلطات السودانية ان الوفاة نجمت عن "نزف في المخ".

الفيضانات

على صعيد آخر، نقلت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية الخاصة عن حاكم ولاية كسلا في شرق السودان ابرهيم محمد حامد أن حال الطوارئ اعلنت في الولاية بعدما دمرت الفيضانات مئات المنازل ومعظمها في منطقة سوكي. واوضح ان منسوب مياه نهر جاش الذي يمر بالولاية زاد ثلاثة امتار فوق مستوى الارض. واعلن عن انشاء لجنة طوارئ. واضاف ان حشداً من الموظفين والمتطوعين وقوات اخرى تتعامل مع هذا الوضع. وناشد الحكومة المركزية في الخرطوم ارسال معونات.

وبث التلفزيون الحكومي ان الفيضانات تهدد مناطق في ولاية الخرطوم منها جزيرة توتي ومنطقتا كالكالات والاوغوجاب مع ارتفاع منسوب المياه في النيل الازرق والنيل الابيض اللذين يلتقيان عند الخرطوم شمالي جزيرة توتي.

وقالت صحيفة "الرأي الآخر" الخاصة ان هذه المناطق غمرتها مياه الفيضان. واضافت انه ينتظر حدوث المزيد من الفيضانات في الخرطوم خلال اليومين المقبلين.

◆ في بون اعلنت وزارة الدفاع الالمانية في بيان ان فرقة استطلاع تابعة للوزارة ستتوجه في الغد الى السودان للاعداد لوصول طائرتين من طراز "ترنسال سي-١٦٠" في اطار جسر جوي لنقل المساعدة الانسانية تحت رعاية الامم المتحدة.

وكانت المانيا عرضت في مطلع آب على برنامج المساعدات الغذائية للامم المتحدة ارسال طائرتين عسكريتين لايصال الاغذية والمعدات الى السكان الذين يعانون الجوع. وقد وافقت السلطات السودانية على العملية التي تشمل تسيير اربع رحلات يومياً لمدة ثمانية ايام.

◆ في بروكسيل اعلنت رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا في بيان ان الاتحاد طلب من كل الاطراف المعنيين بالسودان تسهيل توزيع المساعدات الانسانية. واوضح ان "الاتحاد الاوروبي يعتبر ان من الضروري تأمين مساعدة انسانية لمدة سنة على الاقل".

(رويترز، و ص ف)

واشنطن تلوّح باستخدام القوة للرد على أي تهديدات عراقية

حذرت واشنطن الحكومة العراقية من انها ستستخدم القوة للرد على اي تهديدات عراقية في المواجهة الحالية بين بغداد والامم المتحدة، في الوقت الذي واصل الموفد الخاص للامين العام للمنظمة الدولية براكاش شاه محادثاته مع المسؤولين العراقيين لحضهم على التعاون مجدداً مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

حذرت واشنطن الحكومة العراقية من انها ستستخدم القوة للرد على اي تهديدات عراقية في المواجهة الحالية بين بغداد والامم المتحدة، في الوقت الذي واصل الموفد الخاص للامين العام للمنظمة الدولية براكاش شاه محادثاته مع المسؤولين العراقيين لحضهم على التعاون مجدداً مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وصرح شاه في مؤتمر صحافي عقده في بغداد انه سلم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رسالة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يدعو فيها العراق الى معاودة التعاون مع "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال: "أبلغت الى عزيز وجود موقف اجماعي داخل مجلس الامن على معاودة العراق تعاونه" مع اللجنة والوكالة. وشدد على ان "قرارات مجلس الامن في هذا الشأن، واضحة وان تعهد العراق تطبيقها تأكد مجدداً في مذكرة التفاهم التي وقعها الامين العام مع السلطات العراقية في ٢٣ شباط" الماضي.

واضاف: "سأبقى هنا في تصرف السلطات العراقية الوقت الذي تطلبه حتى اكمال هذا الحوار".

وعلقت الصحف العراقية على اللقاء الذي جمع شاه وعزيز مساء الخميس. فدعت صحيفة "الثورة" العرب الى التحرك لرفع الحصار المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ "خصوصاً ان الاجواء الدولية تبدو مهيأة لمثل هذا الحسم بعدما تمكن العراق من اقناع العالم بعدالة مطالبه ومشروعيتها وبعدما افتضح الدور المريب للجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد باتلر في خدمة السياسة الاميركية العدوانية".

وكانت بغداد شددت عشية وصول شاه موقفها في اختبار القوة مع المنظمة الدولية باشتراطها رفع الحظر النفطي قبل البدء باي محادثات في شأن تسوية ملفات نزع سلاحه. وقالت ان المبعوث الدولي "سيجد ايضاً تصميماً شعبياً ورسمياً على حصول العراق على حقوقه المشروعة كاملة وفي مقدمها تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً واغلاق الملفات المختلفة الخاصة بنزع السلاح".

وفي نيويورك افاد ديبلوماسيون ان مجلس الامن قرر الخميس انتظار نهاية المهمة التي يقوم بها شاه في بغداد قبل الانكباب على درس تحركات محتملة. واضافوا ان واشنطن ولندن طلبتا في جلسة مغلقة للمجلس الاسراع في الرد على طلب "التعليمات" من مفتشي اللجنة الخاصة بعد تجميد العراق تعاونه معهم لكن غالبية الاعضاء الـ ١٥ تمنت "انتظار نتائج رحلة شاه في بغداد". لذا اقترح رئيس المجلس دانيلو تورك ان تؤجل الى الاثنين مناقشة الرد على طلب اللجنة الخاصة والوكالة الدولية.

وكان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ورئيس الوكالة الدولية محمد برادعي أقرا بانهما لا يستطيعان ضمان عدم اعادة العراق بناء ترسانته من اسلحة الدمار الشامل اذا اوقفت بغداد تعاونها معهما.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان رفض العراق التعاون مع الهيئتين مسألة يجب ان تطرح على مستوى الامم المتحدة وان من السابق لاوانه الحديث عن نشر قوات عسكرية اميركية في الخليج.

تحذير واشنطن

وفي وقت لاحق حذرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت العراق من ان واشنطن ستستخدم القوة اذا لزم الامر للرد على اي تهديدات من بغداد في المواجهة الحالية مع الامم المتحدة.

المشاريع المائية

◆ في انقرة صرح وزير الدولة التركي صالح يلد يريم المكلف مشاريع الري في جنوب شرق الاناضول ان ليس ما يبرر قلق العراق من المشاريع المائية التركية، داعياً بغداد الى "تنسيق جهودها مع جهودنا بدل عرقلة أعمال بناء سدودنا". واضاف: "ان العراق يتهمنا باننا غير منفتحين على الحوار وهذا غير صحيح. ان (مشروع) الغاب (المائي) مشروع استراتيجي وهو انساني محض".

وكان وزير الري العراقي محمود دياب الاحمد قال الخميس ان العراق سيقاضي تركيا اذا ما استمرت في تنفيذ مشاريعها المائية على نهر الفرات، معتبراً ان هذه المشاريع ستعرض العراق لـ"مشكلة كبيرة وخطيرة".

الاكراد

◆ في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجموعة جديدة من ٣٥ عائلة كردية عراقية كانت لجأت الى ايران منذ ١٩٩٦، عادت امس الى كردستان العراق.

وكانت مجموعة اخرى تضم ٦٥ عائلة عادت الاسبوع الماضي الى كردستان العراق بعد عودة الهدوء نسبياً الى هذه المنطقة التي شهدت معارك عنيفة بين الفصائل الكردية.

(و ص ف، رويترز)

"الواشنطن بوست": الادارة الاميركية طلبت من باتلر التهاون مع بغداد

واشنطن – من وفيق رمضان:

أكدت امس صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ما كان عدد من المحللين السياسيين يتحدثون عنه في مقالاتهم في الصحف الاميركية الكبرى، وما كان بعض شبكات التلفزيون الرئيسية يلمح اليه بصورة من الصور، وهو ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تتدخل سرا منذ اشهر في عمل المفتشين الدوليين في العراق، العاملين على ازالة اسلحة الدمار الشامل تنفيذا لقرارات مجلس الامن التي اتخذت بعد الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. وأوضحت ان تدخل الادارة الاميركية يرمي الى عدم اثارة ازمة بينها وبين الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن شأن نشر أمر كهذا، ان يعطي عدداً من دول الخليج العربية اشارات مقلقة عن مدى اصرار واشنطن على التزام بغداد تنفيذ القرارات الدولية.

وجاء في تقرير "الواشنطن بوست" المنسوب الى "مصادر اميركية وديبلوماسية مطلعة" ان واشنطن تدخلت لدى المفتشين الدوليين في العراق لحضهم على عدم القيام بعمليات تفتيش مفاجئة لمواقع عراقية يظنون انها تضم وثائق او قرائن تساعدهم في مهمتهم، تفاديا لازمة مع العراق. وقال ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت هاتفيا برئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" ريتشارد باتلر، عندما كان في البحرين في الرابع من الشهر الجاري، عبر خط هاتفي "آمن" في السفارة الاميركية في المنامة، بعد زيارته العراق، لتطلب منه ان يصدر تعليمات دقيقة الى فريق المفتشين الدوليين في العراق بعدم القيام بتفتيش موقعين تقول معلومات استخبارية انهما يضمان مكونات لاسلحة محظورة ووثائق تشرح وسائل اخفاء الاسلحة العراقية المحظورة.

واضافت ان تحذيرا آخر صدر عن واشنطن الجمعة الماضي جعل باتلر يلغي عملية تفتيش ويأمر فريقه بمغادرة بغداد.

وأشارت الى انها تلقت التقرير من "مسؤولين اميركيين يعارضون التغاضي عما كان يمكن التوصل اليه في العراق ويعارضون الدور الاميركي في اخفاء هذا".

والغريب ان ما نشرته "الواشنطن بوست" تزامن مع اعلان بغداد انها اوقفت كل تعاون مع المفتشين الدوليين.

وصرح باتلر للصحيفة ان اي تلميح الى انه تلقى تعليمات من اولبرايت "هو تشويه لحقيقة ما حصل. ولم يحدث لأي عضو في مجلس الامن بما في ذلك الولايات المتحدة، ان اعطاني تعليمات، وهم يقرون جميعا بأن عملهم هو السياسة وان عملي هو عمليات التفتيش".

الا ان "الواشنطن بوست" علقت على كلامه بانه اجتمع في نيويورك في ١٥ تموز الماضي مع ديريك بلومبي رئيس مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية الذي قال له ان "الوقت ليس مناسبا الآن للقيام باي تحد للعراق". وبعد هذا الاجتماع، قام بيتر بورلي، الرجل الثاني في الممثلية الاميركية لدى الامم المتحدة (اي نائب بيل ريتشاردسون) بزيارة باتلر واتار معه لائحة من التساؤلات الاميركية عن تفتيش الاماكن والمواقع المشبوهة في العراق.

وعندما تنشر الصحف الاميركية الكبرى عادة تقارير سرية في خطورة ما نشرته "الواشنطن بوست"، يكون في الامر تسريب "رسمي" اليها.

وقالت "الواشنطن بوست" ايضا انه منذ حزيران الماضي طور المفتشون الدوليون في العراق خططا سرية للقيام بعمليات تفتيش مفاجئة لموقعين معينين في العراق وان باتلر اعلم البريطانيين والاميركيين بها سلفا وهذا ما جعل ديريك بلومبي يتوجه الى نيويورك للاجتماع معه. وهذه الخطط تقضي بقيام فريق من المفتشين برأسه الاميركي سكوت ريتر باختراق الجهود الاستخبارية العراقية العاملة ضد المفتشين الدوليين. وكان الفريق يضم خبراء لغويين وخبراء كومبيوتر وخبراء في شؤون الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وكان مفترضا ان يبدأ غارته على الموقعين في السادس من الشهر الجاري ثم جاءت مكالمة اولبرايت وباتلر الذي ذهب الى السفارة الاميركية في المنامة ليتحدث معها. ووافق اولاً على ارجاء التفتيش الى التاسع من الشهر الجاري ثم جاءه، كما قالت "الواشنطن بوست"، تحذير من مصدر اميركي رفيع المستوى فاصدر اوامره بوقف نشاطات فريق المفتشين هذا.

نفي مزدوج

وسارعت اولبرايت امس الى نفي رواية "الواشنطن بوست" وقالت "لم ابلغ الى باتلر ما ينبغي القيام به (...) دارت احاديث بيننا ولا اريد التكلم عنها".

كذلك نفى الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري هذه الرواية مؤكدا ان القرارات المتعلقة بعمليات التفتيش تعود الى باتلر.

والى نفي الادارة الاميركية، اصدرت "يونسكوم" بيانا كذبت فيه "التقارير الصحافية" القائلة ان باتلر "قبل توجيهات في ما يتعلق بالنشاطات التنفيذية للجنة".

اخبار عربية مختصرة

اللجنة السعودية – اليمنية الى تشرين الثاني

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اللجنة الحدودية السعودية – اليمنية اختتمت امس في جدة اجتماعاً بدأته الاثنين وقررت عقد اجتماعها المقبل في التاسع من تشرين الثاني في اليمن.

واجتماع جدة للجنة المكلفة ترسيم الحدود هو الاول منذ الاشتباك الذي حصل بين قوات البلدين في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر والـ ١١ منذ تأليف اللجنة عام ١٩٩٥.

وعلى اثر اشتباك الدويمة الذي اسفر عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين وقع الجانبان اتفاقا لتجنب اللجوء الى القوة.

ولم ترسم الحدود البرية بين السعودية واليمن كاملة قط. في حين لا تزال الحدود البحرية تحتاج الى ترسيم. واتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الاشتباكات على تجديد معاهدة وقعت عام ١٩٣٤ وتخلت اليمن بموجبها عن السيادة على محافظات عسير ونجران وجيزان لجارته القوية.

الجزائر: ١٦ قتيلا في ليلة واحدة

الجزائر – و ص ف، رويترز – أعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية مقتل خمسة اشخاص ليل الخميس – الجمعة في مدينة سيدي بو زيد في ولاية الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

في بيان صدر قبل الظهر تحدث عن اغتيال ١١ شخصا في عمليتي ليل الخميس – الجمعة في منطقة عين الدفلى على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وأوضح ان سبعة اغتيلوا في السكومة واربعة في السديري.

وتشهد منطقة عين الدفلى هجمات وانفجارات متكررة لقربها من جبال الونشريس حيث تنشط "كتائب الاهوال" التابعة لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" بزعامة عنتر زوابري. وكانت قنبلة انفجرت في المنطقة نفسها الاربعاء لدى مرور قطار الجزائر – وهران فقتلت سبعة وجرحت ١١ من الركاب. وقبل اسابيع قتل نحو ٢٠ جنديا في هجوم شنته الجماعة على معسكرهم.

وفاة زعيم حزب الاحرار في مصر

القاهرة – و ص ف، رويترز – توفي امس زعيم حزب الأحرار في مصر مصطفى كامل مراد عن ٧٠ عاما في احد مستشفيات القاهرة بعد صراع طويل مع المرض.

وجاء في بيان للحزب ان مراسم دفن العضو السابق في مجموعة الضباط الأحرار التي قامت بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ستجرى اليوم في احد مساجد القاهرة.

رأس مصطفى كامل مراد حزب الأحرار منذ تأسيسه عام ١٩٧٥ في فترة حكم الرئيس الراحل انور السادات. واصدر عام ١٩٧٦ صحيفة "الأحرار" لتكون اول جريدة معارضة في مصر بعد قرار السادات احياء التعددية الحزبية عام ١٩٧٥. وعلى رغم اعتباره زعيما للمعارضة في مجلس الشعب المصري عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧، برز اسمه ضمن الوفد الذي رافق السادات في زيارته للقدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ التي اثارت جدلا حادا.

وهو كان تولى في الستينات والسبعينات رئاسة شركات حكومية عدة للنسيج وساهم في تطوير صادرات القطن المصري. تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٤٨ وحصل على عدد من الميداليات والأنواط منها ميدالية فلسطين وميدالية منصب على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى والوشاح الاكبر للاستحقاق مع النجمة من المانيا. متزوج وله ثلاثة ابناء.

نصف الاسرائيليين مع انتخابات مبكرة ونتنياهو يتقدم المرشحين الرئيسيين

صرح أمس منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة شلومو درور ان اسرائيل سمحت لثلاثة الاف تاجر فلسطيني اضافي بالعمل داخل اراضي الدولة العبرية.

وقال ان "اذونات في هذا الشأن اعطيت لالفي تاجر ورجل اعمال من الضفة الغربية والف آخرين من قطاع غزة، مما يرفع العدد الاجمالي الى ٢١ الفا".

ويعبر نحو ٥٠ الف عامل فلسطيني يوميا "الخط الاخضر" الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ للعمل فيها. كما ان نحو عشرة الاف موظف فلسطيني (مدرسين وممرضات واطباء ووكلاء سياحيين ...) يحملون اذونات لدخول اسرائيل.

وأضاف درور ان اذونات خاصة ستعطى قريباً لألف عامل فلسطيني للعمل يومياً في قطف الزيتون، مشيرا الى ان نحو ٥٠ الف فلسطيني يعملون بشكل غير مشروع في اسرائيل، ما يرفع عدد العمال الذين يدخلون يوميا الى ما بين ١٣٠ الفاً و١٤٠ الفاً. وأوضح ان ١٥ الف فلسطيني يعملون في المناطق الصناعية في اراضي الحكم الذاتي المتاخمة لاسرائيل أو في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة.

وتعتزم اسرائيل افتتاح منطقة صناعية في كارني عند الحدود الشمالية لقطاع غزة في غضون شهر أو اثنين ما يسمح بايجاد نحو ٢٠ الف وظيفة جديدة. وهناك خطط قيد الدرس ولا سيما مع مستثمرين المان واميركيين لاقامة مناطق مماثلة قرب بلدات جنين وطولكرم ونابلس التي تتمتع بالحكم الذاتي.

من جهة اخرى، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان نحو نصف الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة لاختيار كنيست ورئيس وزراء جديدين. وأيد ٤٨ في المئة من الذين سئلوا عن رأيهم، اجراء انتخابات مبكرة في مقابل ٢٨ في المئة أيدوا تأليف حكومة وحدة وطنية و٢٤ في المئة أملوا في استمرار حكومة بنيامين نتنياهو. اما الآخرون فلم يبدوا رأياً.

وجاء ترتيب المرشحين الرئيسيين لمنصب رئيس الوزراء بحسب الاستطلاع كالآتي: نتنياهو ٣٥ في المئة، زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ٣٠ في المئة، رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو ١٢ في المئة، زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ٨ في المئة.

وعبر ٥٧ في المئة عن استيائهم من طريقة ادارة نتنياهو شؤون الحكم في مقابل ٣٨ في المئة قالوا انهم راضون عنها، ولم يدل الآخرون برأي.

وقال ٥٩ في المئة انهم مستاؤون من اسلوب باراك و٢٨ في المئة انهم راضون عنه ولم يبد ١٣ في المئة رأياً.

(و ص ف)

تدابير احترازية أميركية في عدد من البلدان

المحققون عثروا في نيروبي ودار السلام على آثار مادة استُعملت في أوكلاهوما

أعلنت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أنها ستزور كينيا وتنزانيا في نهاية الاسبوع بعد الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام وأوقعا ٢٥٧ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠٠ جريح. وشهد يوم أمس تدابير أميركية في عدد من البلدان تثبت أن التهديد بحصول عمليات أخرى بالغ الجدية.

وعلى صعيد التحقيق بثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون أن المحققين عثروا في مكان الانفجارين على آثار لمادة نيترات الامونيوم ولنوع من الوقود. ونقلت عن مصادر قريبة من التحقيق ان الآثار المكتشفة في نيروبي تخضع حاليا لفحوص مخبرية.

وأكد مسؤول المختبرات في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" دونالد كير لـ"سي ان ان" أن سلطات كينيا وتنزانيا سمحت للمحققين بارسال العناصر التي عثر عليها في مكاني الانفجارين الى الولايات المتحدة لفحصها.

ونيترات الامونيوم هو سماد يمكن تحويله متفجرا قويا عندما يخلط مع وقود ما. وقد استخدم المزيج نفسه في الهجوم الذي استهدف مبنى حكومياً فيديرالياً في مدينة اوكلاهوما الاميركية وادى الى مقتل ١٦٨ شخصا في نيسان ١٩٩٥.

وفي نيروبي، نفت السفارة الاميركية حصول أي "تمييز" في عمليات الانقاذ بعد انفجار السابع من آب الجاري في العاصمة الكينية. وصرح الناطق باسم السفارة كريس شارف ان "جميع الموظفين في سفارتنا أيا كان لونهم او جنسيتهم لقوا المعاملة نفسها".

وفي الوقت الذي أجريت أمس مراسم خاصة لدفن الموظفين الكينيين في السفارة الذين قتلوا في الاعتداء، وجهت الصحافة الكينية انتقادات الى عمل رجال الانقاذ الاميركيين متهمة اياهم بالتركيز على الضحايا الاميركية.

وقال شارف: "تعرضنا لخسائر فادحة جداً لكن كينيين كثيرين قتلوا ايضا بينهم كثيرون ليست لهم اي علاقة بالسفارة". واضاف: "نحن نتفهم الغضب والنقمة اللذين يليان حادثاً كهذا" ملاحظاً انه في أكثر الاحيان تكون الانتقادات "غير صحيحة". واوضح ان رجال الانقاذ الاسرائيليين كانوا مكلفين البحث عن الاحياء بين انقاض المباني المحيطة بالسفارة في حين كان المنقذون الاميركيون يعملون داخل السفارة حيث كان اميركيون وكينيون.

من جهة اخرى، عاودت السفارة الاميركية في نيروبي نشاطها بشكل محدود في مباني الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

ورفعت وزارة الخارجية الاميركية الخميس القيود التي فرضت بعد الانفجارين على سفر المواطنين الاميركيين الى كينيا وتنزانيا. وأصدرت بياناً جاء فيه ان على المواطنين الاميركيين "الاستمرار في توخي الحذر" في هذين البلدين حيث "عاودت السفارتان نشاطهما في جزئياً".

دار السلام

وفي دار السلام، أثار عطل طرأ على نظام الاقفال الالكتروني في أحد ابواب الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ذعراً بين موظفي الوكالة الذين تأخروا ساعتين عن موعد العمل أمس.

وأفاد ناطق باسم السفارة الاميركية ان مسؤولي الامن لم يسمحوا لموظفي الوكالة بدخول المبنى إلا بعد الانتهاء من اجراءات الامن التي تلت العطل. وقال: "ان الباب ظل موصداً وبقي الجميع في الخارج ولم يسمح لاحد بالدخول الا بعد التأكد من سلامة المكان".

إنذارات وتدابير

وبدا أمس أن واشنطن قلقة جدياً من احتمال حصول عمليات أخرى، بدليل ما اتخذ من تدابير وبعض الإنذارات التي تلقتها سفارات أميركية. واعلنت وزارة الخارجية أنها أمرت الديبلوماسيين الاميركيين وعائلاتهم بمغادرة البانيا خشية تعرض السفارة في تيرانا لاعتداء، علماً أنه سبق لهذه السفارة أن أوقفت اعمالها العادية واعادت موظفيها الذين لا تستدعي الحاجة وجودهم الى الولايات المتحدة. وعزت وزارة الخارجية القرار الى "التصريحات الأخيرة المعادية للولايات المتحدة التي ادلى بها متطرفون اسلاميون، ولاحتمال ان تكون السفارة الأميركية في تيرانا هدفا لاعتداء ارهابي".

وكشفت الشرطة السويسرية ان السفارة الأميركية في برن أخليت أمس بعدما تلقت تهديدات عبر الهاتف. وقالت ان مسيحا قريبا من مبنى السفارة اخلي ايضا وضرب طوق حول الحي. وصرح الناطق باسم الشرطة فرانتس مايركي ان السفارة تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول قال "ان شيئا ما سيحصل عند الساعة الخامسة" بعد الظهر (الساعة ١٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش). الا أن شيئا لم يحصل في الوقت المحدد وفتشت السفارة من دون العثور على شيء.

وفي دكا عاصمة بنغلادش، تلقت السفارة الأميركية ستة تهديدات منذ مساء الخميس حتى ظهر أمس ما دفع الشرطة إلى تعزيز التدابير الأمنية حول المبنى.

وفي كوالالمبور، صدرت تعليمات إلى الديبلوماسيين والموظفين في السفارة الأميركية بالبقاء في منازلهم وعدم الحضور إلى مكاتبهم أمس، بعدما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية انها تلقت معلومات عن تهديدات محتملة لمصالح اميركية في مصر وماليزيا واليمن قد تشمل هجمات على مبان. وقال ديبلوماسيون اميركيون انهم ليسوا قلقين من إقدام ماليزيين على مهاجمة السفارة ولكن من احتمال دخول اجانب البلاد بنية تنفيذ عملية.

وفي أبيدجان عاصمة ساحل العاج، روى شهود عيان ان كتلا من الاسمنت وضعت أمس في الشوارع حول مبنى السفارة الاميركية مع تعزيز اجراءات الامن.

نفي إيراني

في غضون ذلك، رد الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني على الكلام عن تورط محتمل لايران في الانفجارين، فقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "كل الاتهامات الموجهة إلى إيران اكاذيب (...) نحن ايضا كنا ضحايا الارهاب واطلب من البيت الابيض ان يحاول معرفة الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة".

وأضاف: "بدلا من تخصيص مليوني دولار مكافأة لمن يساعد في العثور على مرتكبي الاعتداءين، عليكم تخصيص مليوني دولار لمن يكتب أفضل مقال عن جذور أعمال الارهاب ضد الولايات المتحدة". ورأى ان الاعمال المناوئة للاميركيين يفسرها دعم واشنطن "الارهابيين في اسرائيل وفي جنوب لبنان ومجاهدين خلق" كبرى حركات المعارضة الايرانية. و"اقول للبيت الابيض فتشوا عن سبب كل ذلك في سلوككم الارعن وسياستكم المزدوجة حيال الارهاب".

نفي "طالبان"

ونفى زعيم حركة "طالبان" الأفغانية الملا محمد عمر ان يكون الملياردير المنفي في افغانستان اسامة بن لادن متورطا في الانفجارين. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "ني نيوز" الباكستانية انه لا يعتقد أن بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية يقف وراء الاعتداءين، وتساءل "كيف يمكن رجلاً يعيش لاجئاً في افغانستان ان ينظم هجومين بالمتفجرات في افريقيا البعيدة؟".

ويقيم بن لادن (٤١ عاماً) في قندهار، ويقول مسؤولو حركة "طالبان" إنه يتمتع بصلات مميزة مع الملا محمد عمر. وقد رفضت الحركة التي باتت تسيطر على القسم الأكبر من الأراضي الأفغانية طلبات عدة تسليمه.

مكافأة إسرائيلية

وفي القدس، عرضت "المنظمة الاسرائيلية لضحايا الارهاب العربي" مكافأة مقدارها ١٠٠ الف دولار لأي شخص يساعد في اعتقال منفذي انفجاري نيروبي ودار السلام.

وقال المسؤول في هذه المنظمة اليمينية مئير اندور: "اننا نقدم ١٠٠ الف دولار لاي شخص يكشف معلومات تتيح اعتقال مرتكبي الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا". وأضاف " طبعنا ٢٥٠ الف منشور ننوي القاءها من طائرة فوق التجمعات السكنية المعروفة بانها معاقل لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

انباء عن اختفاء متشدد مصري آخر في البانيا

القاهرة – رويترز– اكد المرصد الاعلامي الاسلامي في لندن ان سلطات البانيا احتجزت متشددا اسلاميا مصريا آخر وانها قد ترحله الى مصر.

وقال رئيس المرصد ياسر السري في اتصال هاتفي ان متشددا "اعتقل في احد شوارع تيرانا امس. ونحض جماعات حقوق الانسان ومفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين على التدخل لمنع ترحيله".

ورفض السري كشف اسم المتشدد، لكنه ذكر ان محكمة عسكرية مصرية اصدرت عليه حكما بالاعدام لاشتراكه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣.

وكانت القاهرة طالبت الحكومة البريطانية بترحيل السري نفسه لاشتراكه في محاولة اغتيال صدقي التي قامت بها جماعة "طلائع الفتح" المنبثقة من جماعة "الجهاد" التي اغتالت الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ ونفى السري أي دور له في المحاولة. وكانت جماعة "الجهاد" اصدرت بيانا عشية تفجير مقري السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام هددت فيه بضرب المصالح الاميركية رداً على تسليم تيرانا الى القاهرة اربعة متشددين اسلاميين بالتعاون مع واشنطن.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية في البانيا الخميس ان ثلاثة من الذين رحلتهم كانوا من المشتبه فيهم في حادث تشرين الثاني الماضي الذي قتل فيه ٥٨ سائحا في الاقصر والذي اعلنت "الجماعة الاسلامية" كبرى الجماعات المتشددة في مصر مسؤوليتها عنه. واضاف ان جهاز الاستخبارات الالباني "شيك" اعتقل الثلاثة في عملية يبدو انها تمت بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي". واشار الى انهم سلموا الى وكالة اخرى في مطار ريناس في تيرانا في الثاني من تموز.

الأميركيون يؤيدون استقالة كلينتون إذا كذب الاثنين على هيئة المحلفين

فيما يرقب العالم إدلاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشهادته الاثنين أمام هيئة المحلفين الكبرى في اطار قضية مونيكا ليوينسكي، أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن مواطنيه يرون أنه يجب ان يستقيل اذا أدلى بأقوال كاذبة.

فمن الاشخاص الـ ١٢٧٦ الذين سألهم معهد غالوب لحساب صحيفة "يو اس آي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، رأى ٦٠ في المئة ان على كلينتون التخلي عن مسؤولياته إذا كذب تحت القسم، بينما قال ٣٧ في المئة ان ذلك غير كاف لتقديم استقالته. لكن ٧١ في المئة اكدوا انهم سيستمرون في منح الرئيس ثقتهم إذا اعترف باقامة علاقة جنسية مع ليوينسكي في مقابل ٢٦ في المئة فقط قالوا انهم لن يثقوا به بعد ذلك.

ويعتقد ٧٣ في المئة أن كلينتون أقام فعلاً علاقات جنسية من نوع ما مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض واعتبر ٦٥ في المئة انه كذب في هذا الشأن عندما أدلى بشهادته في قضية الموظفة السابقة في ولاية أركنساس بولا جونز التي أقامت عليه دعوى بتهمة التحرش الجنسي.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان كلينتون قد يعترف باقامة "اتصال" جنسي من نوع ما مع ليوينسكي عندما يجيب عن أسئلة المحلفين من البيت الأبيض عبر كاميرا فيديو. وأضافت انه ومعاونيه يدرسون خطة عمل تقضي بالاعتراف بسلوك جنسي معين يقتصر على المداعبات ولا يعني علاقة جنسية صريحة من دون مناقضة الشهادة السابقة التي أدلى بها الرئيس في كانون الثاني الماضي. لكنها أوضحت ان مستشاري كلينتون يواصلون درس المسألة والرئيس لم يتخذ بعد قراره النهائي.

(و ص ف، أ ب)

زعيم سياسي آخر لألبان كوسوفو

واشنطن مستعدة للمشاركة في قوة سلام وبون تطلب "تدخلاً فاعلاً" للأطلسي

أبدى الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون استعداد واشنطن للمشاركة في قوة لحفظ السلام في كوسوفو بقيادة حلف شمال الاطلسي، اذا أمكن التوصل الى حل ديبلوماسي للازمة المستعرة في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية. وقال ان الحلف يعد "خططا لعمليات جوية وبرية"، مشيراً الى أن أي قرار بالمشاركة يعود الى الرئيس بيل كليتنون الذي لن يتخذه قبل التشاور مع القادة العسكريين والكونغرس.

وأضاف ان هدف السياسة الاميركية هو التوصل الى تسوية ديبلوماسية. وفي الوقت نفسه، يجري قائد الحلف الجنرال الاميركي ويسلي كلارك مشاورات مع الدول الاعضاء في شأن مساهمتها المحتملة بقواتها الجوية في عملية جوية أو تدريبات في المنطقة اذا فشلت الديبلوماسية. وأوضح ان "الاعتبار الرئيسي في الوقت الحاضر هو جمع قوة جوية لاستخدامها اذا دعت الحاجة".

كذلك، أمل وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ان تسارع الدول الغربية الى "البحث جديا" في "تدخل فاعل" للحلف في كوسوفو. وجدد استعداد بون للمشاركة في تدخل جوي محتمل للحلف بواسطة ١٤ طائرة مقاتلة من طراز "تورنيدو"، منها ثمان متخصصة بتدمير منشآت الرادار وست للاستطلاع.

في غضون ذلك، منيت الجهود الاميركية لتوحيد القيادة الالبانية في الاقليم بانتكاسة أمس بقبول الزعيم المتطرف البارز آدم ديماسي عرض "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي تولي قيادة جناحه السياسي، أي زعيماً بديلاً من ابرهيم روغوفا، الامر الذي يعمق الانقسامات بين الالبان المؤيدين للمقاتلين الراديكاليين واولئك الذين يدعمون سياسات روغوفا السلمية والانفصال من طريق التفاوض عن صربيا كبرى الدولتين اللتين تؤلفان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وكان روغوفا أعلن الخميس تأليف فريق من خمسة مفاوضين في خطوة ايجابية نحو اجراء محادثات مع بلغراد، لم ينجح في اقناع "جيش تحرير كوسوفو" بالانضمام اليه. وقال ديبلوماسي غربي قريب من جهود الوساطة في كوسوفو :"الفكرة الاساسية كانت مشاركة أشخاص في الفريق تكون لهم درجة من السيطرة على جيش تحرير كوسوفو (...) لكننا لم ننجح. حاولنا جاهدين ان نتوصل الى تمثيل أوسع قدر الامكان لكننا وصلنا الى نقطة لا يمكننا بعدها الانتظار أكثر. علينا التحرك".

وأمس، توجه موظفان أميركيان، أحدهما من السفارة في مقدونيا والآخر من وزارة الخارجية، الى بريستينا للقاء فريق المفاوضين الجديد. واذيع ان السفير الاميركي في سكوبيه كريستوفر هيل لن يتوجه الى بريستينا الا الاثنين وانه سيتوجه في اليوم نفسه الى بلغراد. ويقوم هيل بمهمة وساطة بين ممثلي الالبان كوسوفو وسلطات بلغراد وقد شارك في تأليف مجموعة المفاوضين التي اعلنها روغوفا الخميس.

(أب، و ص ف، رويترز)

لا يرى مبرراً لقطع إجازته

يلتسين دعا الدوما الى الانعقاد مستبعداً اللجوء الى خفض الروبل




عجوز روسية تتسول امام مركز للصرافة في احد شوارع موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجلس دوما الدولة الى عقد جلسة طارئة لمناقشة الازمة الاقتصادية التي تجتاح روسيا، لكنه أكد ان الاقتصاد لا يزال مستقراً وان لا حاجة الى خفض سعر الروبل ولا الى قطع اجازته الصيفية لمتابعة الوضع.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة لدى وصوله الى مدينة نوفغورود على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال موسكو في زيارة خاطفة: "في هذه اللحظة لا داعي الى قطع اجازتي (...) وفضلاً عن ذلك عندما يهرع الرئيس الى الكرملين يعتقد الجميع ان ثمة شيئاً خطأ". واستبعد أي خفض لسعر الروبل قائلاً: "أقول لن يحصل أي خفض للروبل. أقول ذلك بشكل حازم وواضح". وشدد على ان الحكومة تسيطر على الوضع. وأضاف: "ثمة موجة جديدة من الازمة المالية العالمية في الوقت الحاضر وعلينا ان نعد أنفسنا مرة أخرى لمواجهة هذا الموقف، لقد اتخذنا احتياطاتنا ونحن مستعدون لمواجهة هذه الموجة". وانتقد بشدة وزير الاقتصاد يوري اورينسون الذي "يعرف كل شيء من وجهة نظر العلم، لكنه لا يفهم شيئاً في التطبيق".

ولدى وصوله الى العاصمة القديمة لروسيا قال يلتسين انه لا يرى حاجة الى عقد جلسة للدوما الذي تسيطر عليه المعارضة للمصادقة على ما تبقى من البرنامج الاقتصادي المتشدد للحكومة. ولكن بعد ساعة غيّر رأيه إذ صرح الناطق باسمه سيرغي ياستر جيمبسكي ان الرئيس كتب الى الدوما طالباً من النواب عقد جلسة طارئة للبحث في اجراءات البرنامج الحكومي لمعالجة الازمة.

وتوقع زعيم الحزب الشيوعي المعارض غينادي زيوغانوف انعقاد الدوما قبل الاول من ايلول.

وبعدما شهدت الاسهم الروسية الخميس واحداً من أسوأ أيامها، عوضت جزءا من خسائرها امس، فارتفع مؤشر "ار تي اس اي – انترفاكس" الى ١٠٥،٢١ نقاط في معاملات خفيفة. وانخفضت عائدات سندات الخزينة القصيرة الاجل كثيراً، لكن الروبل كان متداولاً عند ٦،٣٦ – ٦،٢٨ ازاء الدولار.

من جهة اخرى، أفادت وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية استناداً الى وزارة الحالات الطارئة ان حرائق التهمت نحو ٢٢٠ الف هكتار من غابات التايغا في الشرق الاقصى الروسي بينما ٢٠٠ الف هكتار في منطقة خاباروفسك وحدها. وأوضحت ان حرائق الغابات هذه باتت تهدد تجمعات سكنية وان الكثير من المخيمات الخاصة بالعطل الصيفية قد اخليت. (أ ب، و ص ف، رويترز)

كابيلا يعين ابنه رئيساً للأركان

"موافقة ضمنية" فرنسية – أميركية على التمرد في الكونغو الديموقراطية؟



مجموعة من النساء والاولاد يملأون أوعيتهم مياها في أحد شوارع كينشاسا التي تعاني انقطاعاً للتيار الكهربائي والمياه. (رويترز تيليفوتو)

أفاد مصدر قريب من المتمردين في جمهورية الكونغو الديموقراطية، طالباً عدم كشف هويته، ان حكومتي الولايات المتحدة وفرنسا "وافقتا ضمناً" على التمرد الذي بدأ في الثاني من آب الجاري. وأوضح انه "بعد ستة اشهر من سقوط (الديكتاتور الراحل الماريشال) موبوتو (سيسي سيكو في تشرين الثاني ١٩٩٧) "ومنذ تبين ان الرئيس الحالي لوران – ديزيريه كابيلا ليس الرجل المناسب، طلبنا من العالم كله، من الفرنسيين والاميركيين، المساعدة في تطبيع الوضع (...) وكما ينبغي، توجه موفدون الى مختلف العواصم: واشنطن وباريس والعواصم الرئيسية في افريقيا، حيث التقوا مسؤولين على مستويات مختلفة". وأضاف: "لقد حصلنا على موافقة ضمنية منهم، شرط تجنب حصول حمام دم وتهجير المدنيين وهو ما حرصنا عليه حتى الان".

وسرعان ما ردت وزارة الخارجية الفرنسية بتأكيد "عدم تدخل فرنسا في الأحداث الجارية في جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي منطقة البحيرات العظمى".

ويبدو ان المتمردين من عرق الباتيامولنغي الذين يحاولون اطاحة نظام كابيلا، يقتربون من العاصمة كينشاسا التي باتوا امس على مسافة ٤٠٠ كيلومتر منها. وحصلت مواجهات عنيفة الخميس بينهم وبين القوات الحكومية قرب اينغا في جنوب غرب البلاد. واعلن المتمردون انهم سيطروا على سد اينغا الحيوي الذي يمد العاصمة ومناطق اخرى بالكهرباء.

وفي مطار غوما في شرق البلاد، نقلت اربع طائرات مدنية كبيرة مئات المتمردين صباحا من غير ان تعرف وجهتهم، ذلك ان دخول المطار كان ممنوعا على الصحافيين.

في المقابل، صرح المستشار الاعلامي للرئيس الكونغولي دومينيك ساكومبي انونغو ان كابيلا موجود في كينشاسا "في مقره في قصر الرخام". وأكد مصدر ديبلوماسي ان كابيلا أمضى ٢٤ ساعة في لوبومباشي في مقاطعة كاتانغا في جنوب شرق البلاد. وكانت معلومات متناقضة انتشرت في شأن مكانه وقيل انه فرّ من العاصمة.

وأفاد مصدر قريب من حكومة كينشاسا ان كابيلا أقال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الكونغولية صهره الكومندان سيلستان كيفوا قبل يومين وعين مكانه ابنه جوزف. وكان كيفوا خلف في تموز الماضي جيمس كاباريري الضابط الرواندي الذي شارك في حركة التمرد على موبوتو، بعد قرار كابيلا الابتعاد عن القوات الاجنبية التي دعمته في تمرده.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

"نجمة الجمهورية" لزوجة الرئيس



الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي يقلّد زوجته حسري اينون بيسار حبيبي أعلى وسام في البلاد، أمس. (رويترز تيليفوتو)

قلد الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي أمس زوجته حسري اينون بيسار حبيبي، أرفع وسام في البلاد "نجمة الجمهورية"، في احتفال تقليدي سنوي في ذكرى الاستقلال اقيم في القصر الرئاسي.

ومنح سبع شخصيات اخرى في النظام بينما وزير الخارجية علي العطاس الوسام نفسه ولكن من الدرجة الثانية.

وقلّد قائدي سلاحي البحرية والطيران وقائد الشرطة وسام الاستحقاق الوطني "ماهابوترا". (و ص ف)

طهران حذرت من خطر الحركة على آسيا الوسطى

موسكو: قررنا منع "طالبان" من عبور الحدود

أعلنت موسكو بوضوح أمس انها ستمنع مقاتلي حركة "طالبان" الافغانية الذين باتوا يسيطرون على معظم افغانستان من عبور الحدود الى الجمهوريات السوفياتية السابقة، فيما كررت ايران تحذيراتها من الخطر الذي تشكله الحركة على آسيا الوسطى.

وصرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال زيارة لمدينة نوفغورود، "لقد قررنا منع طالبان من العبور واعتقد اننا ستتمكن من ذلك"، متحدثا باسم "الترويكا" التي تضم روسيا وطاجيكستان واوزبكستان. وللدولتين الاخيرتين حدود مع افغانستان حيث تشن "طالبان" هجوماً واسعاً في شمال البلاد.

ونقلت عنه وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية ان "التهديد الامني الذي تمثله قوات طالبان التي تقترب من الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة قائم، لكن موسكو ودوشانبه وطشقند قادرة على مواجهته".

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف ان على رابطة الدول المستقلة ألا تخشى اجتياح "طالبان" طاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان في الوقت الحاضر.

وكان تقدم "طالبان" في شمال افغانستان دفع رابطة الدول المستقلة الى تعزيز قواتها عند الحدود الطاجيكية. واتهمت موسكو، التي لا تعترف بنظام "طالبان"، هذه الحركة الاصولية الخميس بارتكاب "مجزرة اتنية" في مدينة مزار شريف، المعقل الرئيسي للمعارضة الذي سقط في أيدي مقاتليها الاسبوع الماضي. وتخشى موسكو ان يؤدي تقدم "طالبان" الى زعزعة استقرار الضفة الجنوبية لرابطة الدول المستقلة وتدفق اللاجئين.

طهران

وفي طهران قال رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "أوجه تحذيراً الى حركة طالبان والى كل الذين يدعمونها (...) اننا نعتمد ضبط النفس ولكن ليعلموا اننا لن نسكت على انعدام الامن وتهريب المخدرات على حدودنا". ووصف "طالبان" بانها حركة "لا مسؤولة" تسعى الى "نشر اسلام محرف كلياً"، مؤكداً ان عليها ان "تحترم تعاليم الاسلام والقوانين الدولية" وان "تطلق الديبلوماسيين الايرانيين".

وتقول طهران ان "طالبان" اعتقلت السبت عشرة عاملين ايرانيين في القنصلية الايرانية في مزار شريف فضلاً عن الصحافي محمود صارمي مدير مكتب وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في هذه المدينة التي كانت اخر معقل للمعارضة الافغانية المسلحة في شمال البلاد. ونفت الحركة اعتقال الايرانيين الـ١١ وقالت الاحد انهم ربما كانوا قد قتلوا. لكن طهران ردت انهم احياء وانهم نقلوا الى قندهار العاصمة السياسية لـ"طالبان".

ونقلت "ارنا" عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان "طالبان" تهدد الاستقرار في وسط آسيا وتروج لـ"صورة زائفة" للاسلام و"تنتهك مراراً حقوق الانسان وخصوصاً تلك المتعلقة بالمرأة".

الوضع العسكري

في غضون ذلك أعلنت "طالبان" انها تريد السيطرة على ما تبقى من معاقل المعارضة الافغانية من طريق الاقناع وليس القوة.

وقال القائد العام لقوات الحركة على الجبهة شمال كابول الملا عبد الستار: "اننا لا نريد ان يموت مزيد من الاشخاص (...) اننا مستعدون للقتال، لكننا نريد منع الاصابات البشرية". واشار الى انه على اتصال بعدد من قادة المعارضة لاقناعهم بفتح ممر سالانغ الاستراتيجي شمال كابول. ورأى انه ليس لدى المعارضة مزيد من الاسباب للمقاومة "فقد سيطرنا الان على ٩٠ في المئة من افغانستان".

ويذكر ان "طالبان" عانت اصابات فادحة لدى محاولتها شق طريقها شمال كابول الى وادي بانشير معقل وزير الدفاع السابق القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود الذي أخرج من العاصمة عام ١٩٩٦. وقد دفعت قواتها التحالف المعارض الى الوادي ونحو اقليم باميان في الوسط وأخلى المدنيون وعمال الاغاثة الاجانب مدينة باميان عاصمة الاقليم خوفاً من شن الحركة هجوماً حاسماً بين لحظة واخرى.

وتحدثت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية المقربة من "طالبان" عن استيلاء الحركة امس على مرتفعين استراتيجيين في منطقة غوربند شمال كابول اثر معارك مع ميليشيا "جمعيتي اسلامي" التابعة لمسعود. ومذان المرتفعان قريبان من مدينة جبل السراج على مسافة ٧٧ كيلومتراً من العاصمة الافغانية. وهذه المدينة التي تسيطر عليها قوات مسعود تقع على طريق مضيق سالانغ الذي يصل كابول بحدود افغانستان الشمالية وقرب مدخل وادي بانشير.

وافادت معلومات من العاصمة الافغانية ان "طالبان" تحشد قواتها في كابول استعداداً لشن هجوم واسع النطاق على قوات مسعود.

● في انقرة طالبت وزارة الخارجية التركية بـ"الافراج فوراً" عن الديبلوماسيين الايرانيين الذين خطفتهم قوات "طالبان" في افغانستان، ونددت بشدة بهذا العمل الذي وصفته بانه "ارهابي".

(و ص ف، رويترز، أب)

انقرة لا تقتطع من موازنة الدفاع

انقره – و ص ف – جاء في تقرير اعده الجيش التركي ونشر امس ان وزارة الدفاع ستستمر في الحصول على حصة الاسد في الموازنة العامة التركية، مستبعداً أي اقتطاعات من نفقاتها.

ولاحظ التقرير الذي وضعته كلية تخريج ضباط الاركان ان تركيا تقع في منطقة اضطرابات وتواجه مخاطر وتهديدات مختلفة من جيرانها. وأوضح ان "اليونان المجاورة تنتهج حاليا سياسة عداء لتركيا" في حين ان جارات تركيا في شرق الاناضول وجنوب شرقه (ايران والعراق وسوريا) "التى تفتقر الى الديموقراطية" تواجه ازمات سياسية واقتصادية وعسكرية خطيرة.

وتشهد العلاقات بين اليونان وتركيا العضوين في حلف شمال الاطلسي مرحلة من التوتر بسبب احتمال نشر صواريخ روسية من طراز "س٣٠٠" في الشطر اليوناني من قبرص الامر الذي ترى فيه انقرة تهديداً لامنها وتلوح بالرد عليه.

واعتبر التقرير انه "لهذه الاسباب، فان الموازنة المخصصة للدفاع ستشكل في السنوات العشرين المقبلة ايضا، باب الانفاق الاكبر في الموازنة الوطنية". وتخصص تركيا عادة ١١ في المئة من موازنتها العامة للنفقات العسكرية.

وهي تنوي تحديث جيشها في اطار برنامج واسع قيمته ١٥٠ مليار دولار يمتد ثلاثين سنة ويشمل شراء معدات عسكرية حديثة أو تصنيعها محلياً أو بشكل مشترك.

واشنطن قلقة على المعارضة البورمية

واشنطن – و ص ف – اعلنت الادارة الاميركية امس انها تحمّل الحكم العسكري في بورما المسؤولية عن مصير اونغ سان سو تشي زعيمة المعارضة للنظام في رانغون.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي "ان الحال الصحية لأونغ سان سو تشي وسلامتها تقلقاننا كثيراً ونحمّل السلطات البورمية مسؤولية توفير ظروف العيش الملائمة لها".

وقد أمضت اونغ سان الخميس يوما ثانيا في المكان نفسه الذي أوقفت فيه الشهر الماضي لدى خروجها من العاصمة. وكانت تلك محاولتها الرابعة لزيارة انصارها في الاقاليم.

وقال الناطق ان سفارة الولايات المتحدة في رانغون طلبت من السلطات الاذن بالتوجه الى مكان توقف اونغ سان "للاطلاع على الوضع والتحدث معها"، الا انها لم تحصل بعد على رد على هذا الطلب. واضاف: "ندعم حقها في التنقل بحرية في بورما وندعو الحكومة الى اختيار الحوار".

وكانت المناضلة للدفاع عن حقوق الانسان أمضت الشهر الماضي ستة ايام في سيارتها في المكان نفسه خلال مواجهة مماثلة مع السلطات العسكرية.

فصل قوات بين الاكوادور والبيرو

برازيليا – و ص ف – اعلن الخميس الرئيسان البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو والبيروفياني البرتو فوخيموري اتفاقاً على اقامة "منطقة مراقبة موقتة" للفصل بين قوات البيرو والاكوادور على الحدود المشتركة لهذين البلدين.

وبعد اربع ساعات من المحادثات المغلقة بين كاردوزو وفوخيموري، صرح رئيس البيرو ان السلام بين بلاده والاكوادور لم يعد بعيدا ولن اتفاقا نهائيا سيوقع في ايلول.

ورأى رئيس الاكوادور جميل معوض في مؤتمر صحافي عقده في كيتو ان الاتفاق "نبأ سعيد لمحبي السلام". وأوضح ان الاتفاق يقوم على انشاء منطقة منزوعة السلاح طولها خمسون كيلومترا وعرضها ما بين ١٢ و١٥ كيلومترا. واضاف: "ان هذا يعني ان احتمالات المواجهة باتت عمليا مستحيلة". الا انه لاحظ ان "ما وقع لا ينص الا على فصل للقوات المسلحة ولا يؤثر على المسألة الاساسية التي هي ترسيم الحدود".

قضايا النهار

ملف

القدس في الوثائق والخرائط الاسرائيلية

اعداد رنده حيدر

خطة "القدس الكبرى" والالتفاف على اتفاق أوسلو

في حزيران الماضي اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بتوسيع حدود بلدية القدس الى ما وراء الخط الاخضر، وادخال عدد من المستوطنات اليهودية الواقعة في الضفة الغربية ضمن نطاق بلدية القدس الكبرى. وبحسب المخطط الذي اقرته الحكومة، والذي يفترض ان يدخل حيز التنفيذ هذا الشهر، فان مناطق جديدة تقع غرب القدس وشرقها ستنضم الى بلدية المدينة. بينما اراض عربية تشكل جزءا من الضفة الغربية وهي عندما تصبح ملحقة ببلدية القدس تخضع للنظام الاسرائيلي في البناء والتنظيم المدني والعمراني، ولا يحق تاليا لأصحابها التصرف بها او البناء عليها الا بعد نيل موافقة السلطات البلدية للقدس. ما يعني انه لم يعد يحق لملاكي الارض العرب التصرف بحرية في اراضيهم الا ضمن المخطط العام الذي وضعته اللجنة الرسمية لما سمته "القدس الكبرى".

وليست المرة الاولى التي تقوم اسرائيل بتوسيع حدود بلدية القدس. فمنذ احتلال القدس الغربية وتقسيم المدينة قسمين عربي ويهودي، وحدود المدينة تتبدل وتتوسع. قبل حرب ١٩٦٧ توسعت المدينة في اتجاه الغرب فقط، لكن المرحلة الاساسية في توسيع المدينة اتت بعد احتلال اسرائيل القدس الشرقية وضمها مساحات كبيرة من الاراضي وادخالها في نطاق حدود بلدية القدس.

ويأتي التوسيع الاخير لحدود المدينة ليتوج مسارا طويلا من الجهود الكثيفة التي بذلتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لتفريغ القدس من سكانها العرب وتهويد المدينة واحاطتها بالمستوطنات بحيث تصبح واقعا لا يمكن تجاوزه عندما يأتي اوان درس وضعها.

وتقوم خطة "القدس الكبرى" على توسيع نطاق بلدية القدس كما ذكرنا غربا وجنوبا. وادخال مستوطنات يهودية كبيرة مثل معالية ادوميم التي يسكنها اكثر من ١٥.٥٠٠ مستوطن ومستوطنة عفعات زئيف الواقعة غرب المدينة والتي يسكنها اكثر من ٥٦٧٥ مستوطنا ضمن بلدية القدس (انظر الخريطة ١) مما يربط هذه المستوطنات ربطا كاملا بمدينة القدس ويقطع الطريق على بحث اي تسوية تتعلق بوجودها عندما يحين وقت بحث المرحلة الاخيرة للحل في الضفة الغربية.

وتتضمن الخطة اقامة نوع من "مظلة بلدية" تشمل الاراضي المحيطة بالقدس من ناحية الشرق كلها. ما يعني فرض قيود على البناء العربي في محاولة واضحة لكبح اي زيادة سكانية عربية مستقبلا حول القدس، والحفاظ على التوازن السكاني الدقيق بين اليهود والعرب في المدينة وحولها.

جذور خطة "القدس الكبرى"

توسيع بلدية القدس لم يأت فقط نتيجة ابحاث قامت بها حكومة نتنياهو، انما يعود الى حكومات عمالية سابقة واخرى برئاسة اسحق شامير.

عام ١٩٩٠ قدم ارييل شارون الذي كان يتولى آنذاك منصب وزير البناء والاسكان خطة تضمنت تكثيف البناء في القدس بهدف تعزيز وضع المدينة. وعام ١٩٩١ كشف النقاب عن خطة سرية باسم "خطة بوابات القدس" اعدتها وزارة البناء والاسكان بالاشتراك مع مجموعة عطيرت كوهانيم وتضمنت اقامة ٢٦ نقطة استيطانية في القدس، وبناء ٤ آلاف وحدة سكنية على اراض صودر معظمها عام ١٩٦٧. وفي ١٩٩٢، وعقب اصدار حكومة حزب العمل قرارها بتجميد الاستيطان استثنت منه منطقة القدس. وفي ايام حكومة رابين قام فريق من الخبراء باعداد خطة لـ"تطوير منطقة القدس الكبرى". وعام ١٩٩٥ اي بعد عامين على توقيع اتفاق اوسلو، انهت لجنة وزارية دراسة اعدتها لما سمته "خطة القدس المتروبوليتانية" وذلك بناء من تكليف خاص من حكومة اسحق رابين. وفي المخطط المذكور تتوسع حدود مدينة القدس شرقا وشمالا وجنوبا بحيث تصبح مساحتها نحو ٩٦٠ كيلومتراً مربعاً، وتشمل مدنا عربية كبرى مثل بيت لحم ورام الله (انظر الخريطة ٢).

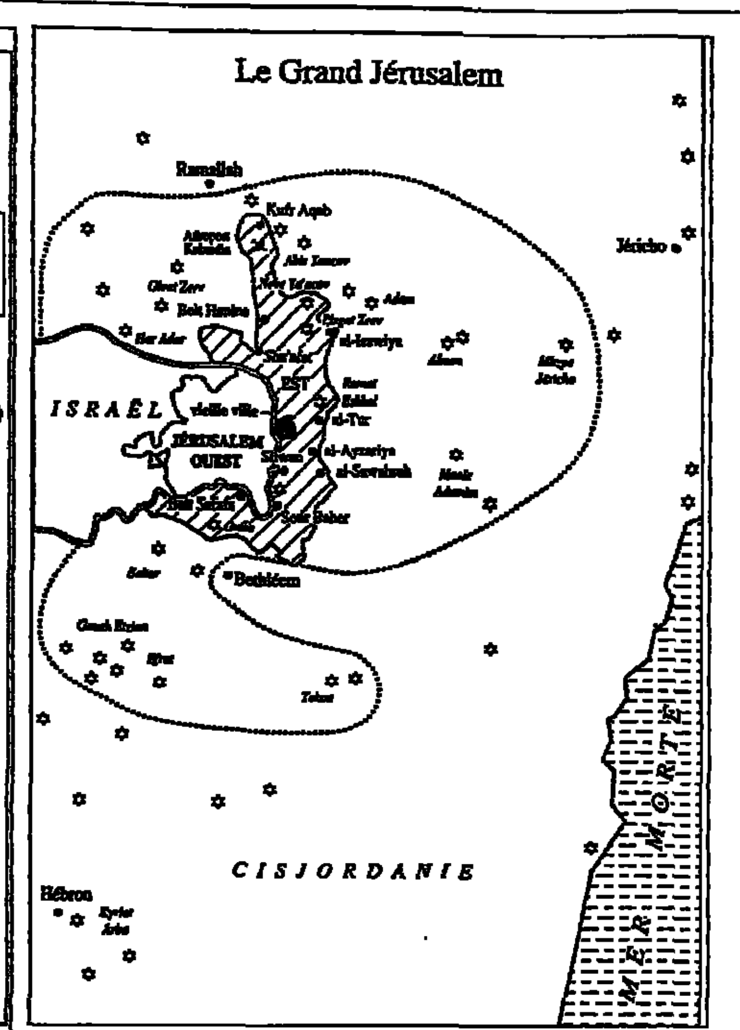
الخطة التي اقرتها حكومة نتنياهو هي خطة القدس الكبرى. اما القدس المتروبوليتانية فقد تصبح مشروع السنوات المقبلة. ولا تخفى على احد الاهداف السياسية والامنية التي كانت وراء توسيع حدود بلدية القدس في هذا الوقت بالذات اي في ظل جمود العملية السلمية، وتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين، وتأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة. وبحسب صحيفة "هآرتس" (١٩٩٨/٦/٢٢) الخطة هي خرق فاضح لاتفاق اوسلو، وعقبة اساسية امام التوصل الى تسوية سلمية، واجهاض لإمكان ايجاد حل لمشكلة القدس في المستقبل، وقتل لتجربة التعايش اليهودي – العربي. الى جانب انها تقلص الى حد كبير قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة على الضفة الغربية، وتقطع اوصال الكيان الفلسطيني وتعزل القدس عن سائر المناطق في الضفة الغربية.

والخطة التي نالت موافقة الحكومة بالاجماع اثارت حفيظة عدد كبير من الاسرائيليين خصوصا البلدات والقرى اليهودية الواقعة غرب القدس التي يشملها القرار، والتي ترفض ذلك لأسباب بلدية داخلية خاصة، علاوة على ما يطرحه مشروع توسيع بلدية القدس من مشكلات مدنية وبيئية اذ سيقضي على مساحات واسعة من الاحراج والاراضي الخضراء ويحولها غابة من الاسمنت.

وتنصب جهود وزير الداخلية ايلي سويسه، ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت على تسويق الخطة الجديدة، وازالة الاعتراضات من طريقها. ولقد نجح الاسرائيليون في التخفيف من حدة الاعتراض الاميركي على القرار بتركيزهم على ان ليس للخطة اهداف سياسية، وانما هي ذات طابع مديني – بلدي – اداري فقط. لكن تاريخ اسرائيل الطويل بمصادرة الاراضي والحاقها ومن ثم ضمها يجب الا يغيب عن احد، وفي صورة خاصة عن الفلسطينيين والعرب، الذين يشاهدون يوما بعد يوم خسارتهم الارض والحق.

ر. ح.

(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

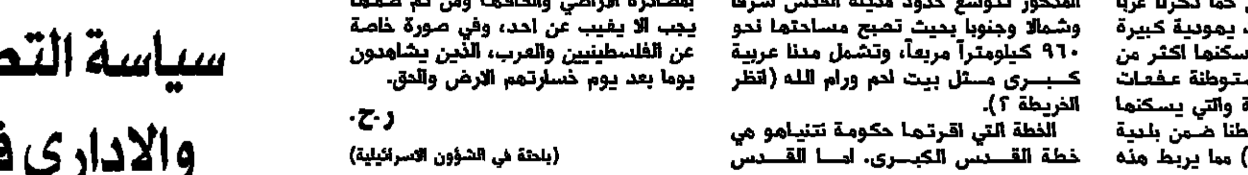


الخريطة (١) القدس الكبرى

المصدر: "Jérusalem de la division au partage" Agnès Levallois, Sophie Pommier.

الخريطة (٢) القدس الكبرى والمتروبوليتانية

المصدر: Special Report of the Foundation for Middle East Peace Summer 1997.



القدس العربية:
أطواق ثلاثة خلال ٣٠ عاماً

لمحة تاريخية:

سعت اسرائيل منذ احتلالها القدس الشرقية عام ١٩٦٧، الى توطيد سيطرتها على المدينة في صورة تمنع اعادة تقسيمها في المستقبل بحيث تبقى القدس الموحدة عاصمتها الى الأبد.

وكما هو معلوم قُسّمت مدينة القدس بموجب اتفاق الهدنة الموقع بين اسرائيل والاردن في نيسان ١٩٤٩، بحيث أصبح الجزء الاكبر من المدينة، أي ما يعادل ١٦٢٦١ دونماً، خاضعاً للسيطرة الاسرائيلية ونحو ٢٢٢٠ دونماً ألحق بسلطات الاردن، وأبقي على ٨٥٠ دونماً منزوعة السلاح وخاضعة لسيطرة الامم المتحدة. وبدءاً من ذلك التاريخ عمد الاسرائيليون الى اعلان القدس الغربية عاصمة لهم ونقلوا اليها معظم وزاراتهم ومؤسساتهم الحكومية.

وفور دخول الجيش الاسرائيلي القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧، عمدت اسرائيل الى تطبيق سياسة ضمّ للاراضي العربية ومصادرتها رغم ان قرار الضمّ الرسمي للقدس الشرقية لم يصدر الا في ١٩٨٠/٧/٣٠. لكن الضمّ الفعلي كان بدأ مع بداية الاحتلال وقطع اشواطاً طويلة في تقليص الوجود العربي، واضفاء الطابع اليهودي على المدينة. وهكذا جرى توسيع حدود بلدية القدس الى ثلاثة اضعاف مساحتها وباتت تشمل ١١٠ آلاف دونم. وهناك ارقام أخرى تحدثت عن ٧١ ألف دونم بينها أراض عربية كثيرة احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وصادرتها لاهداف استيطانية. (أنظر الخارطة ٣)

كيف جرت عملية تصفية الوجود العربي وتهويد القدس؟

استخدمت السلطات الاسرائيلية ثلاث وسائل لفرض سيطرتها على القدس: اولاها تصفية المؤسسات العربية مثل جهاز القضاء والادارة العربيين، وحل بلدية القدس العربية، والحاق سكان المدينة باسرائيل بصفتهم سكاناً في الدولة وليسوا مواطنين فيها. ويخضعون تالياً للقانون الاسرائيلي. والوسيلة الثانية كانت السيطرة على مساحات واسعة واستملاك لراض يملكها العرب بواسطة قوانين وضعت خصيصاً لهذه الغاية. وفي طليعتها قانون "الاستملاك للمصلحة العامة" وقانون احوال الغائبين". وتعدت عمليات استملاك القدس لتشمل مساحات واسعة من المناطق المحيطة بها.

اما الوسيلة الثالثة فكانت الخطط الاستيطانية التي قامت بتنفيذها الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت على الحكم منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم.

مر استيطان المدينة القديمة بثلاث مراحل: الاولى أتت بعد الاحتلال مباشرة، عندما دمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية حي المغاربة، وطردت السكان المقيمين فيه، بهدف انشاء ساحة واسعة للمصلين اليهود امام حائط المبكى. كما جرى تدمير مسجد البراق القديم ومسجد الافضلي.

المرحلة الثانية: بدأت بعد اصدار وزير المال في ١٩٦٨/٤/١٨، أمراً باستملاك ١١٦ دونماً في القسم الجنوبي للمدينة للاغراض العامة. وكانت الغاية تطوير المنطقة بحيث تأوي اسراً يهودية جديدة من شأنها اعادة الحضور اليهودي الى المدينة القديمة.

وحتى الثمانينات، اتخذت الخطط الاستيطانية للقدس شكل اطواق ثلاثة:

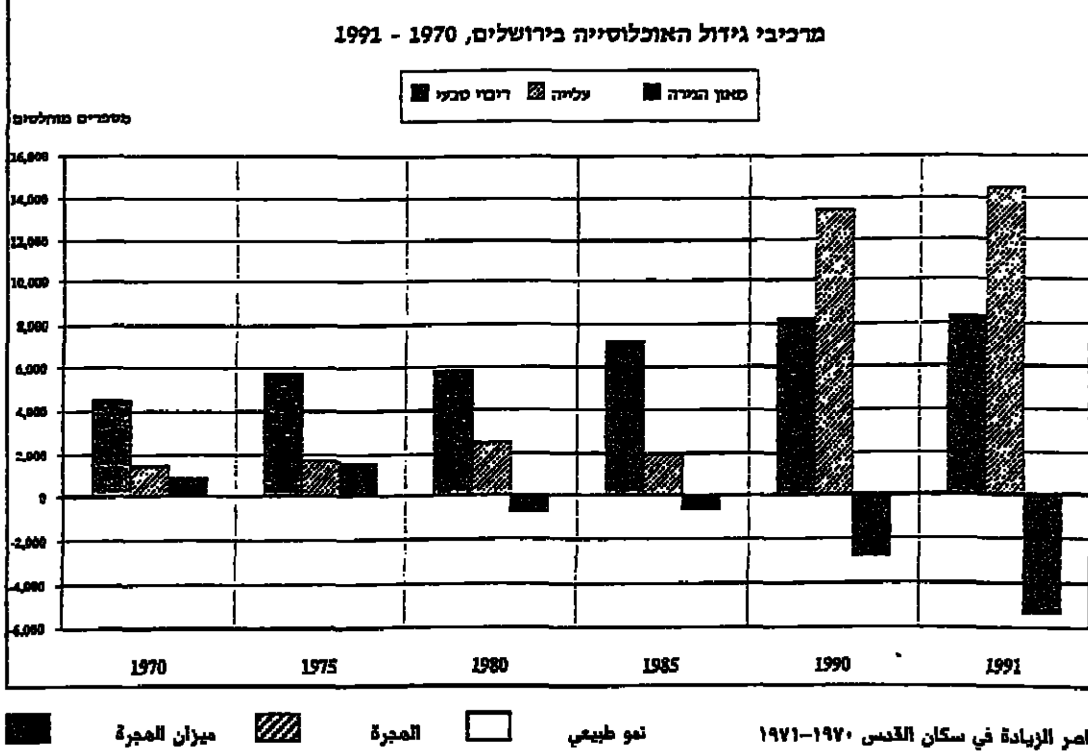
* الطوق الاول: يهدف الى محاصرة البلدة القديمة داخل الاسوار والاحياء العربية المجاورة لها تمهيداً لتفتيتها واخلائها من سكانها العرب تدريجاً. ويتألف هذا الطوق من الحي اليهودي داخل البلدة القديمة جنوباً، والحديقة الوطنية المحيطة بسور البلدة من الشرق والجنوب وضمنها مناطق واسعة منع البناء فيها لابقائها احتياطياً طبيعياً للاستيطان اليهودي في المستقبل. ويحاول هذا الطوق في امتداده الغربي خلق تواصل بين القدس الشرقية والغربية.

* الطوق الثاني: يتألف من عدد من الاحياء السكنية التي تحوط على شكل قوس بالقدس العربية من الجهات الجنوبية والشمالية والشرقية. ويعزل هذا الطوق المدينة عن التجمعات السكانية العربية الى الشمال والجنوب.

* الطوق الثالث: خارجي يحوط بالقدس من جهات الجنوب والشرق والشمال ويتكون من سلسلة مستوطنات تبعد اقصاها نحو ١٧ كلم عن مركز القدس. وهذه المستوطنات هي بيتار، معالية ادوميم، غفعات زئيف، وكتلة مستوطنات عتسيون المكونة من ١٦ مستوطنة. (أنظر الخريطة ٤) ومستوطنات الطوق الثالث هذه التي لم تكن تقع ضمن حدود صلاحية بلدية القدس، باتت بحسب الخطة الاخيرة داخلة ضمنها.

القدس واستيعاب المهاجرين الجدد

منذ بداية ١٩٨٩ وحتى نهاية ١٩٩٢، سكن القدس ٣٥ الف مهاجر، اي ما يوازي ٧.٥ في المئة من مجموع عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في تلك الفترة. وقد عمدت سلطات البلدية في المدينة الى استيعاب المهاجرين في صورة مباشرة واعطت الدولة اهمية كبيرة لمسألة زيادة عدد السكان اليهود لمدينة القدس بواسطة استيعاب المهاجرين الجدد. (انظر الجدول ادناه).



ميزان الهجرة — الهجرة — نمو طبيعي

عناصر الزيادة في سكان القدس ١٩٧٠-١٩٩١

سياسة التطهير الاتني والاداري في القدس

في نيسان ١٩٩٧ نشرت منظمتان اسرائيليتان للدفاع عن حقوق الانسان هما "بتسليم" و"هاموكيد" تقريرا عن السياسة الاسرائيلية بازاء الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية، وذلك تحت عنوان "الترحيل الصامت عن القدس". وفي ما يأتي مقتطفات من التقرير*: "منذ ١٨ شهرا، وعقب تطبيق السياسة الاسرائيلية الجديدة في شأن حق في الاقامة، فقد المئات ان لم يكن الآلاف من فلسطينيي القدس الشرقية حقهم في الاقامة في المدينة. وهناك عشرات الآلاف الآخرين من المرشحين لخسارة هذا الحق والذين يعيشون في حال قلق على مستقبلهم".

"ومنذ ضم اسرائيل القدس الشرقية في ١٩٦٧، بذلت الحكومات الاسرائيلية جهودا كبيرة للحد من عدد الفلسطينيين المقيمين هناك تضمنت قيودا قاسية على البناء الفلسطيني شرق المدينة، وسياسة صارمة بازاء جمع شمل العائلات، واستثمار حد ادنى في مجال البنية التحتية. تشكل هذه التدابير جزءاً من السياسة الرامية الى توطيد السيطرة اليهودية على القدس الشرقية في شكل يحول دون اي معارضة لها في المستقبل.

"ومنذ بداية ١٩٩٦، استخدمت اسرائيل عبر وزارة الداخلية اسلوبا جديدا لبلوغ هدفها. هو ذلك المتعلق بوضع اقامة السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية. فالفلسطينيون الذين لا يستطيعون اثبات انهم سكنوا القدس في الماضي وما زالوا يسكنونها اليوم، سيجبرون على ترك منازلهم الى الابد. وهم لا يستطيعون العمل في اسرائيل، ولا يسمح لهم بزيارة عائلاتهم التي لا تزال تسكن القدس. وهم يفقدون، كما يفقد افراد عائلاتهم، الحق في الضمان الاجتماعي. لم تكن هذه السياسة علنية، كما لم يجر تحذير الفلسطينيين انهم اذا غادروا القدس يعرضون للخطر حقهم في العودة للعيش في منازلهم".

"منح السكان الفلسطينيون في القدس الشرقية وضع الاقامة الدائمة والهوية الاسرائيلية التي يحملونها تمثل بطاقة الاقامة الدائمة تمنحهم الحق في العيش في منازلهم. وضع "الاقامة الدائمة" هو نفسه الذي يعطى للاجانب الذين يأتون الى اسرائيل ويريدون العيش في البلد. في المقابل، تعامل اسرائيل الفلسطينيين معاملتها المهاجرين، اي الاشخاص الذين يعيشون في منازلهم بفضل عطف السلطات، وليس كحق من حقوقهم. وتسمح هذه السياسة لاسرائيل برفض الاعتراف بحق الفلسطينيين في العيش في منازلهم. وتطبق السلطات هذه السياسة على رغم ان هؤلاء الفلسطينيين ولدوا في القدس، وعاشوا في المدينة وليس لهم مكان آخر".

"ان اعتبار سكان القدس الشرقية مثابة اجانب دخلوا اسرائيل امر يتناقض تماما مع الحقيقة، لان اسرائيل هي التي دخلت الى القدس الشرقية في ١٩٦٧. كما ان مساواة السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية بالمهاجرين الذين يسكنون منازلهم بفضل العطف الاسرائيلي وليس كحق من حقوقهم، هذه المساواة تشكل "الخطيئة الاصلية" التي تسمح للسلطات بابعاد الفلسطينيين عن منازلهم... ما يجعل وضعهم هشا وحيلتهم غير مستقرة ويربط مصيرهم باعتبارات واهداف السياسة الاسرائيلية".

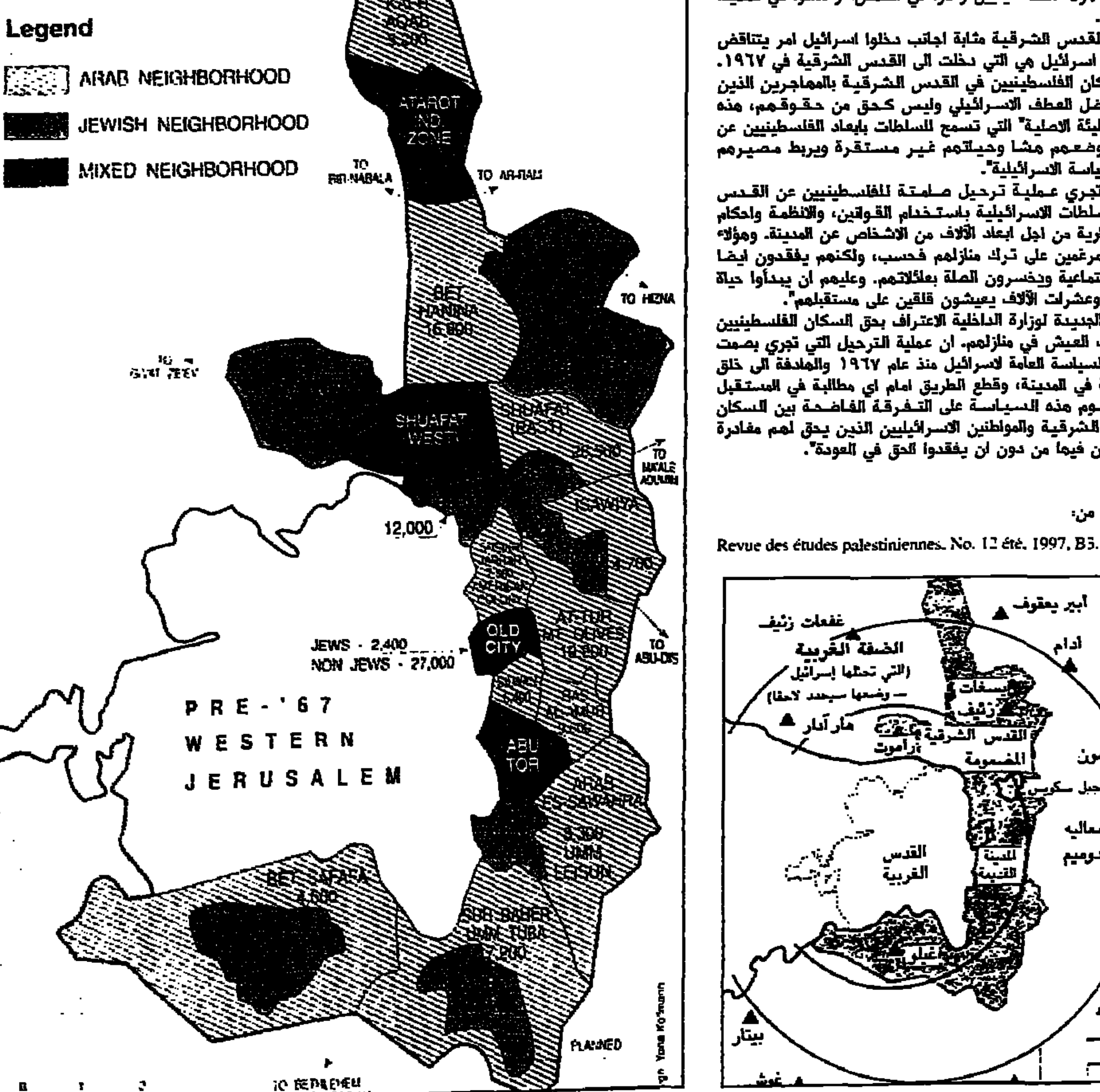
"منذ ١٨ شهرا، تجري عملية ترحيل صامتة للفلسطينيين عن القدس الشرقية، وتقوم السلطات الاسرائيلية باستخدام القوانين، والانظمة واحكام المحاكم، والتدابير الادارية من اجل ابعاد الآلاف من الاشخاص عن المدينة. وهؤلاء الفلسطينيون ليسوا مرغمين على ترك منازلهم فحسب، ولكنهم يفقدون ايضا حقهم في الحماية الاجتماعية ويخسرون الصلة بعائلاتهم. وعليهم ان يبدأوا حياة جديدة في مكان آخر وعشرات الآلاف يعيشون قلقين على مستقبلهم".

"ترفض السياسة الجديدة لوزارة الداخلية الاعتراف بحق السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية، العيش في منازلهم. ان عملية الترحيل التي تجري بصمت هي النتيجة المباشرة للسياسة العامة لاسرائيل منذ عام ١٩٦٧ والهادفة الى خلق اكثرية يهودية دائمة في المدينة، وقطع الطريق امام اي مطالبة في المستقبل بمدينة القدس... وتقوم هذه السياسة على التفرقة الفاضحة بين السكان الفلسطينيين للقدس الشرقية والمواطنين الاسرائيليين الذين يحق لهم مغادرة البلد المدة التي يرغبون فيها من دون ان يفقدوا الحق في العودة".

* الفقرات مأخوذة من:
Revue des études palestiniennes, No. 12 été, 1997, B5.

الخريطة (٣) الاراضي التي ضمتها اسرائيل من القدس الشرقية بقرار صادر عن الكنيست في ١٩٨٠/٧/٣٠

المصدر: "The Jerusalem Question" edited by Ali Kazak, 1997.



الخريطة (٥) توزيع السكان اليهود والفلسطينيين ما وراء حدود ١٩٦٧

المصدر: "Jerusalem": Dore Gold, Tel Aviv University, Jaffee center for strategic studies, 1995.

الخريطة (٤) الاطواق حول القدس

المصدر: Report on Israeli settlement in the occupied territories, January 1992

مرشحون لمملكة الفراعنة!

يدفع الرئيس الياس الهراوي ضريبة قاتلة عن عهده، في نهاية عهده. فهو حين ينطق بكلام حق، يغدو كمن يناجي نفسه، لا يجد صدى لكلامه حتى بين جدران القصر. وسرعان ما تنقلب الآية: رئيس يحاكم نفسه.

هذه الظاهرة لم تعد مجرد مناورة سياسية عابرة، بل هي في صلب الخلاصات التي يكشفها نظام الرؤوس الثلاثة متطوعا عن قصد واضح ومدروس لتعميم حال فضائحية في فترة العبور الى العهد المقبل. وتستوي في ذلك استفاقة الهراوي على الآثار المدمرة لنظام "الترويكا" مع كل الوقائع والحقائق التي تطوع رئيسا المجلس والحكومة لكشفها عبر ازمة سلسلة الرتب والرواتب.

ذلك ان مناداة الهراوي بنظام رئاسي تستند في جوهرها غير المعلن الى العلمنة الشاملة المرفوضة من الطوائف ورؤسائها، وكذلك من معظم اللبنانيين الذين لا يوفرون مناسبة لاثبات الحضور الساحق للطائفة في سلوكهم قبل اي مؤثر آخر.

وثمة مفارقة في هذا السياق، وهي ان الهراوي منذ خوضه معركة الزواج المدني، ولو فشلت، يذهب مذهب الاصلاحيين وان متأخرا تسعة اعوام. على ان الهراوي اصلاحيا غالبا ما يرزح تحت وطأة الهراوي رئيسا، وخصوصا حين يندفع شريكاه في احباطه قبل اي لبناني آخر، من خلال شده الى واقع لم يصنعه رئيس الجمهورية وحده بالتأكيد، ولكنه كان في مرتبة الاوائل والمتقدمين في ارتضاء تكريسه وارسائه وتوفير الغطاء للممسكين به.

والحقيقة ان صراعات بري والحريري، على الدولة والسلطة والادارة والنفوذ والموظفين والمنتفعين وجيوش المحسوبين، لا تخلف وراءها سوى صورة باهتة وبائسة لرئاسة أفرغ حضورها على الورق قبل تسعة اعوام ثم تولت "الترويكا" نفسها الاجهاز عليها بعد الاعوام التسعة.

وثمة سذاجة مفرطة في الاعتقاد ان معارك رئيسي المجلس والحكومة تتكفل فضح واقع الدولة بمقدار ما يُراد لها اظهار طول الباع لكل منهما، في حين يتحول الرئيس – الرمز للانقلاب على الجمهورية السابقة، مبشرا بانقلاب على الطائف الذي جاء فوق حرابه.

فالرئيسان بري والحريري يخرجان من المعمعة "منتصرين" على هيبة الرئاسة، قبل اي شيء آخر. ولا يفوت هذا البعد رئيس الجمهورية ولا انداده المفترضين من المرشحين للحلول مكانه.

كذلك لا تنفع في طمس هذه الحقيقة معزوفة توزيع سوريا الانتصارات والانكسارات بالسواسية والتوازن السحري، لان المنتصر والمنكسر في تناوبهما على عرض العضلات السلطوية والنفوذية يأكلان من معجن الدولة، وعلى حساب مؤسساتها وسلطاتها، ولو "أطعما" سوريا – بلغة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي – صورة لبنان المُدار من بُعد الذي يقدم للعالم على أيدي رؤسائه الذريعة تلو الاخرى لاستمراره قاصرا عن حكم ذاتي في ظل الوصاية.

اما الجانب الآخر من الصورة فقد لا تراه سوى حفنة متحفزة لدخول "مملكة الفراعنة" التي بمقدار ما تكبر فيها الاحجام وتنتفخ، تذوي السلطة الحقة وتذوب.

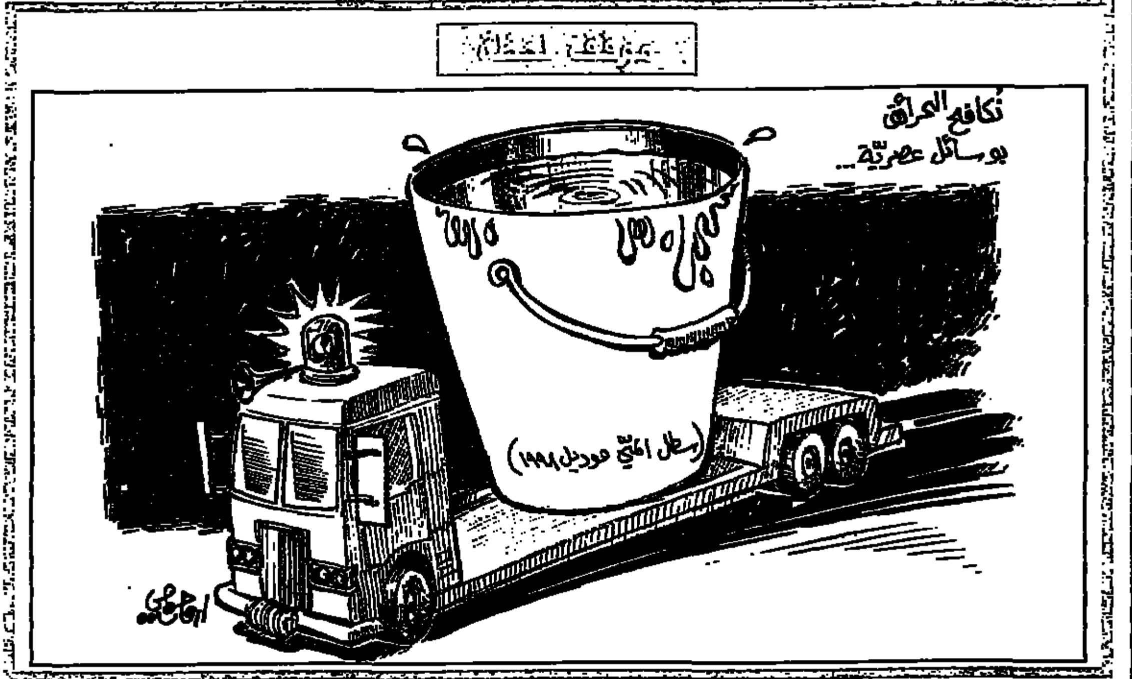
وامام حفنة المرشحين للرئاسة، اذا تفكروا بعمق وهم لا شك فاعلون، عدم الاكتفاء بضرب المندل والتبصير وقراءة الكف لتبين اتجاهات الريح التشرينية، بل معاينة النهايات لعهد ممدد و"سوبر رؤساء" يأبون حتى اللحظة الاخيرة الا ان يكونوا ورثاء ذواتهم.

فهذه النهايات لم يُترك امر كشفها وفضحها وتثبيتها للرؤساء الا لمنع محاسبي العهود، ان وجدوا، من المضي ابعد في وقف ما يراد له ان يستمر مع العهد المقبل، ايا كان رأس الرؤوس الثلاثة.

وهي نهايات غير قابلة للتبدل مهما بلغت بلاغة المبشرين بالتغيير، لان التغيير يعني امرا واحدا هو قيامة الجمهورية اللبنانية المستقلة. فهل ثمة استقلال فيما يُحكم على المرشحين بالاعدام السياسي سلفا لو تطاول احدهم واستقل باعلان ترشيحه قبل صدور "براءة" التعيين؟

لعل الترشيح المتاح هو في الاجابة فقط بنعم او لا على استمرار الحفلة التنكرية في مملكة الفراعنة.

نبيل بو منصف



المزيد من تمزق العرب... هو المخرج!

ميشال كيلو

بدأ منذ بعض الوقت بحث فلسطيني وعربي عن خيارات بديلة. فقام الشيخ احمد ياسين بجولة على عدد من الدول العربية والاسلامية، بصحبة فريق من قيادات الخارج الشابة برئاسة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس". وبدا وكأن "حماس" تريد لجولة الشيخ ان تساعدها في تلمس امكان انتهاج خط مختلف، او معدل، عن خطها الراهن، المتسم بالجمود والذي يعتقد قادتها الشباب انه غدا قليل المبادرة والخيارات، بسبب ارتهانه الفعلي للموقف الرسمي كما رسمته قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وتنفذه، والذي لا يترك لـ "حماس" هوامش كافية ومستقلة للمناورة، بل يفرض على سياستها المراوحة بين الرغبة في القيام بعمليات عسكرية والعجز عن ذلك. والرغبة في الانفكاك عن خط السلطة وصعوبة تحققها، الامر الذي يجعل معارضة "حماس" كلامية، ويحوّل دورها الفعلي دوراً رديفاً يهدد القدر او ذاك السلطة، يزيد استقلالية قرارها وممارستها محدودية وصعوبة.

من جانبها تعلم السلطة انها غارقة في مأزق عصيب رغم ما تقوله حول خياراتها المفتوحة. فقد جمد نتنياهو اتفاقات اسرائيل معها ورفض تنفيذها – بما في ذلك اتفاق الخليل الذي عقده هو نفسه في كانون الثاني ١٩٩٧ – واخذ يعتبره كأنه لم يكن اصلاً. وهي تعلم ان قيادات "حماس" تحاول تلمس امكانات الانفكاك عن توافقها البارد معها، بعدما وصل خطها ونهجها الى نقطة الجمود الحرجة. وصار جلياً انها لن تستطيع الابقاء عليه، بل تجد نفسها في مواجهة مستجدات تفرض عليها اجراء تبديلات وتغييرات جذرية فيه، لا يعرف احد الى اين تصل وماذا ستكون نتائجها. المهم، ان "حماس" تسارع الى احداث انفكاك محسوب عن خط السلطة التي تجد، من جانبها، صعوبة كبيرة في اقناع كوادرها باستمرار نهجها الراهن. فماذا تفعل لتحريك الامور؟

يدرك الرئيس ياسر عرفات ان خياراته محدودة، تنحصر اولاً في التعايش مع الوضع الراهن، الذي لا يعرف احد متى ينتهي وما سيترتب عليه من ذيول، لكن الجميع يشعرون انه سيؤدي عاجلاً او آجلاً الى تفكك الصف الوطني الفلسطيني، الذي بدأت اصوات تصدعه تملأ المنطقة.

وتنحصر – ثانياً – في السعي الى مخرج عربي او دولي بديل من الحل الاميركي، او الى خلطة من هذه الخيارات. ماذا فعل الرئيس الفلسطيني؟ راهن طوال العام الحالي على استعمال ورقة اميركا ضد اسرائيل، لاعتقاده انه قدم لاميركا تنازلات تكفي لجعلها تضغط بقوة على حليفتها وتجبرها على ما هي قادرة عليه قولاً وفعلاً: الانسحاب من جزء محدود من الاراضي الفلسطينية، اقل بكثير من المساحة التي نص اتفاق اوسلو وطابا على الانسحاب منها، او تصدع علاقات واشنطن مع تل ابيب ودخولهما في عملية كسر عظم معلنة.

لكن اميركا ليست في وارد قبول افتراضات السلطة الفلسطينية. وهي لا تبدو متلهفة الى قطيعة مع اقرب حلفائها الى قلبها في المنطقة العربية وفي الشرق الاوسط بأسره. وليست راغبة في تعريضه لاي ضغوط جديدة. لذلك انتقل الرئيس الفلسطيني الى الرهان على مؤتمر جديد من مؤتمرات القمة العربية، التي يعرف بخبرته الطويلة انها "لا تميت الذئب ولا تفني الغنم"، لانها تحقق لكل من يحاصرها شيئاً من مطالبه وتغطية مناسبة لمواقفه، يكسب بها شيئاً من الوقت والدعم، يستخدمه اساساً ضد المعارضة الداخلية. في الوقت نفسه، لوّح رئيس السلطة الوطنية بورقة المؤتمر الدولي، الذي اقترحه مبارك وشيراك، علماً تخوف اميركا، التي يبدو انها لا تخاف شيئاً او احداً، بعدما رأت عمق التهالك العربي، وايقنت ان العرب لا يعتزمون فعل اي شيء يزعجها ولا يريدون.

استقبلت معظم العواصم العربية الشيخ ياسين وممثلي "حماس" بحماسة، بينما رفض بعضها اقتراح السلطة حول عقد مؤتمر للقمة، بحجة ان ياسر عرفات توصل الى اتفاق اوسلو دون استشارتها، ولم يستشرها كذلك في اتفاقي طابا والقاهرة، فلماذا تسارع الآن الى دعمه واخراجه من مأزقه. هو الذي لم يلتزم اي شيء يتفق عليه، وانما سارع الى التفريد خارج السرب كلما اتحت الفرصة لذلك، واستخدم الدعم العربي من اجل الانفراد؟ يضيف اصحاب هذا الرأي: وبما ان سلطة وصلت الى نهاية مسعاها في التسوية ولم يبقَ لها غير قبول مزيد التنازل عن حقوقها واراضيها، فانه سيكون لتأييدها معنى واحد هو تأييد تنازلاتها وتمكينها من تغطيتها عربياً. بكلام آخر: لقد بدأ اللعب العربي على التناقضات الفلسطينية، وهو لعب قد تترتب عليه نتائج صعبة بالنسبة الى جميع العرب، اذا نحن اخذنا في الاعتبار ان اسرائيل تعمل لتفجير التناقضات العربية، على الصعيدين المحلي والقومي.

تغطس السياسات العربية في مأزق مماثل للمأزق الفلسطيني، وتمس حاجتها الى بدائل ليست قادرة على تطويرها بعد. ويتظاهر المأزق العربي في درجة خطيرة من التفكك وفقدان الاتجاه، ناجمة عن العجز امام الاحتلال، والافتقار الى ادوات ضغط يمكن ان تقنع اميركا باجبار اسرائيل على ارجاع حقوق العرب واراضيهم اليهم. في مواجهة هذا الوضع المستعصي، تواصل السياسات العربية ابداء ثقتها باميركا "المغلوبة على امرها صهيونياً". وتسعى الى تثبيت الامر القائم الداخلي والاقليمي، رغم معرفتها بدوره في اضعاف مواقفها وتعطيل مصالحها.

اخيراً، فانها تنخرط في نقاشات بيزنطية عربية – عربية حول جنس الملائكة نتج عنها بعث اضطراب متفاقم في الصفوف العربية واراحة اسرائيل.

يبدو الجانب العربي بلا خيارات حقيقية، بعدما بددت سبع سنوات من التفاوض العقيم قدراته واوصلته الى حافة التعطل الكامل. فهل يعقل ان يكون خلاف السلطة المتعاظم مع "حماس"، وخلاف بعض العرب المتفاقم مع السلطة، البديل الوحيد المتاح في مأزق العرب العام، الذي يضعهم شيئاً فشيئاً على حافة الهاوية؟ وهل يعقل الا يجد العرب رداً على تعنت اسرائيل وجنونها سوى تحطيم انفسهم على جدار خلافاتهم وتناقضاتهم؟

(دمشق)

وجهة نظر اقتصادية

لبنان: المطلوب أربعة أضعاف الفائض المحقق في الموازنة العامة

مكرم صادر

سجلت المالية العامة للدولة خلال النصف الاول من العام الجاري مجموعة من الايجابيات تمثلت، وهذا هو الاهم، بظهور فائض اولي، الاول منذ سنوات طويلة. وبلغ حجم هذا الفائض ٣٤٨ مليار ل.ل. مقابل عجز اولي بلغ في الفترة نفسها من العام الفائت ٣٢٩ مليارا، فقارب بذلك حجم الجهد المبذول ٦٧٧ مليارا. وقد تأتى كحصيلة لثلاثة تطورات، اولها تراجع حجم النفقات العامة فقد بلغت صافية من خدمة الدين ١٩٤٥ مليارا مقارنة مع ٢١٢٦ مليارا في نهاية حزيران ١٩٩٧، اي بتراجع قدره ١٨١ ملياراً ونسبته ٨.٥ في المئة؛ وثانيها زيادة واضحة في الايرادات نتيجة التحسن في الجباية والرسوم والضرائب الاضافية. فقد ارتفعت من ١٧٩٧ الى ٢٢٩٣ اي بما مقداره ٤٩٦ مليار ل.ل. وما نسبته ٢٨ في المئة؛ وثالثها استقرار في خدمة الدين يعود في جزء منه، اذا جاز التعبير، الى الاحلال الجزئي للدين الخارجي محل بعض الدين الداخلي. وهكذا استطاعت الدولة ان تحقق ولو للمرة الاولى منذ سنوات عدة عجزا ماليا فعلياً – ٣٥ في المئة مقابل ٥١ في المئة – ضمن الحدود التي توقعها المشترع. وسيعتبر الحفاظ على معدل العجز هذا طوال العام ١٩٩٨ انجازا مهما اذ يشكل كسرا للحلقة المفرغة التي أدخلت البلاد فيها نتيجة السياسات المالية التوسعية التي اعتمدت ونفذت. ولن يكون هكذا انجاز، اذا تحقق، كافيا لتثبيت المديونية واطلاق عجلة النمو. فنسبة الدين العام الى اجمالي الناتج – وهي مقياس التثبيت – لم تنخفض بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي. وتتطلب عودة النمو الى الاقتصاد ليس الاستمرار في الايجابيات المنوه عنها اعلاه فقط بل تحصينها وتعميقها وتوسيعها. وهذا ما لا تؤكده، ويا للاسف، النقاشات الدائرة في البلد.

فقد عكست خلال الاسابيع القليلة الماضية وسائل الاعلام جدالا طاول ملفات مهمة منها تمويل عودة المهجرين ووضعية الصندوق المستقل للبلديات والاتجار بالمشتقات النفطية ومطالبات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من الخزينة. واخيرا وليس آخرا المستلزمات المالية لسلسلة الرتب والرواتب. وترتبط جميع هذه الملفات ارتباطا وثيقا بالعجوزات الماضية والقائمة والمحتملة لمالية الدولة العامة. وتتكشف عن هذه الملفات احتياجات تمويلية مستقبلية خاصة في ما يعود الى السلسلة سيطلب الى الاقتصاد الخاص تحملها اما اقتطاعا ضريبيا واما اقتراضا وضغطا على الموارد واما الاثنين معا. وقد يتفاجأ القطاع الخاص، هيئات اقتصادية وفاعليات، بهذا المنحى الذي يتناقض، من جهة، مع ما كانت قد خلصت اليه الخلوة الاقتصادية حول ضرورة ترشيد الانفاق ووقف الهدر قبل فرض اي ضرائب ورسوم جديدة. ويتناقض هذا المنحى، من جهة اخرى، مع ما كانت خلصت اليه الورقة الاصلاحية الرئاسية حول ضرورة عدم التوسع في القطاع العام بل العمل تدريجا على اصلاحه وتقليص حجمه والحد من زيادة كلفته على الاقتصاد والمجتمع.

فالاقتصاد – الخاص اساسا – بدأ ينوء بعبء القطاع العام وبكلفته، المباشرة وغير المباشرة، الظاهرة والمستترة، والتي باتت تشكل عائقا امام نموه. كما بدأت فاعلية الادارة العامة المتدنية تشكل بدورها عائقا امام تطور القطاع الخاص وأدائه.

وهكذا لا تكمن المسألة في ايجاد مصادر تمويل لنفقات جديدة، بل المطلوب لتثبيت الدين العام الاستمرار في سياسة واضحة ومقنعة لضغط النفقات العامة وضبطها وترشيدها بحيث تحقق فائضا اوليا حجمه اربع الى خمس مرات حجم الفائض الاولي المحقق خلال النصف الاول من العام الجاري. فتحقيق مثل هذا الفائض وحده يسمح مستقبلا بخفض عبء خدمة الدين وتاليا يسمح بخفض مستوى الفوائد ومن ثم بنية الاكلاف المرتفعة في الاقتصاد اللبناني. فيتحفز عندها الاستثمار الفعلي في الانشطة والقطاعات الاقتصادية الحقيقية. ويعود النمو الى اقتصادنا نمواً يخلق مداخيل حقيقية في شكل ارباح واجور لا في شكل تحويلات واعادة توزيع من خلال الانفاق العام. ويخلق فرص عمل مرتبطة بالانتاج في القطاع الخاص لا من خلال تضخيم الادارة والمؤسسات العامة.

فليس الوقت وقت ترتيب اعباء اضافية على الاقتصاد الخاص وقد بدأ ينوء بثقل القطاع العام. وليس الوقت مواتيا التراخي بعد ان ابدى اصحاب القرار وعياً مهماً اثناء مناقشة موازنة عام ١٩٩٨ واقرارها بالمخاطر الجدية على الاقتصاد والنقد والبلد التي تترتب على الاستمرار في تفاقم المديونية العامة. فسياسات التصحيح والتثبيت تستدعي تقاسم التضحيات وليس المكاسب. والدول التي ضحت وسارت على هذا الطريق وصلت. وتعثرت وسقطت تلك التي خالفت. وللوقت عنصر اساسي في ظل العولمة التي لا ترحم.

أمين عام جمعية مصارف لبنان

*وجهات النظر المعروضة في هذه المقالة تمثل آراء صاحبها ولا تعكس بالضرورة الموقف الرسمي لجمعية المصارف.

تعليم الانكليزية بطلب من الأهالي

توضيحا لما ورد في التحقيق حول ثلاثية اللغة في لبنان ("قضايا النهار"، ١٣/٨/٩٨)، عن نسبة الـ٤٥ في المئة من التلاميذ الذين يتعلمون بالفرنسية في المدارس التي يرعاها الرئيس رفيق الحريري في صيدا، يهمنا ان نوضح ان احدى المدرستين المعنيتين يتوزع طلابها مناصفة بين الانكليزية والفرنسية. اما الثانية، وهي مخصصة لأبناء ذوي الدخل المحدود فإن التعليم فيها بالانكليزية فقط جاء نتيجة لطلب من الأهالي وليس لسياسة تعتمدها ادارة المدرسة.

النائب بهية الحريري

مناهج التعليم العام الجديدة في لبنان (٢)

ابرهيم ابو هلّون*

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتور ابرهيم ابو هلون حول مناهج التعليم الجديدة في لبنان:

في الجدول الرقم ٣، نورد المبادئ التربوية التي تمكنا من استشفافها في مقدمات المراحل والمواد العلمية المختلفة لنبين حقيقة ما نقول. وفي هذا الجدول يلاحظ القارئ ان المبادئ التربوية الخاصة بالعلوم تختلف من مرحلة الى اخرى من جهة، وتقل باطراد من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية من جهة ثانية، حتى تكاد تغيب عن مقدمات معظم المواد العلمية في المرحلة الاخيرة. وبالاضافة الى تنوع اسلوب الكتابة من مرحلة الى اخرى، ومن مادة الى اخرى، يدفعنا هذا الامر الى الاعتقاد ان الذين صاغوا فصل "مناهج العلوم" (كما الفصول الاخرى) لم ينسقوا فيما بينهم عند صوغ هذا الفصل، وان المعنيين لم يكلفوا انفسهم جهد مراجعة هذا الفصل (وغيره) لتأمين الانسجام بين مختلف ابواب الفصل الواحد، ان في المضمون او في اللغة.

ولو كانت هناك أسس فلسفية – تربوية وعلمية واضحة كالتي استعرضناها في القسم الاول (جدول (١) وجدول (٢)) ينطلق منها واضعو المناهج المختلفون، ويلتقون من خلالها على مبادئ تربوية، فأهداف منسجمة ومتكاملة، لما كان هذا الخلل. ولكان هؤلاء تمكنوا من طرح المبادئ العامة في الشكل الذي نستعرضه في الجدول الرقم ٤ على سبيل المثال لا الحصر.

المبدأ الاول في الجدول الرقم ٤ ينطلق من الاساسين التربويين (١) و(٢) في الجدول الرقم ١. وقد ورد هذا المبدأ جزئياً في مرحلة الروضة (ص ١٩(١)) والمرحلة الابتدائية (ص ٣٤٠ (١))، وغاب عن المراحل الاخرى في منهج العلوم (راجع الجدول الرقم ٣). أما المبدأ الثاني في الجدول الرقم ٤، والمنطلق من الاساسين التربويين (٣) و(٧) في الجدول الرقم ١، فقد ورد بصيغ مختلفة وبدرجات متفاوتة في المراحل المختلفة (الجدول الرقم ٣). وقد كان افضل هذه الصيغ في مرحلتي الروضة (ص ١٩ (١)) والابتدائي (ص ٣٤٠ (١)). أما في المرحلة المتوسطة فقد ظهر جزئياً في مادة "علوم الحياة والارض" (ص ٣٤٥ (١)) وغاب كلياً عن مادة الكيمياء (ص ٣٤٩ (١)). وفي المرحلة الثانوية، ظهر جزئياً في بعض المواد وبعض الفروع، وغاب كلياً عن مواد وفروع اخرى.

وكما هي الحال بالنسبة الى المبدأين الاولين في الجدول الرقم ٤، هكذا هي بالنسبة الى المبادئ الاخرى في هذا الجدول. كل مبدأ ينطلق من اساس تربوي معين او أكثر في الجدول الرقم ١. وقد وردت هذه المبادئ في المناهج الجديدة (١) في شكل مجتزأ وغير منتظم. وتكفي في هذا السياق المقارنة بين الجدولين (٣) و(٤) للوقوف على حقيقة ما نقول. وقد تجنبنا عن قصد اغفال مبادئ تربوية خاصة بالعلوم في الجدول الرقم ٤ ومنطلقة من الأسس التي في الجدول الرقم ٢، لئلا نغرق القارئ غير المختص بالعلوم بما قد لا يهمه من تفاصيل خاصة ومتخصصة بهذه المواد.

٣- الاهداف التربوية:

تتحدد الاهداف العامة للتربية والخاصة بالمواد والمراحل والفروع التعليمية المختلفة انطلاقاً من مبادئ تربوية عامة (الجدول الرقم ٤) واخرى خاصة بكل مادة، واستناداً الى اهداف اجتماعية واقتصادية محددة على الصعيدين المحلي والوطني، وذلك دوماً ضمن اطار فلسفي عام محدد. والمتعلّم – الفرد هو الهدف الاول والاسمى لكل عملية تربوية في ظل النظم العامة الحرة. وقد وعى بعض واضعي المناهج الجديدة هذا الامر، فتقدم هدف "بناء شخصية الفرد" الهدف العام الثاني "تكوين المواطن" (ص ٤ (١)).

وعلى صعيد الهدف الاول اقتصر القول على وجوب تنمية الفرد ضمن ابعاد او ميادين ثلاثة هي على التوالي: الذهني والمعرفي، العاطفي الوجداني، والحركي. والميدانان الأولان يشكلان ما كنا نشير اليه بالعادات الذهنية في هذه الدراسة. ولم تعطَ اي تفاصيل قط عن الاهداف المرجوة في كل ميدان. اما على صعيد الهدف الثاني (تكوين المواطن)، فقد تم سرد اهداف وطنية، قومية ومدنية عامة، أكثرها منبثق من البعد الحقوقي للاطار الفلسفي العام او المبادئ العامة. وكما في المبادئ، كذلك في الاهداف، كانت هناك محاولات للتعويض عن هذا القصور في الاهداف الخاصة بالمراحل والمواد التعليمية المختلفة. ولكن، كسابقاتها، لم تكن هذه المحاولات ناجحة تماماً، بل اعترتها شوائب اساسية وصلت الى حدّ التضارب مع الاهداف المعلنة.

فقد قلنا في المبدأ التربوي العام الثالث مثلاً (الجدول الرقم ٤) باشراك المتعلمين فعلياً في عملية التعلم، والاقلاع عن نقل المعارف اليهم. وقد قال ذلك عينه بعض واضعي المناهج كما أظهرنا في الجدول الرقم ٣. إلا أننا نجد الاهداف العامة للمناهج الجديدة (كما الاهداف الخاصة بالعلوم) تتحدث عن "إكساب" المتعلمين و"تزويدهم" بهذه وتلك من المعارف او المهارات (ص ٥ و٦ (١)). فان كان واضعو المناهج لا يعنون ما يقولون بهذه العبارات العائدة الى طرق التلقين المباشر فتلك مصيبة، وان كانوا يعنون ما يقولون فالمصيبة أعظم.

وكي لا نغرق في تفاصيل الاهداف التي لا مجال لها هنا، نكتفي في ما يأتي بالحديث عن الاطار العام الذي يساعد على تحديد هذه التفاصيل.

فقد بات من المتعارف عليه في عصرنا الحاضر ان في التربية نمط حياة متكاملاً ينمو الانسان من خلاله ويتطور (أساس تربوي (٧) في الجدول الرقم ١)، وأنها، اي التربية، ليست مجرد وسيلة للتحضير لحياة مستقبلية. من هنا، يسقط "التحصيل" التعلمي بصفته هدفاً أساسياً عاماً للتربية، ليحل محله الهدف القائل بايجاد فرص النمو الذاتي المتكامل للمتعلّم. ويسقط تالياً "إكساب المعارف" في مادة معينة كهدف عام لكل مادة، ليحل محله "فهم العالم المحيط بنا والتفاعل معه بايجابية" من خلال عادات ذهنية محددة (مبدأ تربوي (٤) في الجدول الرقم ٤).

فلسفتان متمايزتان لمواد العلوم

من هنا، يجب ان تتحول التربية عن هدفها التقليدي القاضي بتلقين المتعلمين نتاج الآخرين الفكري وتحضيرهم لاستهلاكه، لتعمل على اتاحة الفرص أمام المتعلمين ليصبحوا منتجين بل مبدعين في الميادين الفكرية والانتاجية المختلفة. وقد وردت اشارة الى هذا الامر في الاهداف (ل) و(م) و(ن) من اهداف التعليم الثانوي العامة (ص ٦ (١))، في حين كان يجب ان ينسحب على المراحل والمواد جميعاً، وان يكون في صلب الاهداف الخاصة بكل مادة ومرحلة.

أما في ما يختص بالعلوم، فقد تم اعطاء بعض الاهداف الخاصة بموادها في شكل عناوين عريضة فارغة من كل محتوى (ص ٣٣١ (١)). فتحدثت هذه الاهداف مثلاً عن "تنمية المهارات العلمية عند المتعلّم"، "وتوجيه المتعلمين نحو البحث العلمي" و"الالتزام بالقيم والمنهجية العلمية" في حين كان يجب تحديد "المهارات العلمية" والاسس "المنهجية" و"القيم" الواجب تنميتها عند المتعلم، وذلك انطلاقاً من مبادئ تربوية محددة خاصة بالعلوم وفي اطار الابعاد الفلسفية الثلاثة لهذه المواد (methodology, axiology, epistemology).

ولعل أهم الشوائب التي تعتري الاهداف الخاصة بالعلوم اثنتان: واحدة تتعلق بالبعد الفلسفي للعلوم، واخرى بالبعد التربوي لمحتوى المواد العلمية.

ففي المجال الاول، هناك فلسفتان متمايزتان لمناهج العلوم. واحدة تقول بوجوب التركيز على اظهار التمايز بين المواد العلمية المختلفة وحتى بين النظريات العلمية المختلفة في ميدان واحد. وأخرى تقول بوجوب التركيز عليها ما يجمع بين المواد العلمية المختلفة. الفلسفة الاولى تحتم اعطاء مقررات علمية منفصلة، كل مقرر منها يتخصص بنظرية ما، او بمجموعة نظريات في ميدان علمي محدد. اما الفلسفة الثانية فتحتم اعطاء مقررات علمية متداخلة (interdisciplinary) بقدر الامكان. وقد سادت الفلسفة الاولى في معظم دول العالم حتى أواخر هذا القرن حيث بدأت بعضها، ولا سيما الصناعية منها، تتحول تدريجاً نحو الفلسفة الثانية في مختلف مراحل التعليم. وفي حين قال بعض واضعي مناهج العلوم عندنا بوجوب "التنسيق" بين جميع المواد التعليمية وحتى ابراز "التداخل" بين المواد العلمية، نرى البعض الآخر منهم ما زال ينحو عملياً في متاهات الفلسفة الاولى كما سنبين لاحقاً عند الحديث عن محتوى مواد العلوم. وفي السياق عينه، فان الفلسفة الاولى تميز بين العلوم والتكنولوجيا وتفصل بين مقرراتهما، بينما الفلسفة الثانية تقوم على الجمع بين الاثنين. أما عندنا، ومن غير تبرير واضح، فقد تم الفصل بين الاثنين، واعطيت التكنولوجيا مقررات منفصلة في جميع مراحل التعليم.

وقد يكون هناك ما يبرر هذا الفصل في بعض جوانبه، ولا سيما في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حيث لا بد من تنمية المهارات اليدوية عند التلامذة في معزل عن النظريات العلمية التي كانت وراء الوسائل التكنولوجية المختلفة. إلا ان هذا الامر يأخذ بعداً مختلفاً في المرحلة الثانوية حيث يفترض ان يكون التلامذة قد بدأوا يلمون بطبيعة النظريات العلمية، وبالتلازم بين العلوم البحتة والتكنولوجيا، وحيث لا بد تالياً من اظهار هذا التلازم من خلال ادخال التكنولوجيا، كما الختبر التقليدي، في صميم مقررات العلوم.

هذا في البعد الفلسفي للعلوم (والتكنولوجيا). اما في البعد التربوي لهذه المواد، فهناك أيضاً فلسفتان متمايزتان تتعلقان بتحديد الابعاد العلمية الواجب التركيز عليها في كل مادة تعليمية. الفلسفة الاولى تقول بوجوب اكتساب المتعلمين أكبر قدر ممكن من المعارف او المعلومات حول اي نظرية علمية. والفلسفة الاخرى تقول بوجوب التركيز على العادات الذهنية التي تؤدي الى بناء هذه المعارف وتطويرها، وتالياً اقتصار المعارف على الحد الادنى المطلوب لوضع هذه العادات في اطارها العملاني. وقد سادت الفلسفة الاولى في معظم بلدان العالم حتى الثمانينات حيث بدأ الكثير من الدول، المتقدمة والصناعية في شكل خاص، يتحول تدريجا نحو الفلسفة الثانية. وقد كان وراء هذا التحول الفلسفة الاولى في تنمية اشخاص مدركين لطبيعة المواد التعليمية ومنتجين في ميادينها، من جهة، ومن جهة ثانية تسارع التطورات العلمية والتكنولوجية التي بات يعجز معها حتى اصحاب الاختصاص عن الالمام بجميع نواحي اختصاصهم. أما مناهجنا الجديدة، فيبدو انها اختارت الفلسفة الاولى في تحديد تفاصيل مواد العلوم (٢) بعكس ما دعا اليه بعض واضعي المبادئ والاهداف العامة للمناهج. وهذا ما سنتطرق اليه في القسم الآتي.

* استاذ جامعي، باحث ومستشار تربوي

تتبع حلقة اخيرة

الجدول الرقم ٣ المبادئ التربوية التي وردت في شكل غير مباشر في مقدمات ابواب منهج العلوم (١):
١- في المقدمة العامة (ص٣٣١):
أ- علاقة "المبادئ العلمية ... بالحياة اليومية في ميادين الصحة والبيئة والتكنولوجيا والاخلاقيات".
ب- وضع "المتعلم في وضعية بحث تسمح له ببناء معلوماته ذاتياً".
ج- الربط "بدقة بين عمليتي التعلّم والتقويم".
٢- في مقدمة المرحلة الابتدائية (٣٤٠):
أ- "تنمية الموارد المحلية من منظور التنمية المستديمة".
ب- "التقريب بين المعرفة وتصرف التلميذ في حياته اليومية؛ وجعل التحصيل العلمي عند الاطفال اكثر انسجاماً مع حياتهم في القرن الحادي والعشرين، ومع تطلعاتهم الى التعلم في المراحل اللاحقة".
ج- "المنهج التعليمي نظام متكامل من حيث المحتوى والاهداف وأساليب التعلّم" و"التنسيق مع المواد التعليمية الاخرى" ضروري في هذا السياق.
د- جعل "المنهج ملائماً لقدرات التلميذ" كما لـ "حاجاتهم واهتماماتهم المختلفة".
هـ- "مشاركة التلاميذ كلاً في عملية التعلّم" و"التعليم من خلال الخطة فردية وضمن فرق عمل".
و- "قيام توازن بين المعرفة النظرية والانشطة العلمية داخل الصف وخارجه".
ز- "الاستفادة بالتكنولوجيا التربوية" و"استخدام المواد والادوات والاجهزة السهلة المنال".
ح- "تقويم تحصيل التلميذ المعرفي من خلال اختبارات موضوعية ... والمهارات العلمية اليدوية والقيم والمواقف ... بواسطة ملاحظة سلوكه وادائه الوظيفي بناء على مستويات ومعايير محددة".
٣- في مقدمة "الفيزياء المرحلة المتوسطة" (ص ٣٥٢):
أ- تبيين "علاقة الفيزياء بالتكنولوجيا والمجتمع ... والظواهر (الطبيعية) المحيطة بنا في حياتنا اليومية".
ب- "تكيف (المنهج) مع حاجات التلميذ وقدراته" والاخذ "في الاعتبار المعلومات التي اكتسبها التلاميذ سابقاً وكذلك تنوع مستوياتهم الفكرية".
٤- في مقدمة "الفيزياء للمرحلة الثانوية" لفرعي العلوم العامة وعلوم الحياة" (ص٣٨٤):
أ- ارتباط "المفاهيم الفيزيائية ... بالبيئة والصحة والحياة اليومية والاجتماعية ... والكون" وتأمينها لـ "أسس التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة".
ب- "تكيف (المنهج) مع حاجات الطالب وامكاناته" والاخذ "في الاعتبار اختلاف مستويات الطلاب ومعلوماتهم السابقة".
ج- وجوب اعتماد "طرائق تعليمية مختلفة"، وبخاصة "العمل المخبري" مع التركيز على "أهمية المنهجية العلمية".
د- "تمثل الظواهر الطبيعية نقطة الانطلاق لاكتساب المعرفة التي تساعد بدورها على فهم هذه الظواهر".
هـ- "استخدام الرياضيات [في شكل محدود] لكي لا يحجب المضمون الفيزيائي".
و- "تعاد المواضيع ... التي اعطيت في المرحلة المتوسطة ويتم تعميقها".
ز- على "عملية تقويم الطالب [أن تسمح] باختبار اهداف العملية التعليمية".
* لم يظهر اي من هذه المبادئ في مقدمة الفيزياء لفرعي الآداب والانسانيات من جهة والاجتماع والاقتصاد من جهة ثانية.

الجدول الرقم ٤ مبادئ تربوية عامة	
مبدأ (١):	لا تؤدي اي عملية تعليم الى تعلّم حقيقي وتالياً الى نمو ذهني و/ او سلوكي ما لم تؤمن حوافز مناسبة لكل متعلّم. ومن أهم هذه الحوافز اقتناع المتعلّم بأهمية ما هو في صدد تعلمه ولا سيما في حياته اليومية الخاصة.
مبدأ (٢):	أ- لا يمكن، في اي مادة تعليمية، وضع المتعلمين كافة في وضعية تعلّم واحدة، بل يجب ان تتنوع طرق التعلّم والتعليم ووسائطهما، وان يتكيف محتوى المادة، طبقاً لقدرات كل متعلّم ومهاراته ومعارفه. ب- يجب ان لا تقتصر وسائل التعلّم والتعليم على الوسائل الصفية النظامية، بل يجب ان تشمل مختلف اوجه الحياة اليومية والوسائل المتاحة فيها، ولا سيما التكنولوجية منها.
مبدأ (٣):	يجب الا تقوم عملية التعليم على نقل المعارف الاكاديمية من المعلّم الى المتعلّم، او من الكتاب المدرسي الى المتعلّم عبر المعلّم. بل يجب ان يشترك المتعلّم فعلياً في عملية التعلّم، وان يتفاعل مع غيره من المتعلمين، داخل الصف وخارجه، من خلال فرق عمل منظمة. كما يجب ان يتفاعل المتعلم مع محيطه المادي، وان تنطلق كل عمليات التعلّم من واقع الحياة اليومية.
مبدأ (٤):	يجب ان تركز عملية التعليم بالدرجة الاولى على العادات الذهنية التي تساعد كل متعلّم على بناء المعارف في كل مادة تعليمية بطريقة ذاتية و/أو جماعية.
مبدأ (٥):	يجب ان يكون التعلم لولبيّ الحركة (spiral)، ومتداخلاً بين المواد (interdisciplinary) بقدر الامكان، لتفادي التجزئة بين العادات الذهنية والمعارف، ولتأمين الترابط بين اقسام المادة الواحدة والمواد المختلفة. من الناحية الاولى، يجب ان ينطلق التعلّم والتعليم من الاطر الاضيق اكاديمياً والاسهل ادراكياً، ثم يتسع افقياً وبالتدريج ليشمل معارف اكاديمية مختلفة، ويتعمق عمودياً ليشمل عادات ذهنية أكثر تطوراً. ومن الناحية الثانية، يجب ان يدرك المتعلم التشابك والتكامل بين اوجه المعرفة المختلفة، كما بين العادات الذهنية الخاصة بالمجموعات الاكاديمية المختلفة.
مبدأ (٦):	يجب الا تقتصر عملية التقويم على المسابقات الخطية التقليدية والا تهدف الى انتقاء النخبة من المتعلمين او الى قياس معارف المتعلّم بالنسبة الى المعارف الاكاديمية التي في الكتاب المدرسي او في ذهن المعلّم. بل يجب ان تتنوع أساليب التقويم وتتعمق لتساعد المتعلّم من جهة على تقويم عاداته الذهنية ومعارفه الخاصة ليتمكن تالياً من تطويرها، ولتساعد المعلّم من جهة ثانية على تقويم عمله وتالياً المناهج في شكل عام.
مبدأ (٧):	يجب الا تنتهي العملية التربوية عند التخرج من المدرسة او من الجامعة، بل يجب ان تستمر مدى الحياة، ولا سيما بفعل التطورات العلمية والتكنولوجية المطردة والتي لها علاقة مباشرة بحياتنا اليومية. لذلك يجب توجيه المواطنين كافة نحو التربية غير النظامية وخصوصاً تلك التي يمكن تأمينها عبر وسائل الاعلام والمعلوماتية المختلفة.
مبدأ (٨):	لا يمكن أن يتم وضع المناهج التربوية، او تقويمها وتطويرها المستمران بعملية فوقية تفرض فيها جهات معينة دون سواها توجهاتها وتطلعاتها على وطن بأسره. بل يجب ان يشترك المعنيون جميعاً، ولا سيما المعلمون والتربويون، في هذا الشأن. وان يتحول هؤلاء في كل مدرسة وحي الى فرق عمل ميدانية (action research teams) تقويم المناهج ساعة بساعة من اوجهها كافة، وتتبادل المعلومات من خلال نظام تربوي وطني يسهل هذه العملية ويثمرها.
* في العلوم مثلاً، يمكن البدء بالعوامل العيانية (Macroscopic) والانطلاق منها الى العوامل المجهرية (Microscopic) في المادة والظواهر الطبيعية، ومن العوامل الوصفية (descriptive) الى العوامل التفسيرية (explanatory) فالتوقعية (predictive)، كما سنبين في القسم الرابع من هذه الدراسة.	

تصويب

وردت في "صلة وصل" عدد الأمس (١٤ آب ١٩٩٨) اشارة الى العدد الأخير من مجلة "تايم". والصحيح العدد الأخير من "نيوزويك".

تصويب
"الهوتو" و"النيوزويك"

...

مناسبة هذا التصويب تقتضي الاشارة الى ان "النيوزويك" طرحت لاحتمال قيام عناصر من "الهوتو" (المتضررة من رعاية واشنطن لـ"التوتسي" في سياستها الافريقية) بتفجير سفارتي نيروبي ودار السلام، من ضمن احتمالات عديدة أخرى. هذا بحد ذاته ذو اهمية. اي بمجرد تفكير "النيوزويك" فيه لأن معناه التفكير بربطه بالصراع الفرنسي – الاميركي في افريقيا.

ج. ز.

توضيح

مقالة الدكتورة دلال البزري المنشورة في عدد الأمس (١٤ آب ١٩٩٨) مأخوذة من المجلة الفصلية "ابواب" – العدد الأخير.

كاريكاتير من العالم



(من وحي دعم الاميركيين حركة طالبان)

(عن "الفيغارو" ١٩٩٨/٨/١٣)

وظائف

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف للاستعلام الاتصال بأحد الرقمين ٢٧٣٦٧٤ – ٢٧٣٦٧٦

Screens Int. & I.P.H. Seeking for Dubbing directors, editing Stall, ingineers in Visual production equipment, and Sound. Accountant. Assistant manager. translators and correctors fluent in Eng. Ara. certificates experience are a must call 01/241920 - 257150 - 257151

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية مع خبرة ٣ سنوات على الاقل. امين مستودع مع خبرة ٥ سنوات. مندوب مبيعات مع خبرة من ٣ الى ٥ سنوات مع سيارة. التلفون ٠١/٢٥٤٢٥١ – ٠١/٢٤٠٥١٦ – ٠١/٢٦٢٦٦٩ – ٠١/٢٦٢٦٦٣

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفات علاقات عامة وتحرير واعلان لديمن خبرة في العمل مع مصممي الازياء والديكور الاتصال ٠١/٧٤٠٠٧٧ – ٠١/٧٤٦٤١٤

شركة كبرى في حاجة الى مهندس ديكور لتصميم المفروشات ستيل ومودرن – الحازمية. التلفون ٠٥/٤٥٣٨٣٤ – ٠٥/٤٥٧٢٩٣

Medicals International S.A.R.L requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

We have an opening for technical salesman to promote compressed air system and industrial products. English is a must. Interested Candidates. Please call 01/257333/4/5/6

مؤسسة سعودية
بحاجة الى موظف
مهنته عرض
الازياء بالواجمات التجارية.
يرجى الاتصال
٠٠٩٦٦٥٥٨٠٧٢٤٨
(السيد احمد)
٠٣/٢٤٨٠١٧

• INTERNATIONAL DEVELOPMENT AGENCY SEEKS:

- Experienced Manager of a micro-credit program in Lebanon, exp in banking, lending instruments, credit operations critical, collection processes & dvlp activities critical. Carefully manager big portfolio critical
- Accountants: preparation of financial statements / reports, taxes and social security operations. Computer knowledge is a must. exp in credit is preferable.
- Engineer with env exp.
- Qualified office secretaries with computer and English skills. Send CV's to fax: **01/347699 - 810229**

مطلوب آنسة انيقة المظهر للعمل في Atelier: Haute Couture تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع السكرتاريا دواما كاملا. التلفون ٠١/٣٥٣٤٠٩ – ٠٣/٢٢٤٣٠٤

مطلوب مندوبو مبيعات، ومسؤول مبيعات لدار نشر في بيروت للمناطق التالية: – الضاحية الجنوبية، الشوف، الاقليم، جبيل والبترون، بيروت الشرقية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، سيارة ودفتر قيادة وتأمين. الاتصال على الرقم التالي: ٠١/٣٤٩٣٧٠ من الثامنة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر.

Société Agro - alimentaire recrute un technicien en électromécanique pour superviser la maintenance de ses équipements, Anglais indispensable. contactez Mlle Hervé aux numéros suivants 04/870235-6

Demandons licencié (e) I.U.T. comptabilité et finance tél: 01/497238 - 03/277266

Importante société demande une représentante paramédicale licenciée pour promouvoir des équipements médicaux dans le domaine ORL et micro-chirurgie. Expérience exigée. Pour r.d.v., contacter Mme Sakr aux nos suivants: 01/444580/1/2 - 339070 - 03/681861

عقارات

شقة للبيع ٣٠٠م.م. سوبر دولوكس تلة الخياط ٤نوم جلوس صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ، خادمة. ت ٠٣/٦٧٥٩٨٥ – ٠٣/٥٣٤٤١٧

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

بداعي السفر للبيع عقار وفيلا ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

Audi Co تعرض شقة فخمة جدا ضمن مشروع عوده جونية – صربا السعر مغر. ت ٠٣/٣٤٥١٥٤ – ٠٣/٢٠٣١١٢

قطعة ارض ٧١٢ م.م. بيروت طريق النهر الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمسة طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشميه قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع فيلا دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة رأس الجبل عاليه تطل على الوادي مساحة البناء ١٠٠٠ م.م بسعر ٦٠٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة دولوكس مفروزة مع سند تمليك (بعلشميه) ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠٠٠٠$ وشقة ارضي مع حديقة مساحة ٢١٠ م.م بسعر ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المديد شارع الماما فوق مستودعات عزت الداعوق التلفون ٠٣/٣٤١٢٢٢

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد ارضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) كامل الزوائد مساحة ٢٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. بسعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكانية التقسيط للبنك ولمدة من ٥ الى ١٥ سنة). ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان – طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب مكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كمربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

Appt. Duplex à vendre 5 c. à c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer. Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع في كفرحباب تريبلكس دولوكس مطل على خليج جونيه وجبل حريصا تراس وحديقة. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٨٢ – ٠٩/٩٣٨٤٧٧

ارض ١٠٠٠م.م. في ادما مطلة على البحر منظر رائع السعر ٤٥٠٠٠٠$ بلا وسيط. ت ٠٣/٣٣٦٠٧٧

في بنارو روف دولوكس يطل على كامل حرج بيروت ٣١٠م.م. سعر نهائي ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة جاهزة ومفروزة ١٤٥م. في بصاليم منظر خلاب على البحر. التلفون ٠٣/٦٣٥٠٢٣

للبيع ١٨٥م.م. محيط قرنة الحمراء في مشروع خاص + ٧٠م.م مشترك، مواصفات معمارية وتقنية مميزة سعر مقنع، عروض الدفع مغرية مع سند تمليك ٠٣/٣٨٥٣٥٨

للبيع شقة في غمور بعبدات موقع ممتاز لا تصدم طابق ارضي ١٥٠م.م. + تراس ٦٥م.م ٣ نوم ٢ حمامات + مستودع صغير + خط هاتف سعر نهائي ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٤٠٠٩

للبيع السريع بداعي الهجرة فيلا مع ارض ٣٣٥٠م.م. في الكورة سعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٢٠٦٩٢٩

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع ارض صالحة لكسارة خراج عين داره مساحة ٨٠ الف متر. التلفون ٠٣/٨٥٦٤٤٤

للبيع ارض مساحتها ١٣٠٠م.م. في عرمون. التلفون ٠٣/٢٨٩١٧١

للبيع ارض المشرف افراز قديم وجديد حوالي ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٤٧٢٣٤ اسعار مدروسة.

بداعي التصفية أحسن سعر مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس قبالة بنك المتوسط ط٦ للاتصال هاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد.

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. ت ٠٩/٢٢٢١١٤ – ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + parking 2 Voit./Appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

عقار ٤٨٥م.م. كفرنبيان ٢٥$ المتر. التلفون ٠٩/٧١٠١٩١

Rabieh Zone 3. R.D.J. 325m2 + Terrasse, Jardin 300m2. Vue degagée tout comfort. Liv. Imm. Tél: 03/606777

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. التلفون ٠٣/٦٦٦٢٣٤

للبيع نقداً شقة ١١٠م.م. في الساتيليتي ٦٠٠٠٠$ مفروشة ٥٥٠٠٠$ فارغة التسليم فوري او المقايضة بارض محيط عاليه. التلفون ٠١/٦٣١٢٠٦ – ٠١/٨١٥٥٣٠ – ٠٣/٢٤٠٩١٤

بداعي السفر شقة للبيع في الحازمية مار تقلا ٢٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٤٠٨٥٦٨

للبيع بسعر مغر شقة عشقوت ١١٥م.م. مطلة ط٤ ٥٣٣٠٠٠$. ت ٠٢/٧٢٢١٥٧ – ٠٩/٩٥٢٦٠٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ١٠٢م.م. سنتر مزيارة اوتوستراد جونية – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاثة خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. المراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للاستثمار او للايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٢٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس. للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي ٦٠ KvA مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

كابين / الرمال/ بدون دوش /١٦٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار بداعي السفر شقة فخمة مفروشة او بدون فرش، عين سعادة، مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٥٧٦٥٤٧

للبيع او للاستثمار بداعي السفر مؤسسة تجميل مجهزة تجهيزاً كاملاً الحازمية – مار تقلا الساحة. التلفون ٠٣/٢٧٧٨٣٧

شقة مفروشة او بدونه عين التينة ٢نوم صالون وسفرة مكيفة موقف. للايجار السنوي للمراجعة ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٠١/٨٤١٠١٤

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م.م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

بداعي السفر للايجار شقة دولوكس وفرش مكتب في عرمون. التلفون ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق دقدوق.

للايجار شقة مفروشة في الحازمية استقبال سفرة وتوابعها وثلاث غرف نوم. للاتصال ٠٤/٨٧٢١٩٣

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للاستثمار كاراج ميكانيك مجهز طلعة جسر الواطي سن الفيل التلفون ٠٣/٣٠٣١٨٠

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٣٨٧٠٣٣

للاستثمار مطعم (Cocoon - Pub) عقد، مجهز في سوق الزوق العتيق – زوق مكايل. الهاتف ٠٣/٣١١٨٥٠

للايجار مكتب ٦٠م.م. مكيف مع موقف مؤمن تقاطع المتحف ملاصق مستشفى سعيد. التلفون ٠١/٤٩٦١٠٢

شقة ٧٠م.م. مع منتفعاتها كورنيش المزرعة قبالة محطة الحلبي تصلح لعيادة او مكتب تجاري للاتصال ٠١/٦٤٧٠٣٠

A louer RDC 220 m². 3 portes Possibilité d'expansion Mar-mikhael, près Carrier 01/448777 - 01/447159

مطلوب

مطلوب للايجار شقة ٣–٤نوم + غرفة خادمة منطقة النقاش او الرابية لغاية ٧٥٠ دولاراً. التلفون ٠٣/٦٥٤١٢٥

سيارات

سيارة اوبل كاليبرا توربو م. ٩٣ – ٤x٤ – ٦ فيتاس فول اوبشن فرش جلد زجاج كهرباء فتحة كهرباء – جنط ١٦ مكيف اسود معدني – سعر مغر ٠٣/٣٦٤٤٤٤

للبيع بداعي السفر نيسان باترول (4x4/86) موجودة في بيروت إطارات جديدة ومحرك بحالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٠٦٩٢٩

سيارة موديل ٩١ نيسان (Infiniti) Q45 فول اوبشن في حالة جيدة جداً لون ابيض الاتصال ٠٣/٩٣١٨٣٧

جيب غراند شيروكي ليمتد موديل ٩٥ فول اوبشن في حالة جيدة جداً لون ذهبي الاتصال ٠٣/٩٣١٨٣٧

متفرقات

للبيع يخت Formula ٣٦ قدم موديل ٩٤ full option محركات Volvo Penta سعر ١٧٥ الف دولار ٠٣/٢٢٠٢٤١

تذكّر مؤسسة
لبنان والتنمية
بخدماتها التوظيفية
في لبنان والعالم العربي:
– تأمين الموظفين والكفاءات للشركات والمؤسسات.
– السعي لتأمين العمل لأصحاب الكفاءات والخبرات
التلفون: ٠١/٧٤٦٢٩١
٠١/٨٦٧٤٣٦ – ٠٣/٧٣١٤٢٢

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب بيت مري ١١٠٠٠$ مصاريف ٩٨ مدفوعة. ت ٠٣/٢٧٣٣٩٩

Dogo Argentino - âge 2 ans - à vendre pour gens qualifiés seulement Contactez: 03/764447

Restaurant-snack Naas-Bickfaya, 600 m carrés, emplacement idéal, gérance libre. Amateurs s'abstenir Tel.: 04/980485 (entre 17h. et 20h.)

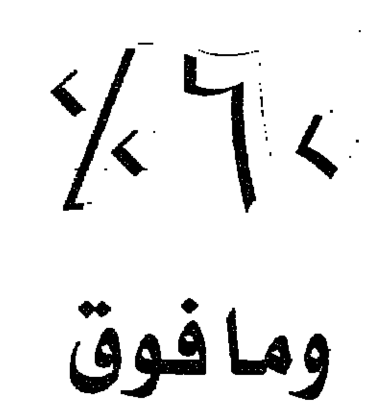
مربت الخادمة السري لانكية كوسوماواتي كوسغالانا دوراج المعروفة باسم عيتا منزل مخدومها في طرابلس بعد ان سطت على اموال واغراض من المنزل.
يرجى ممن يتعرف عليها الاتصال ٢١١٧٤٠ – ٠٣/٢٠٥٣٨٦ تحت طائلة الملاحقة القانونية لمن يستخدمها.

Local developer requires for a major project in Lebanon a

Project Coordinator

The ideal candidate is graduated in Engineering and has a minimum of 10 years experience with at least 5 years in construction management. A Master in construction management is an asset.

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.





استفيدوا من تصفيات
دار النهار
على أوسع مجموعة من منشوراتها
في مكتبة الدار - شارع مصرف لبنان، مبنى التعاونية الصحفية

MANAGING DIRECTOR

The principles underlying the establishment of our agency is to be a one stop center for full service advertising. Be it above the line or below the line, our mission is to assist organizations in meeting their corporate goals.

To compete in the UAE market place, we need you as a partner in strategy & innovation.

We are looking for talented highly educated individual with minimum 5 years experience in advertising agency in a senior management level.
Excellent communication skills. self-motivation and initiative are essential requirements along with the ability for strategic planning
If you are enough confidence to take on this challenge and are a firm believer in yourself.
Please send your complete resume by fax 009712-277225 or e-mail: nap@emirates.net.ae
Or alternatively by post **P.O.Box 31021.**
Abu Dhabi U.A.E.
You can expect a handsome remuneration if you are the one for us.

The candidates will be interviewed In Beirut.

JOB OPPORTUNITY

Young BA graduates in Buisness Administration or related studies

Fluent in English or French
Lebanese Nationality

All applications must include a detailed CV, Recent Photo, ID Copy, Experience References, Transcripts of the Academic Years, Certificate of achieving the Military Service.

Applications should be presented personally to: H.R.Dept., Head Office, Clemenceau Str., Bank's Bldg., or to be sent to: BBAC Human Resources Dept. P.O Box 11-1536 Beirut



بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
Bank of Beirut & the Arab Countries s.a.l.

BRUMMANA HIGH SCHOOL

is looking for a

BURSAR

(School Administrative & Finance Director)

1. **Summary of duties**
   - To be responsible for the financial management, support service and estate management of Brummana High School.
   - To provide the Principal and Board of Governors with high quality financial advice.
   - To liaise effectively with the Financial Governor.
   - To be actively involved in the planning and development of the school's non-educational services.
   - Accountable to the Principal.
   - Willing to reside on Campus.
2. **Qualifications & Skills**
   - *University graduate Business (Finance) - Chartered Accountant an advantage.*
   - 10 years minimum experience.
   - English and Arabic a must. French an advantage.
   - Excellent communication and teamwork skills.
   - A good understanding of the laws and regulations.
   - Sound computer knowledge and practice.
3. **Salary and benefits (negotiable according to experience)**

All applications should be sent with C.V to the following address:
Achraffieh. Sassine square, Parangon bldg.
Fax: (01) 602612
PO Box: Saatchi & Saatchi / Poste Liban, Sassine.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية في الجنوب انه بتاريخ ٩٨/٧/١ تقدمت المستدعية ثناء كاظم عسيران بصفتها وريثة كاظم عسيران بطلب شطب اشارة وحجز وسجل هذا الطلب برقم ٩٩٨/٦٨٧ وطلبت اتخاذ القرار بشطب المحجوزات التالية عن صحيفة العقارين ١٣٥٤ منطقة الصرفند العقارية و١٢١ منطقة كفرحتى العقارية. اولا: قيد احتياطي صادر عن دائرة اجراء صيدا بتاريخ ٩٥٢/٢/٢٠. ثانيا: قيد احتياطي برهن اجباري صادر عن دائرة اجراء الجنوب بتاريخ ٥٢/٢/٢١. ثالثا: حجز احتياطي صادر عن دائرة اجراء الجنوب بتاريخ ٥٦/١٠/١٢. رابعاً: انذار صادر عن دائرة اجراء الجنوب بتاريخ ٥٩/٩/٢٥. خامسا: اشارة حجز على صحيفة العقار ١٢١/منطقة الصرفند العقارية صادر عن دائرة اجراء الجنوب في ٥٦/٧/٢٠. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.
عن رئيس القلم
حسني العزي

اعلان
رقم الاوراق ١٩٩٨/١٨٧
ورقة دعوى مختصرة محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في القضايا العقارية "الرئيس بسام مولوي" الى لطف الله اسعد اسحق يوسف شمس، كاترين حنا جبور، امين سليم شمس، اسعد سليم شمس، فؤاد سليم شمس، سارة سليم شمس، جوليا سليم شمس، زينة سليم شمس. المجهولي المقام بناء على الدعوى المقامة عليكم من نزهة ابرهيم جريج موضوعها ترقين حق الارتفاق اللاحق بالعقار ٢٩٩ لصالح العقار ٣٠٠ لعدم الجدوى وتضمينهم الرسوم والمصاريف.
فقد تعين يوم ٩٨/١٠/١٩ الساعة الثامنة فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالحاق تجرى المعاملة القانونية بحقكم وفقا للاصول.
رئيس القلم
مسعود بطرس

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢٥٩
الى المنفذ عليهما: محمود ومحمودة قاسم الاحمد
بصفتكما من ورثة قاسم احمد الاحمد – المجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/٦/٣ استدعى احمد عسكر تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في الدعاوى العقارية والمختلطة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ قرار ٢١٦ القاضي باسقاط المحاكمة في الدعوى وشطب اشارتها عن صحيفة العقار ١٠٦/ مار روكس ضهر الحصين. لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب محيي الدين عزاوي لموكله ورثة محمد فصل القطب سند تمليك بدل ضائع للقسم ٩/٦٧٧ حارة صيدا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلبت رنده حب الله بوكالتها عن المشتري سند تمليك بدل ضائع للبائع عفيف عيسى بالقسم ٢٣/٢/٣٢٠٣ العباسية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في النبطية
طلب يوسف ابو صمصم لموكله نبيل ابو سيف شمادة قيد بدل ضائع للعقار ١٢٩ حاصبيا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب احمد قنديل لموكلته صفية فقيه سند تمليك بدل ضائع ٢٢٨/ الحاريث.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب سمير مرحي لموكله ورثة كاظم حمود سند تمليك بدل ضائع ٩٠٥/قانا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب سعيد بوعقل لموكله ورثة جورجين عريب شمادات قيد بدل ضائع ١٥٦٣ و١٥٦٤ و١٥٦٦/جزين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب سماح سرحان لموكله ورثة نايفه فليحا سندات تمليك بدل ضائع ٩١٦ و٩٨٠ و١٦٤٦ جويا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب مصطفى حمو لموكله عبد الله عبيد علي سند تمليك بدل ضائع ٥٢٠ عنقون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب
طلب علي كوثراني لموكله مصطفى حسون سند تمليك بدل ضائع ١٥٠ العباسية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في النبطية
طلب ابرهيم موافي سند تمليك بدل ضائع للعقار ٦٤٩ زفتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تحقيق

القصة القصيرة في لبنان لماذا انحسرتْ الى ما يشبه الغياب

لأنَّها غيرُ نابعةٍ من تُراثنا التّاريخيّ والأدَبيّ والصنيعُ الصَّعبُ المُختزل المحبوكُ والمُصفّى

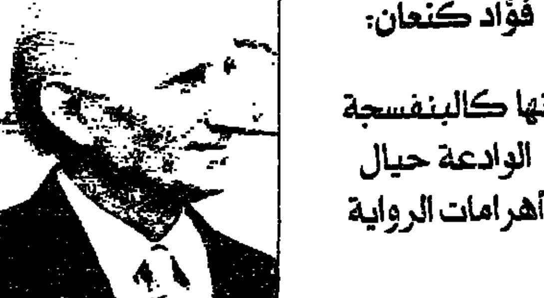
تحقيق كوليت مرشليان

القصة القصيرة التي انتعشت في لبنان في فترة الأربعينات والخمسينات والستينات، يبدو انها انحسرت اليوم الى ما يشبه الغياب. السؤال: لماذا لم تتراكم هذه التجربة في حدييها الكتابي والزماني؟ وما هي العوامل الكامنة وراء تقهقرها؟

هذه الاسئلة طرحناها على كل من فؤاد كنعان، ياسين رفاعية، اميلي نصرالله، نور سلمان، احمد بزون، عوض شعبان وليلى بركات.

ترتيب الاجوبة تمّ بحسب ورودها الينا.

فؤاد كنعان: انها كالبنفسجة الوادعة حيال أهرامات الرواية



لئن كانت الاعمال القصصية عندنا تعاني اليوم بعض الضيق، فانما ذلك: كما اتصور، يعود الى ما يشبه سنّة المدّ والجزر التي تتحكم بالكثير من نواميس ارضنا وطبيعتنا؛ وما يتناوبها من تفكير او تعبير، بحيث ان ما يعتري القطاع القصصي، مثلاً، في زمن ما، لا احسبه يحول دون تعافيه في زمن آخر، شرط ان يرتد عنه الطارئون – وما اكثرهم – ممن تعوزهم نعمة الاصالة وفضائل التأني والتجويد.

صحيح ان حروبنا قلّصت حصيلة الابداع الى نزرها اليسير، وان مفبآت فظائعها ارتدت على الكثير من "فنوننا الجميلة" بما يشبه الكسوف، في حسنات الحرب – لو ان لها حسنات! – انما زمان يتكسر، ومكان يتكسر، وذاكرة تكتنز وتكر باوجاع ما تعاقب عليها من عبث ولا معقول. هذا اذا لم تكن من اولئك الذين لا ينسون شيئاً، ولا يتعلمون اي شيء.

واذا نحن عدنا بلفتة عاجلة الى مسيرة القصة في بلادنا، منذ نشأتها في الثلث الاول من هذا القرن، والى تلك التي نشأت عند سوانا على مد القرنين الاخيرين، لوجدنا حتى عند هؤلاء أشبه بالبنفسجة الوادعة حيال اهرامات الرواية – الروائع التي لا يحصيها عد.

بنفسجة متواضعة؟.. نعم، كانت ولا زالت، وان هي اوتيت على ايدي أيمّتها المجلّين، غرباً وشرقاً، ما اوصلها الى ارهف مصافات الانسنة والعمق (موباسان، تشيخوف، موران، سارويان، ايجي، وغيرهم وغيرهم..).

ولا اخالني مبالغاً اذا انا قلت ان احد الاسباب التي تجعل القصة عرضة لتعيير معيريها بالقلة والتقصير، لعله كان في بنيتها المختزلة، التي تقول في صفحات معدودة ما تقوله الرواية في الف صفحة وصفحة، بحيث يتوهم اي منا انها الصنيع البسيط جداً، فيما هي الصنيع الصعب، الذي حسبه من المكان والزمان حيز صغير يراوح فيه بين الحركة والمناخ، بين المشاعر والسياق، بين الشخص والشيء والحدث، يحكي ولا يشرح، يوحي ولا يتفلسف، يكتنه في طياته فلذة من حياة.

بكلمة: انها الصنيع المحبوك، المشدود، المصفّى الذي لا يحتمل اي تهدّل او انسطاح. انها الكلمات القليلة والاشياء الكثيرة. انها السطر بسطرين وبثلاثة في بعض الاحيان.

وعكساً لذلك، يتأتى للرواية خط التمادي بكل ما تسوّغ لنفسها من وسائل السرد والوصف والبرهنة والاستنتاج، حتى لتغدو وكأنها صورة مكبرة الى ما شاء الله.. وكم تطالعنا من هذا القبيل روايات فضفاضة لا تقول شيئاً جديراً بحجمها، ان كاتبها لا يرتاح الا اذا ترحرح في الفراغ...

●

وبعد،

هل لي بمن يقول ان الكثرة من قطاعاتنا الابداعية – مكتوبة كانت او مسموعة او مرئية، ليست في خط نازل من الازمة والضيق..

وانا لسنا في وارد تتفيه شعب حتى الانحلال!

ان هناك اسماء من هذا الرعيل لا تنتسى: خليل تقي الدين الذي هو الآخر حاول اللحاق بأخيه سعيد ولكن مع الفارق الكبير بينهما، وقصته الطويلة "تمارا" ما زالت ترتسم في المخيلة كقصة حب جميلة.

اما في المجال النسائي فكانت هناك ليلى بعلبكي في مجموعتها القصصية الجميلة "سفينة حنان الى القمر" وسبقتها في هذا المجال املي نصرالله في قصتها السردية الواقعية. مع الفارق بينهما، اذ اعتمدت بعلبكي الجرأة في الكتابة والحداثة القصصية عبر المونولوغ الداخلي. واذا اعتبرنا غادة السمان متلبثة فهي واحدة من اهم الكاتبات في مجال القصة القصيرة ومن الرعيل نفسه اتذكر انيس ابو رافع في مجموعته: "الموسم الكبير" و"قتلنا الوحش" والياس مقدسي الياس في "ليته لم يعد" و"الغد يأتي متأخرا" و"نخب الهزيمة" والذي قال عنه سعيد تقي الدين انه لم يدخل بيت القصة من بابها ولا من نافذتها. بل هدم الجدران الاربعة ودخل...

وثمة اصوات من هذا الجيل كانت تمارس كتابة القصة امثال: يونس الابن وتوما يعقوب الخوري، ومحمد عيتاني (الذي انصرف في اواخر حياته الى الترجمة)... حتى الشاعر سعيد عقل كتب قصصا واصدر "لبنان ان حكى" وكذلك رضوان الشهال – على ما اذكر اسمه – اما ميخائيل نعيمة الذي هو الآخر كتب قصصا كثيرة لكنه لم يبرع براعة تقي الدين وعواد وكنعان.

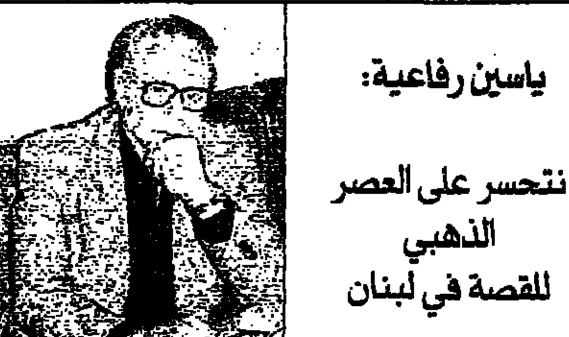
ولا انسى كتّابا آخرين كانوا من نجوم مرحلة الستينات والسبعينات امثال احمد سويد (النائب الآن في مجلس النواب) او جورج شامي او عوض شعبان الذي ما زال يكتب القصة القصيرة الى جانب الرواية والدكتور سمير تنير الذي اصدر مجموعة قصصية واحدة في الستينات ثم انصرف الى الدراسات الاقتصادية، الى سمير صنبر في "ناس من رأس بيروت –١٩٨٠–" ولا انسى سلوى صافي في "حديقة الصخور" التي نالت فيها جائزة "الحسناء" عام ١٩٧٠، ولديها الآن عشرات القصص القصيرة ولكن لا احد ينشر لها. الى رفيق فتوح في "تفاصيل صغيرة" و"بيروت... الازقة والمطر" حتى وصال خالد في "دموع العمر" – ١٩٨٠–.

كل هؤلاء توقفوا عن الكتابة. منهم من اخذهم الموت منا، ومنهم ما زالوا على قيد الحياة وليس على قيد الكتابة، ومنهم من قرف من هذا الجو الثقافي المنهار على اكثر من صعيد.

ان السنة المقبلة (١٩٩٩) سنة بيروت الثقافية ولكن اي ثقافة اذا كانت الدولة في منأى عن الفهم الحقيقي والموضوعي للثقافة – ومن بينها القصة القصيرة.

اما التلفزيون والاقنية اللبنانية فقد ساهمت في هدم البيت الثقافي البيروتي الى حد كبير، في عدم الاهتمام بالادب والقصة والرواية اللبنانيتين الا في ما ندر... وما رأي المسؤولين في هذه الاجهزة ان تلفزيون تونس مثلا يقدم كل ليلة قصة متلفزة من قصص الوطن العربي القصيرة من دون تمييز. حتى انني فوجئت بشريط تلفزيوني ارسل لي في البريد فاذا فيه قصة لي بعنوان "ماسح الاحذية" ممثلة ومخرجة اخراجا لائقا. هذا عند غيرنا... اما عندنا فبث اغنية "مشرشحة" غناء وكلمات افضل من تقديم قصة متلفزة لان "الجمهور عايز كده".

ياسين رفاعية: نتحسر على العصر الذهبي للقصة في لبنان



تسألينني عن القصة اللبنانية، انني لا اراها الآن. لا اراها لأسباب عدة، وربما ستنقرض تماما. فالوضع الاعلامي والصحافي للقصة لا يشجع على كتابتها لا من كتابها الجيدين ان وجدوا، ولا من كتابها الهواة ايضا، لان السبل امامها أغلقت تماما، فلا المجلات الاسبوعية عادت تنشر قصصا ولا الصحف اليومية، ومن النادر نشرها ايضا في المجلات الادبية المتخصصة. وهذا سبب رئيسي لعزوف الكتاب عن كتابتها. مع انها من اجمل الانواع الادبية... وخصوصا عندما تكون محطة راحة في هذه المجلة او تلك او في هذه الجريدة او تلك. يدّعي اصحاب هذه الوسائل الاعلامية ان هناك ما هو اجدر في املاء صفحاتهم من قصة قصيرة... لان الجمهور انصرف عن قراءتها، فأوقات راحته اصبحت للتلفزيون... هذا الانجاز العلمي الذي اصبح وبالا على الثقافة وخصوصا لانتشار الكتاب، حتى دور النشر باتت... لا تخاطر... في نشر مجموعة قصصية لان لا سوق لها ولو كان كاتبها من كبار الكتاب. لهذا السبب خلت الساحة من المبدعين واصبحت لانصاف المثقفين وارباع كتاب القصة الذين يظنون ان القصة مجرد حكاية وثرثرة لا اكثر. بينما هي فن صعب في حاجة الى موهبة ومران. لكن المرء يتحسر على العصر الذهبي للقصة اللبنانية، عصر سعيد تقي الدين في "الثلج الاسود" و"غابة الكافور" والعديد من القصص الجميلة، لم يكن سعيد تقي الدين عبقريا وحسب في القصة اللبنانية بل في القصة العربية عموما، وقصصه ذات نكهة انسانية ماثلة، ولا يقل توفيق يوسف عواد عن تقي الدين في الموهبة هو الآخر. وخصوصا في "قميص الصوف" و"الصبي الاعرج" اما فؤاد كنعان (امد الله في عمره) فهو كان من ذلك العصر الذهبي، واشهر ما كتب عام ١٩٤٣ مجموعته التي ما زال طعمها الحاد على لساني "قرف". ومارون عبود مجلي هؤلاء في قصصه الساخرة والانسانية في آن واحد الى سهيل ادريس في "اشواق" و"كلهن نساء" ولا انسى محمد دكروب في قصصه اليسارية الواقعية التي ملأ بها صفحات "الثقافة الوطنية" في الستينات.

اميلي نصرالله: كتابة القصة القصيرة صعبة







اظن ان استخدام كلمة "انحسار" ليس دقيقاً في هذا المجال، اذ يوحي بأنه كانت لنا، في الماضي، نسبة عالية من النتاج القصصي اخذت تنحسر.

وانا اتساءل اذا كان هذا صحيحاً؟ وهل كان عندنا ابداع قصصي كثيف، في الماضي القريب او البعيد، ما عاد متوافراً حالياً؟...

تقتضي الاجابة الدقيقة عن السؤال، القيام بدراسة احصاء ومقارنة بين الحاضر والماضي والمقام لا يتسع لذلك.

انما تبقى اثارة الموضوع مهمة، اذ تدعونا الى النظر في واقع نتاجنا القصصي، وما هي دوافع صعوده او الهبوط؟...

– هناك اسباب متعددة تؤثر في نمو الاعمال الابداعية، وفي الطليعة يتقدم العرض والطلب واتاحة المجال للنشر، ثم اعطاء الأثر حقه في التقدير المعنوي والمادي، اذ اننا بتنا في مرحلة، تجاوزت مزاج الهوية الى العمل الواعي، تفسح له مكانة في الوجود الثقافي، ويعطى صاحبه حقّه في التقدير.

واذا كانت، بعض الدوريات والمجلات المتخصصة، تتيح الفرصة لنشر القصة القصيرة، فهي قلما تحسب لوقت كاتبها وجهده اي ثمن. لذا، نجد في ما تطالعنا به تلك المجلات، اعمالاً بدائية، لكتاب مغمورين، يسعون الى النشر، من قبيل التجريب وامتحان الخط.

وسوف اقدم ومن تجربتي الخاصة بعض ملاحظات حول العوامل التي عاقت او ساعدت على اعاقة كتابة القصة في اولّها واهمّها اتاحة فرصة النشر. ولا زلت انكر، من بداياتي، ملاحظات لبعض رؤساء التحرير حول كتابة القصة القصيرة، واذا كانت هناك فعلاً، قصص تستحق النشر!... وهم لذلك كانوا يُفضّلون ترجمة القصص الاجنبي لتطعيم مواد مجلاتهم.

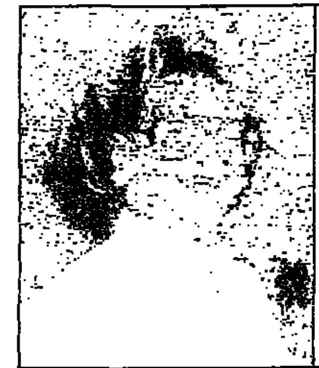
اما دور النشر، فمعظمها يفضّل الرواية على القصة القصيرة بحجّة ان سوقها رائج، والاقبال عليها يفوق الاقبال على المجموعات القصصية. ولا يقتصر على لبنان والبلدان العربية، بل يكاد يكون عالمياً، اذ ان دور النشر الغربية، تعمل بهذه المعادلة المفاضلة، وقد اختبرت ذلك شخصياً من خلال اختيار اعمالي المترجمة.

اننا نعلم ان كتابة القصة القصيرة صعبة، من حيث طبيعتها.. فهي كالقصيدة تولد من برق مفاجئ، او خاطرة جلمحة. كما انها تقارب الرواية في مدى السرد، وعليها ان تحافظ على توازنها بين النوعين، لكي تحفظ خصوصيتها.

ثم ان القصة القصيرة بصورتها الفنية الحاضرة، هي كالرواية، غير نابعة من تراثنا التاريخي الادبي؛ واذا كان هناك من يخالف هذا الرأي ويعتبرها متحدرة من سلالة المقامة و"ألف ليلة..." وهي بذلك، تخالف الشعر، الذي يختال فوق عروش ثرية، ضاربة في ابعاد التاريخ، ومغروسة في اعماق الذاكرة الجماعية. لذلك، تحتاج القصة الحديثة، الى اذن وشهادة، لكي تؤكد اصالتها وجدارتها بالبقاء.

لقد نشرت، حتى اليوم ثماني مجموعات قصصية وبرغم ذلك، ما زلت اعتبر القصة التحدي الذي يواجهني لدى كل بداية، ادعوها "راحتي المتعبة" اذ كانت العمل المعترض بين ولادة رواية وتاليتها.

نور سلمان: القصة القصيرة اقرب ما تكون الى تراثنا الأدبي



هذا الانحسار يقبض على الابداع الادبي كله، وليس على القصة القصيرة وحدها. لماذا؟ كيف؟ الى متى؟ من هم مصادرو الموازين والاضواء؟

اسئلة محمومة تنطفئ حرارتها في هذه اللجة التي تروّض الابداع ليكون اما المستسهل او الغريق او الساقط من السفينة. والسفينة مركب مطوق بالربابنة. ان التاريخ المتداول والمدون والمعتمد يعيد نفسه، ويخسر من البطولة كثيرها.

ونعود الى السؤال ذاته: هل استقوى العصر على الابداع الادبي فسلر الابداع في ازمانه اما ولداً متخلّفاً او شاهداً مسحوقاً؟

لا، لم ينته عمر الادب. لكن هذا الزمن هنا وهناك وهنالك انزاح عن صلب الادب مختاراً لمغامراته المسرعة والمتسرعة جمالات من الحقيقة السهلة التي تعطي، لكنها قلّما تزلزل اوكار الوجع.

أوليس الابداع الادبي انتشالاً فذاً للحياة من الركود ومن رتابة المعرفة المطوقة بمعادلات من المنطق الاسفل؟ والمنطق درجات. هذه المعرفة الصغيرة مهما بدت حقيقية وحيّة فانها تشغل قلقنا بحساب محدود كحساب التجارة. والتجارة امتداد وتمدد لا تحليق!

واكرر، ان هذه المعرفة مهما برّجها الجديد الثري فانها لا تتساوى بالحياة التي تبعث والتي تميت. يبقى لنا ان تغرق، ومهما استفرس الطوفان، بين العابر العاتي والدائم في الحب وشغفه وقيمه

ورب منكّر بأن الازمان الصغيرة تتكرر، فتنبت الحكواتيين والقوالين ومطربي البلاط ووصّافي المناسبات المستعارة وغير المستعارة.

القصة القصيرة اقرب ما تكون الى تراثنا الادبي. فقد عرفنا فيه النوادر وروايات الاخبار والمقامات والحكايا. وهي كلها قريبة من اللسان وقريبة من فضول الملل والرتابة. ان القصة القصيرة الابداعية تتطلب تركيزاً خاصاً يجمع في المدى القصير والمحدود بين البداية والخاتمة في عمليتي اختصار واعتصار.

واما الرواية، اي القصة الطويلة، فمن حقها ومن طلبها التطويل وقلب الصفحة الى الصفحة التالية والانتقال من فصل الى فصل، حيث المجال الرحب للوصف وللحوار وللتفريق بين الاحداث ثم لجمعها.

وقد يكون حصن الرواية أكثر جاذبية لهروب القارئ ولانتقاله تفتيشاً عن القريب من ذاته ودنياه او عن البعيد عنهما.

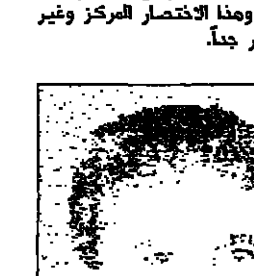
وقد تكون الرواية غير القصة القصيرة، مرجعاً للشاشات ومادة لها، وهذه الشاشات بمختلف مساحاتها قد اخذت عن التركيز الذهني بعض جهده وقدمت اليه بالمقابل الصورة الناطقة كلاماً والواناً واصواتاً واشكالاً لتحاور سمعه وبصره ولتتحكم بهما احياناً.

لكن، رغم مساحات الاستبعاد فان القصة القصيرة لن تغيب.

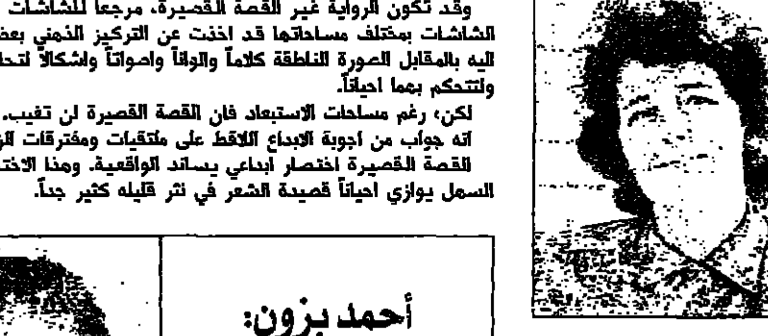
انه جواب من اجوبة الابداع اللاقط على ملتقيات ومفترقات الزمان والمكان.

القصة القصيرة اختصار ابداعي يساند الواقعية. وهذا الاختصار المركز وغير السهل يوازي احياناً قصيدة الشعر في نثر قليله كثير جداً.

أحمد بزون: تحولت القصة بآليتها نحو الشعر







قبل اي شيء، علينا ان نميّز بين الانحسار الحقيقي الذي يعاني تراجع الكتابة القصصية الحقيقية او المحسوبة والانحسار الشكلي الذي يعني ارفضاض الكتاب الهواة عن مثل هذا النوع من الكتابة الادبية. ونسجل هذه الالتفاتة لنؤكد مضمون السؤال نفسه؛ اعني ان انحسار الكتابة القصصية فعلي في النتاج الادبي لكتّاب هذا النوع.

واذا تطلعنا الى نشأة القصة في تاريخنا كفن ادبي شعبي وجدناها في القرآن الكريم وقصص الانبياء والفتوة والف ليلة وليلة وقصص الجنوب اليمني وكليلة ودمنة، والنوادر المختلفة التي رافقت كل عصر من العصور... نجد ان النشأة تلك كانت شعبية بكل ما فيها من قول واقعي، وملامسة لحياة البشر وعقولهم وتفكيرهم، وايصال الافكار العادية والنكتة والحكمية، بلغة واسلوب مبسطين.

هذا النوع من القص يبدو اليوم مضحكاً وتقليديا ومن دون فائدة من الناحية الادبية. اذ اتجهت الكتابة القصصية، خصوصاً كتابة القصة القصيرة، نحو الكلام المكثف والتلميحي الخاطف، اي انها تحولت بآليتها، في اتجاه الشعر، بما يحمله من سمات هذا العصر ايضاً، وما يتضمنه من اناشيد العزلة والخطاب الذاتي.

قاربت القصة القصيرة الشعر فانطفأت فيه، ذلك ان الشعر كنوع أدبي عربي اكثر اصالة، وكأسلوب في التعبير عن الذات اقدر على ملامسة العالم الداخلي للكاتب، واقدر على تكثيف اللحظات.

من ناحية اخرى، ومع ابتعاد القصة القصيرة عن الخطاب المباشر وعن تبسيط الامور في ظل تحول الحياة الجديدة عن ذلك، في اتجاه واقع اكثر تركيباً وتعقيداً، بات الادب الذي يلاحق الحياة ساعياً الى اضاءتها ووصفها واعادة تركيبها، اميل الى التعبير المركب هو الآخر. عن هنا انتعشت الكتابة الروائية على حساب القصصية، فالعالم الصغير ما عاد موجوداً في شكل منفصل. وقد بات الفصل نوعاً من البتر الأعمى. فكل قصة قصيرة نكتبها تشعرنا حتما بإتم الاقتطاع او العزل القسري لشخصية او شخصيات وحدث او احداث، اذ الحياة في حقيقتها اكثر تشابكاً، والعالم على ضيقه، عبر وسائل الاتصال، اصبح اكثر اتساعاً، كفضاء للكتابة، اكثر تعقيداً واكثر انشداداً الى الدخول في عالم روائي.

ربما كان ازدهار الرواية اكثر ايضاً لكونها ملتقى لتعدد الشخصيات والافكار والايديولوجيات والاصوات. ولكونها تحمل اصواتاً، وتتحدث عن افعال تسلط اضواء كاشفة للمجتمع ووعيه وحركته الداخلية.

واذا اعتبرنا ان ازدهار القصة القصيرة المعاصرة ترافق اساساً وازدهار الصحف، ونما في احضانها، فانما كان هذا الازدهار يغتذي بالمادة النضالية ويرتكز على الافكار الثورية التغييرية والتحررية، وينتعش بها.

هكذا، ومع تراجع هذا الحافز نفسه، نفهم سبباً اضافياً من اسباب انحسار كتابة القصة القصيرة التي تعتمد عليها.

فلا أسف على القصة القصيرة اذا كان انحسارها صحياً وطبيعياً تبعاً لما تقدم. واذا كانت ستستمر في تحولها الى نوع ادبي هجين من الشعر والرواية.

عوض شعبان: أهملوا القصة القصيرة لمصلحة الرواية

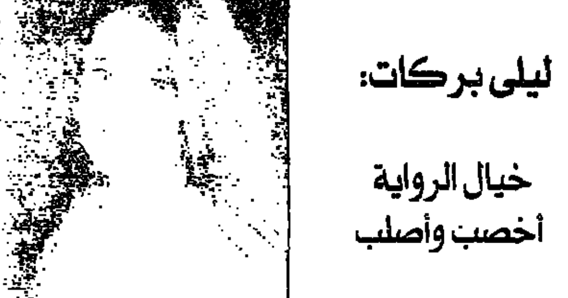
ما تعانيه القصة القصيرة اللبنانية تعانيه ايضاً القصة القصيرة في البلاد العربية كافة وفي العالم. واعتقد ان السبب في هذا الانحسار مرده القارئ قبل اي شيء آخر. اذ ان القارئ الذي كان يقبل على القصة القصيرة في منتصف هذا القرن اخذ يتحوّل عنها الى الرواية.

ومن الطبيعي ان تتأثر حركة النشر بحدود القارئ ويغدو رواج القصة القصيرة محدوداً.

وفي لبنان حدث ما حدث لغيره من تحول القراء عن القصة القصيرة الى الرواية، ايضاً الى ذلك في يقيني المتواضع ان عصر ازدهار القصة القصيرة عرف عمالقة في هذا اللون الادبي الرائع منهم على سبيل المثال لا الحصر: مارون عبود وكرم ملحم كرم وتوفيق يوسف عواد وفؤاد كنعان وسعيد تقي الدين الذين ساهموا في رفع شأن القصة القصيرة في لبنان لتواكب شقيقتها في البلاد العربية التي وطد دعائمها محمود تيمور ثم يوسف ادريس ويوسف الشاروني وغيرهم في مصر اضافة الى لفيف من القصاصين المبدعين في سوريا والعراق وبلاد المغرب العربي والسودان، ولا مجال لذكر اسمائهم فهي كثيرة ولله الحمد.

ونعود الى لبنان ونزعم ان كتّاب القصة القصيرة من الجيل الذي اتى بعد جيل العمالقة المذكورين، حاولوا مجاراة الواقع الثقافي الابداعي العام، فأهملوا القصة القصيرة لمصلحة الرواية، وفي خلدهم ان قيمة الرواية اهم من قيمة القصة القصيرة، وهذا غير صحيح، لأن كتاباً عظاماً ركزوا اسماءهم كقصاصين لا كروائيين مثل انطون تشيخوف صاحب الخمسمئة قصة والثلاث روايات فقط، وغي ده موب سان نظيره في السخاء القصصي.

ليلى بركات: خيال الرواية أخصب وأصلب



في الواقع، ليس عندي جواب جاهز، لكني انطلق من تجربتي الخاصة مع الرواية واعتبر ان القصة قادرة على ان تخيبني ككاتبة اذ ما ان يتم اللقاء ما بين رحم الكتابة والنص، يجب على هذا الاخير ان ينتهي ... لذا، لا يمتلك المؤلف او القارئ الوقت الكافي للتعلق بالشخصيات او لاجراء مقارنات ومقاربات ما بين الطرفين. فتبدو الرواية، من هذه الزاوية بالذات الرفيق الوفي والمخلص. اذ ليس سهلاً على المؤلف ان يرضى بتخلي الشخصيات عنه ما ان يرسم الملامح الاولية لها او ينطلق في مسار عالمها وأظن ان الامر يحدث تشرنماً متواصلاً في زمن الكتابة والتأليف.

ومن الممكن ان القاص، عندما يتقن اللعبة، يصبح قادراً على خلق ما يرضي القراء ضمن دائرة التسلية والبحث عن الاثارة. هذ لا تطمح القصة الى التشبث بفكرة خلودها كما يحصل حين يكتب للرواية النجاح والشهرة ويكتفي القاص بمهمة تطوير الحكاية عبر التاريخ ... الغزو ناحية الغرب جلب معه فتوحات ماثلة في عالم الرواية فأكتشفنا فضائلها في رصد كل العوالم والمناخات. وفي الشرق أيضاً، تحوّل نحو مسار الرواية الطويلة. ويكفي ان نأخذ مثلاً الروايات الضخمة للكاتب عبد الرحمن منيف ... وأرى هنا واستنتج كم ان القصة بعيدة من ان تخوض على عمق التفاصيل الدقيقة، والوصف المكثف، وكشف العوالم والمناخات والتاريخ. في التحليلات الاجتماعية والسياسية والانسانية.

في القصة، ليس للمؤلف المتسع من الوقت لخلق عالمه، ومن ناحية ثانية التمس الصعوبة في ان نفقد الحجج والمؤثرات الطويلة المدى ونعتمد بدلاً منها البحث عن الاثارة وعنصر المفاجأة والتركيز على النهاية على ان تترك أثرها في القارئ.

الرهان اليوم ليس في التسابق ما بين الرواية والقصة بقدر ما يقوم ما بين النص والصورة.

في الواقع، المعركة ضارية، والصورة تساوي عشرة آلاف كلمة – حسب مقولة في الصين – واذا أردنا ان نزاحم الخيال العلمي وكل ما هو منظور ومسموع، اظن ان سلاح الرواية أقوى من سلاح القصة القصيرة، لأن خيال الرواية أخصب وأصلب، ألم يعتبر داروين في احدى نظرياته انه "وحده القوي الذي ينجو"؟

ومن ناحية أخرى، اعتقد ان الكتّاب الفرنكوفونيين في لبنان يتجهون أكثر ناحية الرواية، اما القصة فتبقى للمناسبات القليلة، وهناك من يوازي عمله بين الاثنين.

هل يقتضي الامر ان نطلق صفارة الخطر بخصوص كتابة القصة القصيرة في لبنان؟ ليس الامر بهذا المقدار من الخطورة، ألم تحز الاديبة اندريه شديد "جائزة غونكور" للقصة القصيرة؟

أعتقد انه يجب التغاضي قليلاً عن موضوع افراز الانواع الكتابية والتيارات الادبية والفنية لأني أراها جميعها علائقية في سبيل خدمة التعبير الانساني وتطوره في كل عصر.

معرض

الفنان الاميركي روبير انديانا في "متحف الفن الحديث" بنيس

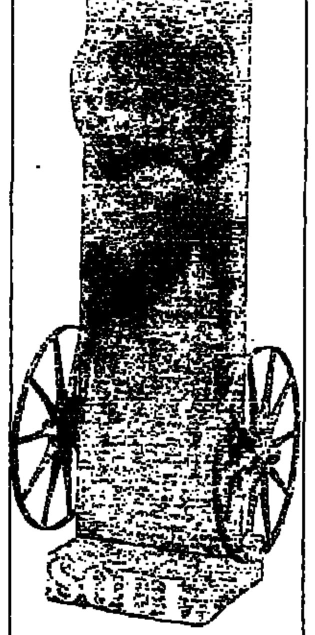
يقيم روبير انديانا للمرة الاولى في اوروبا، في "متحف الفن الحديث والفن المعاصر" (حتى ٢٢ تشرين الثاني) في مدينة نيس الفرنسية. روبير كلارك الذي اتخذ له اسم الولاية التي ولد فيها عام ١٩٢٨ انديانا ويصبح اسمه روبير انديانا.

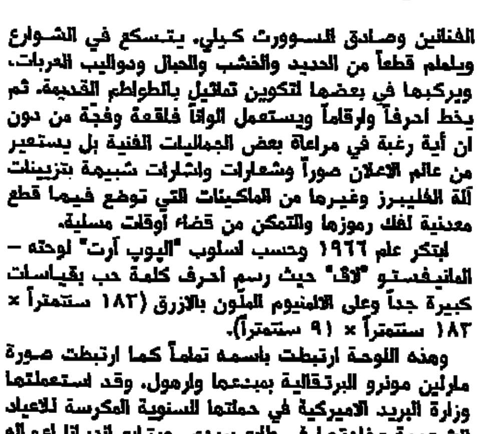
استقر في نيويورك في الخمسينات، وتعرف الى بعض الفنانين وصادق السوورث كيلي. يتسكع في الشوارع ويلملم قطعاً من الحديد والخشب والحبال ودواليب العربات، ويركبها في بعضها لتكوين تماثيل بالطواطم القديمة. ثم يخط احرفاً وارقاماً ويستعمل الواناً فاقعة وفجّة من دون ان أية رغبة في مراعاة بعض الجماليات الفنية بل يستعير من عالم الاعلان صوراً وشعارات واشارات شبيهة بتزيينات آلة الفليبرز وغيرها من الماكينات التي توضع فيها قطع معدنية لفك رموزها والتمكن من قضاء أوقات مسلية.

ابتكر علم ١٩٦٦ وحسب اسلوب "البوب آرت" لوحته – المانيفستو "لاف" حيث رسم أحرف كلمة حب بقياسات كبيرة جداً وعلى الالمنيوم الملوّن بالازرق (١٨٢ سنتمتراً × ١٨٢ سنتمتراً × (٩ سنتمتراً).

وهذه اللوحة ارتبطت باسمه تماماً كما ارتبطت صورة مارلين مونرو البرتقالية بمبدعها وارهول. وقد استعملتها وزارة البريد الاميركية في حملتها السنوية المكرسة للاعياد الشعبية وخلدتها في طابع بريدي. ويتابع انديانا اعماله الفنية حيث الوقع الاهم هو للاشارات الهندسية كالدوائر والزوايا والنجوم والمربعات وغيرها والتي لا تزال تحتضن الاحرف والكلمات والارقام وتتمتع بنكهة ساخرة وتحمل اسماء طريفة "٦٦" او "ايت" (اي تناول الطعام) والابرز "المطلق لم يكن يوماً رئيساً".

لور غريب





"سول" (١٩٩٠).



"كرة" (١٩٦٦).

اصدارات

التكامل الاقتصادي العربي

يهدف كتاب "التكامل الاقتصادي العربي" (مجموعة من المؤلفين – مركز دراسات الوحدة العربية)، الى التعريف بجانب مهم من جوانب الفكر الاقتصادي العربي، وهو التكامل الاقتصادي في سياق تشكله وتطوره على الصعيد العربي.

تتميز محاور الكتاب ومعالجة القضايا المطروحة فيه بالواقعية على قاعدة ادراك مدى تردي الاوضاع الاقتصادية العربية حيث العجز عن التزام اهداف اقتصادية عربية. ولذا فان معظم الاقتراحات فيه تتسم بالواقعية والاعتدال في ميدان العمل العربي المشترك.

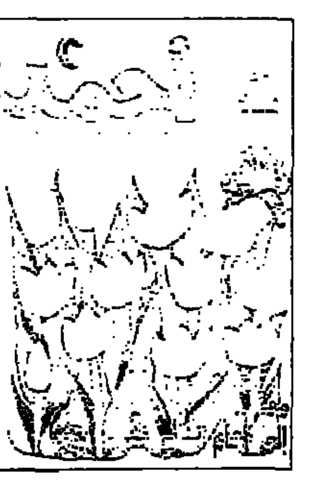
يوضح الكتاب انه على راسمي السياسة الاقتصادية العربية ان يتحركوا على اساس تداخل مستويات ثلاثة في العلاقات الاقتصادية وهي: القطرية والاقليمية والكونية.

يضم الكتاب احد عشر فصلاً قدم لها سليمان الرياشي، وشارك فيها محمد محمود الامام وسمير المقدسي، ويوسف حلباوي، ومحمود عبد الفضيل، وخالد تحسين...

وقد عمدت المشاركات الى تغليب التجارب التكاملية محاولة استخلاص ما يمكن ان يؤدي منها الى تطوير تجربة العمل الوحدوي العربي.

مجلات

حديث الأشياء



"معاً الى العام الثاني عشر" عنوان الانطلاقة الجديدة لمجلة "احمد" الموجهة الى الصغار جداً، مفتتحة ابواباً اضافية مثل: "موكب النور" الذي يحوي قصة تربوية مرسومة بالالوان، كتبها هذا العدد اسماعيل الصغير، وهي تحكي عن النزاع على طرق التجارة الذي وقع في عام ٥٦٩م بين دولتي الروم والفرس. وتدور احداثها في صنعاء، اذ كانت اهم طرق التجارة العربية آنذاك يمر عبر الجزيرة العربية.

الى صفحات "الرياضة" و"حديث الاشياء" و"حول الرسول". مع تعزيز الابواب القديمة ومنها "المفتش زكي ومساعده غندور"، "البيئة"، "القدس" و"من مفكرتي"، فضلاً عن التجديد في المسابقات.

ضم العدد، "مهتدي والروح الرياضية"، "الديك الملون" لناصر مجدي، "وقفة مع عارف" اعداد سناء خضر وسميرة الحاج، "الف بيت وبيت جدي" لاحمد زحام، "الولد الزكي من افريقيا" لسليمان الشيخ، "رباب والكرة الملونة" لعبد الرحمن بكر، "النعامة" للجينة الاصيل، وقصص واشعار ومساهمات من الصغار.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يثأر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا المادية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة عن احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨– "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم الصور ليونارد الروائي القاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو ويام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيللا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لجب ستيورات، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢– "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجعهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج ابراج).
٤– "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٥– "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٦– "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢– "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٧– "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك اوف" (راجع برنامج أبراج).
٤– "آراء الانتخابات الأولية" (انتقادية سياسية لادعة لأميركا، مع جون ترافولتا واليما تومسون، اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصحتي" (جيسيكا لانج أمّ تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤– "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و٢– "غودزيللا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل تنيحي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٣):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل، كل ايام الاسبوع.

فلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): خبر ولادة يسعد افراد الاسرة وتوق داخلي الى تأسيس عائلة اذا كنت عازباً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اوضاعك العاطفية ليست مستقرة. وعليك السعي الى تجددها بمشاريع حيوية لا تقررها بمفردك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مارس انواع الرياضة واخرج الى الطبيعة فيعود اليك صفاؤك الذهني وتشعر بالراحة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): سئمت الضحك المستمر لمسايرة الناس. لا تتحول الى الاتجاه المعاكس الرافض للمجاملات ولكن خفف من الرياء وكن مهذباً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): قولك الحقيقة لا ينفع في كل المواقف، لان الزمن رديء والناس حولك ليسوا دائما مخلصين.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تبذل مجهودا يتجاوز قدراتك لانك تعجز عن متابعة الطريق. مشاريع كثيرة في العطلة، شارك بها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) ملفات تنتظرك في الويك اند وعليك اتمامها لان الوقت الذي يمر ليس في مصلحتك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تقطف ثمار ما زرعته. لا تتعجب بل اقرأ في صفحة الامس.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تلتقي اناساً مضى زمن على مشاهدتك لهم وتفرح كثيراً. ادعهم الى لقاءات مقبلة لانك تحتاج الى الاصدقاء.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): عليك ولو مرة ان تستجيب رغبات الاخرين. ما رأيك في قسط من الراحة واسناد المسؤولية الى غيرك؟

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ثمة عقود تفاجئك في التنفيذ لانك لم تكن ملماً بتفاصيلها. وهذه مسؤوليتك بسبب التسرع.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تجنب كثرة الاكل والمشروب في العطلة لانك قد تعاني اوجاعا في المعدة سببها الخروج عن البرنامج المعتاد.

معرض ثانٍ للكتاب المسيحي
غانم: نحتاج الى الجذور



النائب غانم والاب نصر في المعرض. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

افتتح النائب روبير غانم "المعرض الثاني للكتاب المسيحي" في دير القديسة تقلا للآباء المخلصين في عين الجوزة، البقاع الغربي. ويتضمن كتباً جديدة تتناول كل نواحي الايمان والحياة المسيحية، وكان النشيد الوطني وقص الشريط وجولة في ارجاء المعرض وحفل كوكتيل ثم كلمة لرئيس الدير الأب سمعان نصر شارحاً اهداف المعرض في مسيرة الدير لنشر القيم والمحبة. فكلمة النائب غانم: "يسعدني أولاً أن اكون بينكم هذا المساء لافتتاح هذا المعرض، واني اشكر رئيس الدير على جهوده في بعث الثقافة الانسانية المحبة للانسان، وهذا ما نحتاج اليه اليوم في لبنان. نحتاج الى أن نعود الى تعاليم المسيح، تعاليم المسيحية الحقيقية، أن نعود الى الجذور، لنستلهم منها رسالة المحبة، رسالة الصدق، رسالة الحق، رسالة النور، رسالة احترام الانسان لأخيه الانسان ورسالة إحترام الاخر مهما كان عرقه ولونه وطائفته ودينه واضاف، "تتمنى ان نفتتح دائما معارض كتب مثل هذا المعرض ونأمل ان تكون هذه المبادرة مبادرة خير لأهلنا في البقاع الغربي، ونحن نشهد لهذا الدير، الحصن الكبير الذي لنا فيه ذكريات كبيرة وكثيرة، نشهد لمآثره ورسالته ولانفتاحه ومحبته للجميع".

ويستمر المعرض حتى ٢٣ آب يومياً.

دموع الفراق بين الشباب وطوي المخيّم اللبناني السوري

صابوني يقدم درعاً تذكارية الى المحافظ يموت. (م. ع)

سمار جبيل – من محمد العاصي:

ألف شاب وشابة من اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة السورية غمرتهم صباح امس دموع الفراق بعد اسبوع كامل في اطار المخيم الكشفي الشبابي اللبناني السوري الرابع على أرض المدينة الكشفية في منطقة سمار جبيل، قضاء البترون. وقد عملوا فيه على بناء صداقات وعلاقات اخوية ظهرت معالمها في حلقات المرح الوداعية التي انطلقت بعفوية منذ سهرة النار الختامية، وعلى ذلك بشعار، "اخاء، محبة، تعاون".

والحفل الختامي رعاه رئيس الاتحاد اللبناني محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وحضره كل من رئيس بلدية طرابلس السابق العميد الدكتور سامي منقارة، نائب رئيس الاتحاد سامي ابو جودة، المفوض العام امين ميقاتي، المفتش العام المحامي مصطفى عبد الرسول واعضاء الهيئة الادارية أحمد الحاج، احمد كزما، حسين نصرالله وجورج غريّب واعضاء المجلس الاعلى كمال فخر، نبيل العماد، ميشال قرنبي وميشال عون الى عدد من الرؤساء والاعضاء في الجمعيات الكشفية اللبنانية المشاركة في المخيم.

ومن سوريا حضر اعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة رئيس مكتب التخطيط عبد الغفور صابوني، رئيس مكتب التنظيم عماد الزعبي ورئيسة مكتب الاعلام مهى بدر وعدد من قيادة فروع الشبيبة، في المحافظات السورية، الى اهالي الكشافين وأبناء سمار جبيل والجوار.

النشيدان اللبناني والسوري ونشيد المخيم "لبنان يعانق سوريا" مع رفع الاعلام الثلاثة، فالى عرض عام للفرق والمجموعات التي اطلقت عليها اسماء بعض المدن والقرى اللبنانية والسورية.

وكانت كلمة ترحيب من العريف المحامي عبد الرسول فالى السورية بماء غرز الدين وكلمة باسم المشاركين عن انطباعاتها ورغبتها في التكرار في اللقاءات التالية.

ثم كانت كلمة رئيس الاتحاد السوري سعيد حمّادي القاها نيابة عنه رئيس الوفد عبد الغفور صابوني معتبرا ان (...) "اللقاء جسد المعاني والاهداف التي اردناها من خلال ايدينا المتشابكة وعيوننا وافئدتنا المتجهة نحو الجنوب المقاوم والبقاع الغربي الحبيب والجولان البطل (...)".

ثم تكلم المحافظ يموت فاعتبر ان "الرعاية والاهتمام من الرئيسين الهراوي والاسد هما ما يعطياننا العزم والنشاط لمتابعة أمور الكشافين والشباب لما يمثلونه من امل بوطن زاهر في مستوى طموحاتهم (...)".

وجرى تبادل للدرع التذكارية بين قيادة الاتحادين وسلم علم المخيم الى رئيس الوفد السوري المحافظ يموت اذ من المقرر ان تستضيفه سوريا في السنة التالية.

وختاما كان لسماء المدينة الكشفية نصيب وافر من الاسهم والالعاب النارية.

وليلا اقيمت على مدرج الملعب الروماني سهرة نار فيها عروض فولكلورية ورقصات واغان كشفية وتراثية لبنانية وسورية، وسلمت خلالها ميداليات تقدير الى المجلّين وللفائزين في المباريات الرياضية والكشفية المنوعة.

● علت الصرخات المؤيدة للرئيسين الهراوي والاسد والداعمة للجنوب والجولان مرارا اثناء الحفل والقاء الكلمات.

● كرّمت قيادة المخيم البعثة الاعلامية السورية عبر تخصيصها بدرع الى عدد من الميداليات فيما لقتصر تكريم الاعلام اللبناني ولا سيما مندوب "النهار" الدائم في المخيم على ميدالية قدمت له خارج الاحتفال الرسمي.

● ساهم الجيش اللبناني مساهمة فعالة في انجاح المخيم صحيا عبر تخصيصه بفريق من اللواء الطبي الذي واكب المخيم طيلة مدته.

● غمرت الدموع وجوه المشاركين بعدما توادعوا على مدخل المخيم.

الكفاءات تدفع من معهدها الفني ٤٣٣ طالباً في ٣٦ اختصاصاً

في سنتها الحادية والاربعين، اطلقت الكفاءات طلاب معهدها الفني لعام ١٩٩٧/١٩٩٨ في مجمعها الفني في الفنار. عدد المتخرجين بلغ ٤٣٣ في٣٦ اختصاصا مختلفا بشراكة مستمرة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم المهني والتقني والمؤسسة الوطنية للاستخدام. وتسلم ٦ اساتذة الكفاءة التعليمية من المؤسسة البريطانية الفندقية.

في الحفل الذي قدم له الشاعر هنري زغيب تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي بعنوان "دعاء" وقال "جئنا اليك اليوم نسألك: من دار الكفاءات هذه التي ما هي الا بعض من تجليات رحمتك، ان تبارك وترعى وتتعهد هذه الكرمة التي غرستها يمينك".

والى المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان قالت: "كانت الكفاءات في زمن لا نريد ذكره ولا تذكره، كادت ان تتولى وظيفة الدولة، فحضنت وخرجت وحمت كل من فزع اليها، او احتمى بها. وكان يكفي اسم الكفاءات جوازا للعمل، مثلما كانت جوازا للتواصل بين ما جعلوه ضفتين للوطن.

كانت الكفاءات تكبر وتمتد تحت اللهب، كما كانت تعيد انتشارها حيثما تجد فسحة من السلم، او مساحة من الامان والامل. لا احد كان يتوقع كل هذا النجاح، افليست الكفاءات ام المغامرة والمفاجآت؟ فاجأت عندما محت المسافة بين المعوق والصحيح. فكانت السباقة في طرحها لهذا البعد الافضل، وفي جعله واقعا ملموسا. عملت من الاعاقة موهبة، ومن المعوق، انسانا متميزا في فرادته وخصوصيته، يقبل على الحياة وعلى العطاء بحب وشوق".

ورأى نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس:

"حين يقطع الانسان السن العشرين ويزيد سنة يقال عنه انه بلغ سن الرشد. وحين يصبح في السن الثلاثين يقال انه نضج. اما الاربعون فسن الحساب، الحساب على ما حقق وبلغ ذروة حياة عمره. الاربعون سن زخم القدرات ووضوح الرؤيا، هكذا هي حياة الانسان وهكذا ايضا هي حياة المؤسسات.

الاربعون مفترق النجاح او الفشل، والحكم مبرم او شبه مبرم.

ما هي الكفاءات مرت على هذا المفترق الحاسم بنجاح باهر وقطعته بسنة وما زالت تدهشنا بتخطي النجاحات".

وقال المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون: "ان ما تقوم به الكفاءات هو تحقيق عملي لمبدأ روحي اعتمدته اساسا لها، عليه قامت واليه تسعى. وهو ان عبادة الله الحي تكمن في حبنا المسؤول لكل انسان، وفي احترامنا لكفاءاته، مهما كانت، وبنائها في الرجولة الفاعلة".

والقى كلمة مجلس امناء الكفاءات المهندس سمير خيرالله وقال: "نبدأ في السنة الطالعة بنشاطين مهمين يفتقدهما حقل الخدمات الاجتماعية في لبنان، وهو في اشد الحاجة اليهما.

الاول هو استقبال ذوي الاصابات المتعددة واوفدنا اختصاصيتين من كوادرنا الى فرنسا للاطلاع على احدث ما هو حاصل هناك من خدمات متشعبة ومتكاملة لهذه الفئة. واصبح في امكاننا المباشرة بتأمينها من ضمن نشاطاتنا القائمة.

واما الثاني فهو استقبال مرضى الزهايمر في جناح الندى المختص وفي اشراف طبي دقيق ومناسب".

ثم كان توزيع الشهادات وموسيقى لجوقة الكفاءات.

أهل وأبناء يتبادلون الكلمة لئلا تتسع هوة الخلافات

صيدا – "النهار":

نظمت جمعية الادب والثقافة في صيدا مناظرة بين عدد من الاهالي وابنائهم في سن المراهقة تخللها نقاش موضوعي وصريح حول اسباب الخلافات التي تنشأ بين الاهل واولادهم.

وأدارت المناظرة الاختصائية هيام لطفي.

وركز عدد من الاهالي على ان للوضع الاقتصادي دورا اساسيا في توسيع الهوة اضافة الى الجهل وغياب الحوار والتصرف بالفعل وردة الفعل، وما يؤدي الى خروج الابناء من دائرة العلاقة العائلية نحو مجتمع جديد واللجوء الى ممارسة الكذب وربما الانحراف بعض الاحيان.

اما الابناء فأبدوا رفضهم لتعامل الاهل معهم بالطريقة عينها التي كان اجدادهم يعاملونهم بها نظرا الى التفاوت الكبير بين الجيلين والتطور التكنولوجي والبشري. وان معظم الخلافات تتعلق بالحياة اليومية العائلية بدءا من ترتيب غرفة النوم وطبيعة اللباس ووقت العودة الى المنزل وعدم التكلم طويلا على الهاتف والانصراف الى الدرس وفرض الوصاية المشددة. وأجمعوا ان مثل هذه المشاكل تكون عادة أشد وأخطر على الفتاة المراهقة نظرا الى موضوع كلام الناس والعادات.

تفسيرات خاطئة عن لبنان في "لاروس" الفرنسي

التقى نقيب المحررين ملحم كرم نقيب اطباء الاسنان السابق والامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب الدكتور الياس معلوف أمس في دار نقابة المحررين بالاشرفية. وعرض الدكتور معلوف لاخطار بعض التفسيرات الخاطئة الواردة في معجم "لاروس" الفرنسي ومنها "لبننة" و"الشريط الحدودي" او "الحزام الامني"، داعيا الاعلام العربي الى اتخاذ موقف من حجم الاساءة التي يتعرض لها بلد عربي خاصة لان في اخطار بعض هذه التفسيرات والتسميات تشويه التاريخ العربي لمصلحة خصومه.

واشار كرم الى "تبني الاتحاد العام للصحافيين العرب في اجتماعه الذي عقد في الاسكندرية مواقف تشجع على الحؤول دون استمرار التسميات المروج لها والتي لا تفيد الا العدو المغتصب والمحتل".

وبعد اللقاء، تحدث الدكتور معلوف عن اخطاء التفسيرات ان "اللبننة" تفسر كالآتي: "تفتيت بلد عائد الى حروب اهلية بين مختلف الطوائف". اضافة الى ان الحديث عن لبنان يقترن دائما بتفاصيل الحرب اللبنانية ويضيفون ان "الجيش الاسرائيلي غادر لبنان عام ١٩٨٥". ويصححون في طبعة ١٩٩٣ فنجد: "الجيش الاسرائيلي غادر الاراضي اللبنانية ولكنه احتفظ بشريط أمني". والشريط الامني يسمونه "حزاما امنيا". واضاف معلوف: ان كلمة "فرنسة" تجيء في القاموس معززة ومفسرة لكل السمات والنعوت الصالحة والمكرمة للتاريخ الفرنسي، ولم ترد فيها السيئات والآفات والخيانات والطوابير الخامسة و"التعاون" الذي عوقب بتهمة ممارسته كثيرون. فلماذا التركيز على الاساءات في لبنان وعلى المدائح والمكرمات في بلد آخر؟".

شبيبة فرنسية لدى شبيبة البترون

البترون – "النهار":

استضافت مدينة البترون بدعوة من لجنة شبيبة الابرشية وفدا فرنسيا من ابرشيتي فالنس وسانت اتيان في سياق زيارة للبنان تستمر حتى ٢٨ آب.

وكان الوفد الفرنسي عن ٤٠ شخصا وصل مطار بيروت الدولي الساعة الثانية فجر امس الجمعة وتوجه الى مدينة البترون حيث تم توزيع الاشخاص على العائلات المضيفة في القضاء.

وكان استقبال مسائي للوفد في حفل حضره النائب البطريركي العام على بلاد البترون المطران بولس اميل سعاده والنائب سايد عقل ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل وطبيب قضاء البترون موريس الحويك وكاهن رعية البترون الاب الدكتور منير خيرالله وقنصل فرنسا المساعد مونيك غيلار. وكانت كلمات وعشاء.

طلاب مسلمون في المخيم السادس استمعوا الى الرأي وصفاء المنهج

بقاع صفرين – "النهار":

برعاية وزير النقل عمر مسقاوي، افتتحت رابطة الطلاب المسلمين مخيمها السنوي السادس "دورة صلاح الدين الايوبي"، في حضور النائبين احمد فتفت ووجيه البعريني والنائب السابق اسعد هرموش وشخصيات سياسية ووفود طلابية من اليمن والإمارات العربية المتحدة.

تلاوة من القرآن، ثم كانت كلمة الرابطة القاها مسؤولها في الشمال ايهاب نافع على ان نشر العلم وبناء الوطن من اهم الاهداف التي تسعى الرابطة لتحقيقها ثم كانت كلمة الوزير مسقاوي عن اهمية الانسجام بين الانتماء الطلابي الاسلامي والانتماء الوطني.

وشدد على ضرورة تجنب عوامل الارتكاس الى الفتنة الداخلية، مشيرا الى "اننا اليوم في لبنان نمر في مرحلة يجب اجتيازها بالافادة من دروس الحرب الماضية وبالعودة الى صفاء المنهج الاسلامي لبناء قيادة اسلامية في مجتمع متعدد ومتنوع عبر رؤية ترى الغد والمستقبل لنا وللجميع مستذكراً المسيرة مع قادة الحركة الاسلامية في لبنان" وانه من داخل هذا السرب وليس من خارجه.

وتحدث النائب السابق هرموش عن سلسلة الرتب والرواتب وعن غيابها "الذي اطاح الكثير من آمال اللبنانيين من جراء تردي المستوى السياسي في التعاطي مع قضية اجتماعية اقتصادية بهذه الاهمية".

وعن انفجار السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي قال: "اننا، مع ادانتنا لكل اعمال القتل غير المشروع، ندين في المقابل الحملة التي تهدف الى الاساءة الى المحرك الاساسي في هذه الامة وهو الشباب، فيوصف شباب الاسلام اليوم بالتطرف والارهاب. ان ما يسمى اليوم بالنظام العالمي الجديد ظلم ويظلم هذه الامة وشبابها كثيرا، اصبحنا نتهم بمجرد ان تكون سحنة الواحد منا عربية او شرق اوسطية".

وسأل: "من المسؤول عن الارهاب وعن مصادرة حق الطلاب في الجزائر ومصر والمغرب في العمل التربوي والاسلامي ومن المسؤول عن الاعتقال والمطاردة لعشرات الطلاب في القدس السليبة؟ انه الديناصور الاميركي القذر الذي يتولى دعم عشرات الانظمة الفاسدة التي تعمل بدورها على ابقاء امتنا في حدود العالم الثالث والرابع والعاشر".

مئات لم يستطيعوا حضور حفلة فيروز الخاصة باهالي بعلبك

بعلبك – رامز اسماعيل:

ممارسات الفوضى والتهافت من خارج بعلبك ومنطقتها، هي ما حرم ليل الخميس – الجمعة اكثر من ٥٠٠ مواطن بعلبكي عادي حضور حفلة الليالي اللبنانية لفيروز والرحابنة الخاصة باهالي المدينة، رغم حصولهم جميعا على بطاقات الدخول بسعر ١٠ الاف ليرة لبنانية. واكثر بطاقات تلك الليلة بيعت بالجملة قبل دوام فتح شباك التذاكر لتنشيط السوق السوداء، حتى وصل السعر الى ثلاثة اضعاف ٣٠ الف ليرة لبنانية وصار عدد الحضور ما يزيد عن ٧ الاف غصت بهم المقاعد والممرات والحجارة الكبيرة والصغيرة والمواقع الاثرية.

والعدد الاجمالي لمقاعد المدرج في معبد جوبيتير لا يتجاوز ٤٥٠٠ كرسي، وكانت تساؤلات حول عملية الدخول وبيع البطاقات والتنظيم حتى تضاعف هذا العدد. وهناك اعداد كبيرة من اصحاب البطاقات لم يتسن لهم الدخول ومنعوا قسرا من حضور فيرور بذريعة ان الباب اقفل بعد الساعة الثامنة والنصف ولا امكنه لاحد حتى وقوفا. وذلك دفع الناس الى التجمهر قرب مدخل القلعة وساحتها وعند الطرقات المؤدية الى ساحة القلعة الاثرية ومنهم من عزت عليه كرامته وغادر والبعض اكتفى بالجلوس في محيط القلعة او على الشرفات والاسطح للاستماع الى صوت فيروز والموسيقى والحوارات المسرحية دون صورة.

تحية الى جبران

تحت عنوان "تحية الى جبران من فناني لبنان التشكيليين"، دعت لجنة جبران الوطنية الى حضور افتتاح المعرض الفني الاول للرسامين والنحاتين اللبنانيين في متحف جبران في بشري، الساعة الخامسة عصر غد الاحد ١٦ آب. ويستمر المعرض الى ٣٠ منه من التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٠٨

افقياً:
١– شموع – حلشينه (الشيء). ٢– مساعد – قصد. ٣– اتفق. ٤– ضد دمع – اكمل – حرف عطف. ٥– لشي – فالعم. ٦– نكور. ٧– علاقات. ٨– اتين الماء – رشيقة الحركات. ٩– نشرده – شعور.

عمودياً:
١– متعاونون. ٢– نصف لعي – فرع – تقوى. ٣– بدل – مداول. ٤– تمهل – ذللة. ٥– نلتصب عيطاً. ٦– كثير الحمد – سر. ٧– رجح عليه – نهاية لسعل الشيء. ٨– اكتمل – نحم – للسنة. ٩– حزنه – لون.

حل شبكة امس

افقياً: ...

عمودياً: ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ك	ه	ا	ك	ل	ب	ق	ت	س	ي
ل	ي	ب	ن	ع	ت	ا	ك	د	ت	ل
ب	ل	ا	ي	ل	س	ا	م	ث	ي	ر
ر	ع	ر	ن	ي	ه	ن	ا	ت	د	ك
د	و	ج	ص	ل	ج	ا	ك	ي	ن	ا
ر	ل	ا	ن	ل	ي	ف	ل	ا	ز	د
ي	ا	ا	م	ن	د	م	و	ل	ي	ر
غ	ا	ل	ا	ا	ق	ن	د	خ	ا	ب
د	غ	ر	ف	ي	ف	ن	ص	ي	ر	ل
ا	ق	ن	ا	ح	ا	ظ	ق	ر	ت	ا
ل	ي	م	ك	ن	ه	ا	ي	ن	ك	و

كدت – اظن – متين – حاقداً – علي – وعليك – غير – لي – تأكدت – انه – لا – يقصد – لنا – الا – الخير – فقد – اجل – زيارتك – ريثما – يفرغ – كل – ما – في – جرابه – من – البرد – والبرد – ليمكنه – ان – يستقبلك.

الكلمة: بلد افريقي — السابقة: سويسرا

تسالي

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

مهجّرون في دولتين

ودّع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نطاق اعماله، وكان عزز علاقاته بشتى المراجع التي يهم امرها البطريركية المارونية.

ولا يحصر البطريرك صفير همه في الشؤون الدينية، بل انه يشمل في مساعيه القضايا الاجتماعية والكنسية ذات العلاقة بابرشيات النواب العامين للبطريركية المارونية.

من مثل استقبال الاصدقاء الفرنسيين من بعض المقاطعات الفرنسية، ومن مثل وفد من راهبات دير الصليب وراعي ابرشية قبرص للموارنة على رأس وفد من ابناء الطائفة في الجزيرة.

والمعروف ان علاقات موارنة قبرص بموارنة لبنان وثيقة جداً، وهي ترقى الى مئات السنين، فضلاً عن ان للموارنة بعض النواب القبارصة في الجزيرة تربطهم بموارنة لبنان روابط القربى والطائفية. وكان طبيعياً ان يعرض الوفد القبرصي على البطريرك الماروني الظروف الحياتية لابناء الطائفة في الجزيرة وعدم تمكنهم بعد تهجيرهم من العودة الى قراهم واراضيهم في الجزء الشمالي من الجزيرة.

وبلغ من اهمية العلاقات التي تربط البطريركية المارونية، بموارنة قبرص، ان تكونت في قبرص قضية مارونية هي قضية عودة المهجرين الموارنة، وباتت هذه القضية اولوية لدى البطريرك صفير وسائر الموارنة الكنسيين، وبلغ من اهمية تطلع البطريرك صفير الى قضية تهجير الموارنة القبارصة من مناطقهم ان رأس وفداً مارونياً سبق ان زار في ايار الماضي الكرسي الرسولي واتصل بوزير خارجية الفاتيكان.

وتمت توأمة بين الابرشية المارونية وبعض الرعيات المارونية القبرصية واللبنانية. ووجهت عناية خاصة بتلك الرعيات التي يتحدر منها موارنة قبرص لاسيما قريتي كور ملجيت وشامات اللتين يتحدر الوفد القبرصي منهما. وناشد الوفد القبرصي الحكومة اللبنانية في هذه المناسبة مساهمتها في معالجة قضية المهجرين من موارنة قبرص.

ومكذا لم يكتف البلدان باجراء التوأمة بين بعض القرى. بل تولدت توأمة تعكس وجه الشبه بين بعض قرى الدولتين وتتمثل في مأساة التهجير المتشابهة بينهما.

فعسى ان يتم الوصول الى حلول لقضية المهجرين في البلدين في وقت واحد.

فاضل سعيد عقل

فيتيغ في البلمند: منذ وليم الثاني





السفير فيتيغ وبعض الجمهور. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

زار جامعة البلمند، صباح امس الجمعة سفير المانيا الدكتور بيتر فيتيغ وفور وصوله عقد اجتماعاً مع رئيسها الدكتور ايلي سالم واعضاء مجلس ادارتها وتداول المجتمعون امكانات التعاون الثقافي والاكاديمي بين السفارة الالمانية وجامعة البلمند.

بعد تعريف الدكتور ايلي سالم بالسفير والعلاقة والمودة التي تربطه بلبنان، القى الدكتور فيتيغ محاضرة عنوانها "دور اوروبا في الشرق الاوسط" حضرها قسم كبير من اساتذة الجامعة وطلابها.

شددت كلمة السفير فيتيغ على ذكر العلاقة القديمة والمحبة لبيروت وبعلبك منذ عهد الملك وليم الثاني، اي منذ مئة سنة تقريباً، وزيارته للبنان واعجابه الكبير بهذا البلد. ونوّه بالعلاقات السياسية الجيدة التي تربط لبنان بالمانيا واصرار السفارة على البقاء مفتوحة في لبنان رغم ظروف الحرب المدمرة التي مرت. كما شدد على العلاقات الاقتصادية وعلى مساهمة اوروبا في التعامل مع لبنان على كل الصعد.

اما عملية السلام فقال السفير ان البلدان الاوروبية ولا سيما المانيا تسعى دائماً الى تقديم المساعدات للشرق الاوسط ولبنان خاصة.

انتهى اللقاء بغداء في رحاب الجامعة ضم الى جانب الوفد الالماني مختلف مسؤوليها وافسح في المجال لتأكيد اهمية التعاون بين المانيا ولبنان على الصعيد الجامعي.

أساتذة الثانوي الرسمي: نحن خارج التجاذبات السياسية

اعلنت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان انها تعتبر نفسها خارج دائرة التجاذبات السياسية ولا يمكن ان تجير نضالها المطلبي ولا الى جهة "بعكس ما تحاول بعض الجهات المسؤولة ترويجه"، اضافة الى انها غير مستعدة للدفاع بما ان استقلالية قرارها تشكل محور نضالها التاريخي، وان تعاملها مع المسؤولين بمقدار تجاوبهم مع حقوقها المشروعة والمكتسبة ولا يمكن الا ان يكون بمنطق حواري منفتح "يدركه ويعرفه الجميع".

وكانت الهيئة عقدت اجتماعا لها في ثانوية وطى المصيطبة، وصدر عنها بيان، جاء فيه:

– "تؤكد الرابطة على مطالبها باعتراف جميع المسؤولين، وهي تصر على ترجمة هذه الحقوق بقوانين تصدر عن المجلس النيابي حفاظا على مصير العام الدراسي المقبل.

– ان النتائج الباهرة التي حققتها الثانويات الرسمية في الامتحانات الرسمية دليل قاطع على ما يبذله اساتذة التعليم الثانوي الرسمي من جهد ونشاط، للتعامل معهم بايجابية تتلاءم مع هذه الانتاجية.

– تؤكد الرابطة على دورها المطلبي والنقابي ومشاركتها في عملية النهوض التربوي ورفع مستوى التعليم الرسمي، وهي تعتبر نفسها خارج دائرة التجاذبات السياسية (...).

– تشدد الرابطة على وحدة القطاعات التعليمية كافة وتماسكها في القطاعين الرسمي والخاص، من الروضة حتى الجامعي. وتسعى الى خلق اطار تنظيمي وتشريعي يستوعب الجميع، تنمي من خلاله الفروقات الكبيرة في الرواتب والتدرج بما يضمن الحقوق لأصحاب الكفايات العلمية".

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٨ آب في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية.

كتب في مدرسة عرمون الرسميّة

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلاً بفؤاد سلمان، افتتاح معرض منظمة الشباب التقدمي للكتب في مدرسة عرمون الرسمية.

كلمة سلمان قال فيها انه في ١٣ آب منذ عشر سنين "كنا نخوض خيار القوة في معركة سوق الغرب، واليوم نخوض خيار السلام بافتتاح معرض الكتاب". واضاف: "يدهشنا ما يحصل من سجال غريب جداً. ومن بدأ هذا السجال يعرف تاريخ البلد وتاريخ حزبنا الذي حمل راية العروبة والفقراء والمحرومين".

وقال: "انتظرنا منه ان يقف في المجلس النيابي، يدافع عن حقوق الناس، يطالب بالعلم المجاني للجميع، بالطبابة للمزارعين والفلاحين، سكت ثم نطق فاذا به يقول ان وليد جنبلاط هو احد امراء الحرب. نعم كان اميراً للحرب وهذا شرف له. كان ايام الحرب يعرف كيف يقاتل ويدافع وهو بطل معركة السلام الذي تنعم به الآن".

وألقى كلمة المنظمة وائل ابو فاعور قال: "خلال المعارض واللقاءات والندوات والمخيمات وضمن قناعة راسخة لدى المنظمة انه بالثقافة والوعي وحدهما نستطيع بناء الوطن الحقيقي الذي نحلم به، ومنا لا بد من دور طليعي لهيئات المجتمع المدني وللمنظمات الاهلية والشبابية لاعادة خلق حركة ثقافية طالما تميز بها هذا الوطن في زمن الاستهلاك المقيت الذي نعيشه وفي زمن السلطة التي ارهقت الوطن بمشاريع الزخرفة ولم تفتتح مكتبة واحدة في قرية بل استمرت في التهميش والاستهداف والافقار للمدرسة الرسمية والجامعة الوطنية لحساب الجامعات الخاصة والطائفية والتجارية التي تفرخ هنا وهناك".

جامعيون ومحاضرات في الثقافة الأسلامية

أقامت لجنة الطلاب الجامعيين في دار الفتوى حفل استقبال تحت عنوان: "اللقاء الافتتاحي للدورة الثقافية الاسلامية الاولى" ورعى اللقاء مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ممثلا بأمين سره الخاص الدكتور محمد النقري.

افتتح اللقاء الذي حضره ما لا يقل عن ثمانين من الشباب الجامعيين والشابات الجامعيات بالقرآن الكريم ثم كانت كلمة لامين اللجنة المهندس هشام رشاد السيد اشار فيها الى تزايد الضعف لدى الشباب في اسس ثقافتهم الاسلامية وذلك دفع اللجنة الى اطلاق هذه الدورة لجمع الشباب الى موائد العلم واعادة ترسيخ ثقافتهم في نفوسهم".

ثم قدم القاضي الشيخ محمد كنعان الذي كانت له كلمة موجزة في اهمية العلم الشرعي وعلاقته بالعلوم الدنيوية وبحياة الانسان المسلم وعلق على عناوين المحاضرات التي ينوي القاءها. ثم كانت كلمة موجزة للشيخ هيثم تميم عرف فيها الفقه الاسلامي واهميته خاصة في باب العبادات.

ثم انتقل الجميع الى تناول الضيافة والتعارف ويتضمن برنامج محاضرات الدورة:

في مادة العقيدة: المحاضر القاضي الشيخ محمد كنعان.

١– الخميس ٢٠ آب الايمان والكفر وحكمهما.

٢– الخميس ٢٧ منه معنى الحكم واقسامه وانواعه.

٣– الخميس ٣ ايلول السلف والخلق.

٤– الخميس ١٠ منه صفات الرسل.

٥– الخميس ١٧ منه الذنوب ومكفراتها.

٦– الخميس ٢٤ منه الغيب والشهادة.

في مادة الفقه: المحاضر الشيخ هيثم تميم.

١– الاثنين ١٧ آب مقدمة تعريفية عن الفقه الاسلامي.

٢– الاثنين ٢٤ منه الطهارة مفهومها العام وأهميتها في العبادة.

٣– الاثنين ٣١ منه الطهارة وأصولها العملية.

٤– الاثنين ٧ منه الصلاة، أهميتها وأثرها في حياة المسلم.

٥– الاثنين ١٤ منه الصلاة اركانها واجباتها وسننها.

٦– الاثنين ٢١ منه الصلاة أحكام ضرورية مختلفة.

تلقى هذه المحاضرات في رحاب المركز الاسلامي في عائشة بكار عند الساعة السادسة مساء وفقا للمواعيد المحددة.

مركز الماجد اطلق مهنيين

رعى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد حفل اطلاق طلاب الدفعة الاولى للعام الدراسي ٩٧–٩٨، لمركز الماجد للمهن والفنون في بلدة برجا – اقليم الخروب. وحضر النائب علاء الدين ترو وممثلان للنائبين زاهر الخطيب ونبيل البستاني وهيئات تعليمية ونقابية وحزبية واولياء وعدد من اهالي قرى الاقليم.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة المدير العام للمركز ماجد ترو، فكلمة مفوض التربية في الحزب التقدمي الاشتراكي انور ضو. ثم تحدث الوزير ايوب حميد عن اهمية التعليم المهني لتعزيز السلم الاهلي وتأمين سبل العمل بعد التضخم الكبير في الشهادات الاكاديمية.

ووزعت الشهادات على الطلاب الفائزين وتكلمت باسمهم الطالبة منال ابو عرم. والختام حفل كوكتيل.

"مذكرات محمود نعمة"

مع مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير دعا "اصدقاء النهضة" الى المشاركة في الندوة التي تقام حول الكتاب الجديد "مذكرات محمود نعمة". يشترك فيها، النقيب الامين فؤاد عوض، الصحافي رئيس بلدية الشوير شوقي صوايا، مؤلف الكتاب جان دايه، يدير الندوة جهاد عقل، في فندق قاصوف – ضهور الشوير، اليوم السبت ١٥ آب الساعة السادسة مساء.

تلفزيون "المستقبل"

في خبر "النهار" عن حفلة انتخاب "مس أليت ١٩٩٨ – لبنان" سقطت فقرة عن مشاركة تلفزيون "المستقبل" في تنظيم الحفل وإقامته في الوسط التجاري لبيروت.

ندى سايد فرنجية ناقشت فنالت دبلوم دولة في القانون العام

ندى سايد فرنجيه.

اهدن – "النهار":

نالت الطالبة ندى سايد فرنجيه شهادة دبلوم دولة في القانون العام لرسالتها التي كانت بعنوان: "المعاهدة الدولية امام القضاء الداخلي" وناقشتها امام لجنة من القاضي الدكتور سامي منصور رئيسا والقاضي الدكتور مروان كركبي عضوا والدكتور رامز عمار عضوا وتمت المناقشة في قاعة الاحتفالات في الجامعة اللبنانية، كلية الحقوق الفرع الاول.

عالجت الطالبة في بحثها موضوع تفسير المعاهدات في القانون الداخلي واعتمدت على دراسة مقارنة بين مواقف الفقه والاجتهاد في فرنسا ولبنان، من تفسير المعاهدات، وصلاحية الجهاز الداخلي لبت هذا التفسير.

ويقول كافاريه وروسو ان هناك قبل كل شيء الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية ووزير الخارجية هو الذي يملك هذه الصلاحية في الاساس. واختلف التعبير عن التحفظ الشديد في تفسير المعاهدات بين اجتهاد القضاء العدلي والقضاء الاداري.

ولا تعترف المحاكم القضائية الفرنسية، التي عليها تطبيق المعاهدات الدولية، لنفسها بحق تفسيرها، الا في حالة الضرورة، للفصل في مسائل المصالح الخاصة التي تخضع لها. اما مجلس الدولة الفرنسي فهو يرفض تقليديا تفسير المعاهدات، وشكل القرار الصادر في ٢٩ حزيران ١٩٩٠ "جيستي" مرحلة جديدة على طريق تحرر القضاء الاداري البطيء جدا. ووضعت المحكمة الادارية العليا حدا للاجتهاد الذي يحصر تفسير الاتفاقات الدولية بوزير الخارجية.

اما المحاكم اللبنانية فأعطت نفسها حق تفسير المعاهدات منذ نحو النصف قرن. واعطى مجلس شورى الدولة صلاحية تفسير المعاهدات في الحقل الداخلي للقضاء، وكان موقفه صريحا ويقوم على انه في الداخل وضمن الدولة الواحدة وفي خصوص الموجبات الخاصة بين المواطنين من البلد الواحد يعود للقضاء تفسير المعاهدات الدولية.

وفي فرنسا كان للموضوع جدل طويل. حتى عام ١٩٨٩ لم يكن مجلس الدولة يتجرأ على اصدار قرار يجزم في مسألة تفوق المعاهدة على القانون اللاحق، حتى جاء القرار "نيكولو" في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٩ الذي تخلت به هيئة التنازع عن اكثر اجتهادات مجلس الدولة المتنازع لها، وهي تفوق القانون اللاحق. معترفة في هذه الحالة بتفوق معاهدة سابقة على قانون لاحق. وقبلت المحكمة الادارية ضمنيا تفوق مجمل القانون الدولي الاتفاقي.

ورأت ان مراقبة دستورية المعاهدات غير مراقبة دستورية القوانين لاعتبارات عدة وفق فرنسوا لوشيير في كتابه "المجلس الدستوري". وتعود هذه المراقبة الى تعقيد اصول المصادقة على المعاهدة الدولية المخالفة للدستور واخضاع هذه المصادقة لاعادة النظر في الدستور.

وفي دفاعها امام اعضاء اللجنة قالت الطالبة: انا كانت المعاهدة هي كل اتفاق دولي يبرم خطيا بين الدول ومحدد في القانون الدولي فان الفقهاء عمدوا الى تصنيفها نوعين: معاهدات شارعة ومعاهدات عقدية. وكان لتطبيق هذه المعاهدات شروط شكلية اربعة، وهي الشرط المتعلق بوجود المعاهدة وحجيتها والشرط الذي يعود لقابلية التطبيق الزمنية والمكانية للمعاهدة. كذلك استوجب تطبيق هذه شرطين موضوعيين هما: الشرط المتعلق بقابلية التطبيق المباشر للمعاهدة وللمبادلة بالمثل في تطبيقها والشرط المتعلق بوضوح نص المعاهدة.

توضيح

في خبر افتتاح معرض مواسم صفبين في "نهار" امس سقط اسم الرئيس حسين الحسيني والنائب عاصم قانصوه من الحضور في الغداء السنوي في دارة النائب روبير غانم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة أبو عرم
أرملة المرحوم خضر محمد اسعد
والدة حكمت والدكتور رفيق والدكتور سالم ووهيب وسميح وجهاد اسعد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزل ولدها حكمت اسعد في البرجين.

اولاد الفقيد رياض وعائلته وطوني وبيار
بنتاه منى زوجة انطوان شفيق الخوري وعائلتها ولمى
اشقاؤه شفيق وعائلته في المهجر ومنعم وعائلته في المهجر وادوار وعائلته في المهجر وموسى وعائلته
جورجيت ريشا ارملة شقيقه المرحوم رفيق وعائلتها في المهجر
شقيقته متيل ارملة المرحوم امين سعد وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات بشارة وسعد ومزهر وابو سمراء وعساف وابو يافت وخوري وجبور وابو ناضر ونادر وريشا وعموم عائلات قنابة واهالي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سبع يوسف بشارة
زوجته المرحومة نهاد نمر بشارة
تقبل التعازي في منزل ولده رياض بشارة يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كريم رشيد بشارة
زوجته سميرة بديع جعجع
اولاده شربل وعائلته
وامال زوجة جوزف حنا وعائلتها
وامال زوجة نقولا بشارة وعائلتها
وفريال زوجة منصور عوض وعائلتها
وريتا زوجة كمال يعقوب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيد في الروضة طلعة ابو روضة ملك هنري ملوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صلاح عبدو لبّان
اولاده جوزف وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وميشال وعائلته وهند ارملة المرحوم انطوان معوض واولادها ونمى زوجة سمير سعد وعائلتها ولور وناديا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيد في ادونيس منطقة الخضراء بناية شيبان الطابق الاول هاتف: ٠٩/٢١٩٥٦٢.

ولدا الفقيدة عصمت موسى وعائلته
وحنا موسى وعائلته (في المهجر)
بناتها حياة زوجة ميخائيل نعوس وعائلتها
وعائلة المرحومة جانيت جورج مقدسي
وماري زوجة سامي داغر وعائلتها والهام زوجة رفيق حلوش وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
وديعة خليل داغر
ارملة المرحوم يعقوب موسى
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب سيار الدرك ملك فريد حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رينه مارون لحود
اولاده الصيدلي مارسيل وعائلته والرائد المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتها ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم طانيوس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدالله عبدو الخوري
تقبل التعازي اليوم السبت ١٥ آب في منزله في كفرشيما حارة الفرن.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس زياد يحيى عويني
(رئيس المصلحة الفنية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية)
والده الحاج يحيى سعد الدين عويني
زوجته مهى بدر تميم، ولداه طارق ولارين، اشقاؤه المهندسون عادل وعماد ودالي ورندى زوجة المهندس عبد الحفيظ درويش، اعمامه الحاج سعيد وحسن ومنير والحاج فاروق العويني.
وقد صلي على جثمانه أمس الجمعة ١٤ آب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل والده يحيى عويني في بشامون خلف بناية الريان – اليامونية للرجال والنساء.
الآسفون آل عويني وتميم ومنيمنة ودرويش وكعكي وداعوق وارزوقي وكستي وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة ريمون وعائلته وجوزف وعائلته والطوانيت ارملة المرحوم داود سعيد وفرنسواز زوجة الدكتور فؤاد ايليا وعائلتها وريموندا زوجة المفوض العام فارس قرباني وعائلتها وماري ارملة سعيد سعيد واولادها وجاكلين زوجة جورج سعيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
قابلين مخايل مرقص
أرملة المرحوم ابرهيم فرنسيس
تقبل التعازي اليوم السبت ١٥ آب في منزل ولدها جوزف في سن الفيل حرج تابت خلف منزل الرئيس امين الجميل بناية ابو فاضل وسويدان.

ابنا الفقيدة المهندس عبدو وعائلته
والمهندس جورج وعائلته
ابنتاها ليندا زوجة المهندس سعيد عرب وعائلتها
وسلمى زوجة المهندس يوسف بربارة وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انطوانيت بطرس الخوري
ارملة المرحوم ادوار عبدو ربيز
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزلها في انطلياس بناية الرمينة الحلبية سنتر اوديون الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
وسام علي عبدالله
والدها المحامي علي حسين عبدالله مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.
يستمر تقبل التعازي حتى نهاية الاسبوع في منزل والدها في سرعين الفوقا وفي بيروت بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب في الاوزاعي الطريق العام قبالة مجمع قوى الامن الداخلي منزل المحامي علي عبدالله.
الآسفون آل عبدالله واهالي سرعين.

شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى أحد قدامى موظفيها المرحوم
نايف محمود رمال
بعد خدمة ٤٨ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

زوجة الفقيد سلوى خير الله
اولاده نوفل خير الله وعائلته وندى بكيني خير الله وعائلتها ويوسف خيرالله
وعموم عائلات خيرالله وشاول وبكيني وباسيل ومينا والسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
سركيس يوسف خير الله
تقبل التعازي اليوم السبت ١٥ آب في منزل الفقيد في بيروت كركول الدروز شارع لبابيدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا الشيخ حبيب لطف الله نفاع
أرملة المرحوم يوسف طنوس الغوّام
اولادها انطوان و عائلته وحبيب والقاضي موريس وعائلته والطبيب ادوار وعائلته
ابنتها هدى زوجة الشيخ روالن الجميل وعائلتها
شقيقتها هدى أرملة المرحوم الشيخ فارس نصّار واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٥ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها انطوان في الرابية طريق النقاش – الرابية الطريق العام من انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولاد الفقيدة، أولاد المرحوم الدكتور اريستيد تيميستوكل وعائلته والدكتور جورج وعائلته في المهجر ولينا كونجيو وعائلتها في المهجر والدكتورة نيللي ارملة المرحوم كيم ارنولد ودنالي زوجة انطوان بو سرحال
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلين انجيلوبولو
ارملة المرحوم جان ابوستوليدس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٥ آب في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع لطيف الرقم ١٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر
ابناؤها رشيد وعائلته
ومنير وعائلته
وسمير
ابنتاها منى زوجة عارف نعمه وعائلتها
وروز ماري زوجة جورج كرم وعائلتها
اشقاؤها جودت وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف في المهجر
وعائلة المرحوم فؤاد
ورامز وعائلته في المهجر
واغناطيوس وعائلته في المهجر
وعموم عائلات ضاهر وابي نادر وقرداحي ونعمه وكرم وحبيش وغصن وطربيه وقسطون وعبدو ورفول وزبليط وحلو وعموم عائلات القبيات ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان سليم ضاهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سملحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد جوليا الملّو
اولاده عائلة المرحوم المهندس وليد في المهجر
ووفاء وعائلتها في المهجر
ومي وعائلتها في المهجر
شقيقه نديم وعائلته
شقيقته حياة وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس جرجي الرويهب
تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة رفع الصليب في وجه الحجر – البترون الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في وجه الحجر ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد ملحم سلّوم المكاري
عائلة المرحومة والدته آمالين يونس
ابنته ألين المكاري
شقيقه حسني المكاري
شقيقاته ليلى زوجة جان قسطنطينس واولادها ومروى زوجة قيس شحاده واولادها ووطفه زوجة عبدو كرم واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فؤاد ملحم مكاري
الذي انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل الخميس ١٣ آب.
تقبل التعازي في منزل والده ملحم سلّوم المكاري في بينو عكار يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه حسني مكاري في الاشرفية – السيوفي شارع اميل لحود قبالة المدخل الجانبي لحديقة السيوفي بناية اكاسيا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى
عليّه الحاج علي
ارملة المرحوم محمود سليم صبرا
اولادها سليم ومالك ومالي وفؤاد.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٥ آب في جبانة الطيونة حيث يوارى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٥ و١٦ و١٧ منه من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزلها في المزرعة شارع زريق ملك محمود صبرا الطابق الخامس.
الآسفون آل الحاج علي وصبرا وطه وعموم اهالي النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٤ آب المأسوف عليها
مريم لحود اسبر
ولداها المرحوم رفيق ونبيل
ابنتها احلام زوجة كميل خليل
شقيقها الياس ايوب لحود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مغدوشة اليوم السبت ١٥ منه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في مغدوشة ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنها نبيل طريق سجن رومية مشروع الامل.

ولدا الفقيد شوقي وعائلته ومعلوف وعائلته (في المهجر)
بنتاه سلوى زوجة طانيوس عبدو وعائلتها وفايزة
أرملة شقيقه المرحوم منصور
اولاد شقيقته المرحومة بشيرة
اولاد شقيقته المرحومة مريم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
بشاره حبيب معلوف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيد في كفر عقاب – المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى
عموم اهالي عماطور ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
وليد يوسف ابو شقرا
الذي وافته المنية في فرنسا
زوجته سلوى اديب سلمان
اولاده كريستيان وسليم وفرنسوا
شقيقاه عصام وغسان.
تقام صلاة الغائب على روحه في دار عماطور الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ آب.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الجمعة ٢١ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
ومارينت زوجة انطوان الطيار وعائلتها
واندريه زوجة يونان الخوري
اولاد ابنها المرحوم انطوان، ميشال وايلي وعائلته وتوني
ابن شقيقها بشارة عطيه وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اوجيني عقل عطيه
ارملة المرحوم ميشال سليم الحسيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٥ آب في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع سمير ابو موسى بناية الياس ملكون الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة رفيق فريد البستاني
ولداها داني وجويل
شقيقاها الدكتور جهاد زمبركجي وعائلته وزياد زمبركجي وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها الدكتورة لميس زمبركجي وعائلتها والمهندسة ليلى زوجة بيار جدعون وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات البستاني وزمبركجي وجدعون وتصبحجي وعموم عائلات الدبية ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جنان فتحي زمبركجي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٤ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٦ منه في كنيسة مار يوسف الدبية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في منزل زوجها في الرملة البيضاء بناية ليو بوريفاج قبالة اوتيل بوريفاج الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد الحاج محمد يحيى حسين خضره
ولداه السيدان حسين ومنذر
اخوته السادة احمد وعلي وعبدالحليم خضره
اصهاره المهندس ناصر سعد والسيد سامي خضره والمهندس هاشم خيرالدين ويحيى علي احمد والحاج علي الزين.
ينطلق موكب التشييع الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٥ آب من امام "بن مفتوق" في خلدة والتجمع قبل الدفن امام نادي الامام الصادق (ع) في صور الساعة الرابعة والنصف.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٦ منه في صور للرجال في منزل اخيه السيد علي فهمي خضره بناية علي سلامة (سابقا)، والنساء في منزل الحاجة مريم الزيات بجوار الكلية الجعفرية.
وتقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء (بعد الظهر) في منزله في بلدة كيفون للرجال والنساء.
الآسفون آل خضره والزيات وسعد وخيرالدين وعلي احمد والزين وحلباوي والشمعة وقصير وبرغل وعموم اهالي صور.

جمعية المبرات الخيرية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
الحاج محمد يحيى خضره
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ١٤ آب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الدكتور علي محمد سبيتي
(ابو جاد)
وتصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاته، فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرصير – النبطية الساعة الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل سبيتي والصباح وعلي احمد وعموم اهالي كفرصير والنبطية.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
الكسندرا نقولا بدران
(المطربة نور الهدى)
الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٦ آب في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو ساحة حبيب ابي شهلا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
شادي غسان كريك
فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدة صريفا الساعة التاسعة صباحاً وتقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل ذوي الفقيد.
الآسفون آل كريك وكرنيب.

تصادف الاثنين ١٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المغفور له
محمد انيس محمد جميل دندن
زوجته سنية ابو ظهر
اولاده اسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
اشقاؤه محمد سامي وزهير والمرحوم منير.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني للرجال في منزل شقيقه محمد سامي في شارع البسطة محطة التويري بناية دندن الطابق السادس قبل الظهر وبعده، وللنساء في منزل الفقيد في شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كناوي الطابق الاول قبل الظهر وبعده.
الآسفون آل دندن وابو ظهر وقرنفل والحكيم والكوسا وانسباؤهم.

تصادف غداً الاحد ١٦ آب ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا المأسوف على شبابه
ناجي محمد عليان (أبو رياض)
اخوته بسام وغسان وحسان وعلي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته قلاويه الساعة العاشرة صباحاً.

تصادف غداً الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
شوقي ابرهيم فروخ
اولاده حسن وتانيا وحسين، اشقاؤه ديب وغالب وعبد الكريم، اصهاره المرحوم مصطفى سليم وعلي سماقة وعطاالله فواز وحسن حيدر والمرحوم محمد عباس فروخ.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته تفاحيت – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل فروخ وعطوي واسماعيل وسبيتي ويحشوشي وقبلاوي.

تصادف غداً الاحد ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
محمد عبد السلام الشيخ مصطفى الحر
اشقاؤه زهير واحمد ومصطفى الحر
صهراه مصطفى اسعد وهشام الاسعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته جباع الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس شارل بدوي نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
صونيا اللاتي
زوجة انطوان جرجي اسطفان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ آب في كنيسة مار نوهرا في ساحل علما.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبرائيل رفول رحمة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ آب في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا – الارز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاثنين ١٧ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان جاك فيليب بسّول
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء الساعة الخامسة بعد الظهر.
العائلة ترجو من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
منير أنيس اليازجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٦ آب في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سعد الله يوسف الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٦ آب.
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سمعان في بيت ملات – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المهندس اميل يوسف حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٦ آب في كنيسة سيدة الحقول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ناصيف جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ آب في كنيسة انطلياس.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
نواف العلي
تقبل التعازي غداً الاحد ١٦ آب في بلدة الدوش – عكار.



على اليابان الاعتراف بمسؤوليتها عن نسوة الحرب و"الاستعباد الجنسي"

جنيف – وص ف – طلب تقرير للامم المتحدة من اليابان ان تعترف رسمياً بمسؤوليتها القانونية عن ارغام ٢٠ الفاً من امرأة وفتاة تقريباً على الترفيه جنسياً عن جنودها خلال الحرب العالمية الثانية، ودفع تعويضات للواتي ما زلن منهن على قيد الحياة.

واوصى التقرير الذي رفع الى اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في الامم المتحدة باحالة العسكريين والموظفين المسؤولين عما يصفه بأنه جرائم ضد الانسانية في "مراكز الاغتصاب" الى القضاء.

وفي التقرير الذي صاغته الاميركية غاي ماكدوغال المقررة الخاصة حول الاشكال المعاصرة للعبودية، ان الحجج التي تذرعت بها طوكيو لرفض تقديم تعويضات الى "نساء الترفيه" اللواتي ارغمن على البغاء في "مراكز الاستراحة" بين ١٩٣٢ وانتهاء الحرب، "غير مقنعة".

وكانت اليابان انشأت في ١٩٩٥ مركزاً تموله صناديق خاصة لمساعدة اللواتي ما زلن على قيد الحياة من الكوريات والصينيات والاندونيسيات والفيليبينيات اللواتي ارغمن على توفير المتع الجنسية لجنود الجيش الامبراطوري خلال اجتياحه جزءاً كبيراً من آسيا.

وقدمت طوكيو اعتذاراتها ايضاً خلال التسعينات بعدما انكرت لفترة طويلة ان يكون جيشها متورطاً في هذه الفضيحة على نطاق واسع.

واليابان ما زالت ترفض الاعتراف بمسؤولية قضائية يمكن ان تستتبع تعويضات تمولها صناديق رسمية وبملاحقات جزائية.

وجاء في التقرير: "بموجب القانون الدولي المطبق، يتعين على الحكومة اليابانية تقديم تعويضات عن الفظاعات التي ارتكبت ضد نساء الترفيه وهي تعويضات ينبغي ان تأخذ شكل تعويض فردي للضحايا".

واضاف التقرير: "كذلك يتعين احالة الموظفين والعسكريين المسؤولين عن اقامة مراكز الاغتصاب وتشغيلها الى القضاء"، مذكراً بأن جرائم الحرب لا تسقط بالتقادم.

واوصى التقرير ايضاً المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون بأن يحاكم المسؤولون في اليابان او في سواها.

عرش بطرس الأول لأول مرة في اميركا

عرش بطرس الاول القيصري، وجرن المعمودية الذي تعمد فيه القيصر الروسي الكسندر الثاني، وثوب النوم الذي كان يرتديه القيصر بافل الاول ليلة مقتله في قصر بافلوف، اشياء تاريخية تغادر روسيا لاول مرة لتعرض في الولايات المتحدة ضمن معرض "كنوز روسيا" الجاري اعداده في لاس فيغاس في فندق وكازينو "ريو" (راعي المشروع) خلال الخريف المقبل.

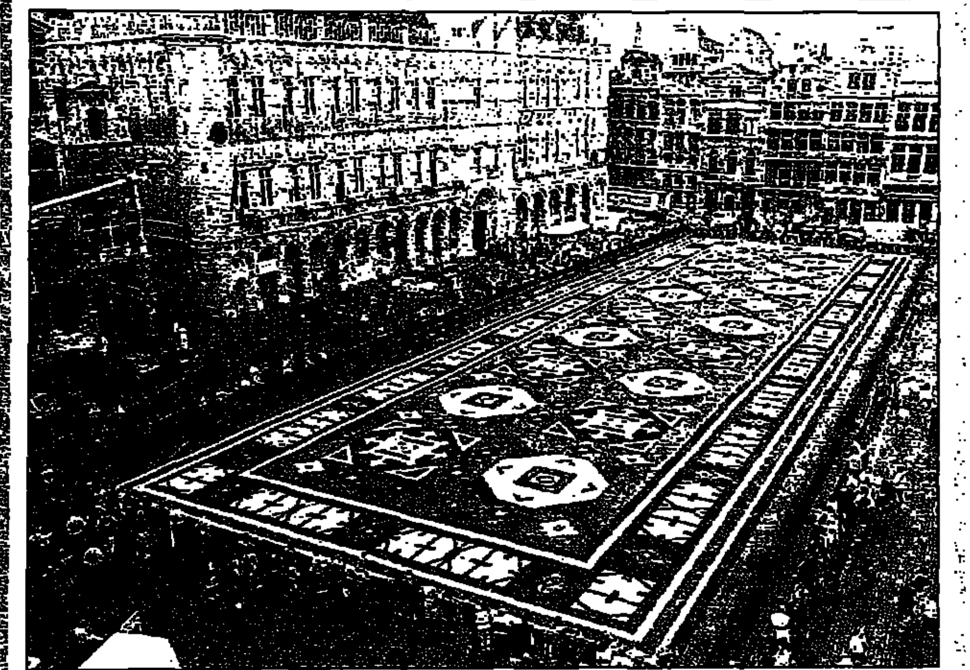
يتضمن معرض "كنوز روسيا" اضخم مجموعة من الآثار الروسية التاريخية الاصيلة لم يسبق عرضها في الخارج وهي ١١٥٠ قطعة تحفظ في ذاكرتها تاريخ الاسرة القيصرية الروسية بدءاً بتتويج بطرس الاول وحتى خلع نقولا الثاني. اختار هذه المعروضات اختصاصيون من متحف – محمية "بيترغوف"، بينما ساعة مدية من الملك الانكليزي جورج الخامس الى بطرس الاول، ومرآة فضية هدية من الملك الفرنسي لودفيك الخامس عشر الى الامبراطورة الروسية اليزابيت، وطاولة ورق اللعب الخاصة بالقيصرة كاترين الثانية، وأوان وبورتريمات وادوات زينة داخلية واعمال فنية للزينة من قصر آل رومانوف بما في ذلك اواني الموائد الموسمية التي صنعت بناء على طلب العائلة القيصرية في مصنع الخزفيات الامبراطوري في بطرسبورغ، والمحبرة التي وقع بحبرها نقولا الثاني نص قرار تنازله عن العرش.

في هذا المعرض الذي يغطي مساحة الفي متر مربع ستعرض لاول مرة البومات مكرسة لتتويج القيصر الكسندر الثالث والقيصرة ماريا الكسندروفنا وهي البومات لم تعرض شعبياً حتى في روسيا.

ويعتزم منظمو المعرض الاميركيون ايضاً عرض معروضات "روسية" تعود ملكيتها الى متاحف اميركية خاصة بينما اكبر بيضة فصح حجماً اعدتها وقدمتها هدية الى الاسرة القيصرية دار المجوهرات العائدة الى كارل فوبيرجيه وهي محفوظة ضمن مجموعة مجلة "فوربس" في نيويورك.

(موسكو – ساب)

بالأزهار حيكت السجادة الضخمة



سجادة ضخمة من الزهور في ساحة بروكسيل "غران بلاس" من ٧٠٠ ألف عشبة "بيغونيا" الاستوائية، وهي تقليد صيفي سنوي في هذه الساحة في بلجيكا.
السجادة من تصميم خبير الحدائق البلجيكي اتيان ستوتيماس. ويتوقع ان تجذب اكثر من ١٠٠ ألف لمشاهدتها في هذا الشهر. (رويترز تيليفوتو)

الملح بريء من التهمة

واشنطن – و ص ف – افاد باحث اميركي في مقال له نشرته مجلة "سايتس" امس الجمعة ان الارتفاع في ضغط الدم قد لا يكون ناتجا من الاستهلاك المفرط للملح كما يعتقد الاطباء حتى الان، بل من نظام غذائي يفتقر الى المعادن.

بعدما اجرى العديد من الابحاث حول تأثير انظمة الحمية دون ملح وتأثير زيادة استهلاك الكالسيوم على ضغط الدم، قال ديفيد ماكارون من جامعة بورتلاند (ولاية اوريغون) ان "الدعوة الى استهلاك كمية مناسبة من المعادن بدلا من تقييد استخدام الملح يجب ان تكون في صدارة التوصيات الى السكان".

وهكذا لاحظ العديد من البحاثة ان غالب الاشخاص الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم، يعانون نقصا في الكالسيوم الموجود خاصة في مشتقات الحليب ولا يستهلكون في شكل كاف الفاكهة والخضر.

ويعتبر ماكارون ان من اسباب زيادة نسبة ارتفاع ضغط الدم لدى السكان تغير العادات الغذائية لدى الاميركيين مذ خففوا من استهلاك الفاكهة والحليب مقابل زيادة الحلويات الجافة ومشروبات اخرى.

وخلصت الدراسة الى ان "هذا التغيير في العادات الغذائية والتراجع في نوعية الطعام ساهما كثيرا على الارجح في زيادة ارتفاع ضغط الدم اكثر من الملح الذي كان دائما جزءا من الغذاء الانساني".

أنقاض كنيسة ظهرت في تركيا

واشنطن – و ص ف – اعلنت جامعة بولدر في كولورادو الخميس عن العثور على انقاض كنيسة قديمة ترقى الى ١٧٠٠ عام مقابل السواحل التركية في البحر المتوسط.

بنيت الكنيسة التي يبلغ طولها عشرين مترا وعرضها عشرة امتار، على ما يبدو في ضواحي مدينة ايرلاي القديمة في العام ٣٣٠ اي بعد حكم قسطنطين الاول اول امبراطور روماني يعتنق المسيحية.

وظهرت انقاض الكنيسة خلال حفريات قام بها في حزيران الماضي قرب مرفأ "كاس" طلبة من جامعة بولدر في ادارة البروفسور روبرت مولفادر وفريق من جامعة ماريلاند.

وقال البروفسور مولفادر "نعتقد ان هذه الكنيسة التي يتميز صدرها بالاتقان بنيت على انقاض معبد كان قرب البحر".

وعلى مر العصور غير كثير من الهزات الارضية معالم السواحل التركية وهذا ما يفسر انقاض الكنيسة مغمورة تحت المياه.

وقرب الكنيسة عثر الطلبة ايضا على فسيفساء وقطع اعمدة كانت اكيدا جزءا من معبد يؤمه البحارة للصلاة قبل الابحار كما قال علماء الآثار.

الدينوصور سار هنا



يواصل موقع "سير الدينوصور" المكتشف قبل عامين في العاصمة البوليفية – لا باز، جلب السياح اليه وابداء الاعجاب بآثار الاقدام المتحجرة الضخمة التي بدأ العلماء حديثاً دراستها. وكان اكتشاف الموقع بالصدفة بعد رفع حجارة لحساب مصنع أسمنت قريب. (أب تيليفوتو)

حبوب منع الحمل تحمي من سرطان المبيض

بوسطن – رويتر – افادت دراسة نشرت في عدد امس الخميس من دورية "نيو انغلند جورنال اوف ميديسين" ان وسائل منع الحمل التي يتم تناولها من طريق الفم يمكن ان تحمي من الاصابة بسرطان المبيض حتى لدى السيدات اللواتي يجعلهن تركيبهن الجيني اكثر عرضة لخطر الاصابة بالاورام.

ويعرف الاطباء منذ سنوات ان الهرمونات في وسائل منع الحمل من طريق الفم تقلل خطر الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل. والدراسة الجديدة محاولة لمعرفة هل المستفيدات يشملن النساء اللواتي يحتوي تركيبهن الجيني على جيني "بي آر سي ايه ١" و"بي آر سي ايه ٢".

وفي الدراسة التي اجراها باحثون بقيادة الطبيب ستيفن نارود ٢٠٧ سيدات يعانين الاصابة بسرطان المبيض ويحتوي تركيبهن الجيني على احد الجينين ان "السيدات اللواتي يتناولن موانع حمل مدة ست سنوات او اكثر يقل خطر تعرضهن للاصابة بنسبة ٦٠ في المئة".

نبيل خوري

كارلوس وأسامة!

يكاد يكون هناك اجماع في الاوساط السياسية والاعلامية (والمخابراتية) في واشنطن على اتهام اسامة بن لادن، بأنه العقل المدبر (والمنفذ) لعملية تفجير سفارتي اميركا في نيروبي وتنزانيا.

أسامة بن لادن لا ينكر، وقد ردد ذلك مرارا، ومن التلفزيون الاميركي بانه اذا استطاع ان يضرب المصالح الاميركية، ويقتل أميركيين (مدنيين أو عسكريين) فسيضرب ويقتل، أينما كان.

أسامة بن لادن هو واحد من مئات الشباب (المجاهدين) العرب، الذين ذهبوا الى افغانستان لمقاتلة الجيش السوفياتي المحتل، وخرج من افغانستان ليقاتل الاميركان والاسرائيليين (كما يضيف).

الغريب، في قضيته أو قصته وقصة ما يسمونه "الافغان العرب"، انهم كانوا حلفاء لاميركا أيام الجهاد في افغانستان، ثم انقلبوا عليها بعد خروج السوفيات من الدولة الاسلامية.

لا يعرف أحد ماذا حصل، ولماذا حصل، وكيف انقلب الحلف، أو على الاصح "التعاون"، عداء قاتلا، وان كانت النظرية السائدة والمتداولة انهم اقتنعوا او أقنعوا بأن العدو الاكبر للاسلام هو الولايات المتحدة الاميركية، وبما انهم نذروا انفسهم لمقاتلة اعداء الاسلام (وهو ما دفعهم اصلا للذهاب الى افغانستان)، فأنهم مستمرون في الجهاد الذي نذروا انفسهم له، مع تغيير العدو من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة الاميركية.

صحيح أن فريقا منهم اختار اعداء آخرين للاسلام، ودولاً اخرى، ومنها دول عربية، ورفع رايات الجهاد فيها بعد العودة الى عالم العرب، لكن الهدف الاكبر ظل الولايات المتحدة الاميركية.

عندما افلتت اميركا عقال الدين ضد الالحاد (الشيوعية)، لم تكن تعرف ان الجهاد الديني سيف ذو حدين، وان المجاهد العربي (الافغاني كما يسمى الآن) ليس جنديا عاديا ذهب في مهمة محددة، ينتهي قتاله بانتهاء المهمة. هذا جندي خرج من بلاده لقتال اعداء الاسلام اينما كانوا، صحيح انه بدأ في افغانستان، لكن المهمة لم تنته هناك.

من شجع المد الاسلامي في مصر على التمدد ليقاتل المد الناصري، ألم يكن الرئيس انور السادات، فكان هو الضحية الاولى، واصبح المد "جهادا"؟!

والمد الاسلامي في الجزائر، من شجعه في البدء حتى أفلت من عقاله؟

والامثلة كثيرة ومتعددة، وفي أماكن مختلفة.

وليس دقيقا (وهو ما حصل امس في الاعلام الاميركي) مقارنة أسامة بن لادن بكارلوس، فالثاني كارلوس تعددت الآراء فيه، فمنهم من ينزله الى درجة "المرتزق"، ومنهم من يرفعه الى درجة "المناضل"، لكن القضية لم تكن قضيته، ولا الدوافع التي دفعته الى النضال أو الارتزاق هي دوافع بن لادن.

والفارق الاكبر طبعا، ان بن لادن مليونير (ولا يزال)، وكارلوس ظل حتى يوم استرداده من السودان الى فرنسا، يطمح الى ان يصبح مليونيرا، واستطرادا فقد كان كارلوس على استعداد للعمل لاكثر من جهة ودولة وتنظيم، بينما يعمل بن لادن لما يعتقد انه صحيح.

يلتقيان فقط في الاسلوب، وهو ما يسمى: الارهاب.

هذا الارهاب اساء، واساء جدا، الى القضايا التي عمل من اجلها كارلوس.

وهو اليوم يسيء، ويسيء جدا، الى قتال (كي لا نقول جهاد) بن لادن، خصوصا "انه لا يفرق بين المدنيين الابرياء والعسكريين".

ولو اقتصرت عمليات "حماس" في فلسطين المحتلة على العسكريين، لكانت صنفت كقتال ضد المحتل، لكن هذا التصنيف اختل عندما خلطت المدنيين والعسكريين معا.

وما نجحت الانتفاضة، وبالحجارة لا بالمتفجرات، الا لان الحجر كان يستهدف رأس الجندي الاسرائيلي، ولم يستهدف مدنيا قط.

وما ارتعدت اسرائيل وارتعبت من المقاومة في جنوب لبنان الا لأنها تصطاد جندها وضباطها كالعصافير.

شعرة بسيطة تفصل بين النضال والمقاومة، والارهاب.

وهي لا ترى بالعين المجردة، بل بالعقل.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٣ – ٠٣/٢٢٨٦٩٣ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٢ مقسم ٣٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – ثلم • الاشرفية، بناية سيديا سنتر – العكاوي – ص.ب – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦٤٦٢٢ • الحدث بناية
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ – • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م، بناية سيديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb